بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر في لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الأولى رقم ١)
London - Monday, 26 March 1990 - Front Page No.1 - Vol.12 No. 4136
الاثنين ٢٩ شعبان ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠/٣/٢٦م - السنة الثانية عشرة - العدد ٤١٣٦
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها
طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من جدة

مباحثات طبرق تمهد لأول زيارة منذ ١٣ عاماً

الأسد يزور مصر بعد شهر رمضان

القاهرة: مكتب «الشرق الأوسط»

أعلن في القاهرة أمس ان الرئيسين المصري حسني مبارك والسوري حافظ الاسد ركزا خلال مباحثاتهما التي جرت في مدينة طبرق الليبية على هامش الاحتفالات بالذكرى العشرين لجلاء القوات البريطانية عن ليبيا، على دعم العلاقات الثنائية بين البلدين في اطار الحرص على توحيد الصف العربي لمواجهة التطورات والمخاطر الراهنة.

وذكرت مصادر مطلعة ان الرئيس الاسد سيزور القاهرة عقب نهاية شهر رمضان المبارك. واشارت إلى أن الرئيسين اتفقا في طبرق على استمرار الاتصالات بينهما لتحديد موعد الزيارة.

وكان الرئيس مبارك قد عاد الى القاهرة صباح امس بعد ان شارك في الاحتفالات الليبية التي جرت في قاعدة جمال عبد الناصر في طبرق. وعقد الرئيسان مبارك والاسد اجتماعاً مغلقاً على هامش هذه الاحتفالات، كما شاركا في اجتماع آخر موسع مع الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي ورئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان الفريق عمر حسن أحمد البشير. وجرى خلال الاجتماع الموسع بحث التطورات في الساحتين العربية والدولية ومخاطر هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل على الأمن القومي العربي. كما بحث القادة الاربعة امكانية عقد قمة عربية لبحث التحديات التي تواجه الأمة العربية في الوقت الحالي.

وقالت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية ان الاجتماع المغلق بين الرئيسين مبارك والأسد الذي استغرق ساعة واحدة تناول مختلف جوانب العلاقات المصرية السورية ومسائل تهم الجانبين.

من جانبها ذكرت اذاعة دمشق صباح امس أن الرئيسين بحثا العلاقات الثنائية والاوضاع في المنطقة العربية وسبل مواجهة الاخطار التي تهدد الأمة العربية بموقف تضامني فعال.

إلا ان مصادر مطلعة في القاهرة قالت ان الرئيسين مبارك والاسد بحثا كذلك القضية الفلسطينية ومساعي السلام الحالية وامكانية بدء مفاوضات حول هضبة الجولان المحتلة.

كما تناولت محادثاتهما تطورات الازمة اللبنانية اضافة الى القضايا المتعلقة بالمصالحات العربية. وكانت التغييرات الدولية السريعة وتأثيراتها على العالم العربي وكيفية التعامل معها، في مقدمة القضايا التي حظيت باهتمام خاص في هذه المحادثات. وقد اتفق الرئيسان على أهمية عقد قمة عربية طارئة لبحث هذه التطورات من مختلف جوانبها، ووضع خطة عملية للتحرك العربي في مواجهة هجرة اليهود السوفيات وتوطينهم بالاراضي المحتلة.

أما بالنسبة لزيارة الأسد لمصر فقد جرى الاتفاق على استمرار الاتصالات لتحديد موعدها الذي سيكون بعد شهر رمضان المبارك.

ويذكر ان آخر زيارة قام بها الرئيس الأسد لمصر كانت في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٧٦ حيث تم توقيع اتفاق على تشكيل قيادة سياسية موحدة للبلدين في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٧٦ كبداية لمرحلة وفاق لم تستمر سوى عدة اشهر حيث أدت زيارة الرئيس المصري الراحل أنور السادات للقدس المحتلة في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٧٧ الى قطع العلاقات الدبلوماسية في الشهر التالي ولمدة ١٢ عاما متتالية.

وعادت العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في ٢٧ ديسمبر الماضي خلال زيارة قام بها رئيس الوزراء المصري الدكتور

التتمة .... ص ٢

تسلمها الأمير عبد الله

رسالة للملك فهد من الرئيس الكيني

الرياض - واس: استقبل الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي بمكتبه في الديوان الملكي بقصر اليمامة في الرياض بعد ظهر أمس وزير الطاقة الكيني نيكولاس بيوت الذي سلمه رسالة خطية لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود من الرئيس الكيني دانيال أرب موي.

حوالي ٣٠ ألف دولار قيمة الجوائز

«الشرق الأوسط» تقدم مسابقة رمضانية عن رجال خدموا الإسلام

لندن: «الشرق الاوسط»

قرر ناشرا «الشرق الاوسط» جريدة العرب الدولية تخصيص حوالي ٣٠ الف دولار اي ما يعادل ١٠٠ الف ريال سعودي لجوائز للسابقة الرمضانية التي ستقدمها «الشرق الاوسط» لقرائها خلال شهر رمضان المبارك.

وقد خصصت المسابقة عشرين جائزة، الجائزة الاولى بقيمة ٦ آلاف دولار اي ما يعادل ٢٥ الف ريال، والجائزة الثانية بقيمة ٤ آلاف دولار اي ما يعادل ١٥ الف ريال، والجائزة الثالثة بقيمة ٢٥٠٠ دولار اي ما يعادل ١٠ آلاف ريال، بالاضافة الى ١٧ جائزة أخرى قيمة كل منها الف دولار.

وتتناول المسابقة تحت عنوان «رجال خدموا الاسلام» ٣٠ شخصية اسلامية معروفة من مختلف ارجاء العالم الاسلامي، بعضها خدم الاسلام بالكلمة والموقف وبعضها خدمه بالسيف والشهادة.

وستنشر «الشرق الاوسط» سيرة مختصرة - كل يوم - خلال شهر رمضان المبارك

التتمة .... ص ٢


مبارك والاسد خلال اجتماعهما في طبرق (رويتر)

المتهم ينتمي لـ«حزب الله» وعلى علاقة بالسفير الإيراني السابق

السجن ١٠ سنوات لجاسوس بحريني

المنامة: «الشرق الاوسط» ورويتر

كشفت مصادر مطلعة في البحرين لـ «الشرق الاوسط» ان المواطن البحريني الذي حكمت عليه محكمة بحرينية بالسجن بتهمة التجسس لحساب ايران كان على علاقة بالسفير الايراني السابق في المنامة.

واشارت المصادر الى ان المهندس محمد جبريل الجمري (٣٩ عاما) الذي حكم عليه امس الاول بالسجن لمدة عشرة أعوام كان يتلقى مع المتهمين الاربعة الآخرين دعما وتحريضا من السفير الايراني في الوقت الذي تبين فيه للمحكمة بأنهم جميعا ينتمون الى جماعة ما يسمى بـ «حزب الله» الموالي لايران والمحظور في البحرين.

وقال المحامي عبد الشهيد خلف الذي تولى الدفاع عن المتهمين ان المحكمة اصدرت ايضا احكاما بالسجن على الاربعة الآخرين وهم المهندس عبد الجليل خليل ابراهيم (٢٩ عاما) وحكم عليه بالسجن سبع سنوات، وموظفان عموميان هما جميل قضيم حسن (٢٢ عاما)، وعلي جمعة (٢٢ عاما) وحكم على كل منهما بالسجن ٣ سنوات، وطالب اسمه حسين ابراهيم كساب (٢٠ عاما) وحكم عليه بالسجن ستة أشهر.

وقال خلف ان المحكمة امرت بالافراج عن اربعة بحرينيين آخرين بعد ان برأتهم من التهم المنسوبة اليهم.

وكان الاشخاص التسعة الذين حاكمتهم المحكمة قد القي القبض عليهم جميعا منذ عامين بعد اتهامهم بالانتماء الى ما يسمى بـ «حزب الله» وحوكم الجمري وحده بتهمة التجسس.

اصابة جندي في عدن خلال حوادث شغب

عدن - وكالات الانباء: صرح مصدر مسؤول بوزارة الداخلية في جمهورية اليمن الديمقراطية بأن عناصر معادية للديمقراطية اندست في مسيرة نظمها الطلاب امس الاول وقامت باعمال عنف ضد جنود الحراسة في احد المرافق العامة اسفرت عن اصابة جندي اصابة خطيرة.

وقال المصدر في تصريح اذاعه راديو عدن امس ان أجهزة الامن لم تقم بأية اعمال تجاه المسيرة الطلابية، ايمانا منها بان اعمال العنف والشغب ضد جنود الحراسة ليست من اعمال الطلاب، ولكنه عمل قامت به عناصر مندسة معادية للاصلاح السياسي والاقتصادي.

واضاف انه جرى احتجاز بعض العناصر المساهمة في أعمال الشغب من غير الطلاب تمهيداً لاتخاذ الاجراءات القانونية بحقهم.

ردًا على مواقف حزب الشعب النمساوي

أمين عام أوبك يؤكد نقل الاجتماعات من فيينا إلى جنيف

فيينا: «الشرق الاوسط» من الدكتور توماس ستوفر:

قررت اوبك امس عقد اجتماعها الوزاري الرئيسي المقبل في جنيف بدلا من فيينا. واعلن الدكتور سوبروتو، الامين العام لاوبك ان الاجتماع سيبحث تحديد مستويات الانتاج للفترة المتبقية من العام الحالي.

وكان الدكتور سوبروتو يرد على اسئلة الصحافيين عقب اجتماع في مسقط بين خبراء من اوبك ومن دول اخرى منتجة للنفط غير اعضاء بها.

وقال أن بعض الوزراء اقترحوا تغيير المكان لكنه لم يدل بمزيد من التفاصيل. وقالت بعض الوفود في اجتماع مسقط ان موقف النمسا تجاه العراق بعد اعدام الصحافي الايراني فرزاد بازوفت الذي كان يعمل لصحيفة «الاوبزرفر» البريطانية بتهمة التجسس، كان وراء قرار نقل الاجتماع من فيينا.

الا ان المصادر قالت انه يتعين على امانة اوبك الحصول على موافقة الوزراء الثلاثة عشر على تغيير مكان الاجتماع نصف السنوي لاوبك التي يوجد مقرها في فيينا.

وترى بعض الدوائر في فيينا ان الموقف الذي اتخذته الحكومة النمساوية بالغائها لاجتماع بين وزير اقتصادها ووزير النفط العراقي بعد اعدام بازوفت يأتي بمثابة نموذج آخر على السياسة المناهضة للعرب التي تنتهجها الحكومة النمساوية الجديدة منذ قدومها الى السلطة بعد سقوط حكومة برونو كرايسكي الاشتراكية.

وترى هذه الدوائر ان التناقضات واضحة في سياسة النمسا. فمثلا استقبلت النمسا وفودا رومانية ابان عهد الديكتاتور السابق، نيكولاي تشاوشيسكو، في وقت كانت فيه تفاصيل القمع والتعذيب معروفة جيدا، ومع ذلك فلم تحتج النمسا.

بل ان النمسا استقبلت الوفود الاسرائيلية بشكل خاص منذ اندلاع الانتفاضة، على الرغم من تقارير متداولة على نطاق واسع حول انتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان، وهي التقارير التي تصدرها منظمة العفو الدولية ومنظمات اخرى ولم يحدث ان ألغت النمسا اي

التتمة .... ص ٢

جورباتشوف يعلن تعيينات في مجلس الرئاسة

هدوء حذر في ليتوانيا وخطوة نحو الإستقلال في أستونيا

موسكو: «الشرق الاوسط»

عين الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف أمس خمسة اعضاء آخرين في المجلس الرئاسي الجديد ليصبح عدد المستشارين ١٥ مستشارا في هذا الجهاز الذي يعمل كوزارة مصغرة لمساعدة جورباتشوف في ادارة شؤون الحكم في ظل الرئاسة التنفيذية الجديدة.

ومن بين من تم تعيينهم امس وزير الداخلية فاديم باكاتين، وفاليري بولدين رئيس الادارة العامة في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي.

اما الاعضاء الثلاثة الآخرون فهم ايفجيني بريماكوف رئيس مجلس السوفيات الاتحادي الاعلى، وجريجوري ريبينكو رئيس فرع الحزب في كييف، وعالم الطبيعة يوري اوسيبيان نائب رئيس اكاديمية العلوم.

ويضم المجلس الرئاسي بصورة تلقائية رئيس الوزراء نيكولاي ريجكوف، ولكن هناك اعضاء آخرين يعينهم الرئيس. وقد عين جورباتشوف امس الاول عشرة اعضاء من بينهم وزير الخارجية ادوارد شيفارنادزه ووزير الدفاع ديمتري يازوف.

وعلى صعيد التطورات في ليتوانيا فقد كان الوضع هناك هادئا بعد ساعات قليلة من انتهاء المهلة المحددة لعودة حوالي ألف جندي فار الى ثكناتهم.

وذكرت الانباء ان الهدوء ساد مدن ليتوانيا التي يسكنها أكثر من ٣.٥ مليون

التتمة .... ص ٢

موجز

محكمة عدل عربية

القاهرة: «الشرق الاوسط»

اكد امس الدكتور محمد حسن الزيات رئيس لجنة الشؤون العربية في البرلمان المصري ان انشاء محكمة عدل عربية اصبح ضرورة ملحة للفصل في المنازعات العربية.

انفجار قرب مسجد

نيقوسيا - ر: انفجرت امس قذيفة مورتر خارج مسجد العمرية في القطاع القبرصي اليوناني من العاصمة المقسمة، مما اسفر عن الحاق اضرار طفيفة بالمسجد ولكن لم تقع اصابات.

تبادل القصف لليوم الثالث على التوالي

تزايد احتمالات المواجهة الشاملة في بيروت الشرقية

بيروت: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

لقي ٤ اشخاص حتفهم وجرح عشرة آخرون نتيجة المعارك العنيفة بين ألوية العماد ميشال عون وميليشيات «القوات اللبنانية» التي استمرت امس لليوم الثالث على التوالي في أسوأ انتهاك لهدنة عمرها ثلاثة اسابيع.

وقالت مصادر امنية ان من بين الجرحى جنديين واثنين من ميليشيا «القوات» اصيبا خلال تبادل اطلاق النار بين الجانبين.

ووقعت معارك الامس في قرى ريفون وبلونه وعجلتون وجعيتا وبكفيا والقليعات وكفر عقاب، حيث استخدمت فيها مختلف انواع الاسلحة المتوسطة وقذائف المدفعية الثقيلة وقذائف الدبابات والراجمات، كما شهدت محاور بيروت الشرقية مناوشات بالصواريخ والرشاشات في الاشرفية وسن الفيل والدورة.

وقال احد سكان بيروت الشرقية في وصفه لعنف القتال: «شعرنا بأن الارض تهتز تحت اقدامنا، وفي احدى المراحل كانت القذائف تسقط بمعدل قذيفة في الثانية الواحدة».

وينظر كثير من المراقبين والدبلوماسيين الى تصعيد القتال على خطوط المواجهة على انه مقدمة لمواجهة شاملة محتملة بين الجانبين.

وذكر مصدر عسكري ان عون تلقى امدادات ضخمة من الذخيرة والعتاد الحربي وانه على استعداد الآن لشن هجوم كبير في بيروت الشرقية.

ونقل عن مصدر دبلوماسي غربي في بيروت قوله امس: ان الوضع في بيروت الشرقية لا يمكن ان يستمر بهذا الشكل وان احتمالات مواجهة جديدة أعنف بين عون وسمير جعجع باتت تلوح في الافق.

وعلى صعيد المساعي لوقف النار نشطت لجنة الوساطة واللجنة الامنية من اجل التوصل الى اتفاق فعلي لوقف اطلاق النار ووقف المعارك العنيفة ومنع تمددها الى

التتمة .... ص ٢

اليوم في الشرق الأوسط

واشنطن تتابع فصول الأزمة في اسرائيل والانقسام حول فرص تحريك السلام (ص - ٣)

في رحيل فيليب سوبو آخر مؤسسي السوريالية: الشعر الذي يطمح الى تغيير العالم (صفحة الثقافة)

ابعاد انسحاب الكويت من مجلس الوحدة الاقتصادية العربية (الشرق الأوسط الاقتصادي)

صعوبات تواجه جهود حزب العمل الإسرائيلي

حاخام مسن يحدد مصير جهود بيريز لتشكيل الحكومة

القدس المحتلة - وكالات الانباء: بات واضحا ان كلمة الحاخام اليعازر شاخ الزعيم الروحي لحزب ديجيل هاتوراه (مقعدان) والمسيطر على حركة شاس ايضا (٦ اصوات) هي التي ستقرر مصير جهود زعيم حزب العمل الاسرائيلي شمعون بيريز تجاه تشكيل حكومة الاقلية خصوصا بعد ان اصر حزب «اغودات اسرائيل» امس على ربط استمرار تأييده لبيريز باشتراك تنظيم ديني آخر في حكومته.

وذكرت مصادر سياسية في القدس المحتلة ان الحاخام اليعازر شاخ الذي يبلغ من العمر ٩٦ عاما هو الذي سيفصل اليوم في الازمة السياسية القائمة في اسرائيل حاليا.

ويؤيد شاخ زعيم الليكود ورئيس الوزراء المتشدد اسحق شامير، ولكنه يؤيد أيضاً قبول المقترحات الامريكية.

وقالت امس صحيفة «يديعوت احرونوت» وهي تندب النظام السياسي الاسرائيلي الذي يعطي الاحزاب الدينية سيطرة على الغالبية «ان مصير الحكومة سيحدده بما يشبه اليقين كهل يقبع في بني براك».

ويذكر أن بني براك هي منطقة صغيرة قرب تل أبيب يقيم فيها الحاخام شاخ.

التتمة .... ص ٢



Price List
السعودية ٢ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات ٢.٠٠ درهم ● عمان ١٥٠ بيزة ● قطر ٢.٠٠ ريال ● العراق ١٥٠ فلسا ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٣٠٠ فلس ● اليمن ٣.٥٠ ريال ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ٥٠ ليرة ● مصر ٥٠ قرشا ● تونس ٤٤٥ مليم ● المغرب ٠٠.٧ درهم ● الجزائر ٢.٠٠ دينار ● السودان ٢.٥ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٢٠٠ اوقية ● اليمن الديمقراطي ٢٠٠ فلس
Australia A$0.90 *Austria 25Sch *Belgium 70BFr *Cyprus 700 Mil *Denmark 13DKr *Finland 8FM *France 10FF *Germany 3DM *Great Britain 60 p *Greece 250DRs *Hungary FT115 *Indonesia 1800Rp *Japan 250Yen *Italy 2500Lr *Luxemborg 35LFr *Malta 45C *Norway 7Kr *Netherlands 4.50FL *Pakistan 12R *Philippines 25PESO *Singapore 3$ *Spain 240Pts *Sweden 10Kr *Switzerland 3SF *U.S.A. $1.00 *Turkey 900TL



مبعوث اسرائيلي في بودابست لبحث تسفير اليهود

انتقاد رسمي لقرار شركة الطيران المجرية وقنبلة حارقة على مكاتبها في بوخارست

القدس المحتلة - بودابست - وكالات الانباء: ارسلت الحكومة الاسرائيلية مسؤولا رفيعا الى بودابست امس وسط مخاوف من ان تؤدي القيود التي فرضتها الخطوط الجوية المجرية الحكومية الى ابطاء تدفق اليهود السوفيات على اسرائيل.

وطار يوسف جوفرين مساعد المدير العام لوزارة الخارجية لشؤون اوروبا الشرقية الى المجر امس على امل التوصل الى استئناف الرحلات المؤجرة لنقل اليهود السوفيات التي اوقفت الاسبوع الماضي.

وقال وزير الهجرة اسحق بيرتس ان وقف الرحلات المجرية قد يضر بتدفق المهاجرين على اسرائيل.

وأضاف قائلا: «قد تكون هناك سلسلة من ردود الفعل من دول اخرى في اعقاب قرار الخطوط الجوية المجرية». وابلغ وزراء اسرائيليون الصحفيين ان اسرائيل قررت ان تبحث عن وسائل بديلة للرحلات المجرية لاستقدام اليهود السوفيات الى اسرائيل، ولكنهم امتنعوا عن الخوض في تفاصيل.

وفي بودابست اعلنت الحكومة المجرية انها تنوي المشاركة في ايجاد حل لقضية تسفير اليهود السوفيات الذين لا يستطيعون الهجرة الى اسرائيل بعد ان اعلنت شركة الطيران المجرية الحكومية «ماليف» انها ستكف عن تسيير رحلات خاصة لنقلهم الى اسرائيل بسبب تهديدات اطلقتها منظمة الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين. وانتقد بيان اصدرته الحكومة امس الاول الخطوة التي قامت بها «ماليف» لكنه لم يذكر ان كانت الحكومة ستجبر الشركة على الرجوع عن قرارها.

وقال البيان «ان الحكومة المجرية ترى ان من الضروري حل هذه المشكلة بطرق تتحرى جوانب السلامة الى اقصى حد وهي مستعدة لتقديم يد العون في هذه الجهود». ولم يسهب البيان فيما يعنيه في هذا الشأن.

وقال البيان المجري الذي نقلته وكالة الانباء المجرية الرسمية أن الحكومة تتفهم مخاوف السلامة لدى «ماليف».

وفي حديث تلفزيوني عرض امس الاول دافع المدير العام لشركة «ماليف» لاخوس خاهودا عن قراره وقف الرحلات.

وقال «انه قرار مثير للجدل ومؤسف للغاية ولكننا اضطررنا اليه لحماية الاطقم والركاب».

واقترح ان تتولى شركات الطيران السوفياتية والاسرائيلية نقل اليهود. ولا توجد حاليا رحلات مباشرة بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل ولا توجد علاقات دبلوماسية بين الدولتين. وقال ايضا ان شركة «ماليف» لم تتلق تهديدا مباشرا ولكنها علمت به من خلال اجهزة الاعلام.

وفي القدس المحتلة يتوقع مسؤولون اسرائيليون ان تهبط اعداد المهاجرين اليهود السوفيات الى اسرائيل هبوطا كبيرا الآن بعد ان اصبح المهاجرون لا يستطيعون السفر مرورا بالمجر.

وقال جاد بن اري المتحدث باسم الوكالة اليهودية (وهي جماعة شبه رسمية تتولى استقدام المهاجرين الى اسرائيل) ان «اعداد المهاجرين ستنخفض انخفاضا شديدا وهو ما ينبيء ان اليهود في موسكو والمدن الاخرى سيكونون عاجزين عن الحركة بالمعنى الحرفي للكلمة».

وأضاف بن اري قوله «وسوف يؤثر هذا على الهجرة بلا شك».

وكانت شركة ماليف قد سألت شركة الطيران السوفياتية «ايروفلوت» الا تبيع المهاجرين الذين يقصدون اسرائيل تذاكر سفر مرورا ببودابست ووافقت «ايروفلوت» مما الغى خطة الوكالة اليهودية لاستقدام اليهود في طائرات اسرائيلية اذا استطاعوا الوصول الى المجر.

وقال وزير الخارجية الاسرائيلي موشي ارينز يوم الجمعة الماضي ان الانتخابات العامة التي بدأت في المجر امس تلقي بظلالها على مسألة هجرة اليهود.

غير ان وزير التجارة الاسرائيلية السابق اريل شارون وهو من الزعماء المتشددين لحزب ليكود الحاكم ذهب الى المجر في أوائل الاسبوع على امل أن يقنع الزعماء المجريين باعادة الرحلات الجوية من موسكو الى تل ابيب مرورا ببودابست.

وتعد محطات الترانزيت ضرورية لهجرة اليهود مادامت اسرائيل لا ترتبط بالاتحاد السوفياتي بروابط جوية مباشرة. وكانت موسكو قد عطلت اتفاقا لتسيير رحلات جوية مباشرة حين تصاعد الاحتجاج العربي على تدفق المهاجرين.

ولم يقل بن اري شيئا عن طرق بديلة يمكن ان يسلكها اليهود السوفيات للوصول الى اسرائيل خصوصا بعد ان فرضت الرقابة الاسرائيلية تعتيما اعلاميا على اخبار هذه الهجرة. وفي بوخارست قام مجهولون ليل السبت - الاحد الماضي باحراق مكاتب شركة «ماليف» المجرية للنقل الجوي في العاصمة الرومانية.

وأتت النار على الكومبيوتر واجهزة التلكس والمحفوظات كما اجتاحت التجهيزات الفنية وتحطمت الواجهة المطلة على احد الشوارع الرئيسية في وسط بوخارست بشكل جزئي كما جرى تحطيم الباب الرئيسي.

وقد قدر مدير الوكالة الكسندر توري الاضرار بخمسين ألف دولار واعرب عن امله في استئناف العمل خلال يومين او ثلاثة ايام.

وأكد ان تعليق الرحلات بين بودابست وبوخارست غير واردة.

وأشار توري الى كتابات وجدت على واجهة المكاتب خلال الايام الاخيرة منها «عودوا الى المجر» او «تعيش رومانيا». لكنه قال انه لا يملك أي فكرة عن «دوافع» مرتكبي الاعتداء.

وأمس الاحد شوهد عدد من رجال الشرطة المسلحين يقومون بالحراسة امام مكاتب الشركة المجرية وهم يحاولون ابعاد الفضوليين من المارة. كما شوهدت بعض الانقاض وكتيبات برامج الرحلات والملفات اضافة الى بعض الاثاث مكومة على الرصيف.

وزير الداخلية المصري:

لن نتسامح مع مثيري الفتنة الطائفية او مهددي الوحدة الوطنية

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

اكد وزير الداخلية المصري السيد محمد عبد الحليم موسى ان اجهزة الشرطة لا تسمح او تتسامح مع كل من يثير الفتنة الطائفية او يهدد الوحدة الوطنية.

وقال الوزير المصري في بيان له امس امام البرلمان انه أصدر أوامره لقوات الشرطة للتعامل الفوري مع مثيري الفتن بكل ما يتيحه القانون من صلاحيات واجراءات. وأضاف: انه عندما يتاح لنا الاختيار بين سلامة العشرات من مثيري الفتن وبين سلامة الملايين من ابناء الشعب وسلامة الوطن فلن نتردد في الاختيار.

وأوضح ان الصحافة بكل اتجاهاتها تناولت الاحداث بحكمة بالغة وبحساب دقيق ولم تجعلها مادة مزايدة، او فرصة للكسب السياسي، مؤكدا ان اجهزة الأمن تعرف تعاليم الأديان السماوية وتملك من سند القانون وتأييد الجماهير ما يجعلها قادرة على ان تحفظ للجبهة الداخلية أمنها وتواجه مخططات الفتن.

وأضاف أن جهاز الشرطة في المنيا بذل جهوداً فائقة وحقق نتائج طيبة لا ينبغي تقييمها من خلال ما تم اتلافه ولكن بتأمين آلاف المواقع والحفاظ عليها ومشيرا الى ان عددا محدودا للغاية من القيادات الاشرافية في المنيا رأت الوزارة في تحريكها من مواقعها ليس لتحيزهم لطرف او لآخر ولكن ما ثبت في حقهم ان تقديرهم في ابعاد الأحداث لم يكن يتناسب مع مستوى مسؤولياتهم القيادية.

وقال وزير الداخلية المصري في بيانه امام لجنة الشؤون العربية والخارجية والأمن القومي بمجلس الشورى المصري ان عدد المعتقلين عندما تولى منصبه الوزاري كان ٨٢٠ معتقلا سياسيا و١٢٠٠ معتقل جنائي.

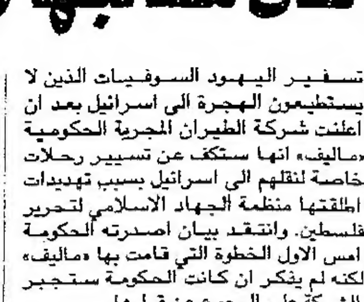
وأضاف انه بدأ في اعمال تصفية الاعتقال السياسي ودرس حالة ٥٠٠ معتقل، معربا عن أمله في ان يأتي اليوم الذي يعلن فيه ان مصر ليس فيها معتقل واحد.

محكمة مصرية تقضي ببراءة هيكل ونافع وحبس ابو الفتح شهرا

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

قضت محكمة جنح بولاق بجلستها أمس ببراءة الكاتبين الصحافيين محمد حسنين هيكل وابراهيم نافع رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير «الاهرام» من تهمتي القذف والسب بينما عاقبت الكاتب الصحفي أحمد ابو الفتح بالحبس شهرا مع الزامه بالمصروفات الجنائية وأتعاب المحاماة.

كانت المحكمة قد نظرت قرابة العام الدعاوى المتبادلة بين آل أبو الفتح وهيكل ونافع ومؤسسة الاهرام وذلك بسبب كتاب «سنوات الغليان» حيث اعتبرت أسرة ابو الفتح أن ما ورد به يحمل المس والتشهير بينما اقام الطرف الآخر دعاواه ضد أبو الفتح وجريدة الوفد لما نشر بها ردا على ما ورد بالاهرام عرضا للكتاب.



صورة وزعتها امس وكالات الانباء امس للحاخام اليعازر شاخ الذي سيحدد اليوم مصير الحكومة الاسرائيلية الجديدة

مصادر مسؤولة لـ «الشرق الاوسط»

لجنة الميثاق الوطني الاردني تتشكل خلال الايام المقبلة

عمان: «الشرق الاوسط» من ليلى ديب

ستشكل في الاردن خلال الايام القليلة المقبلة لجنة ملكية مهمتها اعداد مسودة الميثاق الوطني الاردني تمهيداً لعرضه في استفتاء شعبي هو الأول من نوعه.

وقالت مصادر اردنية مسؤولة رفيعة المستوى لـ «الشرق الاوسط»: «ان اللجنة التي ستمثل الطيف السياسي الطبيعي للاردن وستقوم بصياغة الميثاق كإطار للعمل السياسي، هي التي ستبت في مسألة قيام الاحزاب السياسية في الاردن».

وأكدت المصادر ان اعضاء اللجنة التي كان العاهل الاردني الملك حسين قد وعد بتشكيلها لدى افتتاحه مجلس الأمة الجديد أواخر العام المنصرم، سيمثلون مختلف الاتجاهات والمشارب السياسية الموجودة في الاردن حاليا.

ووفقا للمصادر ذاتها فإن اللجنة ستبت في مسألة قيام الاحزاب من خلال تفسير للدستور الاردني حيث من المتوقع ان يسمح بتشكيلها رسميا كما سيسمح لها باصدار نشراتها الصحافية الخاصة.

والملاحظ هنا ان فكرة اعداد ميثاق وطني أردني ينظم الحياة السياسية تقابل بثلاثة مواقف أو وجهات نظر، حيث ان هناك الذين يؤيدون اعداد هذا الميثاق باعتباره سينظم الحياة السياسية، بينما يرفض فريق آخر الفكرة بحجة أن للدستور هو المصدر الوحيد الذي ينظم الحياة السياسية.

أما وجهة النظر الثالثة فيتبناها «الاخوان المسلمون» الذين قالوا انهم سيرفضون الميثاق إذا كان سيفرض فكرة او شكلا معينا من قبل الدولة على الحياة السياسية.

وتعقيبا على هذه المواقف قال المسؤول الاردني لـ «الشرق الاوسط»: ان الميثاق لن يصبح قانونا ولن تكون له قوة القانون، بل انه سيصبح اطارا منظما للعمل السياسي من خلال تفصيل مواد الدستور الاردني.

وأضاف: «ان العاهل الاردني وعد بعرض الميثاق الوطني على استفتاء شعبي سيكون الأول من نوعه في الاردن ليقول الشعب كلمته في الميثاق ان رفضا او قبولا». ويذكر ان الأحزاب السياسية في الاردن حظرت منذ الخمسينات، ولكن بعض التكتلات عادت الى الظهور في ظل مناخ الانفتاح الحالي، وتعد نفسها الآن لكي تتحول الى احزاب سياسية بمجرد رفع الحظر عن النشاط الحزبي.

منظمة لبنانية تتهم بون بتعذيب اثنين من عناصرها

بيروت - وكالات الأنباء: ذكرت منظمة لبنانية غير معروفة من قبل ان اثنين من عناصرها يقضيان فترات سجن في ألمانيا الغربية يتعرضان للتعذيب وهددت حكومة بون «بعقاب شديد».

واتهمت «منظمة الدفاع عن المناضلين المعتقلين» حكومة بون بتعريض محمد علي حمادي وعباس حمادي «للعزل والتعرض لتعذيب بدني ونفسي شديدين».

وحذرت المنظمة في بيان لها، وزع على وكالات الأنباء الغربية من بيروت الغربية ان «الضغط المعنوي على الاخوين حمادي وصل الى ذروته».

الامير سلمان يدعو للتبرع لصالح صندوق القدس

الرياض - واس: دعا الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ورئيس اللجنة الشعبية لمساعدة مجاهدي فلسطين المواطنين والمقيمين في السعودية الى التبرع لصالح صندوق القدس.

جاء ذلك في نداء وجهه امير منطقة الرياض امس أشار فيه الى ان ما يتعرض له المسجد الاقصى المبارك اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ومسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يتهدده بشكل خاص والموقف الاسلامي في القدس الشريف بشكل عام منذ الاحتلال الاسرائيلي لمدينة القدس عام ١٩٦٧ يفرض على المسلمين العمل «على حمايته من الاخطار الصهيونية الغاشمة التي تهدده وبشكل يومي بالتدنيس مرة وبالحرق والحفريات مرة اخرى والتي تستهدف تدميره وطمسه واقامة الهيكل المزعوم لسليمان عليه السلام على انقاضه وطمس بقية المعالم الاسلامية والاماكن المقدسة لذا فقد قامت منظمة المؤتمر الاسلامي الى تشكيل صندوق خاص باسم «صندوق القدس» الغرض منه توفير المال اللازم من المسلمين في مختلف الاقطار الاسلامية للانفاق على الوقف الاسلامي في مدينة القدس بشكل عام وعلى المسجد الاقصى بشكل خاص».

وأعلن الامير سلمان بن عبد العزيز في ندائه عن فتح حساب خاص في البنك الاهلي التجاري باسم صندوق القدس لتلقي التبرعات الشعبية من خلال اللجنة الشعبية لمساعدة مجاهدي فلسطين. مؤكدا على ان المملكة العربية السعودية ومنذ عهد المغفور له الملك عبد العزيز والى يومنا هذا في ظل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز كانت السباقة الى عمل الخير والدفاع عن المقدسات الاسلامية والعمل على رعايتها وصونها.

وأهاب الامير سلمان بن عبد العزيز بالمواطنين والمقيمين في السعودية الى التبرع لهذا الصندوق «صونا لمقدسات المسلمين في القدس الشريف من الاندثار وحتى يمن الله علينا وعلى جميع المسلمين بتحريرها وفك أسارها من براثن الاحتلال الصهيوني البغيض».

رسالة من قابوس الى الشيخ زايد

أبوظبي - وكالات الانباء: تلقى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة من سلطان عمان قابوس بن سعيد تتصل بالتعاون المشترك بين البلدين والعلاقات الثنائية لما فيه صالح ابناء المنطقة والأمة العربية والاسلامية.

وقام بنقل الرسالة السيد بدر بن سعود بن حارب وزير الداخلية العماني.

الكويت تنفي مزاعم منظمة العفو الدولية

الكويت - ر: رفضت الكويت امس تقريرا لمنظمة العفو الدولية يحثها على التحقيق في مزاعم بحدوث انتهاكات لحقوق الانسان.

وقال مصدر مسؤول باللجنة الكويتية المختصة بشؤون منظمة العفو الدولية لوكالة الانباء الكويتية بانه «لا صحة مطلقا للمزاعم التي اوردتها المنظمة الدولية حول قيام السلطات الكويتية بممارسات غير قانونية».

وكانت منظمة العفو الدولية التي تتخذ من لندن مقرا لها قد زعمت ان ٢٧ شخصا اعتقلوا منذ سبتمبر (ايلول) الماضي وان ١٨ شخصا منهم لا يزالون محتجزين دون محاكمة.

وقال المسؤول الكويتي «ان السلطات الكويتية تؤمن بمساواة الناس أمام القانون في الحقوق والواجبات العامة بدون تمييز بينهم بسبب الجنس او اللغة او الدين».

وفد عسكري سوداني يزور المصانع العسكرية المصرية

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

اعلن اللواء اركان حرب عثمان محمد الحسن وزير الدولة لشؤون الدفاع السوداني ان الانتاج العربي في مصر يعد مفخرة لكل العرب. وجاء ذلك في تصريح للواء الحسن عقب زيارته والوفد المرافق له امس لشركة ابو زعبل للصناعات الهندسية (مصنع ١٠٠ حربي) أحد قلاع الصناعات الثقيلة في مصر.

وقام الوزير السوداني بزيارة للعرض الدائم لمنتجات شركات الهيئة للانتاج الحربي حيث شاهد مختلف المنتجات من الذخائر بكل اعيرتها والاسلحة الصغيرة من بنادق ورشاشات وطبنجات ومعدات الحرب الالكترونية وأجهزة الاتصال اللاسلكية والسلكية والانواع المختلفة من محركات الديزل والات الورش.

جدل سياسي اسباني بشأن سبتة ومليلية

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

اعيدت امس الانتخابات التشريعية الجزئية في مدينة مليلية المغربية المحتلة بعد الغاء نتيجة الانتخابات التي كانت لصالح الاشتراكيين التي جرت يوم ٢٩ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي اثر الطعن في سلامتها.

وثار جدل سياسي عنيف بين الحزبين الرئيسيين في اسبانيا: الحزب الاشتراكي الحاكم والتحالف الشعبي الذي يعد القوة المعارضة اليمينية الرئيسية. فقد اتهم خوسي ماريا بينجاس سكرتير الحزب الاشتراكي العمالي، رئيس الحزب الشعبي فرانشيسكو الجارسي بالخيانة العظمى.

وكان الحزب الشعبي قد اتهم بدوره الاشتراكيين بانتهاج سياسة «استسلامية» بخصوص مدينتي سبتة ومليلية المغربيتين.

وجدد مسؤول الحزب الاشتراكي الاسباني مواقف حزبه من القضية التي قال انه «لا تفاوض بخصوصها»، لكنه اوضح اربع نقاط يعتبرها اساسية وهي: الطابع الاسباني غير القابل للحوار، والتعايش السلمي بين المجموعات المقيمة بالمدينة وتحسين مستوى عيش سكانها والاستقلال.

تتمات

الاسد يزور مصر

عاطف صدقي لدمشق.

ومن ناحية اخرى رحبت سورية باستقبال العمالة المصرية، للتشغيل في المجالات المتاحة في السياحة والزراعة والصناعات التقليدية، كصناعة الغزل والنسيج والخزف والصيني.

وصرحت مصادر سورية بأنه لا يشترط للعمل في القطاع الخاص السوري سوى تقدم صاحب العمل الى مديريات العمل بطلب تشغيل عمال مصريين.

وأوضحت المصادر ان عدد العمالة المصرية في سورية، يتراوح ما بين ١٢ ألفا و١٥ ألف عامل مصري، وانها تلقى كل رعاية واهتمام، وتتمتع بنفس الحقوق والامتيازات التي يتمتع بها المواطن السوري دون تفرقة.

وذكرت المصادر، ان سورية مازالت تتعامل بالنسبة للقطاع الخاص بالقانون الذي صدر عام ١٩٥٩ وقت الوحدة بين مصر وسورية، كما أن العمالة تعامل بقانون التأمينات الاجتماعية، ومعظم احكامه مستمدة من قانون التأمين الاجتماعي، خاصة في مجالات الشيخوخة والعجز والوفاة.

مسابقة رمضانية

تتناول حياة رجل من الرجال الثلاثين الذين خدموا الاسلام في القرنين الأخيرين مع ترتيبهم تاريخياً حسب ترتيب مولدهم. ويطلب من القراء معرفة اسم الشخصية صاحبة السيرة المختصرة. وستتضمن المسابقة قسيمة تنشرها «الشرق الاوسط» مرقمة من ١ - ٣٠ على مدار ايام الشهر الكريم.

وقد روعي في المسابقة لن تكون سير الرجال الثلاثين في متناول القاريء وأن تقدم معلومات مدروسة عن كل رجل، بحيث تكون مرجعاً للقاريء عن حياة الشخصية وأعمالها.

وحددت شروط المسابقة ملء القسائم الثلاثين وإرسالها في موعد اقصاه آخر مايو (ايار) ١٩٩٠. وتجتمع لجنة تحكيم المسابقة فور انتهاء موعدها لفحص الاجابات، ولاختيار الاجابات الصحيحة الفائزة واعلانها.

هدوء في ليتوانيا

نسبية بعد نحو ٢٤ ساعة من مرور قافلة عسكرية سوفياتية تضم حوالي ١٠٠ عربة مدرعة عبر شوارع العاصمة فيلنيوس خلال ساعات ليلة امس الاول في طريقها الى معسكر للجيش.

وكانت موسكو قد صعدت حرب الاعصاب ضد ليتوانيا لدفعها للتراجع عن اعلانها الاستقلال الذي اصدرته يوم ١١ مارس (آذار) الحالي بعد ان حققت حركة سايوديس الشعبية فوزا ساحقا في الانتخابات البرلمانية الشهر الماضي.

وذكر احد سكان فيلنيوس أن خمس دبابات جالت الليلة الماضية حيا سكنياً في شمال المدينة.

وفي واشنطن اعلن برنت سكوكروفت مستشار الرئيس الامريكي جورج بوش لشؤون الأمن القومي امس الاول أن أي استعمال للقوة او الترهيب من قبل موسكو في ليتوانيا سيضر بالعلاقات الامريكية السوفياتية.

ولم يشر سكوكروفت الى النداء الذي وجهه رئيس البرلمان الليتواني فيتوتاس لاندسبرجيس صباح أمس الى الرئيس الامريكي بوش طالبا فيه المزيد من الدعم الامريكي.

وعلى صعيد آخر اعلن متحدث باسم الحزب الشيوعي في جمهورية استونيا السوفياتية ان الحزب وافق امس على الانفصال عن الحزب الشيوعي السوفياتي في موسكو وتشكيل حزب خاص بالجمهورية.

وبهذا القرار تصبح جمهورية استونيا ثاني جمهورية سوفياتية بعد ليتوانيا يوافق الشيوعيون فيها على تشكيل حزب شيوعي مستقل.

وفي ليتوانيا اعقب اعلان الحزب الانفصال عن موسكو اعلان برلمان الجمهورية الاستقلال عن الاتحاد السوفياتي.

بيروت الشرقية

مناطق اخرى.

وكشفت مصادر مقربة من لجنة الوساطة عن وجود صعوبات تواجهها اللجنة في هذه المرحلة نظرا لتباين وجهات النظر بين الطرفين.

وكان البطريرك نصر الله صفير قد حذر امس الاول من استئناف المعارك في المنطقة الشرقية معتبرا ان ذلك سيؤدي الى «نهاية لبنان» واعلن استعداده «لقيادة انتفاضة شعبية لاعادة السلام وانهاء الوضع الحالي».

ومن ناحية اخرى غادر القاهرة امس السيد الاخضر الابراهيمي الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية والمبعوث الخاص للجنة العربية المكلفة بحل الازمة اللبنانية منهيا زيارة لمصر بدأها الاثنين الماضي.

وقد اجتمع الابراهيمي يوم الجمعة الماضي مع الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري واطلعه على جهود اللجنة الثلاثية العربية لتنفيذ اتفاق الطائف وتدعيم الشرعية اللبنانية الممثلة في الرئيس الياس الهراوي واستكشاف الوسائل الكفيلة باحلال السلام في لبنان.

اوبك

لقاءات من هذه تعبيرا عن احتجاجها.

والسؤال الآن: لماذا اختارت الحكومة النمساوية ان تحتج فقط ضد اعدام الصحافي الايراني بازوفت في العراق؟

ما يقال بصفة غير رسمية هو ان وزير الاقتصاد النمساوي تصرف بمفرده عندما ألغى الاجتماع مع وزير النفط العراقي، ومع ذلك فلم تنفصل الحكومة النمساوية من موقفه ولم تصدر بيانا رسميا تنأى بنفسها عنه.

وبسبب هذا الموقف فان النمسا خسرت بشكل محسوس، بالنظر الى ان سداد العراق لديونه قد يتأجل مرة أخرى. وقد كان العراق على استعداد لأن يعرض البدء في سداد ديونه التجارية الى النمسا، جزء منها بالنفط وجزء آخر نقدا. وقد كان هذا الاقتراح على جدول اعمال اللقاء الذي ألغته النمسا، وقد تأجل الآن الى اجل غير مسمى، وفي هذه الفترة الفاصلة تخسر الشركات النمساوية فرصتها في السوق العراقية.

والمعتقد ان الدافع وراء الغاء اللقاء دافع سياسي بحت.

وينتمي وزير الاقتصاد النمساوي، شوسل، لحزب الشعب المحافظ المتهم بتلقي اعانات لحملته الانتخابية من مصادر يهودية امريكية ارادت ايقاع الهزيمة بحكومة كرايسكي الاشتراكية التي شعر اليهود الامريكيون انها متعاطفة أكثر من اللازم مع الفلسطينيين.

وليس جديدا على «حزب الشعب» النمساوي ان يتخذ موقفا معاديا للعرب، فزعيمه السابق ووزير الخارجية الحالي، موك هو الذي سبق له ان رفض حضور افتتاح «مركز فيينا الدولي» وكان ذلك بمثابة اهانة أخرى مدروسة. وكان سبب رفضه الحضور ان الدول العربية قدمت جانبا من قروض الانشاءات للمركز.

وسبق لوزير الاقتصاد النمساوي ان رفض لقاءات مع السفراء العرب، واحجم مرارا عن اظهار اهتمامه بتطوير العلاقات التجارية العربية النمساوية.

وقد يكون نقل اجتماعات اوبك بمثابة اشارة مهمة الى النمسا. وهناك من يدفع بقوله ان هذه الاشارة من شأنها ان تدعم ساعد ساسة نمساويين آخرين، يريدون مد يد المساعدة. لكن ذلك قد لا يستفاد منه.

يضاف الى ذلك ان السياسة الداخلية في اي دولة تنعكس بتعقيداتها على العلاقات مع العالم العربي. وفي حالة النمسا فحزب الشعب ينتهج سياسة العداء تجاه العرب طالما انه يرجح لن يتخذ الاشتراكيون الموقف العاكس. ومما يثير السخرية بشكل مضاعف في حالة النمسا ان حزب الشعب هو تحديداً الحزب المعتبر من الناحية التقليدية معاديا للسامية، ومع ذلك فهو اشد الاحزاب تأييدا لاسرائيل لاعتبارات تاريخية.

حاخام مسن

وافاد المراقبون ان المفاوضات التي يجريها زعيم حزب العمل شمعون بيريز بغية تشكيل الائتلاف الحكومي الاسرائيلي المقبل اصطدمت امس بمصاعب جديدة.

وطلب حزب «اغودات اسرائيل» (خمسة نواب) الذي كان حتى الآن المؤيد الوحيد لحزب العمل بين الاحزاب الدينية، من بيريز امس ان يضم الى ائتلافه تنظيما دينيا اخر على الاقل.

وقال احد نواب الحزب وهو افراهام فريديجر في مقابلة اجرتها معه الاذاعة الاسرائيلية ان «اغودات اسرائيل» لن يشارك الا في ائتلاف يضم غالبية يهودية اي ستين نائبا يهوديا.

وفي مقابل دعم «اغودات اسرائيل» وعد بيريز بتعيين نائبين من هذا الحزب على رأس وزارتي الاسكان والشؤون الاجتماعية.

واجرى بيريز الذي ابدى تفاؤله امس، محادثات اخرى مع المسؤولين في تنظيمات سياسية عديدة.

ومع انقسام التأييد بين حزب العمل والليكود في الكنيسست فان تحول أي من اتباع الحاخام شاخ الثمانية في البرلمان سيضمن لبيريز الفوز في اقتراع بالثقة.

ولم يبين شاخ حتى الآن لماذا يرفض تأييد بيريز رغم التشابه في ارائهما من حيث موافقتهما على مبدأ التنازل عن الارض مقابل السلام. وينتظر انصاره ليروا هل سيقدم اجابة عن هذا التساؤل في كلمته اليوم.

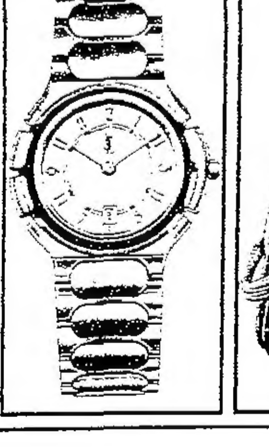
ووعد متحدث باسم شاخ الصحافيين الاجانب بأن يذيع عليهم ترجمة فورية بالانجليزية لكلمة الحاخام التي سيلقيها بالعبرية، ولكن الصحافيات اشتكين من عدم السماح لهن بحضور الاجتماع الذي سيعقد في ساحة لكرة السلة في تل أبيب ويقتصر على الرجال.

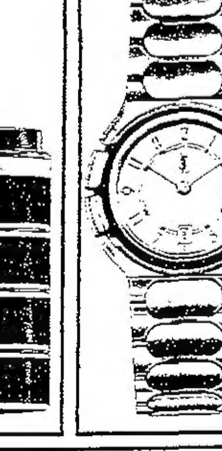
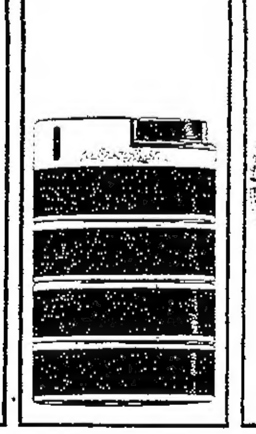
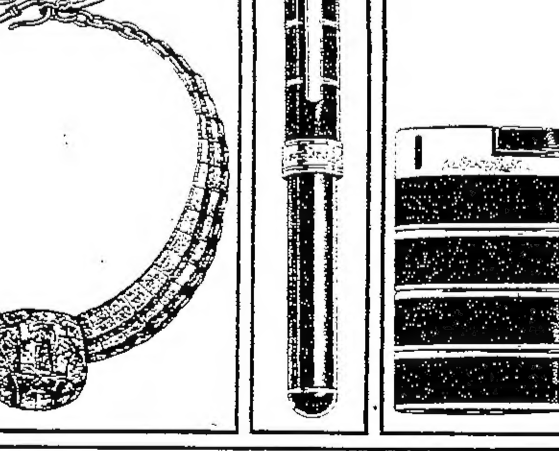
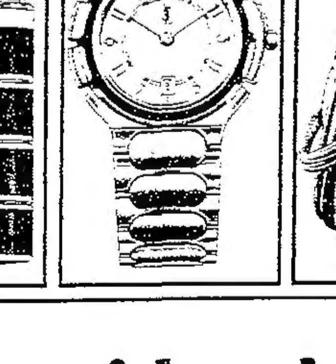
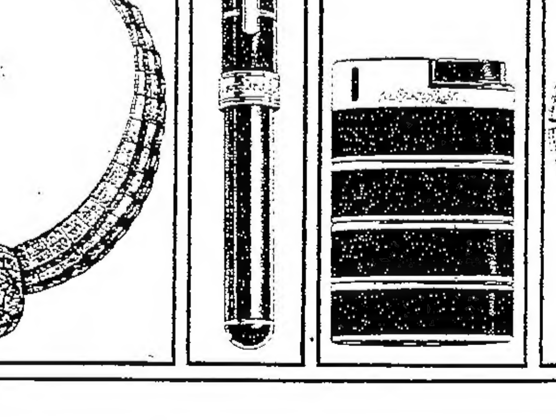
اخبار صحفية:

اسرائيل ستطلق قمراً صناعياً ثانياً

تل ابيب - وكالات الانباء: نشرت صحف اسرائيلية امس نبأ ذكر ان اسرائيل على وشك ان تضع قمرا صناعيا ثانيا في الفضاء، ولكن الحكومة امتنعت عن التعقيب على النبأ. وقد اصبحت اسرائيل اول دولة فضائية في منطقة الشرق الاوسط منذ ١٨ شهرا عندما اطلقت قمرا صناعيا تجريبيا للاتصالات اطلق عليه اسم «افق ١» ظل يدور حول الكرة الارضية اربعة اشهر.

وقال مسؤول اسرائيلي في مجال الفضاء، انه ليس لديه اي تعليق على النبأ الذي كانت اول من نشرته مجلة اسرائيل «شيلانو» التي تصدر بالعبرية في الولايات المتحدة وقد قالت المجلة ان اسرائيل ستطلق ثاني قمر صناعي لها في سلسلة «افق» بحلول نهاية الاسبوع.



ASHARQ AL-AWSAT
(ISN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington ,. D. C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc., 1331 Pennsylvania. D. C. 20004.

الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT

واشنطن تتابع فصول الأزمة في إسرائيل وانقسام حول فرص تحريك «عملية السلام»

بعد عشرة اشهر من الجهود الدبلوماسية المكثفة لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط تركزت في الأسابيع القليلة الماضية على مساعدة حكومة اسحق شامير لتنفيذ مشروع الانتخابات في الاراضي المحتلة، الذي طرحه شامير نفسه، عبر موافقته على المقترحات التي طرحها جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي، بعد موافقة مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية عليها، لبدء حوار فلسطيني - اسرائيلي في القاهرة... توقفت الجهود بسبب تعنت شامير وتجمع الليكود الذي يتزعمه، وما ادى اليه من انهيار الحكومة الاسرائيلية وسقوطها بعد حجب الثقة عنها.

وبدأت مرحلة انتظار لما سيسفر عنه «الصراع السياسي» الدائر في اسرائيل، قد تطول، فتلاقي مقترحات وجهود بيكر، المصير الذي لاقته مبادرات عدة طرحت في السابق للتوصل الى تسوية سلمية عادلة وشاملة ودائمة للصراع العربي - الاسرائيلي، وتدخل «عملية السلام» برمتها مرحلة ومتاهات ومناورات اسرائيلية جديدة، ربما تستغرق اشهرا وأكثر.

هذا التوقع ترجحه اوساط سياسية دبلوماسية في واشنطن، في الرد على الاسئلة العديدة عن مستقبل ومصير عملية السلام بعد انهيار حكومة اسرائيل ونشوب «الازمة السياسية» فيها، ويحاول المسؤولون في ادارة الرئيس جورج بوش عدم الخوض في الحديث عنه ويستبعدونه بطرق ملتوية، وحجج تظهر عدم قناعتهم بها، ويكررون التأكيد على التزام الولايات واهتمامها بالتوصل الى السلام في المنطقة، والتمسك بالامل في أن يتم احراز التقدم المطلوب والقول ان العملية مستمرة، رغم انها تتوقف حينا وتتحرك حينا آخر.

لكنهم رغم ذلك، لا يستطيعون اخفاء الاستياء من مواقف شامير التي ادت الى التطورات الراهنة، ولا الاحباط من تلك المواقف، التي لم تفاجئهم نتائجها، وهو ما عبر عنه احد المسؤولين الامريكيين بالقول لـ «الشرق الاوسط»: «لقد كنا ننتظر ردا ايجابيا من الحكومة الاسرائيلية على مقترحات الوزير بيكر، مع ادراكنا للصعوبات التي تواجهها الاطراف الاخرى، لكن ذلك لم يحصل، وتعثرت عملية السلام وبدأت ازمة سياسية هناك، لا نتدخل ولا نريد التدخل فيها، ونأمل الا تطول، لتستأنف جهود السلام، ربما في ظل اجواء وعوامل ايجابية تساعد على احراز التقدم المطلوب، لبدء الحوار الفلسطيني - الاسرائيلي، الذي يعتبر في حال حصوله، خطوة تاريخية على طريق حل ذلك الصراع المعقد والطويل، واننا نتابع ونراقب ما يجري من تطورات وننتظر ما ستقسر عنه النتائج».

وهل سيطول الانتظار، كما طال انتظار الادارة لرد شامير على مقترحات بيكر؟

يرفض المسؤول في اجابته على السؤال اعطاء اي تكهن او توقع، ويقول: هناك الان عملية جارية لتشكيل حكومة جديدة، ستتضح عندما يكلف الرئيس الاسرائيلي حاييم هيرتزوغ بيريز او شامير بتشكيلها، وما سيعقب ذلك من اتصالات ومساومات بين القوى السياسية، وهو شأن داخلي يخصهم. وبعد ذلك، يمكننا الحديث عن الخطوات المقبلة على طريق السلام.

هذا الافراد في الحذر الشديد الذي يلتزمه المسؤولون الامريكيون في حديثهم عن تطور الاحداث واثرها على مستقبل عملية السلام في المنطقة، يقابله عدد من التصورات والسيناريوهات يدور الحديث عنها الان في الاوساط الدبلوماسية واوساط المحللين السياسيين والمهتمين بشؤون الشرق الاوسط في واشنطن.

بعض الاوساط الدبلوماسية في واشنطن، تعتقد ان ما يسمى بالأزمة السياسية في اسرائيل، لا يخرج عن اطار الاستراتيجية التي تتبعها اسرائيل منذ البداية، اذ كلما وجدت نفسها في مأزق، وتحت ضغوط عالمية وانتقادات لمواقفها من السلام في المنطقة، حتى من اقرب حلفائها، ظهرت الازمة، وتبادلت القوى السياسية فيها المواقع، وتم كسب الوقت المطلوب للخروج من المأزق، ليبدأ واقع جديد ومعطيات وعوامل جديدة، محليا وعالميا، لتبدأ دورة جديدة من المناورات والمماطلات لافشال اي جهد حقيقي للوصول الى التسوية السلمية.

وتشير الاوساط في تأكيدها لهذا التصور الى ان اسرائيل ومؤيديها، لم يكتفوا بالنهج المعتاد الذي يتبعونه في هذه الحالات، بل انهم يحاولون القاء مسؤولية تعثر وتوقف جهود السلام على الرئيس بوش ووزير خارجيته بيكر، وهو ما يتمثل اليوم في الحملة التي تشن ضدهما بسبب تصريحاتهما الاخيرة، وهي رفض الرئيس بوش توطين اليهود السوفييت في القدس الشرقية، رغم تأكيده انه في قوله كان يشرح سياسة بلاده تجاه هذا الموضوع. وتصريحات بيكر التي ربط فيها بين قروض امريكية لمساعدة اسرائيل على استيعاب اليهود المهاجرين وبين تقديمها ضمانات بألا تستخدم في توطينهم في الاراضي المحتلة. فقد بدأ مؤيدو اسرائيل في الولايات المتحدة حملة يتهمون فيها الرئيس وادارته بانهم بهذه التصريحات، تسببوا في توقف جهود السلام والازمة الراهنة في اسرائيل، بل ويحذرون من ان ادارة الرئيس بوش بدأت تتخذ نهجا نوعيا مغايرا لنهج الادارات السابقة في تعاملها مع اسرائيل وتعاطيها مع ازمة الشرق الاوسط.

ومن هنا يرى اصحاب هذا التصور، ان عملية السلام دخلت مرحلة من الجمود، ليحل محلها الجدل. وسيستغل مؤيدو اسرائيل فترة الانتظار لما تسفر عنه الازمة المزعومة فيها، ليضاعفوا من الحملة والضغوط على الادارة لتتراجع عن مواقفها الايجابية نسبيا ولتحقيق اهداف كثيرة بواسطة هذا الابتزاز لاسيما وان انتخابات الكونجرس في الولايات المتحدة باتت على الابواب، وهي انتخابات تتقن اسرائيل كيفية توظيفها والاستفادة منها، ويستبعدون ان يطرأ اي تقدم حقيقي على عملية السلام خلال هذا العام، الا اذا اصرت ادارة الرئيس بوش على الاستمرار في نهجها دون خشية من الضغوط وهو امر غير واضح حتى الآن.

وهناك تصور او سيناريو تراه بعض الاوساط المتفائلة. اذ تعتقد بان بيريز زعيم حزب العمل، الذي حجب الثقة عن حكومة شامير واسقطها، بعد أن يكلفه رئيس اسرائيل هرتزوغ تشكيل حكومة جديدة، سيتمكن من تأليفها، وتتخذ القرار بالموافقة على مقترحات بيكر، لينعقد بعد ذلك الاجتماع الثلاثي بين وزراء خارجية الولايات المتحدة ومصر واسرائيل تمهيدا لوضع الترتيبات النهائية لبدء الحوار الفلسطيني الامريكي والسير خطوة صغيرة على طريق السلام الذي لا يختلف احد على انه سيكون شاقا وطويلا جدا.

بينما يرى فريق آخر، ان بيريز، اذا كلف بتشكيل الحكومة، فانه لن يتمكن من ذلك، نظرا للمشاكل التي تواجهه هو الآخر داخل حزب العمل، بالاضافة الى المشاكل الاخرى مع حزب الليكود والاحزاب الصغرى، التي ستستغل المرحلة لتحقيق اكبر قدر من المكاسب.

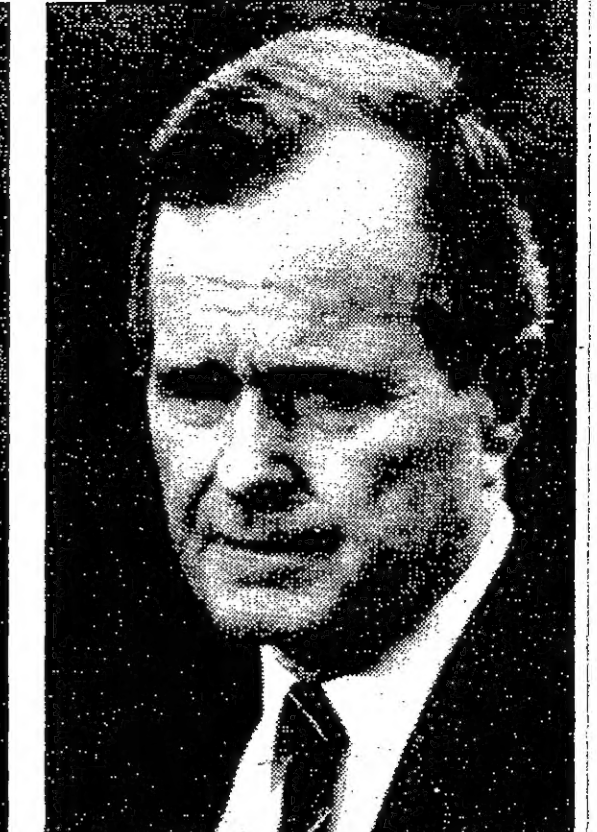
ويستبعدون ان يتمكن الفريقان الرئيسيان العمل والليكود من الاتفاق على تشكيل حكومة جديدة، وبالتالي فان الحل سيكون في اجراء انتخابات عامة في اسرائيل، وهذا لن يتم قبل ستة اشهر، حيث تكون الادارة مشغولة في انتخابات الكونجرس وحكام الولايات، التي ستجري في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، وهكذا يمضي العام الحالي دون احراز التقدم المطلوب.

ويضيفون في الحديث عن المشاكل والصعوبات التي تواجه كلا الحزبين الرئيسين، وبالتالي عجز اي منهما عن اتخاذ القرارات التي تريدها الادارة الامريكية، فيقولون: ان الخلاف بين الحزبين الرئيسيين قائم على مسائل ثانوية، منها الشروط التي طرحها شامير وأدت الى انفراط الحكومة، وابرزها عدم الموافقة على اشراك فلسطينيين من القدس في وفد الحوار مع اسرائيل، وان لا يكون للمنظمة اي دور في الحوار والمفاوضات، واذا ما ظهر ذلك، وانه يجب وقف الحوار.

ويقولون: موضوع القدس والسيادة عليها هي احدى المسائل الاساسية اذ يتفق الحزبان على سيادة اسرائيل المطلقة عليها وانها العاصمة «الموحدة الابدية» لاسرائيل. بينما لا ترى ادارة الرئيس بوش ذلك، وتصر على ان مستقبل المدينة يتقرر من خلال المفاوضات. ولذلك فان المشاكل الحقيقية لم تبرز بعد امام عملية السلام، وان الخلاف بين واشنطن وتل ابيب في طريقه إلى التعاظم. هذا عدا المسائل الجوهرية والاساسية الاخرى التي تشكل مصدر خلاف حقيقي بين البلدين، بدءا بالانسحاب من الاراضي المحتلة والتخلي عن حلم «اسرائيل الكبرى» ومبادلة الارض بالسلام، وصولا الى حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامته دولته المستقلة، وهي التي ترفضها الولايات المتحدة في هذه المرحلة، لكنها مقبلة وبالتدريج على الاعتراف بهذا الحق في المستقبل، وهو ما يرفضه العمل والليكود، وأصبح يفرضه الواقع الدولي الجديد والتغييرات الجذرية التي يشهدها العالم، والتي تصر الولايات المتحدة على القيام بالدور القيادي والفعال فيها.

وعلى هذا الصعيد، يشير البعض الى التحذيرات التي باتت تطلقها الاوساط المقربة من صانعي القرار الامريكي، وتطالب فيها اسرائيل بضرورة ادراك وفهم المتغيرات التي يشهدها العالم سواء في جنوب افريقيا العنصرية، او في اوروبا الشرقية، او في امريكا الوسطى، وان عليها الا تسير ضد حركة التاريخ وتوجه دول العالم نحو حل المشاكل بالطرق السلمية العادلة.

واشنطن: محمد صادق


جورج بوش

جيمس بيكر

شمعون بيريز

اسحق شامير

جولة جديدة من المباحثات المصرية الفلسطينية في القاهرة قريبا

علمت «الشرق الاوسط» ان جولة جديدة من المباحثات المصرية الفلسطينية ستتم قريبا في القاهرة وذلك في اطار المشاورات المستمرة بين الطرفين.

وتأتي الجولة الجديدة من المباحثات استكمالا لما تم في لقاء الرئيسين المصري حسني مبارك والفلسطيني ياسر عرفات في ويندهوك على هامش احتفالات استقلال ناميبيا لوضع اطر وآليات التحرك السياسي خلال المرحلة المقبلة في ضوء التطورات الهامة والخطيرة التي تشهدها اسرائيل حاليا بعد سحب الثقة من رئيس حكومة اسرائيل اسحق شامير.

واكدت مصادر دبلوماسية مطلعة مصرية وفلسطينية لـ «الشرق الاوسط» ان لقاء الرئيس مبارك وعرفات في العاصمة الناميبية قد ازاح الغموض عن بعض جزئيات الموقف الفلسطيني وازال تماما ما شاب الموقف في الآونة الأخيرة نتيجة تصريحات بعض قيادات المنظمة ضد مصر.

واوضحت المصادر انه أصبح من الواضح ان مثل هذه التصريحات لا تعبر الا عن آراء شخصية ولكن العلاقات المصرية الفلسطينية تتمتع بالثبات والاستقرار وتتقدم يوما بعد آخر لما فيه صالح القضية الفلسطينية والامة العربية.

وقالت المصادر ايضا إن تجاوز مثل هذه التصرفات يعد اكبر دليل على عمق العلاقات بين الطرفين.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الاتصالات لم تنقطع يوما بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية. ومن المنتظر ان يتم خلال جولة المباحثات الهامة المقبلة الاتفاق على خطة التحرك بعد وضوح الرؤية السياسية على الساحة الاسرائيلية.

واعربت المصادر عن اعتقادها بأن مثل هذه المتغيرات ستكون الدافع الى الاسراع في عقد اللقاء الثلاثي الجديد المصري الاسرائيلي الامريكي باعتبار ان هذه المستجدات تعتبر دافعا قويا لاستئناف جلسات الحوار، وصولا الى الاتفاق على بدء الحوار الفلسطيني الاسرائيلي المباشر. وقال المصادر الفلسطينية المطلعة في القاهرة أن فلسطين ما زالت على موقفها من ضرورة بدء الحوار بصورة شاملة مع اسرائيل مشيرة الى ضرورة ان تتحمل الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي مسؤوليتيهما في هذه المرحلة وصولا الى عقد المؤتمر الدولي للسلام باعتباره انسب الصيغ لتحقيق السلام العادل والدائم.

واكدت المصادر انه ليس من الصالح العام ولا من صالح السلام ان تستمر مؤامرة الهجرة اليهودية السوفياتية لاسرائيل وعلى القوى المحبة للسلام ان تضغط على اسرائيل والقوتين العظميين لوقف تلك الهجرة الظالمة واوضحت المصادر الدبلوماسية المصرية انه ليس في صالح اسرائيل ان يستمر تذبذبها وعدم الاستقرار تجاه مقتضيات السلام التي تفرضها طبيعة تلك المرحلة المهمة من اجل مواجهة متطلبات التنمية لكافة الشعوب.

وأعربت المصادر عن اعتقادها بأن اي حكومة جديدة في اسرائيل لا بد وأن تعي مسؤوليات العمل من اجل السلام في المنطقة، مشيرة الى ان الوقت ليس في صالح اي طرف يكون سببا في عرقلة هذه المسيرة التي اصبحت تتمتع بتأييد من الرأي العام العالمي.

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»

فكرة

اهداني المشير محمد عبد الغني الجمسي مذكراته، واهمية هذه المذكرات أن كاتبها كان نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية والقائد العام للقوات المسلحة المصرية الاسبق. وكان فوق هذا كله احد الضباط العظام في حرب اكتوبر وهو الذي اختار يوم ٦ اكتوبر للهجوم العظيم.

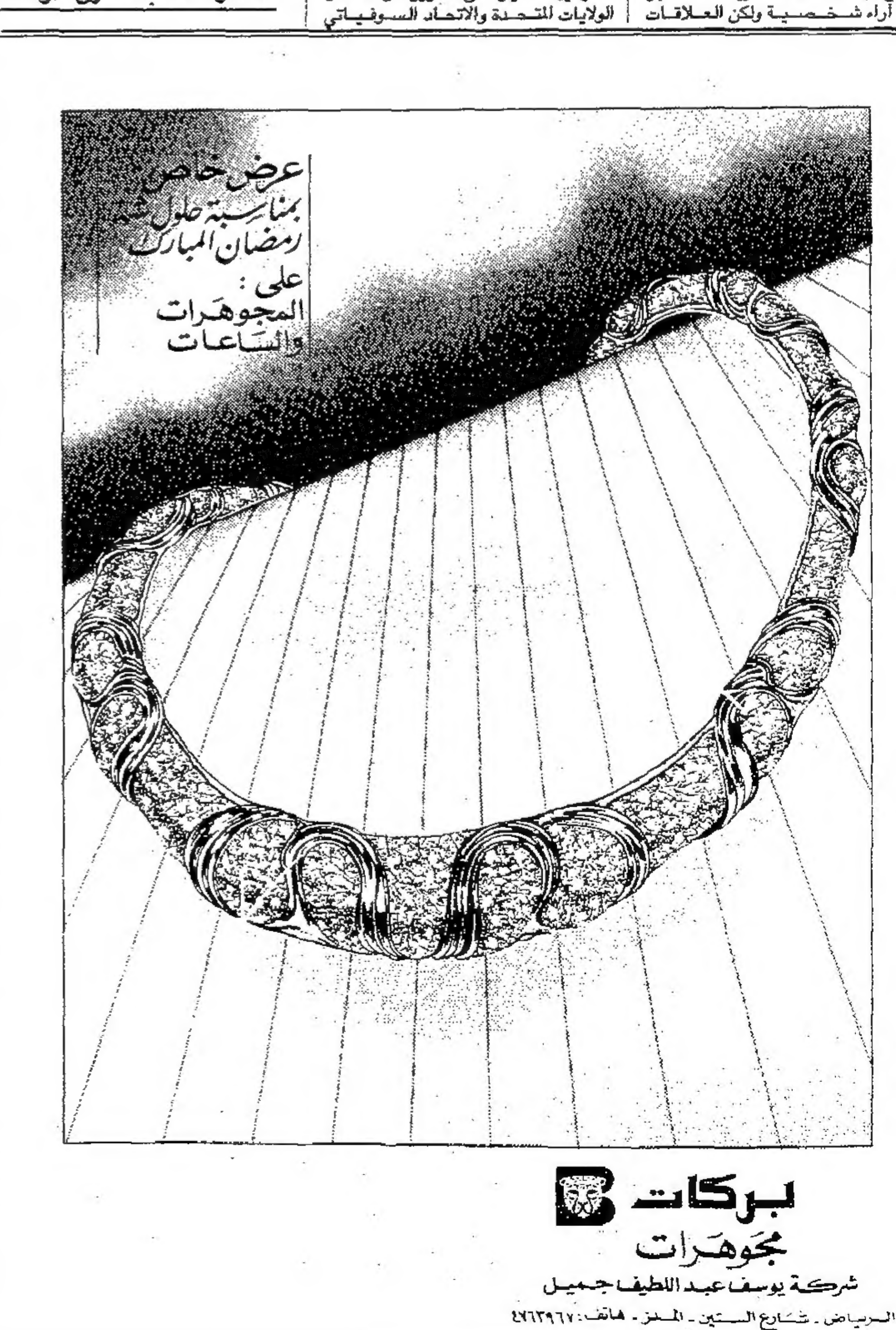
وقد حرصت أن أعرف من هذه المذكرات سبب هزيمة ٥ يونيو، وقد ذكر في مذكراته ان حوالي ثلث القوات البرية كان يقاتل في اليمن لمدة خمسة اعوام بدعم من القوات الجوية والبحرية وترتب على هذه الحرب خسائر متزايدة في الافراد، واستنزاف لميزانية القوات المسلحة وانخفاض مستوى التدريب والانضباط العسكري وتدهور في الحالة الفنية للاسلحة والمعدات. وقدرت هيئة عمليات القوات المسلحة خطورة هذا الموقف وقدمت تحذيرا للمشير عامر أوصت فيه بعدم التورط في القيام بعمليات عسكرية ضد اسرائيل طالما ان قواتنا تقاتل في اليمن بهذا الحجم الكبير الذي وصلت اليه! وانتقد المشير الجمسي بشدة انسحاب الجيش المصري من سيناء بلا نظام.

وفي مذكرات السيد عبد اللطيف بغدادي عن يوم الثلاثاء ٦ يونيو ١٩٦٧: «وعدنا في المساء الى مكتب عبد الحكيم عامر وسألته عن الموقف واخبار المعركة ففاجأني بقوله «قررنا الانسحاب العام وأن تنسحب قواتنا الى غرب قناة السويس». وكان وقع هذا الخبر على نفسي كوقع الصاعقة، ولم أصدق ما أسمع. وسألته عن السبب في هذا القرار الخطير؟ فقال ان الطائرات تصطاد مدرعاتنا وهي في الصحراء مكشوفة لها، ولا بد لن تنسحب الى المناطق الزراعية حيث يمكن اخفاؤها عنها. فقلت دون لن أدري - دي فضيحة ده عار. فرد علي بقوله المسألة ليست مسألة كرامة ولا شهامة، انما المطلوب هو انقاذ اولادنا. والعدو دمر لنا فرقتين. فسألته عن رأي جمال عبد الناصر في هذا الانسحاب؟ فقال: هو الذي اتخذ هذا القرار لينقذ أولادنا. وأخذت أردد كلمة العار والفضيحة فقال: هذا شيء انتهى وأصبح جزءا من التاريخ.

وذكر المشير الجمسي ان عدد الذين استشهدوا كان تسعة آلاف وثمانمائة، وخسرنا الجزء الاكبر من اسلحة ومعدات القوات المسلحة و١٧ في المائة من افراد القوات البرية و٤ في المائة من الطيارين و٨٥ في المائة من معدات الطيران وخسرنا ٨٥ في المائة من المقاتلات القاذفة والمقاتلات و١٠٠ في المائة من القاذفات الخفيفة والقاذفات الثقيلة. وقال ان الهزيمة التي لحقت بنا كانت المحصلة الطبيعية لاخطاء سياسية واخرى عسكرية تراكمت منذ العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦.

الحقائق لا يمكن ان تدفن في التراب!

مصطفى امين



قراءة في قرار لجنة حقوق الانسان حول الممارسات الاسرائيلية في جنوب لبنان

قاعدة للعمل الوطني من اجل استعادة السيادة وتأكيد حرمة الاراضي

جنيف: «الشرق الاوسط»
كتب الدكتور هشام حمدان

عبرت لجنة حقوق الانسان، في قرارها حول الممارسات الاسرائيلية في جنوب لبنان، عن قلقها العميق لممارسات قوات الاحتلال الاسرائيلية المستمرة في جنوب لبنان، معتبرة ان هذه الممارسات ـ دون اية استثناءات ـ انتهاكاً لمبادىء القانون الدولي المتعلقة بحماية حقوق الانسان، لا سيما الاعلان العالمي لحقوق الانسان، فضلاً على انها انتهاك جسيم للاحكام ذات الصلة في القانون الدولي الانساني كما وردت في اتفاقية جنيف الرابعة المتعلقة بحماية الاشخاص المدنيين وقت الحرب المؤرخة في ١٢ اغسطس (آب) ١٩٤٩، واتفاقية لاهاي الرابعة لعام ١٩٠٧. وقد ادانت اللجنة تلك الممارسات وطلبت من اسرائيل وضع حد فوري لها.

ويمكن القول بان اهمية هذا القرار لا تقوم فقط على الادانة الشاملة التي يوجهها، باسم المجتمع الدولي الى السياسة الاسرائيلية في الجنوب اللبناني، بل، وايضاً، الى ذلك الاطار السياسي الذي يقدمه اذ انه يسمح، بالتأكيد، بوضع قاعدة واضحة للعمل الوطني على الامد القريب بهدف الاستفادة من الموقف الذي اعلنه وتثميره في اطار الجهود المبذولة لاستعادة السيادة اللبنانية على كامل التراب الوطني وتأكيد استقلال لبنان وحرمة اراضيه.

ان احدى المفارقات الاساسية والمهمة التي رسمت قرار لجنة حقوق الانسان هذه السنة هي، ولا شك، التأييد شبه الجماعي الذي حصل عليه القرار من مختلف القوى الاقليمية الممثلة في اللجنة، بما في ذلك المجموعة الغربية. وعلى الرغم من التصويت السلبي الامريكي على القرار المستند الى اسباب سياسية كما اتضح من البيان التعليلي الذي ادلى به احد اعضاء الوفد الامريكي تبريراً لذلك التصويت، فان هذا القرار حمل، ولا ريب، موقفاً دولياً واضحاً وصريحاً، بل وحازماً، بالنسبة للسياسة الاسرائيلية في جنوب لبنان وعكس ايضاً مجمل مبادىء هامة تشكل اطاراً للموقف السياسي الدولي من مسألة الوجود الاسرائيلي في جنوب لبنان.

ان هذا الموقف الدولي كان نتيجة للاتصالات والمشاورات الصريحة والصائبة المكثفة التي قام بها الوفد اللبناني بدعم المجموعة العربية بغية ازالة العوائق التي كانت تعيق بلورته. وقد كان لزاماً بعد ان تبينت مختلف المواقف من المبادىء والتوجهات التي قامت عليها القرارات السابقة، اختيار المخارج المناسبة التي تحفظ المبادىء الاساسية التي تهم المصلحة الوطنية اللبنانية ولا تحرج المواقف المبدئية لعدد من الدول ذات التأثير في اللجنة وخاصة المجموعة الاوروبية. وعلى الرغم من ان القرارات السابقة حصلت على عدد كاف من الاصوات الا انها لم تحصل على الوزن السياسي الكافي. فغياب اي صوت غربي الى جانب القرار اسقط عملياً ذلك الوزن. وقد استفادت اسرائيل دائماً من هذا التعارض للتخلص من قرار دولي حازم وواضح ازاء ممارساتها في الجنوب اللبناني.

وبكل الاحوال فان التعديلات التي ادخلت على هذا القرار لا تعني ان قرارات السنوات الماضية قد اسقطت. بل على العكس، فقد جرت الاشارة بوضوح اليها في هذا القرار الاخير (الفقرة الخامسة من الديباجة). وهذه الاشارة تعني ولا شك، ان تلك القرارات ما زالت قائمة، لكن مفاعيلها تلزم بالطبع، الذين ايدوها فقط.

وفي الواقع، وانطلاقاً من قناعة لجنة حقوق الانسان بمسؤولية اسرائيل، فان القرار طلب، بوضوح وصراحة، من حكومة اسرائيل بصفتها القوة المحتلة في جنوب لبنان، ان تمتثل لاتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ وخاصة لاتفاقية جنيف الرابعة (الفقرة التقريرية الثالثة). كما اعرب القرار عن شعور القلق البالغ الذي يساور اللجنة نتيجة اعاقة اللجنة الدولية للصليب الاحمر والهيئات الانسانية الاخرى عن مباشرة مهامها الانسانية في المنطقة المحتلة في جنوب لبنان وخاصة منعها من التحقق من التقارير الواردة عن سوء معاملة المعتقلين في معتقلي الخيام ومرجعيون. وقد طلب القرار الى حكومة اسرائيل بصفتها القوة المحتلة ايضاً، تسهيل تلك المهمة الانسانية وبصفة خاصة تسهيل زيارة المعتقلين في معتقلي الخيام ومرجعيون (الفقرة التقريرية الرابعة).

وقد اعربت اللجنة ايضاً عن اسفها البالغ لعدم قيام اسرائيل بتنفيذ قراري مجلس الامن ٤٢٥ و٥٠٩، وطلبت منها تنفيذهما مذكرة انهما يقضيان بانسحابها الفوري والكامل وغير المشروط من جميع الاراضي اللبنانية واحترام سيادة لبنان واستقلاله وحرمة اراضيه.

وعلى الرغم من ان القرار لم يصف تلك الممارسات بأنها اعمال عدوانية كما جاء في قرار العام الماضي، الا ان ذلك لا يعني ان المجتمع الدولي رفض ذلك الوصف. لقد اعتبر بعض اعضاء اللجنة ان ولاية تلك اللجنة لا تسمح لها باطلاق مثل هذا الحكم طالما لم يقرره مجلس الامن مسبقاً. فمجلس الامن ـ برأيهم ـ هو الجهاز الوحيد التابع للامم المتحدة المخول وفقاً لميثاق الامم المتحدة (في اشارة الى المادة ٣٩) لاطلاق مثل ذلك الحكم. لقد كان من الضروري عدم الدخول في جدل حول هذا الرأي خاصة وان ثمة مداخل اخرى للوصول الى النتيجة المتوخاة اهمها، ولاشك، تقديم وصف محدد للوجود الاسرائيلي في جنوب لبنان يدخل في اطار تعريف العمل العدواني. وقد قدم القرار في اكثر من فقرة مثل هذا الوصف حينما اعتبر الوجود الاسرائيلي في لجزاء من الجنوب اللبناني احتلالاً لها.

وفي الواقع، وصفت الفقرة الاولى من الديباجة القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان على انها قوات احتلال. واعادت الفقرة الثالثة من الديباجة التأكيد على استمرار الاحتلال الاسرائيلي لأراض لبنانية معتبرة انه انتهاك لقرارات مجلس الامن وارادة المجتمع الدولي والاتفاقيات السارية في هذا الشأن. وقد خاطبت الفقرتان التقريريتان الثالثة والرابعة الحكومة الاسرائيلية بصفتها القوة المحتلة في جنوب لبنان لمطالبتها بالامتثال الى اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩، وتسهيل المهمة الانسانية للجنة الدولية للصليب الاحمر والهيئات الانسانية الاخرى في مناطق احتلالها.

واذا لم يوجه هذا القرار الادانة الى اسرائيل مباشرة كما فعل قرار السنة الماضية، فلأن الغربيين، وبعض الدول اللاتينية، احتجوا ايضاً بأن اللجنة غير مؤهلة لتوجيه ادانات الى الدول وانما الى ممارساتها وانتهاكاتها لحقوق الانسان. غير ان ادانة تلك الممارسات تبقى، بالتأكيد، ادانة للدولة المعنية اذ ان هذه الممارسات لا تأتي من الهواء بل هي نتيجة السياسة التي تعتمدها تلك الدولة.

المفكرة

مع او ضد القنبيط؟

ثمة مشكلة مطروحة على مائدة السياسة الدولية. ليس بين الشرق والغرب، ولكن بين الرئيس الامريكي جورج بوش وبين المسؤولين عن تزويد طائرة الرئاسة (اير فورس وان) بوجبات الطعام. فالرئيس لا يحب القنبيط لا ابيض ولا اخضر. لا مسلوقاً ولا مقلياً ولا مقلوباً على الطريقة الفلسطينية. الرئيس لا يحب القنبيط كفى!

غير انه كلما جاؤوا له بوجبة اخرى خلال السفر كان فيها المزيد من القنبيط الاخضر «البروكولي» وكلما تناول المستر بوش شيئاً من «الروست بيف» او «التي بون ستيك» قالت له زوجته، في صوت يستطيع الجميع سماعه: هل تناولت خضارك يا جورج! او: لا تبق شيئاً من خضارك في الصحن يا جورج!

طبعاً المسز بوش هي المرأة الوحيدة في العالم التي تستطيع ان تنادي المستر بوش باسمه الاول!

وثمة جملة شهيرة للملكة فيكتوريا يوم توفي زوجها اذ قالت بكثير من الحزن «لقد فقدت الرجل الوحيد الذي يستطيع ان يناديني فيكتوريا»!

غير ان المشكلة مع المسز بوش انها تنادي زوجها باسمه الاول فقط لكي يأكل خضاره، وخصوصاً القنبيط، وخصوصاً القنبيط الاخضر!

لكن لكل شيء نهاية. وفي النهاية طفح كيل القنبيط الاخضر مع المستر بوش، وهكذا وقف امام جمهرة من الصحافيين في الحديقة الوردية وقال لهم: اسمعوا. انني لا احب القنبيط ولا اريده ولا اريد رؤيته على طائرة الرئاسة ولا اطيق ان اشم رائحته مسلوقاً او مطبوخاً. اللعنة على القنبيط! واذا كانت بربارة تريد ان تأكل القنبيط فلتذهب الى مكان آخر!

امرك سيدي الرئيس!

لكن المسألة لم تنته في منزل المستر بوش. فالقضية ليست قضية عائلية في نهاية الامر. وهكذا ثارت ثائرة مزارعي القنبيط (الاخضر) في ولاية كاليفورنيا وقرروا ان يرسلوا الى واشنطن عشرة اطنان من هذه الخضار المثيرة للجدل، نكاية بالرئيس الذي ألحق الضرر بسمعة البروكولي!

انتهت؟

لا. ان الرئيس الاميركي لن يغير موقفه لحظة واحدة. وحين علم بوصول الاطنان العشرة قال للصحافة: «لا مجال اطلاقاً لان اعيد النظر في موقفي من البروكولي، الا ان بربارة شعرت بفرح شديد حين عرفت بوصول الاطنان العشرة»!

سمير عطا الله

تقرير لـ الشرق الاوسط

مجلس الشورى المصري يطالب بتعديل ميثاق جامعة الدول العربية

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

طالب مجلس الشورى المصري بتعديل ميثاق الجامعة العربية بما يتلاءم مع الاحداث المستجدة على العالم وعلى الساحة العربية.

واكد المجلس ان نجاح اي قضية عربية لن يتحقق ما لم تتفق الدول العربية جميعها على الحد الادنى لكيفية حل هذه القضايا مع مراعاة الظروف القائمة لكل قضية على ضوء المعطيات الموجودة فعلا سواء من جانب الدول العربية او الدول الاجنبية صاحبة المصلحة.

جاء ذلك في التقرير الذي اعدته لجنة الشؤون العربية والخارجية بمجلس الشورى عن مستقبل الجامعة العربية في المرحلة القادمة. اشار التقرير في بدايته الى ان احداث السنوات العشر الماضية اثبتت ان مصر جزء من الامة العربية قدرا ومستقبلا وان التضامن العربي سوف يستمر لانه يتعلق بتاريخ وجغرافيا وعقيدة الامة العربية.

ففي خلال السنوات الماضية تعرضت العلاقات العربية لازمات عاقت مسيرة العمل العربي المشترك لفترة ما ولكن من حسن الطالع ان بدأت هذه الغمامة في الزوال بالنسبة للتطورات التي طرأت على هذه العلاقات بين الدول العربية في الشمال الافريقي، كما تحسنت الظروف بين دول اخرى.

وتطرق تقرير مجلس الشورى لتجارب العمل العربي المشترك طوال السنوات التي تلت انشاء جامعة الدول العربية، فقال ان هذه التجارب اكدت على ان التضامن العربي هو اساس كل انجاز عربي فتاريخنا المعاصر خير شاهد على انه كلما استطاعت الدول العربية ان توحد كلمتها وان تحل خلافاتها استطاعت ان تحقق اهدافها وان تقترب من تحقيقها، وبالعكس فانها كلما سمحت للخلافات بأن تدب بينها عمل اعداء الامة العربية على تعميق هذه الخلافات للحصول على مكاسب ضد المصالح العربية. فقد حققت مؤتمرات القمة العربية 1964 و1965 انجازات تاريخية عامي عندما بدأ العمل بها ثم كان التفرق العربي كما لازم 1967 بعد ذلك مقدمة لمأساة التضامن العربي انتصار اكتوبر للجيد عام 1973 وانجازات القمة في الجزائر والرباط 1973 و1974 ثم اوقفت الخلافات عامي العربية اجتماعات القمة وترتب على ذلك تدهور العلاقات العربية وتصاعد في الازمة اللبنانية بشكل خطير يهدد امن الامة العربية.

واشار التقرير الى عناية مؤتمرات القمة العربية بموضوع التضامن العربي للحفاظ على فاعلية العمل العربي المشترك فنصت قرارات القمة العربية على اجماع الملوك والرؤساء العرب على انهاء الخلافات العربية وتصفية الجو العربي من جميع الشوائب وايقاف جميع حملات الاجهزة الاعلامية وتوثيق العلاقات بين الدول العربية الشقيقة ضمانا للتضامن البناء الجماعي ودرءاً للمطامع التوسعية العدوانية التي تهدد العرب جميعاً.

واكد التقرير ان انشاء الجامعة العربية جاء متجاوبا مع احاسيس الشعوب العربية وشعورها بالحاجة الى اداة تعمل على تحقيق اهدافها في الوحدة الشاملة وعلى ازالة ما يقف في سبيل هذه الوحدة من عقبات خارجية او داخلية.

وعلى هذا النحو جاءت الجامعة العربية اداة تعاون بين الدول العربية في حدود اوضاعها الجغرافية والسياسية المستقرة، كما اصبحت الجامعة العربية مرآة تنعكس فيها احوال الدول العربية. وبالرغم من انها قد ساعدت على تحقيق بعض النفع في ميادين الثقافة والاجتماع والاقتصاد والسياسة وفي حصول جميع الدول العربية على حريتها واستقلالها حيث ارتفع عدد الاعضاء فيها من 6 دول عام 1945 الى 22 دولة عام ١٩٨٨، الا ان واجب الصراحة يقتضي ان تقرر انها لم تنجح بعد في جمع كلمة العرب حول سياسة خارجية موحدة.

العناصر المطلوبة

وقد تضمن التقرير عقد مقارنة بين جامعة الدول العربية والمنظمات الاقليمية المناظرة لها وهي منظمة المجموعة الاقتصادية الاوروبية حيث ان كلتيهما انشئت في اعقاب الحرب العالمية الثانية كمنظمة دولية اقليمية بوصف ان مثل هذه المنظمات الاقليمية لا بد ان يتوافر فيها التجاور بين الدول الاعضاء وانتماؤها الى منطقة جغرافية مماثلة وايضاً بين هذه الدول اي تكون المنظمة من دول تجمعها وحدة المصالح السياسية والعسكرية ووحدة المصالح الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعمل من اجل الحفاظ على السلم والامن الدوليين وذلك عن طريق المبادىء والاجهزة التي تكفل منع قيام العدوان الخارجي واتفاق اهداف للمنظمة الاقليمية ومبادئها مع اهداف ومبادىء الامم المتحدة والتعاون بينها وبين الهيئة العالمية وممارسة المنظمات الاقليمية اختصاصات في مجال العلاقات الاقتصادية والاجتماعية وقيام تعاون بينها وبين الهيئة العالمية في هذه المجالات.

ويؤكد مجلس الشورى المصري ان كل هذه العناصر التي يشترطها فقه القانون الدولي لقيام المنظمة الاقليمية تتوافر جميعا في كل من المنظمتين، بل ان جامعة الدول العربية تزيد عليها بعناصر اخرى كان من المفروض ان تضفي عليها فاعلية اكثر منها عنصر القومية. فاذا كانت القومية تعبيرا عن انتماء مجموعات من الشعوب تربطها عناصر الامة الواحدة فان القومية العربية تعتبر من اقوى صور القوميات لانها تتعلق بأمة تجمعها وحدة الفكر واللغة والحضارة والدين والمصالح المشتركة.

كما تقطن في نطاق جغرافي متصل من المحيط الاطلنطي الى الخليج العربي وتتكامل اقتصاديا في مجالات الزراعة والصناعة والتجارة والثروات الطبيعية

اما المجموعة الاقتصادية الاوروبية فلا تنتمي دولها الى قومية واحدة بل عدة قوميات ظل بعضها في صراعات قرونا عدة كان اخرها الحربين العالميتين.

واوضح التقرير انه في الوقت الذي نجحت فيه المنظمة الاوروبية في تحقيق اهدافها الاقتصادية كانشاء سوق مشتركة والغاء الرسوم الجمركية في ما بين دولها وانشاء اتحاد جمركي بينها وتحرير انتقال الافراد ورؤوس الاموال واتخاذ سياسات موحدة في مجالات الزراعة والنقل والمواصلات وكذلك تقريب القوانين والتشريعات بينها لضمان تحقيق السوق الاوروبية المشتركة، فقد مضت بخطى واسعة في سبيل تحقيق الوحدة الاوروبية الكاملة.

وفي ما يتعلق بالجامعة العربية فمن خلال ممارستها لاختصاصاتها على مدى 45 عاما فقد حالفها التوفيق في بعض انشطتها الا انها لم توفق بالقدر المنشود في ان تكون اداة فاعلة في حل كثير من المنازعات السياسية وفي التنسيق بالنسبة للقضايا المصيرية وكذلك لم تنجح برغم العديد من اللجان والوكالات المتخصصة التي انشأتها في ان تحقق خطوات ايجابية نحو التكامل الاقتصادي والاجتماعي والثقافي بين الدول العربية.

مطالب وتوصيات

وقد انتهى التقرير الذي اعدته لجنة العلاقات العربية والخارجية بمجلس الشورى الى مجموعة من التوصيات المهمة. فبالنسبة للتضامن العربي اكد على اهمية تحقيق الحد الادنى من اتفاق الدول العربية على كيفية مواجهة القضايا العربية في ضوء المعطيات الموجودة فعلا سواء من جانب الدول العربية نفسها او الدول الاجنبية صاحبة المصلحة.

كما اوصى المجلس بضرورة العمل على تعديل ميثاق الجامعة العربية بما يتلاءم مع الظروف والاحداث المستجدة على العالم وعلى الساحة العربية.

وفي ما يتعلق بالمنظمات العربية المتخصصة فقد طالب بوضع تشريع جديد يحدد العلاقة بين المنظمات المتخصصة المنبثقة عن الجامعة العربية وبين الجامعة العربية نفسها لضمان تنسيق العمل بينها وتحقيق الاهداف المشتركة بفاعلية اكبر حيث توسعت الجامعة العربية في انشاء العديد من المنظمات المتخصصة، الامر الذي ادى الى تشعب اعمالها وكثرة مجالسها مما نتج عنه عجز ميزانية الجامعة عن تنفيذ المشروعات المتعددة والتي ناقشتها واقرتها تلك المنظمات.

كما طالب مجلس الشورى بانشاء محكمة عدل عربية مع توفير الصفة القضائية لهذه المحكمة كما لا بد ان يكون لها قضاة يعينون سلفا وتختص بالنظر في المنازعات القانونية وتفسير المعاهدات ونزاعات فصل الحدود.

الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT

غياب افريقي في المؤتمر الافريقي لنزع السلاح في الجزائر

الجزائر ـ أ. ف. ب: أعرب مدير المعهد الوطني الجزائري للدراسات الاستراتيجية الشاملة السيد محمد يزيد في افتتاح المؤتمر الافريقي الاول حول نزع السلاح عن أسفه لغياب دول العالم الثالث، والافريقية منها بشكل خاص، عن اتخاذ القرارات في هذا المجال.

وذكر مصدر رسمي ان هذا المؤتمر الذي بدأ اعماله ليلة امس نظم بمبادرة من معهد الامم المتحدة للابحاث حول نزع السلاح وبالتعاون مع المعهد الوطني الجزائري وهو يضم العديد من الخبراء والباحثين من اوروبا الغربية والاتحاد السوفياتي. وسيناقش مختلف المفاهيم الامنية والمواقف الافريقية من نزع السلاح.

وقال يزيد: «لقد اصبحنا نحن الافارقة نتيجة لمشاركتنا في مختلف النقاشات والابحاث اختصاصيين في مسائل امن قارتنا».

واضاف انه عندما ينبغي اتخاذ قرارات فان الافارقة يبدون وكأنهم ليسوا مدعوين الى المشاركة «وكأننا لسنا معنيين بالامر».

واعطى السيد يزيد نزع السلاح في البحر المتوسط مثالاً على ذلك موضحاً ان «الدول الغربية هي التي تهتم بالامر على الرغم من موقعنا على الشاطىء الجنوبي» لهذا البحر.

وزير الاعلام القطري:

التجمعات العربية تلتقي تحت مظلة الجامعة في اطار التنسيق وتبادل الآراء

لندن ـ و.ا.س: نوه الشيخ حمد بن سحيم آل ثاني وزير الاعلام والثقافة في دولة قطر بالتعاون والتنسيق والتكامل بين الاجهزة الاعلامية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

واكد ان هذا التكامل احد مجالات التعاون الوثيق بين دول المجلس اقتصاديا وسياسياً وثقافيا وامنياً.

كما نوه الشيخ حمد بن سحيم آل ثاني بالتعاون والتنسيق بين اجهزة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وبين اجهزة مجلس التعاون العربي واتحاد المغرب العربي مشيراً الى ان هذه التجمعات تلتقي مجتمعة تحت مظلة الجامعة العربية في اطار التنسيق وتبادل وجهات النظر والفكر في اللقاءات العربية الثنائية او عبر مؤتمر وزراء الاعلام العرب.

واوضح وزير الاعلام والثقافة القطري في تصريحات صحفية ان التنسيق بين وسائل الاعلام القطرية والوسائل الاعلامية المماثلة في الدول الخليجية والعربية والاسلامية قائم ومعمول به منذ سنوات مؤكدا ان الاعلام القطري في معالجته للقضايا والاحداث العربية والاسلامية هو صوت متناغم ضمن منظومة الاعلام العربي والاسلامي.

رئيس مجلس الشورى المصري يزور عمان

القاهرة: مكتب «الشرق الأوسط»

نوه الشيخ عبد الله بن علي رئيس المجلس الاستشاري في سلطنة عمان بالتعاون بين مجلس الشورى المصري والمجلس الاستشاري في السلطنة مؤكدا انه يزداد رسوخاً.

وقال الشيخ عبد الله قبل مغادرته مطار القاهرة عائدا الى بلاده أمس انه وجه الدعوة للدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى المصري لزيارة عمان.

واضاف: ان اطلاعه على التجربة الرائدة في مجال الشورى في مصر وما فيها من انظمة ستساعدنا في المجلس الاستشاري للدولة في سلطنة عمان في ما نحن بصدده بالنسبة لأعمال المجلس.

وفي الوقت نفسه صرح الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى بأن زيارة الوفد العماني لمصر كانت فرصة للتعرف على التجربة الرائدة للشورى في سلطنة عمان.

بينهم ١١ طفلاً

إصابة ٣٩ فلسطينياً في المواجهات مع الاحتلال

عمان ـ وكالات الانباء: اصيب ٣٩ مواطنا فلسطينيا بينهم ١١ طفلا في مواجهات الانتفاضة مع قوات الاحتلال الاسرائيلي ليلة امس في مختلف انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. ومن ناحية اخرى واصلت سلطات الاحتلال تضييقها سبل العيش على السكان فاصدرت قرارا بمنع المزارعين في قطاع غزة المحتل من تسويق انتاجهم من الفواكه والحمضيات في الضفة الغربية.

فقد افادت انباء الارض المحتلة الواردة الى عمان امس ان سلطات الاحتلال اغلقت جميع المدارس في مدينة قلقيلية وعددا من مدارس بيت ساحور وبيت لحم ويعبد والخضر بحجة مشاركة طلابها في الانتفاضة ورشق دوريات الاحتلال بالحجارة.

وفي اطار هذه الممارسات التعسفية ايضا صادرت السلطات الاسرائيلية ٣٠٠ دونم من اراضي بلدة يطا في الخليل لضمها لاحدى المستوطنات الصهيونية المجاورة. بالاضافة الى تجريف ٨٤ دونما في منطقة الشيخ عجلين بحجة انها اراض حكومية.

وواصلت القوات الصهيونية حملات التمشيط والاعتقالات في عنبتا في طولكرم والتي تخضع لحظر التجول والحصار العسكري. بينما واصلت حصارها وحظر التجول على مدينة نابلس ومخيماتها الاربعة لليوم الثالث على التوالي وعلى احياء الشيخ رضوان والصبرة والرمال ومخيم البريج في قطاع غزة.

وجرفت السلطات اراض مزروعة في بلدة نعلين في رام الله في الوقت الذي قام مستوطنون صهاينة بقطع اشجار الزيتون المثمرة في بلدة يطا في الخليل.

منع التسويق

من ناحية اخرى اعلن في فلسطين المحتلة امس ان سلطات العدو الاسرائيلي اصدرت قرارا منعت بموجبه المزارعين في قطاع غزة المحتل من تسويق انتاجهم من الفواكه والحمضيات في الضفة الغربية. كما منعت المزارعين الفلسطينيين في القطاع والضفة من تصدير انتاجهم من الخضروات والفاكهة الى الخارج.

واعترف راديو العدو في نبأ التقط في عمان بقيام القوات الاسرائيلية بارجاع عشرين شاحنة محملة بالمنتوجات الزراعية الى القطاع بعد ان كانت في طريقها الى الضفة الغربية. كما اعادت عددا مماثلا من الشاحنات الى لضفة الغربية كانت في طريقها الى الاردن.

ويأتي قرار سلطات العدو في اطار الممارسات التعسفية التي تنتهجها لتضييق الخناق اقتصاديا على المواطنين الفلسطينيين في الارض المحتلة بغرض التأثير سلبيا على صمودهم ومقاومتهم للاحتلال ويهدف منع الفرصة للمزارعين الاسرائيليين لاغراق اسواق الضفة والقطاع بمنتوجاتهم الزراعية ومنافسة الانتاج الزراعي الفلسطيني وفرض حالة الكساد عليه.

وتجدر الاشارة الى ان الحكومة الاردنية كانت قد اعلنت قبل اسبوعين عن قرارها بالسماح للمزارعين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بتسويق انتاجهم في الاسواق الاردنية اعتبارا من اول ابريل (نيسان) المقبل.

شكوى لبنانية في الامم المتحدة ضد التوسع الاستيطاني الاسرائيلي

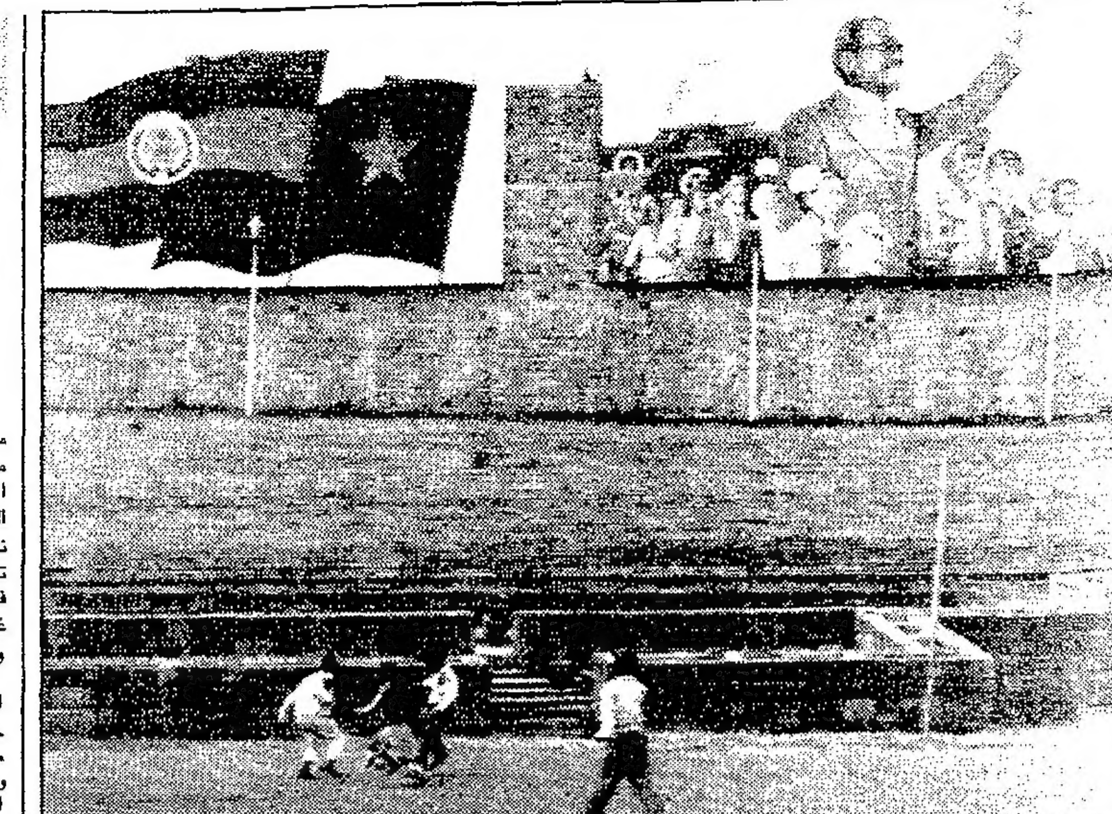
بيروت ـ واس: بعثت وزارة الخارجية اللبنانية ببرقية الى بعثة لبنان الدائمة لدى الامم المتحدة تطلب فيها تقديم شكوى عاجلة ضد اسرائيل لمحاولتها اقتطاع مزرعتين في خراج بلدة شبعا في الجنوب اللبناني لضمها الى مزارع شبعا التي سبق ان استولت عليها اسرائيل بصورة تدريجية ابتداء من عام ١٩٦٨.

واوضحت البرقية ان اسرائيل تقوم بشق طريق في منطقة شبعا وذلك بهدف اقتطاع مزرعتي بسطرا وشكول اللبنانيتين والمتبقيتين من مجموعة مزارع بلدة شبعا التي سبق لاسرائيل أن ضمتها اليها بصورة تدريجية اعتبارا من عام ١٩٦٨.

واشارت الى انه بضم هاتين المزرعتين تكون اسرائيل قد استولت على كامل مزارع منطقة شبعا المنتشرة على سفوح وهضاب الجهة الجنوبية الغربية لجبل الشيخ والممتدة من بلدة المجيدية الى بلدة شبعا وتبلغ مساحتها حوالي ٤٠ كيلومترا..

ويؤدي اقتطاع هذه المزارع وضمها الى اسرائيل الى تشريد سكانها وحرمانهم من ممتلكاتهم وموارد رزقهم من الانتاج الزراعي ورعي المواشي وتربيتها.

وقالت البرقية ان هذا الاعتداء الاسرائيلي الجديد يكشف الاطماع الاسرائيلية في الاراضي اللبنانية ويشكل اعتداء على سيادة لبنان وارضه وانتهاكا للمواثيق والعهود الدولية.



اطفال يلعبون في ساحة الثورة بعد ان نزعت عنها صور ماركس ولينين

رغم تأخر وصول البيرسترويكا الى اثيوبيا

الحروب والاقتصاد المتدهور والمجاعة تجبر منجستو على اختيار طريق الاصلاح

اديس ابابا ـ د. ب. ا: تأخرت سياسة البيرسترويكا في الوصول الى اثيوبيا، وهي احدى آخر الدول الشيوعية المتشددة المتبقية في افريقيا.

ويواجه الرئيس منجستو هيلامريم حربا اهلية يبدو انه من المستحيل ان يكسبها بانتصار عسكري، اضافة الى وضع اقتصادي ينذر بوقوع كارثة كما انه يواجه نقصا في المواد الغذائية يهدد باصابة خمسة ملايين بالمجاعة، ومن ثم فقد اعلن اخيرا عن برنامج للاصلاحات بهدف الخروج من المأزق الداخلي.

وكان منجستو قد اعترف في كلمة استغرقت ساعتين القاها في مطلع الشهر الحالي امام اللجنة المركزية لحزب العمال الماركسي في اثيوبيا، بان خمسة عشر عاما من الاقتصاد المخطط باءت بالفشل التام. وقال انه سيتم السماح للمزارعين الاثيوبيين في المستقبل لبيع انتاجهم في السوق الحرة كما سيتمكن الافراد العاديون من بناء المنازل وبيعها واستئجارها، وعلاوة على ذلك سيسمح بالاستثمارات الخاصة كما سيجري بيع او اغلاق المشروعات الحكومية التي لا تحقق ارباحا. وسيكون الشعار الجديد المعلن هو «الاقتصاد المختلط».

وعلى الصعيد السياسي المح منجستو الى انه مستعد للتخلي عن الدور الكبير والمهيمن الذي يضطلع به حزب العمال. وقال الاثيوبيون انه تغيير اسم هذا الحزب الى حزب «الوحدة الديمقراطي» لاستقطاب كافة فئات وطبقات المجتمع.

كما دعا الرئيس الاثيوبي كافة المنظمات الى المشاركة في الانشطة السياسية لاثيوبيا. غير ان كلامه اتسم بالغموض في ما يتعلق بهذه المنطقة وهو الامر الذي حدا بأحد الدبلوماسيين العاملين في اديس ابابا الى ان يقول ان مسألة «اقامة نظام سياسي متعدد الاحزاب لا تلوح بعد في الافق».

ولوحظ ان عمالا اثيوبيين قاموا اخيرا بازالة اللوحات التي كانت تحمل صور ماركس وانجلز ولينين والتي ظلت طيلة سنين عديدة تزين «الميدان الثوري» في وسط اديس ابابا.

وبالنظر الى ان اصدقاء منجستو في الخارج ولاسيما الاتحاد السوفياتي والمانيا الشرقية تخلوا عنه، كما انه يواجه ضغوطا متزايدة على الصعيد الداخلي من جراء المشكلات العديدة. ولذلك فإن الرئيس الاثيوبي وجد نفسه مضطرا الى ان يختار ما بين السقوط وبين التكيف وفقا للظروف المتغيرة من حوله. ويبدو ان منجستو اختار الطريق الثاني وقرر ان يقول وداعا للماركسية.

والجدير بالذكر ان نظام منجستو يكاد يفقد سيطرته تقريبا على ارتريا وتيجراي. فقد تمكنت الجبهة الشعبية لتحرير ارتريا من الاستيلاء على ميناء مصوع الاستراتيجي المطل على البحر الاحمر، وبدأت قوات الثوار تتقدم نحو العاصمة اسمرة.

ولا يتوقع المراقبون ان يمنى النظام الاثيوبي بهزائم عسكرية اخرى.

ويخصص نحو ثلثي اعتمادات ميزانية الدولة للانفاق العسكري غير انه ترددت انباء عن ان الروح المعنوية للجنود متدنية للغاية. وقد توقفت المانيا الشرقية بغتة عن تقديم المساعدات لاثيوبيا كما قام الاتحاد السوفياتي بتقليص حجم شحنات الاسلحة التي يبعث بها الى اثيوبيا بشكل حاد.

وفي الاقاليم التي تعيش حالة حرب ينتظر خمسة ملايين شخص في يأس وصول امدادات الاغاثة من المواد الغذائية. وقد وصلت اول قافلة من الشاحنات الى مدينة كوبو في وولو يوم الاربعاء الماضي غير ان ذلك لم يحدث الا بعد ان تم السماح لها بالمرور في المناطق التي تسيطر عليها جبهة تحرير شعب تيجراي.

وكانت هذه الشاحنات قد انطلقت اساسا من العاصمة ديسي التي تبسط القوات الحكومية سيطرتها عليها.

وترفض الجبهة الشعبية لتحرير ارتريا ان تتخلى عن هدفها المنشود الذي تسعى لتحقيقه منذ تسعة وعشرين عاماً الا وهو تحقيق استقلال ارتريا.

ولقد عرض منجستو عدة مرات على جبهة تحرير شعب ارتريا وجبهة تحرير شعب تيجراي اجراء مفاوضات معه ولكن شريطة ان تظل «وحدة اثيوبيا امرا لا يقبل اي جدال».

وذكرت محطة الاذاعة التابعة للجبهة الشعبية لتحرير ارتريا في معرض رفضها لذلك «ان متسجتو يعيش في عالم من الاحلام».

ويجري في الوقت الراهن تعبئة آخر جنود الاحتياط بالجيش حيث يتم ارسالهم الى مناطق القتال الشمالية. كما ان الجيش الثوري الثاني محاصر في اسمرة ولا يتسنى تزويده بالامدادات الا عن طريق الجو. والتساؤل المطروح هو الى متى يمكن ان يستمر هذا الوضع.

لقد تمكن منجستو من احباط محاولة انقلاب قام بها جنرالات جيشه في مايو (ايار) عام ١٩٨٩. الا ان دبلوماسيا غربيا في اديس ابابا قال: «انه اذا ما تحولت اسمرة الى ستالينجراد فإن احدا لن يضمن ان يظل الجيش الاثيوبي يلتزم بالهدوء».

الهدوء يعود الى مصوع

مصوع ـ ر: عاد الهدوء الى ميناء مصوع بعد ان سكتت المدافع وتوقفت الغارات الجوية وابتعدت مئات من الدبابات عن المباني في هذه المدينة المقامة على جزيرتين يربطهما بالبر الاثيوبي جسر.

ولا تزال تنبعث رائحة الحبوب المحترقة والجثث المتعفنة في كنيسة سان جورج في الميناء الذي يسيطر عليه الثوار.

وبدأ سكان المدينة الذين فروا اثناء المعركة التي دارت للسيطرة على اهم ميناء في اريتريا في منتصف شهر فبراير (شباط) يعودون اليها في الوقت الذي فتحت فيه المتاجر من جديد وعاد الاطفال يلعبون على حطام الدبابات في الشوارع الضيقة المتعرجة.

ويقول سكان ان طائرات سوفياتية الصنع من طراز ميج تابعة للقوات الجوية الاثيوبية قصفت مصوع لمدة عشرة أيام بعد ان فرضت الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا سيطرتها عليه في ١٦ فبراير (شباط) فدمرت معظم مخزونات الغذاء في الميناء.

وكانت وكالات اغاثة قد نقلت هذه الحبوب لاطعام اكثر من ٤,٥ مليون نسمة من منكوبي الجفاف والحرب الاهلية في اثيوبيا الذين يعانون من نقص الغذاء هذا العام.

موجز

رسالة لمبارك من سوهارتو

القاهرة ـ ق.ن.ا: اجتمع الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية مع السيد علي العطاس وزير خارجية اندونيسيا الذي يزور مصر حاليا.

وتم خلال الاجتماع مناقشة الوضع في منطقة الشرق الاوسط والجهود المبذولة لدفع مسيرة السلام.. كما تم بحث قضايا عدم الانحياز والعلاقات بين مصر واندونيسيا ووسائل دعمها في المجالات المختلفة.

وكان وزير خارجية اندونيسيا قد وصل الى القاهرة ليلة امس في زيارة تستغرق يومين ينقل خلالها رسالة من رئيس بلاده سوهارتو الى الرئيس المصري حسني مبارك، كما يجري محادثات مع المسؤولين المصريين لبحث الترتيبات الخاصة بعقد اللجنة المصرية الاندونيسية خلال العام الحالي.

الملك حسين يستقبل قائد الطيران الفرنسي

عمان ـ ق.ن.ا: استقبل الملك حسين عاهل الاردن الفريق اول طيار جان فلوري قائد سلاح الجو الفرنسي الذي يزور الاردن حاليا. وتم خلال المقابلة بحث تطور الاحداث الراهنة الاقليمية والدولية والوضع العسكري العام والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وكان المسؤول الفرنسي قد وصل الى عمان اول امس في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام.

وزير السياحة الاردني في دمشق

عمان ـ ر: وصل السيد عبد الكريم الكباريتي وزير السياحة الاردني الى دمشق امس في زيارة رسمية لسورية تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها مباحثات مع السيد عدنان قولي وزير السياحة السوري تتناول علاقات التعاون بين البلدين في مجالات السياحة وتشجيع الاستثمار السياحي وتبادل الخبرات واعداد الكوادر السياحية.

وذكرت وكالة الانباء الاردنية انه سيتم خلال الزيارة التوقيع على البرنامج التنفيذي لاتفاق التعاون السياحي بين البلدين بهدف تطوير وتوثيق اواصر هذا التعاون.

ضغوط جديدة للكرملين على ليتوانيا وواشنطن تشدد من لهجتها

موسكو - فيلنوس (ليتوانيا): «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

اعلن الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف الذي يواجه توترات متزايدة في الجمهوريات السوفياتية المطلة على بحر البلطيق تشكيل مجلس رئاسي جديد ضم عضوين محافظين.

وفي جمهورية ليتوانيا التي شهدت عرضاً للقوة من جانب موسكو اول من امس بقي مجندون يرفضون اداء الخدمة بالقوات المسلحة السوفياتية في المستشفيات وغيرها من الاماكن التي لجأوا اليها بعد ان انقضت مهلة حددها الجيش لعودتهم الى وحداتهم.

وذكرت الانباء ان الهدوء ساد مدن الجمهورية التي يسكنها اكثر من ٣,٥ مليون نسمة بعد نحو ٢٤ ساعة من مرور قافلة عسكرية سوفياتية تضم حوالي ١٠٠ عربة مدرعة عبر شوارع العاصمة فيلنيوس خلال الليل في طريقها الى معسكر للجيش.

وتمارس موسكو ضغوطا على ليتوانيا لكي تتراجع عن اعلانها الاستقلال الذي اصدرته يوم ١١ مارس (اذار) الحالي بعد ان حققت حركة سايوديس الشعبية فوزا ساحقا في الانتخابات البرلمانية الشهر الماضي واعلن الرئيس جورباتشوف في مرسوم نشرته وكالة تاس للانباء تعيين خمسة من المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي اعضاء في المجلس الرئاسي وهو هيئة رئيسية جديدة لصنع القرار في اطار الصلاحيات التنفيذية الجديدة للرئيس جورباتشوف.

والاعضاء الخمسة هم حليفاه الرئيسيان وزير الخارجية ادوارد شيفارنادزه، وامين اللجنة المركزية الكسندر ياكوفليه بالاضافة الى رئيس جهاز المخابرات السوفياتية (كي جي بي) فلاديمير كريوتشكوف ووزير الدفاع ديمتري يازوف ورئيس لجنة التخطيط يوري ماسليوكوف.

ولكن المجلس المؤلف من عشرة اعضاء نشرت وكالة تاس اسماءهم يضم اثنين من المحافظين البارزين وهما زعيم اتحاد نقابات العمال المتشدد بنيامين يارين والكاتب القومي الروسي فالنتين راسبوتين.

وربما يكون الهدف من ضم الرئيس جورباتشوف للعضوين المحافظين ضمان تأييد دائرتيهما الكبيرتين لبرنامج اصلاحاته الاقتصادية وتم ضم رئيس الوزراء نيكولاي ريجكوف المسؤول عن تنفيذ الاصلاحات الى المجلس بصورة تلقائية وضم المجلس الرئاسي ايضا الخبير الاقتصادي البارز ستانيسلاف شاتالين والخبير الزراعي البرت كاولس.

ومن جهة اخرى قال قائد سلاح البر الجنرال فلانتين فارينيكوف ان الليتوانيين الذين انذرهم الرئيس جورباتشوف يوم الاربعاء الماضي بتسليم اسلحتهم قبل اسبوع لا يسلمون اسلحتهم الفردية.

خرج الجورجيون في مظاهرات تضامنية مع الليتوانيين الذين رفضوا الخضوع لقرار موسكو

وقال الجنرال فارينيكوف في مقابلة نشرتها صحيفة سوفياتسكايا روسيا الصادرة امس وهي صحيفة يومية محافظة ان «منظمات ومؤسسات مختلفة سلمت ٥٥٠٠ قطعة سلاح، والاسلحة الفردية التي جرى تسليمها ضئيلة». وانتقد الضابط السوفياتي السلطات الليتوانية وقال: لدى السكان الكثير من السلاح، ومجلس السوفيات الاعلى في هذه الجمهورية يدفع الناس الى عدم تسليم اسلحتهم.

وأشار الجنرال فارينيكوف الى انه تم تشكيل تنظيمات ليتوانية شبه عسكرية «جنود الفرقة الاجنبية» او «أشقاء الغابة» وهو الاسم الذي اطلق على الثوار الليتوانيين بعد الحرب مع الجيش الاحمر. ورأى فارينيكوف ان هذه المجموعات التي ينفي الليتوانيون وجودها تعتبر «مصدر قلق جدي».

وردا على سؤال حول عمل قوات الامن قال الجنرال ان «قوات وزارة الداخلية (السوفياتية) تقوم بعملها لتوفير الامن حول المباني الرسمية لكن الميليشيا المحلية تخضع لحركة سايوديس وتخدمها باخلاص» وفي واشنطن اعلن برنت سكاوكروفت مستشار الرئيس الامريكي جورج بوش لشؤون الامن القومي اول من امس ان اي استعمال للقوة او الترهيب من قبل موسكو في ليتوانيا يضر بالعلاقات الامريكية السوفياتية وقال ان مثل هذه الاعمال «غير مثمرة بالنسبة للسوفيات (...) لأنها يمكن ان تسيء الى علاقاتنا».

واضاف سكاوكروفت من دون اعطاء تفاصيل ان ادارة بوش يمكن ان تتخذ تدابير مناسبة للرد على الضغوط السوفياتية التي قد تعتبرها مفرطة او على زيادة التوتر في هذه الجمهورية الواقعة على البلطيق.

وهذه هي المرة الاولى التي يعلن فيها مسؤول كبير في الادارة الامريكية ان استعمال القوة سيضر مباشرة بالعلاقات بين موسكو وواشنطن.

واشار سكاوكروفت في حديث لوكالة اسوشييتدبرس الى ان الولايات المتحدة لا تتوقع عملا عسكريا سوفياتيا. واستطرد انه في حال وضوع مثل هذا الاحتمال «فإنه لا يمكننا تجاهله» واضاف ان السوفيات ليس لديهم اي شك بما نفكر به.

وكان بوش قد حذر الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف يوم الجمعة الماضي من ان اية محاولة لاستعمال القوة في ليتوانيا سوف ترتد «حتما» ضد موسكو.

وأضاف ان الولايات المتحدة «أبلغت بوضوح» الاتحاد السوفياتي ان الازمة التي بدأت باعلان استقلال ليتوانيا لا يمكن ان تحل الا بوسائل «سلمية».

وعلى صعيد آخر قال متحدث باسم الحزب الشيوعي في جمهورية استونيا السوفياتية ان الحزب وافق امس على الانفصال عن الحزب الشيوعي السوفياتي في موسكو وتشكيل حزب خاص بالجمهورية وبهذا القرار تصبح جمهورية استونيا ثاني جمهورية سوفياتية بعد ليتوانيا يوافق الشيوعيون بها على تشكيل حزب شيوعي مستقل.

وفي ليتوانيا اعقب اعلان الحزب الانفصال عن موسكو اعلان برلمان الجمهورية الاستقلال عن الاتحاد السوفياتي. وقال هنري سوفا احد معاوني المنظر العقائدي للحزب ميك تيتما لرويتر تليفونيا ان نتيجة الاقتراع الذي جرى في المؤتمر العام الاستثنائي للحزب الشيوعي في طالين عاصمة استونيا كانت الموافقة على الانفصال باغلبية ٤٣٢ صوتا مقابل اعتراض ثلاثة أصوات وامتناع ستة عن التصويت.

واضاف سوفا قوله ان نحو ٢٥٠ نائبا معظمهم ينحدرون من جمهورية روسيا الاتحادية لم يشتركوا في الاقتراع. ومضى يقول انه من المتوقع أن يظل هؤلاء على ولائهم لموسكو مثلما فعلت مجموعة صغيرة من الشيوعيين الليتوانيين وقال سوفا «اعلن الحزب الشيوعي في استونيا منذ خمس دقائق انفصاله عن الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي وقوبل القرار باستحسان بالغ عند اعلانه».

هذا اليوم في التاريخ

٢٦ مارس (اذار) ١٩٨٢م

وفاة سلطان باشا الاطرش

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٨٢، طويت صفحة المجاهد العربي سلطان باشا الاطرش عن عمر ناهز الـ ٩١ سنة.

ولد سلطان بن ذوقان بن مصطفى بن اسماعيل الاطرش في قرية «القرية» في اسرة عريقة هي الاسرة المقدمة في تاريخ جبل العرب (جبل الدروز) في حوران بجنوب سورية، عام ١٨٩١م.

تلقى سلطان تعليمه الاولي في قريته وشغف بالفروسية منذ سن مبكرة وشارك في المعارك ضد قوات الدولة العثمانية التي هاجمت جبل العرب، عندما كان في سن الـ ١٨.

عام ١٩١١ شنق ابوه ذوقان الاطرش في دمشق مع نفر من اصحابه بعد حملة سامي باشا الفاروقي على حوران، وكان سلطان قد جند للخدمة الالزامية في العام السابق. مما زاد في صلابة شخصيته وميله للتحرر ورفض الضيم والقهر وبعد عودته من التجنيد الالزامي عاش الاجواء التي ارتبطت عاطفيا وقوميا بالثورة العربية الكبرى. وشارك في عدة حملات مع اترابه من شبان جبل العرب. وعام ١٩١٨ قاد قواته الزاحفة نحو دمشق في معركة «الدير» وكان في طليعة الداخلين الى دمشق يومها.

وبعد استتباب الامر في الشام للفرنسيين وقعت حادثة ادهم خنجر، احد ثوار جبل عامل الذي لجأ الى حوران. من «القرية» تمكن الفرنسيون من القاء القبض على خنجر. فثارت ثائرة سلطان واعتبر ان كرامته وكرامة بلدته اهينتا فطالب الفرنسيين باطلاقه، ولما رفضوا بدأ حربه ضد فرنسا.

وهي حرب دامية عنيفة وصلت ذروتها عام ١٩٢٥ في الثورة السورية العربية الكبرى، وحقق فيها سلطان ورجاله انتصارات باهرة على القوات الفرنسية في معركتي «الكفر» (بفتح الكاف) والمزرعة عام ١٩٢٥. كما ناشد يوم ٢٣ اغسطس (آب) ابناء البلاد السورية (الشام) بلاغه العسكري الشهير الداعي لحمل السلاح في ثورة شاملة ضد الوجود الفرنسي.

سلطان الاطرش

وانتشرت المعارك البطولية في كل مكان في الغوطة واقليم البلان ووادي التيم بعدما استعرت الثورات في شمال سورية بقيادة ابراهيم هنانو وفي غربها بقيادة صالح العلي.. وفي شرقها بدير الزور.

ولكن الفرنسيين مستخدمين اسلحة الدمار شددوا عدوانهم واضطر سلطان ورفاقه للانتقال الى الصحراء في منفى نضالي طال ١٠ سنوات. عاد بعدها ليواصل كفاحه في سبيل استقلال سورية الذي تحقق عام ١٩٤٣.

وبعدها صار سلطان احد كبار النافذين والقادة المؤثرين في شؤون سورية ومنطقته حتى اعتزل السياسة الفعلية. وبرز نجله منصور الذي تولى مناصب سياسية رفيعة بعد عام ١٩٦٣.

في مثل هذا اليوم.. ايضا:

- مولد الموسيقار الالماني العالمي بيتهوفن عام ١٨٢٧.
- انتخاب هندنبرج رئيسا لالمانيا، عام ١٩٢٥.
- مولد الاديب الامريكي تينيسي وليامز عام ١٩١٤.

بعد ٤٠ سنة ١٢ حزبا سياسيا مجريا يتنافسون في نظام انتخابي معقد

بودابست - وكالات الانباء: بدأ المجريون صباح امس عمليات الاقتراع لاختيار مجلس نواب في انتخابات حرة هي الاولى بعد اربعين سنة من السيطرة الشيوعية في هذه الدولة الصغيرة في اوروبا الوسطى.

ومن المنتظر فوز غالبية من وسط اليمين في هذه الانتخابات التاريخية التي تأتي تتويجا لعملية تطبيق الديمقراطية في البلاد - بدأت منذ ١٨ شهرا.

وفتحت مكاتب الاقتراع ابوابها عند الساعة السادسة - الرابعة جمت - امام ٧,٨ مليون ناخب مسجل. وستستمر عمليات الاقتراع حتى الساعة ١٦,٠٠ او ١٨,٠٠ في حال مشاركة ضعيفة فيها.

ولن تعرف النتائج الاولية الا في ساعة مبكرة من صباح اليوم. واعتبر وفد مراقبين من ١٦ بلدا أول من امس ان الحملة الانتخابية كانت «نزيهة». وشكل الوفد الذي يرأسه النائب السابق لرئيس الولايات المتحدة وولتر مونديل من قبل منظمتين امريكيتين هما المعهد القومي الجمهوري والمعهد القومي الديمقراطي.

وجاءت مواجهات الاسبوع الماضي بين المجريين وذوي الاصل الروماني في ترنسلفانيا لتضفي بعض الحماسة على الحملة الانتخابية التي القت الازمة الاقتصادية بثقلها عليها.

ويتنافس ١٢ حزبا سياسيا من اليسار والوسط واليمين للفوز باصوات الناخبين الذين سيعينون خلال دورتين ٣٨٦ نائبا حسب نظام انتخابي معقد على ثلاثة مستويات.

فهو يربط بين انتخاب على دورتين في دوائر ذات مقعد واحد يفوز به من يحصل على الاغلبية ونظام نسبي مع توزيع للكسور. وستجري الدورة الثانية في الثامن من ابريل (نيسان) القادم.

وتفيد جميع استطلاعات الراي ان المجريين يستعدون بغالبيتهم الكبرى للتصويت لاحزاب المعارضة من وسط اليمين وهي المنتدى الديمقراطي وتحالف الديمقراطيين الاحرار وحزب صغار الملاكين المستقل ومن المتوقع ان يكون الخاسر الاكبر الحزب الاشتراكي الحاكم حاليا والمنبثق عن الحزب الشيوعي في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

ويضع المجريون ورقتي اقتراع في الصناديق. تستعمل الاولى على مستوى الدائرة لاختيار ١٧٦ نائبا من بين ١١٠٠ مرشح منفرد معظمهم يحظى بدعم لاحزاب سياسية. ويبلغ معدل الناخبين في كل دائرة ستين ألفا ومعدل المرشحين ثمانية.

وسيكون من الضروري اجراء دورة اقتراع ثانية لاختيار الفائزين حيث انه ليس لدى معظم المرشحين امل في الحصول على الغالبية المطلقة اللازمة في الدورة الاولى.

اما ورقة الاقتراع الثانية فإنها تستعمل لاختيار ١٥٢ نائبا ينتخبون حسب النظام النسبي على لوائح تقدمها الاحزاب في عشرين منطقة من المجر. وتم لانتخاب هؤلاء النواب امس.

اما النواب الثمانية والخمسون الباقون فإن اختيارهم يتم بالنظام النسبي ايضا على لوائح يضعها الاثنا عشر حزبا على المستوى القومي. ويتم تعيينهم بعد الدورة الثانية بتوزيع كسور الدورتين.

ومن المتوقع ان يؤدي الانقسام في صفوف الناخبين الى ارغام الفائزين على تشكيل حكومة ائتلافية ومن المتوقع ان تجري مساومات وراء الكواليس من اجل انسحاب مرشحين في الدوائر.

المجاهدون الافغان يشنون هجوما على مدن استراتيجية في افغانستان

كابل - وكالات الانباء: هاجم الثوار المسلمون مدنا استراتيجية في افغانستان استعدادا لشن هجوم رئيسي يقومون به كل ربيع. الا ان دبلوماسيين يقولون انه من غير المرجح ان يكون القتال الجديد حاسما وان الحرب المستمرة منذ ١١ عاما قد تمتد اعواما اخرى.

وقال الدبلوماسيون انه من غير المرجح ان تعطي محاولة الانقلاب الفاشلة التي وقعت في وقت سابق من الشهر الحالي بهدف الاطاحة بالحكومة المدعومة من جانب السوفيات في كابل اي افضلية للثوار.

واضافوا قولهم ان الرئيس نجيب الله يحكم قبضته على السلطة فيما يبدو ان الثوار الذين يتخذون من باكستان مقرا لهم يلتفون حول ذاتهم الآن.

وقال دبلوماسي آسيوي «يمكن لنجيب الله ان يطمئن الى ان معظم الجيش لا يزال مواليا له».

ومضى يقول «اذا كانت الحكومة قد فقدت بضع طائرات وبعض الدبابات والمعدات العسكرية في محاولة الانقلاب فإن السوفيات سيعوضون هذه الخسائر».

ويرسل الاتحاد السوفياتي حوالي ٢٥ طائرة محملة بالغذاء والامدادات العسكرية يوميا لتعزيز حكومة نجيب الله.

وقد هاجم الثوار عدة مدن في جنوب افغانستان خلال الايام السبعة الماضية. وقالت الحكومة ان ٣٩ شخصا من الثوار لقوا مصرعهم في هجوم بالقرب من مدينة خوست المحاصرة اول من امس.

ولم يتسن الحصول على تأكيد للنبأ من مصدر مستقل.

وقال محمد نقيب المتحدث باسم وزارة الخارجية انه تم ايضا صد هجومين للثوار على بلدتي ميدان سحر وقلات على الطريق الرئيسي بين كابل وقندهار ثاني اكبر مدينة في افغانستان.

وقال المتحدث ان القوات والطائرات الحربية الحكومية صدت ايضا هجمات متكررة على مدينة جلال آباد بشرق البلاد على مدى الايام السبعة الماضية.

واضاف نقيب قوله ان الثوار «يحاولون بالطبع فعل شيء بعد احداث الانقلاب لاظهار قوتهم في بداية السنة (الافغانية) الجديدة ونهاية الشتاء».

وقال «هذا شيء يفعلونه كل موسم. ولم يسفر هذا عن شيء في الماضي ولن يسفر عن شيء هذه المرة ايضا».

وكانت جماعات الثوار المتنافسة التي تتخذ من باكستان مقرا لها قد اعلنت انها تريد عقد مجلس شورى داخل افغانستان هذا الربيع.

ومن جهة اخرى اكد البروفسور صبغة الله مجددي رئيس دولة افغانستان المسلمة ضرورة صياغة نظام اسلامي على الصعيد الاقتصادي والسياسي لتطبيقه في افغانستان المسلمة.

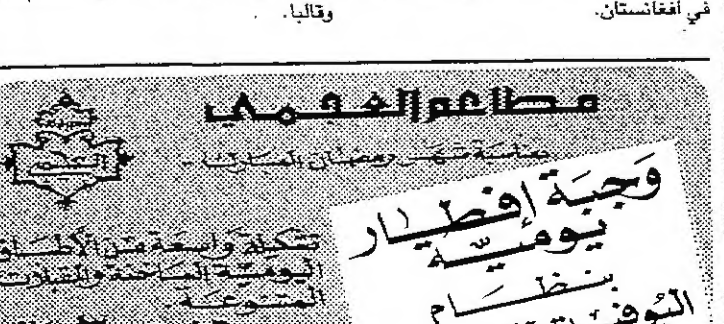
وقد وجه مجددي هذا التأكيد عند افتتاحه اول من امس الندوة الدولية التي ينظمها المجلس الثقافي للمجاهدين الافغان بهدف استعراض الخطوط العامة للنظام الذي سيطبق في افغانستان في المستقبل.

وحث رئيس دولة افغانستان المسلمة الافغانيين على الالتزام بالاسلام وقال «انه الحل الوحيد لكافة مشكلات الانسان السياسية والاقتصادية والاجتماعية».

ونوه الرئيس صبغة الله مجددي بارتباط الافغانيين تاريخيا بالدين الاسلامي موضحا انه في كل فترات افغانستان لم يكن هناك اي انحراف عن الاسلام او اي تساهل في هذا الامر.

وأعلن مجددي ان الدستور الذي سيضعه المجاهدون لافغانستان المسلمة في المستقبل سيكون قائما على الاسلام قلبا وقالبا.





على اعتاب الثورة الاقتصادية:

هل يحقق فيرناندو كولور المعجزة في البرازيل؟

سان باولو (البرازيل): «الشرق الاوسط» - من باتريك نايت *

في احدى اكثر خطط الاصلاح المالي طموحا وجرأة في التاريخ، جمدت الحكومة البرازيلية الجديدة برئاسة فيرناندو كولور دي ميلو مدخرات تقدر قيمتها بحوالي ١١٥ مليار دولار - او ثلث انتاج البلاد السنوي -، وذلك بعد مضي ٢٤ ساعة فقط على أداء الرئيس اليمين الدستورية.

الشركات والأفراد الذين حاولوا حماية انفسهم ضد التضخم الذي بلغ في الاسابيع الاخيرة ٣٪ في اليوم، عن طريق شراء السندات الحكومية، اكتشفوا يوم الجمعة الماضي ان اقصى ما يستطيعون فعله هو وضع يدهم على حوالي الربع فقط من اموالهم. اما الباقي فيمكنهم الحصول عليه - اذا اسعفهم الحظ - في غضون ١٨ شهراً.

بالاضافة الى هذا الاجراء، الذي يتوقع له ان يشل الاقتصاد تقريبا قبل ان يضعه في مسار معافى نسبيا، اغلق فريق كولور الاقتصادي ٢٤ شركة مملوكة للدولة، وطرح آلاف المنازل والشقق الحكومية في العاصمة برازيليا للبيع.

جمد الفريق ايضا الحوافز الممنوحة للشركات من اجل الاستثمار في اقليمي الشمال الشرقي والامازون الفقيرين اللذين استغلتهما السياسات الرخيصة في ما مضى، كما اعلن بدء برنامج لتحويل المشاريع العامة الى القطاع الخاص.

وبغرض تشجيع تدفق الصادرات التي تقلصت بشكل مقلق في الاشهر الأخيرة وفي الوقت نفسه كبح جماح الواردات، تقرر تقويم العملة البرازيلية دون اي تدخل من جانب الدولة.

وعن سوق السلع الكمالية شبه الدائمة المحلية - مثل السيارات التي استخدمها المستثمرون درعا امام التضخم المالي في الآونة الأخيرة - تقرر تقليصها الى الصفر تقريبا خلال الاسابيع القليلة المقبلة.

وستجبر هذه الخطوة العديد من الشركات على زيادة صادراتها من اجل البقاء في السوق.

وتعتبر هذه الاجراءات اكثر راديكالية مما كان سيطبقه مرشح اليسار عن حزب العمال «لولا دا سليفا»، دون ان يثير حفيظة الجيش الى حد الانقلاب عليه.

كولور، الذي يستمد دعمه الشعبي من الطبقة الوسطى بشكل رئيسي والذي ينحدر هو نفسه من الطبقة الغنية، سعى جادا الى طمأنة الطبقة العاملة ازاء اجراءاته الاقتصادية، قائلا: ان التضخم، في حالة نجاح هذه الاجراءات، يمكن أن ينخفض من ٨٠٪ في الشهر الى الصفر تقريبا.

وقال ان ذلك سيمهد الارضية للاقتصاد البرازيلي للنهوض بالبلاد وتحديث برامجها التنموية كافة.

واعلن ان الاسعار التي قفزت فوق مستوى التضخم في محاولة من اصحاب المحال التجارية لحماية انفسهم، يمكن ان يتوقع لها الانخفاض الى النصف تقريبا بغرض استعادة العمال قوتهم الشرائية.

البرنامج الاصلاحي الجديد يجبر القطاعات الاقتصادية التي «انتفخت» بفعل التكهنات والمضاربات - خاصة الانشاء وصناعة السيارات - على ان تتخلص من بعض قواها العاملة ان كان لها ان تظل قائمة وعائمة. مقابل ذلك، يتوقع ان تعلن الحكومة عن برنامج للأشغال العامة يستوعب هذه القوى.

ولعل اهم ما يجب أن يذكر بشأن البرنامج الاصلاحي ككل هو ان الرئيس الجديد سيمر بفترة عصيبة في سعيه لاقناع الكونجرس (البرلمان) بالتصديق على اجراءاته المقترحة ويتوجب عليه ان ينجز هذه المهمة في فترة لا تزيد عن الشهر.

من جهة اخرى، رجال الاعمال الذين ينظرون الى ما وراء حدود البرازيل يقفون بحزم وراء البرنامج لأنهم موقنون من انه سينقل البلاد الى صفوف العالم الحديث. كما يعتقد العديد من الساسة ان هذه هي فرصة الرئيس الوحيدة ربما، لكبح جماح التضخم ومحو اثره في نهاية المطاف، وان عليه - من اجل توفيقه في ذلك - ان يلزم جانب الشدة دون ان يتزحزح عنه قيد أنملة.

لكن لهذه المسجلة وجها آخر. فقد اضر الرئيس كثيرا بمصالح العديدين وامتيازاتهم او هدمها تماما، واستعدى بالتالي كياناً قويا من اصحاب النفوذ والوزن، وذلك في غضون اسبوع واحد من تسلمه مقاليد الحكم. وفي اوساط العمال، يوجد العديدون في القطاع العام ممن يهددهم تحويل الملكية الى القطاع الخاص او الاعفاء من الخدمة. وسيناصبه هؤلاء العداء ولا شك.

مع ذلك، فقد اظهر استطلاع للرأي اجري في عطلة نهاية الاسبوع الماضي ان ٦٠٪ من البرازيليين يعتقدون ان البرنامج الاصلاحي «جيد» مقابل ١٠٪ يعتقدون انه «سيء». كما ان معظم المواطنين يرى ان التضحيات المقبلة «معقولة» اذا كان البديل الوحيد هو تضخم تستحيل السيطرة عليه.

لكن معظم رجال الكونجرس يعنون قبل كل شيء بتنصارهم من اعلى الطبقة الوسطى دون العدد الكبير من افراد الطبقة العاملة. ولذلك فمن المتوقع لبعض الاجراءات ان تخفف كثيرا ان لم يصرف النظر عنها في مرحلة مناقشتها في مجلسهم التشريعي.

وهنا سيتوجب على كولور ان يستخدم كل نفوذه ومهاراته السياسية لاقناعهم باعتماد ما يكفي من اجراءات تضمن للبرنامج ان يوضع في المسار الصحيح على الأقل.

وقد اشار بعض رجال الكونجرس الى ان تجميد المدخرات اجراء غير دستوري واعلنوا عزمهم لحالة الأمر الى القضاء لاجبار الحكومة على الغائه. فالتجميد يسد عليهم الطريق الى مدخراتهم الهائلة التي كانوا ينوون انفاقها في حملاتهم لانتخابات الكونجرس الجديد، التي ستجري في نهاية هذا العام.

وفي هذا، بالطبع، تضارب واضح في المصالح. لكن ما يعزز موقع كولور - اخلاقيا على اقل تقدير - ان الخيار في «المعركة» بينه وبين هؤلاء هو: المصالح الوطنية أم المصالح الفردية؟

الاجابة بالطبع ليست في سهولة السؤال. لكن السؤال نفسه يمنح كولور حيزاً كافياً للمناورة. فهو يضعه في موقع يمكنه من التنازل عن القليل متى ما شعر بأنه لا يحيد بذلك عن الاتجاه الصحيح: على ان النصر في هذه المعركة مازال بعيد المنال.

في الاعوام القليلة الماضية في البرازيل - كما ظل الحال عليه لعقود في الارجنتين - اصبح جمع المال عن طريق المضاربات اسهل كثيراً منه عن طريق الانتاج أو أي من اشكال العمل الملموس.

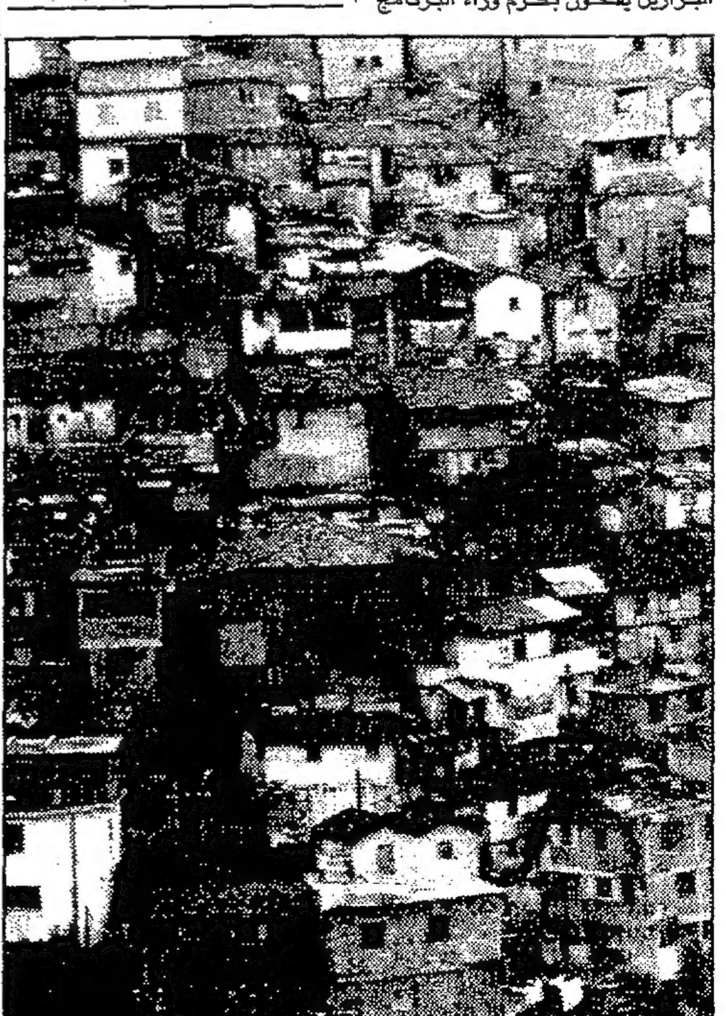
ويقدر ان التضخم المالي المريع تسبب في الآونة الأخيرة في هروب منتظم لمبلغ ملياري دولار في الشهر من الفقراء الى الأثرياء.

الآن، وصل هذا الأمر الخارج عن حدود المعقول الى طريق مسدود - او على الاقل الى حيث يقف رئيس يعتزم سد الطريق -. والكثير من ضحايا سياسة الرئيس هم الآن قطاع واسع من كبار الأثرياء. ولذا يخشى البعض ان يدفع كولور حياته ثمناً لسياسته.

لا شك ان البرازيل تقف على اعتاب ثورة اقتصادية تاريخية الابعاد. ولا غرو ان العديد من المراقبين والمحللين يقارن برنامجها الاصلاحي الجديد بذلك الذي وضعه المستشار الالماني الغربي الاسبق لودفيج ايرهارت عام ١٩٤٨ .. وهو البرنامج الذي أنهض المانيا التي دمرتها الحرب وصارت في ما بعد احد عماقلة الاقتصاد في العالم.

* خدمة «الاوبزيرفر»


كولور في حملته الانتخابية


من احياء الفقراء في ريو دي جانيرو

عالم بلا حدود

من حضرموت الى حيدر آباد (١)

سعدت منذ ايام بزيارة الصديق غالب بن عوض القعيطي آخر سلاطين السلطنة القعيطية بحضرموت فيما كان يسمى الجنوب العربي خلال الاستعمار البريطاني للمنطقة ١٨٣٩ - ١٩٦٧. ثم تحولت مع السلطنة الكثيرية الاصغر حجما وسكانا الى المحافظة الخامسة عندما نالت البلاد استقلالها باسم جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية او اليمن الجنوبية باختصار كما تشير اليها الصحافة العالمية. وسلمني السلطان غالب دراسة تاريخية رصينة شائقة في حوالي ثمانية آلاف كلمة عن العلاقات الوثيقة التي ربطت بين الجزيرة العربية والهند عموما وبين جنوب الجزيرة واقليم الدكن في الهند خصوصا وهو الذي ضم مدينة حيدر أباد التي اضفت اسمها وشهرتها على الاقليم كله في ما بعد، اذ سمي حيدر اباد دكن.

وللسلطان غالب بالاضافة الى كفاءاته الجامعية مؤهلات اخرى دعته الى الاهتمام بحيدر اباد. فهو من مواليد المدينة الهندية ١٩٤٨ - خلال حكم جده، من جهة والدته، الامير محبوب علي خان المشهور بالنظام، وهو اللقب الذي اعتمده حكام الولاية الساحرة والتي احتفلت عاصمتها مؤخرا بالذكرى المئوية الرابعة لتاسيسها كاحدى الممالك الإسلامية الخالدة في التاريخ الهندي.

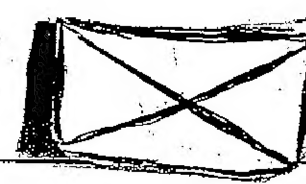
عاد غالب عندما شب عن الطوق الى حضرموت حيث كان والده سلطانا على ولاية او امارة للقعيطي التي كانت ايضا احدى المحميات البريطانية في الجنوب العربي. الا انه اختار ان يواصل دراسته العليا في السودان اولاً، ثم بريطانيا حتى ١٩٦٦ حين عاد الى بلاده في اواخر العهد الاستعماري واضطرته ظروف المنطقة التي اشتعل فيها مرجل الثورة آنذاك الى تركها مرة اخرى لمواصلة دراسته في بريطانيا.

وظل منذ ذلك الحين حتى اليوم مقيما في المملكة العربية السعودية حيث يعمل ويواصل دراساته في مجال اختصاصه، وهو تاريخ الصلات العميقة التي كانت تربط بين اليمن ثم حضرموت والهند ثم حيدر آباد. وسلمني صورة تاريخية جمعته مع جده الآخر النظام عثمان علي خان الذي قيل يوما ما انه كان احد اغنياء العالم وانه اقتنى واحداً من اغلى الكنوز في العالم، ضم جواهر لا تقدر بثمن لا يزال جزء منها في حوزة الحكومة الهندية في عهدة احد بنوك مدينة بومباي.

ولما كنت قد تحدثت عن كنوز النظام يوما ما في هذا المكان ساعود اليها في مناسبة اخرى سيما وان الحكومة وورثة النظام قد اقتربوا مما يشبه الحل الوسط لتصريفها ببيعها شريطة استيفاء الحكومة للضرائب المفروضة عليها.

ولعل الصديق غالب يفكر جديا يوما، في نشر كتاب يحتوي على ما توفر لديه من علم غزير عن اليمن والهند او حضرموت وحيدر آباد باللغتين التي يتقنهما، بالاضافة الى الاوربية التي يتكلمها بطلاقة اساتذتها.

فاروق لقمان



للرياضة دور في الانفراج السياسي بين الدول

منذ زيارة فريق كرة الطاولة الامريكي للصين في فترة القطيعة الامريكية ـ الصينية والمراقبون موقنون ان تلك الزيارة كانت بداية النهاية لتلك الجفوة السياسية بين امريكا والصين وايذاناً بعهد جديد في العلاقات بينهما اطلق عليه المراقبون السياسيون «سياسة البنج بونج».. منذ تلك الزيارة والرياضة اصبحت من الاحداث المهمة في الساحة السياسية الدولية ومن الصعب الان التفريق بين الرياضة والسياسة..

لذا لم اعجب حين شاهدت صفحة الرياضة في جريدة العرب الدولية بتاريخ ١٩٩٠/٣/٣ وهي تعلق على احداث دورة الامم الافريقية في الجزائر وفي صدر الاخبار الرياضية صورتي «وزير خارجية مصر» بجواره «وزير خارجية الجزائر»!!..

الى هذا القدر تدخلت الرياضة في السياسة واصبح فوق المدربين الفنيين كوادر اخرى يمكن تسميتها «بالخبراء السياسيين الرياضيين» تكون مهمتها دراسة الجوانب السياسية المتعلقة بالقرارات الرياضية وكذلك دراسة الجوانب الرياضية المتعلقة بالقرارات السياسية ودراسة الآثار السياسية المترتبة على اي قرار رياضي وكذلك دراسة الآثار الرياضية المترتبة على اي قرار سياسي.

وهكذا في هذا العصر الحديث تتوالى تلك التداخلات العجيبة على الساحات الدولية المختلفة فامريكا قادت حملة سياسية ادت الى فشل «اولمبياد موسكو» وجعلت تلك الاولمبياد اشبه بدورة داخلية بين بلدان المعسكر الشرقي اي جعلتها «دورة سياسية ـ رياضية» ومن ثم قادت موسكو حملة سياسية ادت الى فشل «اولمبياد لوس انجيليس» وجعلت تلك الاولمبياد اشبه بدورة داخلية بين بلدان المعسكر الغربي.

وهكذا توالت ردود الافعال «الرياضية ـ السياسية» ومن ثم «السياسية ـ الرياضية» حتى اصبحت الرياضة والسياسة شريكين كاملين في صنع القرار.

وسط عجز الاسرة الدولية امام النظام العنصري في جنوب افريقيا لم تجد تلك الدول غير القادرة على رد فعل سياسي او اقتصادي متبلور الا اصدار قرار بمنع زيارة فريق الرجبي لجنوب افريقيا لتلك الدول واصبحت الدولة التي تستقبل فريق الرجبي الجنوب افريقي تحظى باشمئزاز المجتمع الدولي!

وفي الجانب الآخر كان قرار الاتحاد الرياضي لجنوب افريقيا بارسال فريق الرجبي في جولة عالمية له ابعاده السياسية العميقة فهو لم يرسل هذا الفريق بقصد خسارة ام مكسب رياضي ولكن ارسله للكسب السياسي ولفض العزلة الدولية المفروضة على جنوب افريقيا.

وكذلك فرض الاتحاد الدولي عقوبات صارمة على اولئك اللاعبين الذين يشتركون في البطولات الفردية التي تنظمها جنوب افريقيا مثل الاسكواش وكرة المضرب.

وفي النظام العنصري اليهودي في فلسطين المحتلة تمنت اسرائيل الاشتراك في البطولات الرياضية العربية فلما فشلت سعت لدى الاتحادات الدولية لقبول اسرائيل في بطولات اوروبا وتصفيات الكؤوس الدولية وقد اثمرت تلك الجهود السياسية ثماراً رياضية اهمها اشتراك اسرائيل في تصفيات كأس العالم في مجموعة امريكا اللاتينية ورغم تواضع مستواها الرياضي الا انها وجدت في ذلك الاشتراك متنفساً دولياً مهماً.

وكذلك يشترك فريق كرة السلة الاسرائيلي «مكابي تل ابيب» في بطولة اوروبا لكرة السلة.

ومن العجب العجاب ان تكون الرياضة في فكر مناحيم بيجن السياسي وسيلة من وسائل الانتشار اليهودي في مصر.

فقد شاهدت في التلفاز المصري على الهواء مباشرة ذاك المؤتمر الصحفي الذي عقده «السادات» و«مناحيم بيجن» في الاسماعيلية بعد مباحثات الاسماعيلية الشهيرة وفي هذا المؤتمر الصحفي طلب بيجن ـ فيما طلب !! ـ ان يلعب فريق كرة القدم الاسرائيلي مباراة «ودية» مع منتخب مصر لكرة القدم في استاد القاهرة والذي يتسع لمائة وعشرين الف متفرج والتي سيشاهدها في التلفاز المصري ٥٠ مليون مصري وسيشاهدها في شاشات العالم الملايين من عشاق رياضة كرة القدم وهذا هو هدف بيجن ان يرى العالم فريق كرة القدم الاسرائيلي يغزو استاد القاهرة ولا يهمه مكسب او خسارة بأهداف ثقيلة فكل شيء يهون في سبيل اهداف اسرائيل الكبرى.

وهكذا كان دهاء بيجن السياسي ـ الرياضي.

واذكر ان السادات قد رد على طلب بيجن وغليونه الشهير في فمه دون اكتراث للفكرة قائلاً: «ان الوقت لم يحن بعد لمثل هذه الاشياء».

وفي بطولة كأس العالم القادمة في روما تتداخل الرياضة مع الاقتصاد تداخلاً كاملاً فهذا هافيلانج يطالب ان تكون مباراة كرة القدم ذات اشواط اربعة.. لماذا؟! لكي تتاح فرصة اكبر للاتحاد الدولي لجمع المزيد من الملايين من الدولارات وذلك نتيجة زيادة الاعلانات والدعايات المختلفة.

وكذلك تصريحه حينما تحدث عن طلب المغرب تنظيم بطولة كأس العالم وقوله ان ايطاليا انفقت مليارات الدولارات على تجهيزات واستعدادات واستقبالات وارسالات البطولة.. فهل يمكن للمغرب ان يفعل ذلك؟!..

حتى الماضي القريب كانت بطولة كأس العالم حكراً على اوروبا. فوزاً وتنظيماً ولكن لعوامل اقتصادية وسياسية مختلفة تغيرت تلك الموازين وبدأت دول اخرى تنظم تلك البطولات والفوز بها ولم يكن لنا نحن العرب نصيب من الفوز بتلك البطولات او حتى تنظيمها حتى قاد الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز امير الشباب العربي ثورة رياضية شبابية اثمرت عن فوز فريق الناشئين السعودي بكأس العالم للناشئين في يونيو (حزيران) من العام الماضي وكذلك وقبل هذا الحدث المهم نظمت المملكة العربية السعودية بطولة كأس العالم للشباب لأول مرة في قطر عربي فكان نجاح تلك الدورة ايذاناً بعهد جديد للعرب يتميزون فيه ويسابقون ركب الامم المتحضرة فيسبقون.

وهكذا نجد ان الرياضة ـ السياسة ـ الاقتصاد مرادفات ثلاثة ووسائل واهداف متشابكة يتقن العالم كله تحويلها الى ثمار طيبة فما اجدرنا نحن العرب بتلك الثمار وما احوجنا الى نهضة رياضية حقيقية تنهض بالشباب العربي نهضة شاملة فالعقل السليم في الجسم السليم وديننا الاسلامي الحنيف يحض على بناء الاجسام حرصه على بناء العقيدة والمؤمن القوي احب الى الله من المؤمن الضعيف والنبي المصطفى كان فارساً شديداً قوياً تشهد غزواته صلى الله عليه وسلم بقوته ولياقته البدنية ورشاقته القتالية وعزيمته الشبابية وكان صلى الله عليه وسلم يسابق عائشة رضي الله عنها وحياة العربي المسلم كلها كانت حياة الرياضة والانطلاق في الحق فما احوجنا اليوم لكي نعود لتلك العزيمة الشبابية الاولى ونبني اجسامنا بناء رياضياً كاملاً فلكل عصر رياضته فالرياضة للجميع وليست للشباب فقط وانما للرجال والشيوخ والنساء.

ولا يخفى على احد ان الرياضة عدو لدود للتدخين والادمان فهي تتيح بكتريا التدخين والادمان والتي توفر للانسان: «عقل سليم وجسم سليم».

صبري احمد الصبري
مصري مقيم في السعودية

أخيراً مصر في الجزائر وتقابل ساحل العاج اليوم
طارق يحيى بين المستفيدين من أزمة الأتس

البحث عن المستهلك الرشيد في مجتمعاتنا العربية

ليس ثمة من شك بأن حاجات الفرد متعددة ورغباته متنوعة وذلك طبقاً لنشاطه الانتاجي الذي يمارسه وطريقة تصرفه في داخله.

ويحاول من خلال هذا الدخل الوصول الى المستوى الذي يحقق له مجموعة متطلبات بأقصى اشباع ممكن وعند هذا الحد يطلق عليه المستهلك الرشيد لانه استطاع ان يوازن بين دخله وطلبه من السلع والخدمات.

ويختلف المستهلك من فرد لآخر وذلك حسب تحديد استثماراته الطويلة او القصيرة الاجل على عكس الآخر.

فهذا مستهلك يوزع دخله على السلع الضرورية فالخدمات من ترفيه وسياحة على مدار الاسبوع حيث يعتبرها نهاية لبداية اسبوع آخر وهكذا.

والترشيد الاقتصادي لاوقات الترفيه والسياحة يختلف من فرد لآخر نتيجة للمستوى الثقافي والاقتصادي لمفهوم الترشيد لدى العموم اضافة الى المستوى العام للمعيشة في المجتمع فالفرد يحاول ان يقضي اوقات فراغه بالترفيه عن نفسه على اساس استهلاكه للوقت والمكان السياحي ومدى ما يتوفر امامه من بنيات تحتية للسياحة وبنيات فوقية للسياحة كالمواصلات والماء والكهرباء ووسائل الاتصالات الحديثة والفندقية والليالي السياحية والمسارح والمكتبات.. الخ.

وتعتبر اوقات الترفيه والسياحة باستغلالها الجيد والامثل لدى الفرد عائداً مهماً من عدة نواحي لعل اهمها الناحية النفسية والجسدية فالجسد المنهك لا بد له من اخذ قسط لراحته واستجمامه حتى يعاود النشاط مرة اخرى.

وتستمر دائرة الحياة. وعليه فان الناحية النفسية لها دور كبير في تهيئة الفرد عقلياً وصحياً ليتمكن من الانتاج بشكل جاد ومثمر.

وللفرد ان يدرك اهمية اوقات الترفيه والسياحة ويحقق من خلالها معطيات ايجابية وبالتالي يعمل على توزيع دخوله على متطلباته من السلع والخدمات وينمي اوقات ترفيهه وسياحته بما يعود عليه واسرته ومجتمعه بالسعادة والرفاهية والحياة المستقرة.

ان هناك عدة جوانب لا بد من تحقيقها ليصل الفرد الى تحقيق اقتصاديات مستقرة لتنمية اوقات الترفيه لديه ومنها:

ـ الترشيد والتوعية لهذه المعطيات عبر وسائل الاعلام والدعاية والاعلان.

ـ مراقبة الاجهزة المتعلقة بأوقات الترفيه والسياحة وتطويرها ليصل الفرد الى تحقيق اكبر اشباع ممكن.

ـ العمل على غرس المفاهيم الخاصة بأوقات الترفيه والسياحة على اساس القيم والاخلاق والتي تساعد في نمو الفكر والثقافة.

ـ العمل على تثقيف الفرد بأساليب اقتصادية حسابية ليصل الى تحقيق رغباته في هذا المجال بشيء من الدقة والواقعية.. كعمل ميزانية فردية للدخل والانفاق.

ان تنمية اوقات الترفيه والسياحة باتت قضية محلية يمليها علينا واقعنا المعاصر بما يحتويه من تطورات تقضي باعطاء النفس مطلبها الارتياحي المحتم علينا ولا بد من الاخذ في الاعتبار اهمية ذلك في الحياة وما ينعكس على الفرد بل والمجتمع من عوائد ونتائج ايجابية تنمي ثراءهما الفكري والصحي.

عبد الرحمن بن احمد الجبيري
ابها ـ السعودية

باختصار

● احمد عبد الماجد
المملكة المتحدة

نفيدك بأن الملاحظات التي اشرت اليها في رسالتك قد قمنا بنقلها الى الجهات المختصة ووعدت مشكورة بأن تجري الدراسة اللازمة تجاه هذه المسألة وعما قريب ان شاء الله ستلمس النتيجة بنفسك.

● ● ●

● عثمان همت
الدمام ـ السعودية

لا يمكن الحديث عن القيادات الوطنية التي ذكرتها بهذا الاسلوب، لأن هذه القيادات وفقاً للدراسات العلمية والوثائق التاريخية، لعبت دوراً بارزاً في تحقيق استقلال السودان. وان اختلاف الرأي يجب ألا يجعلنا ننسى لبعض الرموز الوطنية في بلادها.

على كل، هؤلاء رجال لعبوا دوراً في خارطة تاريخ بلادهم ولهم مناقبهم ومثالبهم.

● ● ●

● الدكتور عبد الله الكردي
ـ كاليفورنيا ـ الولايات المتحدة

ـ لقد أولينا القضية التي ذكرتها في رسالتك اهتماماً كبيراً وملحوظاً خلال الفترة الماضية في صفحاتنا المختلفة، وصفحة البريد من ضمن تلكم الصفحات التي أفردت حيزاً كبيراً لتلك القضية.

وقد دار نقاش مستفيض حول هذه المسألة، من اقلام ذات مشارب سياسية مختلفة. ولسنا نرى جديداً في ما أوردته من نقاط. نرحب بمساهماتك في معالجة قضايا اخرى مستقبلاً.

تعقيباً على «مصادر المياه العربية والعطش الزاحف»

الاتراك يعتبرون منابع المياه ملكاً لهم

جانب من سد اتاتورك

أثناء فترة قطع تركيا لمياه نهر الفرات عن سورية والعراق لمدة شهر كامل، نشرت العديد من الصحف والمجلات العربية، ومن ضمنها جريدة «الشرق الاوسط» الغراء، مقالات عديدة ومختلفة حول الموضوع، تباينت بين المقالات السياسية التي كانت تقرع ناقوس الخطر بأسلوب ادبي، وبين الدراسات العلمية التي اوضحت بالارقام مصادر المياه وينابيعها وحصة كل دولة منها.

وكانت ابرز هذه المقالات التي اعتمدت على الارقام، للاخ وليد نجم «مصادر المياه العربية والعطش الزاحف» والتي بينت أن أكثر مصادر مياه الوطن العربي موجودة خارجه، وأن حصة الفرد من المياه في الوطن العربي قليلة جداً، إذا ما قورنت بأجزاء اخرى من العالم.

ولكن الذي لفت نظري في بعض المقالات الاخرى التي نشرت في جريدة «الشرق الاوسط» الغراء، وبعض الصحف والمجلات العربية الاخرى، اعتبار دعم سورية للثوار الاكراد، من أهم اسباب الخلاف وقطع المياه، مع غياب الجانب الاساسي والمهم من القضية، عن ذهن أغلب الذين تطرقوا للموضوع، وهذا الجانب هو: لماذا تقوم سورية اصلاً بدعم الاكراد؟!

فتركيا لم تبن السدود وتقطع المياه لأن سورية تدعم الاكراد. فلقد قامت قبل عشرات السنين بقطع مياه نهر «قويق» لا لشهر، وإنما الى الابد عن حلب، ثاني اكبر مدن سورية، ومياه نهر «جقجق» عن مدينة القامشلي، بالاضافة الى العديد من الانهر الصغيرة كنهر «عفرين»، بل ان سورية تدعم الاكراد انطلاقاً من نظرة استراتيجية مستقبلية، لأن تركيا تريد ان تستغل وجود منابع دجلة والفرات داخل «اراضيها» والقيام بمشاريع كبيرة من اجل تبادل هذه المياه بكل شيء، بدءاً بالبترول ومروراً بالبترودولار، وانتهاء بالموقف السياسي، ويطرح الاستراتيجيون الاتراك و«توركوت أوزال» واحد منهم، نظرية جديدة تريد قلب القوانين التي كان متعارفاً عليها حتى اليوم وهي: انه مادام البترول والمعادن الثمينة تعتبر ملكاً للدولة التي تملك منابع البترول وآباره ومناجم المعادن، فإن المعادن يجب ان تكون ملك الدولة التي تملك منابعها، وهي الوحيدة التي تقرر مصير هذه المياه وتتحكم فيها، وعلى هذا الاساس يحلم المخططون الاتراك بمشاريع ضخمة، مثل بيع مياه الشرب لدول المنطقة «انابيب السلام»، وكذلك الطاقة الكهربائية، ناهيك عن المواد الزراعية والغذائية والصناعية، التي ستنتج بعد الانتهاء من السدود ومن شبكات الري، بحيث تتحول تركيا الى «سلة الغلال» للشرق الاوسط كله.

ولكن قد يتساءل البعض: وماذا يغير دعم سورية للاتراك من المسألة؟! والجواب هو: ان نظرة سريعة لخريطة المنطقة (خاصة للمطلعين على جغرافية تركيا السكانية) تثبت ان اصحاب منابع دجلة والفرات هم الاكراد الذين يشكلون نسبة لا يستهان بها في تركيا، تقدر على اقل تقدير بثمانية ملايين (ويقال اثني عشر مليون نسمة)، ومادامت النظرية التركية تعتمد على ان المياه ملك لمن يملك منابعها، فإن تركيا لا تملك ـ ولنقل مستقبلياً ـ منابع دجلة والفرات، خاصة وان الاكراد في تركيا يناضلون اليوم ـ وبغض النظر عن العمليات العسكرية المتقطعة ـ نضالاً سياسياً لا هوادة فيه، من اجل نيل حقوقهم القومية ولكي يصبحوا اصحاب القرار في منطقتهم. ومن هنا يأتي الموقف السوري بدعم الاكراد ـ ومهما كان نوع الدعم ـ موقفاً عقلانياً يخدم مصلحة سورية والعرب، ويمد جسور الصداقة والتعاون مع اصحاب الينابيع الاصليين، لأهم شريانين من شرايين الحياة في المنطقة. ولكن هل غاب كل ذلك عن فكر الساسة الاتراك؟! وهل ستقف الحكومة التركية موقف المتفرج؟!.. لا. فتركيا نفسها تريد الالتفاف وتبني سياسة جديدة، لأنها تعرف جيداً، انه لا يمكن إنكار حق شعب من الشعوب الى الابد، والبراكين في اوروبا الشرقية وجمهوريات الاتحاد السوفياتي خير دليل على ذلك.

هذا بالاضافة الى الضغوط الاوروبية المتزايدة عليها لتحسين صورتها امام الرأي العام الاوروبي، في مجال الديمقراطية وحقوق الانسان، حيث تدرج الشعوب الاوروبية حقوق الشعب الكردي في كردستان تركيا ضمن هذا الباب.

ولكن تركيا، والتي تعرف كما ذكرنا سابقاً، انه لا يمكن إخماد صوت الاكراد الى الابد، خاصة وأن قضية حقوق الشعب الكردي باتت لا تطرح من قبل الاحزاب الكردية الممنوعة، والتي تتهمها الحكومة التركية بالانفصالية وحسب، بل ان الدول الاكراد باتوا يطرحون قضية شعبهم داخل قاعات البرلمان التركي نفسه، دون خوف ويلاقون تأييداً لا بأس به من بعض الاوساط التركية على المستويين الاعلامي والسياسي.

نقول: ان تركيا تريد ان تقبض الكثير من اوروبا مقابل تحسين صورتها في مجال الديمقراطية وحقوق الانسان، ومن ضمنها الاعتراف ولو ببعض الحقوق القومية للاكراد. وهذا القبض يتمثل في قبول تركيا في السوق الاوروبية المشتركة، هذا القبول الذي سيحل العديد من مشاكل تركيا الاقتصادية، ويسمح لليد العاملة التركية ان تتنقل بحرية في اسواق العمل الاوروبية وبذلك يصيب المسؤولون الاتراك عصفورين بحجر واحد، إذ يحسنون صورتهم امام الرأي العام الاوروبي ويدخلون السوق الاوروبية المشتركة، ويحلون العديد من مشاكلهم الاقتصادية، ويضمنون الامن والاستقرار في منطقة منابع دجلة والفرات (كردستان).

هذه المنابع ستكتسب اهمية كبيرة تفوق اهمية النفط خلال العقود القادمة، وذلك عن طريق إرضاء اصحاب المنابع الاصليين (الاكراد)، والاعتراف بحقوقهم القومية وبالتالي تحويل الوحدة التركية القسرية القائمة على أسنة الحراب، الى وحدة اختيارية تضمن ملكية الدولة التركية لهذه المنابع الى الابد، وبذلك تتحكم بمياه المنطقة وتربط اقتصاد المنطقة ككل بتركيا.

يوسف زوزاني
اوبسالا ـ السويد

مصطلح الشرق الاوسط تعبير حاكر للغزو الفكري

نشرت جريدة «الشرق الاوسط» في العدد ٤١٢٢ الصادر بتاريخ ١٩٩٠/٣/١٢ مقالاً بعنوان «مدلول مصطلح الشرق الاوسط» يقول فيه كاتبه الاخ الغزالي: «ان مصطلح الشرق الاوسط ابتدعه المؤرخ الامريكي الفرد ماهان، وكان يقصد به المنطقة التي تقع بين الجزيرة العربية والهند».

ولكن انا لا اوافق الاخ الغزالي عندما قال ان استعمالنا اليوم لكلمة «الشرق الاوسط» نعني به غربي آسيا وشمال افريقيا. ولكن اليوم عندما نسمع كلمة «الشرق الاوسط» نعني بها الجزيرة العربية والشام بما في ذلك العراق وايران فقط. والسؤال الذي يطرح نفسه بالحاح لماذا اصطلح على هذا الاسم؟

والجواب على هذا السؤال بالذات نجده في كتاب «واقعنا المعاصر» لكاتبه الاستاذ «محمد قطب» حيث يقول: «ان كلمة «الشرق الاوسط» تعبير ماكر من تعبيرات الغزو الفكري يراد به ايجاد مكان لاسرائيل في المنطقة لا يثير الاستنكار».

فلو وصفت هذه المنطقة بأنها منطقة اسلامية، فكيف توجد فيها اسرائيل؟

ولو وصفت حتى بأنها عربية فكيف توجد فيها اسرائيل؟ اما حين تصبح منطقة «جغرافية» لا صفة لها ولا انتماء، فان وجود اسرائيل فيها يصبح امراً لا يثير الاستنكار!! اذاً فنرى ان هذه التسمية هي تسمية قد جردت سكان هذه المناطق من انتماءاتهم الدينية وكذلك القومية واصبحت مكاناً او حقلاً جربت فيه جميع المذاهب: الشيوعية والرأسمالية والماسونية... الخ. ويكفينا شراً ان اليهود يسيطرون على جزء من هذه الربوع الغالية وهم يخططون على السيطرة على كل شبر من «الشرق الاوسط» من الفرات الى النيل.

الشيخ بن عتو
الجزائر

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم
وتطبع في وقت واحد في كل من:
الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة
فرانكفورت ـ مارسيليا ـ لندن ـ نيويورك

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
Published by: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

الناشران
Publishers:
هشام علي حافظ — Hisham Ali Hafez
محمد علي حافظ — Mohammed Ali Hafez

رئيس التحرير
Editor-in-Chief:
عثمان العمير — Othman Al-Omeir

المدير العام
محمد معروف الشيباني

Managing Director:
المدير العام
ياسر كامل الدباغ — Yasser K. El-Dabbagh
المملكة المتحدة واوروبا — U.K & Europe

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

HEAD OFFICES : المقر الرئيسي

Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 01- 8318181FAX No: 8312310
Telex: 889272ARABNS G
22352 MANAGE G

BUREAUS : المكاتب

SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
● مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب. ٤٥٥٦ جدة
الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ تلفون ٦٦٩١٨٨٨ (١٢ خطاً)
Telex: 604397 ARBUS J تلكس ٦٠٤٣٩٧
رقم الفاكسميلي ٦٦٩٥٥٤٩
● مكتب الرياض Riyadh Office:
الملز ـ شارع الستين ـ مركز ابا نمي التجاري ـ مبنى / ٢ ب الدور الثاني ت: ٤٧٩٣٣٣٣ ـ ص ب ٤٧٨
تلكس ٤٠١٦٦٠ عارد اس جي ـ فاكس ٤٧٩٣٣٧٨
● مكتب الخليج Gulf Office
الخبر تقاطع شارع الملك عبد العزيز مع شارع البيبسي
تلفون ٨٩٤٨٧٠٦ ـ ٨٩٤٨٧٩٦
رقم الفاكسميلي ٨٩٨٦٣٣١
● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي
القاهرة رقم الفاكسميلي ٣٤٤٧٥٢٦ تلفون ٣٤٦١١٤٣ ـ ٣٤٦١١٤٨ ـ ٣٤٧٨٣٩٢
● السودان SUDAN
● مكتب الخرطوم Khartoum Office
عمارة التاكة ـ شارع عطبرة الخرطوم ـ ص.ب. ٢٩٤٤
تلفون ٧١٧٠٧ ـ ٧١٧٨٢ ـ ٧١١٣٢ تلكس ـ ٢٢٣٦٥ Telex: 22365
ARNEWS D رقم الفاكسميلي ٧١٧٠٧
● المغرب MOROCCO
الرباط ٤٣ نهج ابو فارس المريني ـ الطابق الثاني رقم ٥ و ٦ ـ
المغرب تلفون ٦٦١٠٠/٦٧٢٣٩ رقم الفاكسميلي ٦٦٠٥٥
الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920
Washington D.C. 20004
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH
FAX NO: 6381887

CORRESPONDENTS : المراسلون
فرنسا ـ المانيا ـ العراق ـ لبنان ـ الاردن ـ اليونان ـ الاتحاد السوفياتي
الامارات العربية المتحدة ـ البحرين ـ سورية ـ عمان ـ الكويت ـ قطر ـ الجزائر
France - Germany - Iraq - Lebanon - Jordan - Greece - USSR
UAE. - Bahrain - Syria - Oman - Kuwait - Qatar - Algeria

ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.
Exclusively licensed by the proprietors to produce
Asharq Al-Awsat which is registered as a newspaper.

Printed at :
مراكز الطباعة في العالم :
لندن ستالايت جرافيك ـ جدة والرياض والظهران شركة المدينة للطباعة ـ مرسيليا ميترول ـ الدار البيضاء الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة القاهرة مطابع الاهرام ـ فرانكفورت هاريت انترناشيونال ـ نيويورك ـ لينكو.

الكلمات المتقاطعة

الحل السابق:

ر	ت	■	س	ي	م	ك	ا	■
ك	و	ي	ت	■	ف	ر	س	خ
ي	ر	ا	ر	ب	■	ت	ب	■
ك	ي	■	ة	■	ف	و	ر	د
■	ن	ب	■	ك	ي	ن	ي	ا
د	و	ا	ل	ي	■	■	ن	ر
ب	■	ر	ا	س	م	■	■	و
و	د	و	د	■	س	ا	ر	ي
ر	د	د	س	■	ر	م	ا	ن

افقياً :

١ ـ حاجة (معكوسة) ـ صفة للحيوان المتوحش.
٢ ـ من السمك.
٣ ـ غير مواطن ـ معتوه.
٤ ـ احد الوالدين ـ حيوان ضخم.
٥ ـ هلك ـ من الزواحف.
٦ ـ عاقبة الشيء ـ قوام.
٧ ـ سئم ـ رفض.
٨ ـ ضمير منفصل (معكوسة) ـ دولة اوروبية.
٩ ـ صوت الاشجار ـ فاز.

عمودياً :

١ ـ مدينة ليبية ـ في البيضة.
٢ ـ لحم بدون عظام (معكوسة) ـ ادرك (معكوسة).
٣ ـ مترفع عن الموبقات ـ من الحشرات.
٤ ـ فن غرف المنزل ـ غشاء.
٥ ـ واسع.
٦ ـ من الألعاب الرياضية ـ في الفم.
٧ ـ اواريه ـ قمة.
٨ ـ مرتفع (معكوسة) ـ بشع المنظر.
٩ ـ شاهده ـ حبر.

الكلمة الضائعة

	م	ا	م	ن	ر	ي	و	ر
ح	ك	م	ح	ث	ي	ا	ن	ح
م	ن	ج	ر	و	ر	م	د	ل
ر	ا	ي	ا	ب	هـ	ي	ا	ق
ز	م	س	ت	ر	ع	ز	ع	ح
ي	ت	ر	م	ا	ي	ا	م	و
و	ح	ج	ب	ن	س	ج	ت	ا
س	د	ا	ل	ع	ح	ف	ش	ج
ز	خ	ن	ي	س	و	ب	و	ز

متساوي ـ يروي ـ رياح ـ مربعات ـ نخز
رمح ـ حواجز ـ دبوس ـ ثري ـ حقل ـ نمام
مربع ـ مجد ـ شعير ـ فساتين ـ حجتز ـ هز

الكلمة الضائعة
مخرج سينمائي مصري
الحل السابق
افغانستان

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في أي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الشرق الأوسط الاقتصادي

هذا اليوم

- تحصيل مديونيات بنك المشرق في الدوح قد يستغرق خمس سنوات من تاريخ اغلاقه
- انتاج القطاع الصناعي في الامارات يتضاعف ٣١ مرة والودائع النقدية ترتفع ٧٢٢ مليار درهم
- إشارات اقتصادية

اسواق المال

طوكيو تطالب واشنطن بخفض فائدة الدولار

اداء مؤشر «الفايننشال تايمز»
بين ١٩٩٠/٣/٢٣-١٩٩٠/٣/١٩

اقفال الجمعة ١٩٩٠/٣/٢٣
٢٢٨٣,٩ نقطة
بارتفاع ٢٥ نقطة

٢٢٩٠ ٢٢٨٠ ٢٢٧٠ ٢٢٦٠ ٢٢٥٠ ٢٢٤٠ ٢٢٣٠
٣/١٩ مارس ٣/٢٣

موجز

هبة مالية يابانية للمغرب

الرباط: «الشرق الاوسط»

قدمت اليابان الى المغرب هبة بمبلغ ٣٠٠ مليون ين لتمويل الجزء الثالث من مشروع تنمية عملية المكننة الفلاحية الصغرى. وكان المغرب قد حصل على ٥٠٠ مليون ين قيمة الدفعة الاولى والثانية لتمويل استيراد ٨٩ الف جرار زراعي صغير ضمن خطة الحكومة المغربية لتطوير عملية المكننة الصغرى التي تلائم المزارع الصغيرة والمتوسطة التي تحتل اكثر من مليوني هكتار من الاراضي المغربية.

التعاون السياحي بين سورية والاردن

دمشق - ق.ن.ا: اجتمع عدنان قولي وزير السياحة السوري امس مع عبدالكريم الكباريتي وزير السياحة والآثار الأردني الذي يزور سورية حاليا على رأس وفد رسمي. وقالت مصادر رسمية بعد ذلك انه تم خلال الاجتماع «استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها في مختلف المجالات لاسيما في المجالات السياحية».

العمالة الاجنبية في لبنان

بيروت - ر: طلبت وزارة العمل اللبنانية من اصحاب المؤسسات اللبنانية عدم تجديد عقودهم مع العمال الاجانب الذين يعمل عدد كبير منهم في البلد وذلك بهدف الحفاظ على الفرص الكافية لتشغيل اللبنانيين. وهناك الالوف من العمال السريلانكيين والفيليبيين والهنود والباكستانيين والمصريين يعملون في البلاد ويقيم معظمهم دون أذونات.

الخرافي انتقد التضخم الإداري و«الأزدواجية»

إنسحاب الكويت من مجلس الوحدة الاقتصادية العربية يسرّع الإتجاه إلى دمجه بالمجلس الاقتصادي والاجتماعي

عمان - لندن: «الشرق الاوسط» - الوكالات

القى انسحاب دولة الكويت من مجلس الوحدة الاقتصادية العربية علامة استفهام كبيرة حول مستقبل هذه المؤسسة التي بنيت عليها امال كبار في البداية باعتبارها النواة المحتملة لانشاء سوق عربية مشتركة.

وقد قامت الكويت في الايام الاخيرة بابلاغ الامانة العامة للجامعة العربية بالقرار المذكور. وعبرت سلطات المجلس الذي يتخذ مقره في عمان على الفور عن اسفها للقرار الكويتي ملمحة الى ان الكويت «هي اول بلد ينسحب من المجلس» واضاف ناطق باسم الامانة العامة للمجلس ان الكويت مدينة ايضا بمبلغ ١,٥ مليون دولار تمثل مساهمتها للسنوات الاربع الماضية وان انسحابها «لا ينسجم مع التوجه العام نحو تشكيل مجموعات اقتصادية في العالم».

دفاع كويتي

الا ان الكويت سارعت الى الدفاع عن خطوتها الاخيرة بلسان وزير المالية جاسم محمد الخرافي الذي اكد ان قرار الانسحاب يعود الى كون المجلس «لم يحقق اهدافه المرجوة».

ويأخذ الخرافي على المجلس «تضخم عدد موظفيه والنتائج القليلة التي تحققت منذ انشائه وعدم التزام معظم الاعضاء بتعهداتهم المالية».

ويشير الخرافي ايضا الى «الازدواجية» القائمة بين مجلس الوحدة الاقتصادية العربية والمجلس الاقتصادي العربي وهو ايضا تابع للجامعة العربية مشيرا الى ضرورة دمج الاخير بالهيئة الاولى التي تتمثل فيها جميع الدول العربية في مقابل تمثيل مجلس الوحدة الاقتصادية

وزير المالية الكويتي جاسم الخرافي

لـ ١٣ دولة عربية فقط تضم كلا من الكويت والعراق وليبيا وموريتانيا واليمنين وسورية والسودان والصومال والامارات العربية المتحدة والاردن وفلسطين ثم مصر التي عادت الى المجلس عام ١٩٨٩ بعد تعليق عضويتها لمدة عشر سنوات اثر توقيع معاهدة السلام مع اسرائيل.

يذكر ان مجلس الوحدة الاقتصادية العربية الذي انشيء عام ١٩٦٤ يهدف ايضا الى توحيد التعرفات الجمركية والسياسات التجارية والتشريع الاقتصادي وتنسيق السياسة النقدية والضريبية للبلدان الاعضاء واقامة سوق عربية مشتركة.

واكد الخرافي ان الانسحاب الكويتي «لا يعني ابدا ان الكويت تتخلى عن العمل العربي المشترك».

ابعاد الخطوة

ومن الامور التي تعطي للانسحاب الكويتي بعدا خاصا ان هذه الاخيرة تساهم باكثر من ثلث ميزانية المجلس التي تقدر بحوالي ١,٥ مليون دولار للسنة المالية ١٩٩٠-١٩٩١. وكانت الكويت قبل الاعلان عن انسحابها قد طلبت خفض مساهمتها المالية الى نسبة ١٣,٧ في المائة اي بمقدار مساهمتها في ميزانية الجامعة العربية.

ولم تتضح بعد النتائج المباشرة للقرار الكويتي على المجلس الذي يواجه مثل العديد من المؤسسات العربية المشتركة تيارا متعاظما يدعو الى الغاء بعض هذه المؤسسات التي اخذ انشاؤها شكل الطفرة في ظل الاجواء المتفائلة لما بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣ بين العرب واسرائيل والتي رافقتها قفزة هائلة في المداخيل المالية للدول المنتجة للنفط. كما ان الانسحاب الكويتي والاتجاه الى تقليص المؤسسات العربية المشتركة لا يمكن فصله عن عمليات اعادة التقويم الجارية في ضوء قيام مؤسسات التعاون العربي الاقليمي في مناطق الخليج وشمال افريقيا والشرق العربي. إذ يعتقد المزيد من المسؤولين العرب وخبراء التنمية انه ينبغي التركيز حاليا على صيغة التعاون بين دول متقاربة جغرافيا وتواجه على العموم ظروفا وتحديات متشابهة باعتبار ذلك تمهيدا لا بد منه لتعزيز قاعدة التكامل الاقتصادي العربي والذي بقي حتى الآن في نطاق الشعارات والاماني ولم تدعمه ارادات سياسية وظروف موضوعية ملائمة. وقد ادى قيام هذه المجالس اساسا الى ولادة العديد من منظمات التعاون الاقليمي التي تعمل في نفس الحقول الموكلة الى بعض المنظمات العربية المتخصصة.

والجدير بالاشارة ان المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي كان قد قرر في عام ١٩٨٨ الغاء عدد من المنظمات العربية المتخصصة وتسريح نحو ١٠٠٠ موظف يعملون فيها، وهذه المنظمات هي المنظمة العربية للسياحة ومقرها عمان في الاردن ومجلس الطيران للدول العربية ومقره الرباط والاتحاد البريدي العربي ومقره دبي والمنظمة العربية للدفاع المدني بالرباط والاتحاد العربي للمواصلات السلكية واللاسلكية. كما قرر المجلس دمج منظمات اخرى بمؤسسات قائمة والمنظمات التي تقرر حلها ودمجها هي المؤسسة العربية للمواصفات والمقاييس والمنظمة العربية لتنمية الثروة المعدنية.

الكويت قد تنسحب من منظمات عربية اخرى

الكويت: «الشرق الاوسط»

يتردد في الكويت ان النية تتجه للانسحاب من منظمات ومجالس عربية مشتركة اخرى غير مجلس الوحدة الاقتصادية العربية الذي اخطرت الكويت جامعة الدول العربية رسميا برغبتها في الانسحاب منه والتوقف عن سداد التزاماتها المالية المترتبة عليها وهي ثلث ميزانية المجلس السنوية.

واكد مسؤول اقتصادي كويتي لـ «الشرق الاوسط» ان الكويت ستتوقف تلقائيا عن المشاركة في اعمال اي منظمة عربية مشتركة تتوقف الدول الاعضاء عن سداد التزاماتها فيها واضاف: سوف نتوقف عن ممارسة اي نشاط الى ان يحسم امر المتأخرات.

وكانت الكويت قد بدأت منذ ثلاث سنوات تحركا لاصلاح حال المنظمات العربية المشتركة بما في ذلك بعض هذه المنظمات او دمجها.

وجاءت الدعوة في كلمة القاها وزير المالية جاسم محمد الخرافي في اجتماع مجلس الوحدة الاقتصادية عام ١٩٨٦ عندما حث رسميا على «اعادة النظر في امر وجدوى هذه المؤسسات» واعلن في الوقت نفسه ان الكويت شكلت لجنة خاصة لدرس مستقبل مساهمة الكويت في مثل هذه المنظمات.

وانفردت «الشرق الاوسط» قبل نحو شهرين بنشر قرار وزاري صدر عن وزير المالية الكويتي يدعو فيه كافة الوزارات والجهات الانمائية والاقتصادية والسفارات الكويتية الى التوقف عن سداد حصة الكويت في اي تجمع عربي غير مجلس التعاون الخليجي، في حال تأخر الدول الاخرى عن سداد مساهماتها السنوية.

وطلب القرار من هذه الجهات عدم الموافقة على اي اقتراح او طلب باعفاء اي دولة عضو في اي مجلس عربي مشترك ما لم يتم اخطار وزارة الخارجية بذلك والحصول على موافقتها مقدما.

ويدخل هذا التوجه في اطار سياسة تقشف وترشيد انفاق واسعة يقودها وزير المالية الحالي. وهذه السياسة ادت الى تقليص كبير في الانفاق العام للدولة وعلى كافة المستويات.

ايران اكبر المتضررين

تركيا خفضت بنسبة ١٤٪ وارداتها من النفط الخام

أنقرة - د ب ا: أفادت احصاءات نشرت في أنقرة امس أن تركيا خفضت وارداتها من النفط الخام بنسبة ١٤ في المائة في العام الماضي لتصل الى ١٨,٦ مليون طن. واشارت مصادر مالية ان الحكومة لجأت الى هذه الخطوة بهدف ابقاء قيمة وارداتها من النفط في حدود مليارين و٤٥٥ مليون دولار وهو ما يقارب معدل الانفاق على استيراد النفط في العام السابق.

ومن بين الدول التي تزود تركيا بالبترول كانت ايران الأكثر تضررا من هذا الخفض، حيث تدنت صادراتها لتركيا الى ١٧٦٠ مليون طن في مقابل ٥٤٥٠ مليون طن في عام ١٩٨٨.

واحتفظ العراق الذي ينقل جزءا كبيرا من نفطه عن طريق خطوط انابيب تجتاز تركيا الى شاطيء البحر المتوسط بمركز الصدارة في قائمة الدول المصدرة للبترول الى هذا البلد. وحسب الاحصاءات فان تركيا اشترت من العراق نحو ١١,٨ مليون طن في العام الماضي وذلك برغم انخفاض طفيف بالمقارنة مع العام السابق.

وقامت ليبيا بتزويد تركيا بمليون وثمانمائة ألف طن من البترول في حين بلغت صادرات الجزائر والمملكة العربية السعودية اليها مليون طن لكل منهما.

وجاء الاتحاد السوفياتي في مرتبة اخيرة إذ باع لتركيا ٨٤٨ الف [cut off] طن طبقا للأرقام الرسمية.

مشاريع مصرية طارئة لتعويض نقص امدادات مياه النيل

القاهرة: «الشرق الاوسط»

قال وزير الري المصري، المهندس عصام راضي، أن رفض أثيوبيا الانضمام الى اتفاقيات استخدام مياه النيل واعلان عزمها على اقامة سدود على النيل من شأنها تعريض حصة مصر من مياهه الى الانخفاض، يحمل الحكومة المصرية على وضع مشاريع للاستفادة من مياه الصرف والتي تقدر بنحو ٤,٦ مليار متر مكعب وكذلك المياه الجوفية التي يبلغ استهلاك مصر منها نحو ٢,٦ مليار متر مكعب في الوقت الحاضر يمكن الحصول عليها من الخزان الرملي النوبي في جنوب مصر.

واضاف الوزير: أن ذلك لا يمنع مصر من اتخاذ اجراءات دولية لمنع اقامة مشاريع منفردة من قبل اثيوبيا من شأنها الحاق الضرر بدول حوض النيل وخاصة مصر. وقال انه يجب العمل على احياء مشروع جونجلي من جديد وبسرعة، مؤكدا أن المشروعات الضخمة التي تنوي اثيوبيا اقامتها بحجة زراعة ٣٠ مليون فدان ليس لها اي واقع اقتصادي، حيث انها لا تحتاج لمياه اضافية من النيل لزراعة هذه المساحات ولكن الهدف الحقيقي من وراء ذلك ان تكون اثيوبيا في موقف تستطيع معه تهديد مصر في حياتها.

اجتماع خبراء النفط في مسقط انهى اعماله والتوصيات قد تصدر اليوم

القلق تجاه بطء الاستثمار في الحقول الجديدة يمهد السبيل لأول حوار مباشر بين «اوبك» والمستهلكين

مسقط: «الشرق الاوسط» من عصام حشيش

اختتم في ساعة متأخرة من مساء امس في مسقط الاجتماع المشترك لخبراء الدول المنتجة للنفط خارج وداخل «اوبك» على تفاهم واتفاق يهدف لدعم استقرار الاسواق والبحث في كيفية تقليص الفائض من النفط لمنع اي تدهور في الاسعار. والوصول بها الى معدلات معتدلة لصالح الدول المصدرة والمستهلكة.

ولا يستهدف المؤتمر الذي افتتح اعماله امس الاول سعيد بن احمد الشنفري وزير النفط والمعادن العماني اتخاذ قرارات تنفيذية وانما يناقش ويتداول قضايا مشتركة ربما تساعد المسؤولين على اتخاذ القرارات المتعلقة بسياسة الانتاج والاسعار.

ومن المقرر ان يصدر بيان ختامي عن اعمال المؤتمر في وقت لاحق يتضمن التوصيات التي سوف ترفع الى حكومات الدول المشتركة وعددها ٢٣ دولة الى جانب مقاطعة «البرتا» الكندية وولاية الاسكا الامريكية.

وذكر مصدر مسؤول شارك في المؤتمر لـ «الشرق الاوسط» ان الوقت اصبح مهيئا اكثر من السابق لاجراء حوار مباشر لأول مرة بين الدول المنتجة والمصدرة للنفط من جانب والدول المستهلكة للنفط وخاصة الدول الصناعية الكبرى.

واضاف المصدر الذي رفض ذكر اسمه «ان اجتماعا من هذا النوع سوف يحقق بفاعلية مصلحة الطرفين ويساعد على ايجاد التوازن المطلوب في أسواق النفط العالمية».

وقال المصدر أن ازمة ثقة كانت تحول دائما دون عقد هذا الاجتماع برغم اهميته بسبب الشكوك والمخاوف المتبادلة.

وقال ان احدى الدول المنتجة المعتدلة المشاركة والمعروفة بجهودها البناءة لدعم استقرار اسواق النفط (لم يرد تسميتها) لعبت دورا مهما في التحضير لعقد هذا الاجتماع لأول مرة على مستوى غير حكومي، بحيث شارك فيه شركات وخبراء من مجموعتي الدول المصدرة والمستهلكة للنفط.

وناقش المؤتمر في جلسة امس اوراق عمل مقدمة من ولاية الاسكا الامريكية تتعلق بسياسات حماية البيئة من التلوث بالنفط وتأثيرها على جهود استخراج النفط وزيادة احتياطات الدول المنتجة. كما بحث المؤتمر الورقة المكسيكية وهي تتعلق بنظام التسعير المعمول به والذي يقسم دول العالم المنتجة للنفط الى مجموعات تتبع كل مجموعة نظام تسعير خاص. وقد عبرت معظم الدول المشاركة في المؤتمر عن عدم ارتياحها لهذا النظام، ومن المتوقع ان تصدر توصية بهذا الخصوص قد تمهد حسب بعض الخبراء لاعادة النظر في نظام التسعير العالمي بأكمله.

بحث المؤتمر ايضا قضية الاستثمارات في مجال البترول، باعتبارها اهم القضايا التي تواجه صناعة النفط في حقبة التسعينات، واكد سالم بن محمد شعبان وكيل وزارة النفط والمعادن العمانية في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان الحاجة الى استثمارات للمحافظة على مستوى الانتاج العالمي من النفط دون هبوط كان لحد المواضيع المهمة التي ناقشها المؤتمر لا سيما وان القضية تهم المنتجين والمستهلكين للنفط معا.

واضاف ان الدول المستهلكة مهتمة بضمان تواصل الامدادات النفطية، بينما تسعى الدول المنتجة للحفاظ على معدلات واقعية ومقبولة لانتاج النفط ولأسعاره.

وبذا يوضح ان هناك رغبة مشتركة واضحة لدى الفريقين لتوفير هذه الضمانات المتبادلة.

- مندوب الاتحاد السوفياتي: على المستهلكين دفع دولارين زيادة في سعر البرميل كمساهمة في تمويل الاستثمارات المطلوبة لزيادة الانتاج
- سوبروتو لـ «الشرق الاوسط»: سقف الـ ٢٢,٥ مليون برميل ملائم والحوار مع الدول المستهلكة مطلوب.

موقف سوفياتي

وفي تصريح خاص قال مندوب الاتحاد السوفياتي في المؤتمر ان بلاده تريد ان يرتفع السعر المستهدف لبرميل النفط من ١٨ دولارا للبرميل ليصبح ٢٠ دولارا.

وأردف يقول: ان زيادة الدولارين يمكن اعتبارها المساهمة المطلوبة من جانب الدول المستهلكة للنفط لتمويل نفقات واستثمارات لانتاج وزيادة الاحتياطات، وهذا ما يجب ان يتفهمه المستهلكون، لأن النفط سلعة قابلة للنضوب. واذا لم نعمل من الآن على زيادة الاستثمارات وفتح فرص جديدة للتنقيب على احتياطات جديدة، فإن العالم قد يجد نفسه في مأزق جديد بعد مدة غير طويلة.

حول الانخفاض في اسعار النفط مع بداية موسم الربيع قال حماد أيوب رئيس هيئة البترول المصرية ان هذا الانخفاض «أمر متوقع» ولا يدعو الى الخوف، وأضاف ان السعر السائد الآن يعتبر مناسبا تماما قياسا على الاسعار التي كانت سائدة في العام الماضي.

وأيدت هذا الرأي سميعة المرزوقي وكيلة شؤون التخطيط بدولة الكويت ورئيسة وفد الخبراء المشارك، فقالت ان الانخفاض الطفيف المتوقع في اسعار النفط «متوقع ومؤقت» وان الاسعار ستعاود ارتفاعها مع اقتراب فصل الخريف، ولكن بشرط عدم زيادة الانتاج عن معدلاته الحالية.

واردفت قائلة: ان اسعار النفط الحالية مناسبة تماما.

وردا على موقف العراق وايران المطالبة بزيادة حصتيهما من الانتاج ورفع الاسعار قالت المرزوقي: لكل دولة وجهة نظرها في هذا المجال.

واكد السيد سالم محمد شعبان وكيل وزارة النفط العمانية ان جو التفاؤل ساد المناقشات التي جرت في المؤتمر، بل كانت هناك خشية من ان يفرط البعض في التفاؤل ويطالبوا برفع سقف الانتاج.

وحول مبررات هذا التفاؤل قال شعبان: ان الطلب على النفط سوف يزداد بصورة كافية لامتصاص الزيادة في العرض، الامر الذي يتيح الفرصة لرفع مستوى الانتاج وتحريكه من معدلاته الحالية. كما ان تزايد الطلب في سوق شرق اسيا المهمة التي تضم بلدانا مثل كوريا، وتايلاند، وسنغافورة. سيساعد هذا الاتجاه.

واضاف ان اليابان وحدها زادت من حجم شرائها للنفط هذا العام بنسبة ٤٪ والمتوقع لهذه الدول مجتمعة ان تزيد الطلب على النفط بمعدل ١٢٪، هذا في الوقت الذي قلت فيه الولايات المتحدة الامريكية والمكسيك من انتاجهما لاسباب فنية.

وفي تصريح لـ «الشرق الاوسط» قال الدكتور «سوبروتو» الامين العام لمنظمة «اوبك» ان المؤتمر الذي دعت اليه سلطنة عمان يعتبر لقاء فنيا في المقام الاول وهو يدرس كل الارقام ويسعى لخلق جو الحوار المطلوب وفتح فرص التنسيق والتشاور عن قرب بعد تحديد الاختلافات، وليس من اجل اصدار قرارات.

وقال انه من الضروري ان نتعرف على اراء بعضنا البعض في مختلف القضايا المطروحة ومعرفة التوقعات المستقبلية. ومن الممكن ان نحدد سقف الانتاج حاليا بـ ٢٢,٥ مليون برميل يوميا، على ضوء النتائج والمناقشات التي تجري الآن وما تقرره لجنة المراقبة الفنية في منظمة «اوبك».

وقال «سوبروتو» ان تجنب اي هزات عنيفة في أسواق النفط يعتمد على توازن العرض والطلب بالاضافة الى التزام جميع الدول المصدرة للبترول بحصص انتاجها حتى لا يزيد حجم التصدير العالمي عن ٢٢,٥ مليون برميل يوميا وهي حصة يتم اقتسامها مناصفة بين الدول خارج وداخل «اوبك».

اشارات اقتصادية

مياه الآبار لبيروت

بيروت: تمت بنجاح تجربة ضخ المياه من آبار الدامور والناعمة والمشرفية البالغ عددها ١١ لتراً تموّن الشطر الغربي من العاصمة بيروت بنحو ٣٥ ألف متر مكعب يومياً، على خلاف ما كان مقدرا من قبل مجلس الانماء والاعمار سابقا.

اما اصلاحات مشاكل الضخ في الشطر الشرقي فقد امنت نحو ٧٠ ألف متر مكعب يوميا الى الشطر الشرقي من العاصمة. والكميتان لا تكفيان حاجة السكان الا بنسبة ٢٥ في المائة، علما ان هذا العام جاء من اشد الاعوام شحا في المياه اذ بلغت كمية الامطار الهاطلة لغاية الآن نحو ٤١٤ ملليمترا أي نصف ما هطل العام الماضي.

* * *

التضخم في اسبانيا

مدريد: اوضح المعهد الوطني الاسباني للاحصاءات ان مؤشر الاسعار الاستهلاكية قد زاد بمقدار ٠.٦٪ بأسبانيا في شهر فبراير (شباط) الماضي ليصل بنسبة التضخم في الشهور الاثني عشر الاخيرة الى ٧.٣٪. وقد وصل التضخم خلال الشهرين الأولين من العام الجاري ١٩٩٠ الى ١.٦٪.

وكانت الاسعار قد زادت خلال عام ١٩٨٩م في جملته بنسبة ٦.٩٪. واوضح المعهد ان العقارات والنقل بصفة خاصة هما مصدر الزيادة في التضخم في شهر فبراير الماضي.

* * *

٥٥٠ ألف طن انتاج الحديد والصلب في قطر

الدوحة: بلغ انتاج شركة قطر للحديد والصلب في عام ١٩٨٩ الماضي ٥٥٠ الف طن ولم ترفع الشركة انتاجيتها الا بعد ان رفعت الحكومة القطرية الضريبة الجمركية على الحديد المستورد والتاكيد على استخدام الحديد القطري في المشروعات الانشائية الحكومية.

وقد اعدت الشركة خطة انتاجية يقوم المصنع بموجبها بانتاج ٥٢٠ الف طن خلال عام ١٩٩٠ ويمكن زيادة الطاقة الانتاجية الى رقم اكبر الا ان معرفة احتياجات السوق خلال عام ١٩٩٠ اعطى الشركة امكانية التحكم في كمية الانتاج.

* * *

تطوير النقل الجوي بين السعودية وسنغافورة

جدة: وقع رئيس الطيران المدني السعودي ناصر العساف امس في جدة الاتفاقية الثنائية بين المملكة وجمهورية سنغافورة لتطوير النقل الجوي بينهما ووقعها عن الجانب السنغافوري القائم بالاعمال السنغافوري بالمملكة شاهد علي.

وتهدف الاتفاقية الى تطوير العلاقات المتبادلة بين البلدين في اطار التعاون القائم في مختلف المجالات.

* * *

انتاج السوق المشتركة من الحبوب

بروكسل: من المتوقع ان يبلغ انتاج دول السوق الاوروبية المشتركة من الحبوب والغلال هذا العام ١٧٠ مليون طن بزيادة قدرها ٧.٥ مليون طن عن انتاج عام ١٩٨٩ وذلك وفقا لتقدير المفوض الزراعي لدول السوق، راي ماك شاري.

ويضيف المفوض الايرلندي لدى السوق انه اجمالا سيصل مجموع الزيادة في انتاج الغلال في العالم لعام ١٩٩٠ الى ٦٠ مليون طن مقارنة بما كان عليه في عام ١٩٨٩.

وكان محصول دول السوق في عام ١٩٨٩ قد بلغ ١٦٢.٥ مليون طن متجاوزا بذلك سقف الانتاج الذي حددته الدول الاثنتا عشرة بمقدار ٢.٥ مليون طن.

* * *

قروض صندوق «اوبك»

اقر صندوق الاوبك للتنمية الدولية عددا من القروض بلغت ٥٠٠ قرض قيمته ٢٤٠٧ ملايين دولار امريكي. وبلغت قيمة المسحوبات منها ١٧٧٠ مليون دولار امريكي أي ما يعادل ٧٣.٥ في المائة من اجمالي الالتزامات الاقراضية.

وأشار مدير عام الصندوق في التقرير الذي قدمه لمجلس محافظي صندوق الاوبك للتنمية الدولية ان التزامات المنح بلغت ٣١٤ مليون دولار امريكي بلغت المسحوبات منها ١٢٧ مليون دولار امريكي. وان اجمالي عدد المنح قد بلغ ٢٦٨ منحة مولت نشاطات مختلفة في مجال المساعدات الفنية والتدريب المهني ومساعدات توفير الغذاء والبحوث وغيرها من النشاطات المماثلة بالاضافة الى اعانات الطوارئ.

بعد إغلاق بنك المشرق في الدوحة
٢٣٣٠ عميلاً يستفيدون من تسوية ودائعهم وتحصيل مديونيات البنك يستغرق ٥ سنوات

الدوحة: «الشرق الاوسط»

تنتهي اليوم المرحلة الثالثة من اجراءات تصفية بنك المشرق في الدوحة. وكان قرار التصفية قد صدر في ١٣ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٩ وتكليف مؤسسة النقد القطري كمصف على الفرع.

وقد صرح ماجد الماجد الخبير في مؤسسة النقد القطري ومصفي الفرع ان المؤسسة انجزت عملية التصفية التي كان لا بد منها بعد تعثر البنك في تلبية التزاماته ودفاتره ومستنداته وجميع اصوله العقارية وخصومه وحصرها تفصيلياً.

وقال لقد تم وضع برنامج زمني للتصفية يبين كيفية الوفاء لما للفرع من ديون واستيفاء ما له من حقوق لدى الغير حسب قرار وزير المالية والبترول. كما شملت هذه الخطوة ايضاً حصر الموجودات والمطلوبات في داخل الدوحة وخارجها، مشيراً ان ما قامت به مؤسسة النقد من صرف قيمة الودائع للعملاء تعتبر الخطوة الثالثة من اجراءات التصفية على اساس ان تعقبها خطوة رابعة وهي تحصيل المديونيات وبعدها سيتم اغلاق حسابات الفرع نهائياً.

واضاف ماجد الماجد ان جميع اجراءات التصفية تعتمد بالدرجة الاولى على برنامج تحصيل مديونيات البنك للغير وهي مرحلة سوف تستغرق ما بين ٤ و٥ سنوات لأن قضية تسوية المديونيات تأخذ وقتا طويلا وسوف تظل المؤسسة مستمرة في هذا العمل الى ان يتم اغلاق كافة الدفاتر.

واكد الماجد ان بنك قطر الوطني وضع حسابات بنك المشرق في حسابات منفصلة وهي دفاتره تحت اسم «بنك المشرق تحت التصفية».

وعن كيفية دفع حسابات العملاء قال ماجد الماجد ان عمليات الدفع ستكون على اقساط بنسبة ١٠ في المائة من الرصيد او ١٠ الاف ريال قطري ايهما كان اكثر، واكد ان عدد عملاء بنك المشرق في حدود ٢٣٣٠ عميلاً وستتم تصفية حقوق نحو ١٨٠٠ عميل خلال الشهر الاول على ان تنتهي اجراءات تصفية جميع استحقاقات العملاء خلال عشرة اشهر.

واضاف ماجد الماجد ان جميع المودعين سيتطلب منهم التوقيع على ثلاثة اقرارات الاول يسمى «حوالة الحق» على اساس ان الدولة تتحمل تسديد هذه الودائع للعملاء لضمان حقوقهم والثاني عبارة عن «اخلاء طرف» يوضح ان المودع استلم كامل ارصدته والاقرار الثالث هدفه التسهيل على العملاء لكي لا يترددوا على البنك، فقد تم اعداد نموذج يحمل بعض البيانات لتمكينهم من تحويل الاقساط المستحقة لهم لحساباتهم في بنك قطر الوطني أو البنوك الأخرى بشكل منتظم.

واشار خبير مؤسسة النقد القطري انه تقرر صرف الاقساط في اليوم العاشر من كل شهر عدا القسط الثاني المستحق في ١٠ ابريل (نيسان) فسيتم صرفه مع القسط الثالث يوم ١٠ مايو (أيار) المقبل نظراً لحلول شهر رمضان.

حقوق البنك

وعن حقوق البنك لدى الغير وكيفية تسويتها قال ماجد الماجد ان مؤسسة النقد القطري تجري اتصالات مع العملاء الذين لديهم التزامات للفرع للاتفاق معهم على برامج زمنية لتسديد هذه المديونيات مشيراً ان المؤسسة قامت بالاتفاق مع عدد من هؤلاء العملاء وهم ملتزمون ببرامج التسديد والغالبية جار التفاوض معهم حالياً بشأن هذا الموضوع.

وفي سؤال عن العاملين في بنك الشرق قال ماجد الماجد لقد تم منح جميع العاملين شهادة اخلاء طرف وعدم ممانعة للعمل في أي جهة أو مؤسسة في البلاد. ولكن، لم يكن في استطاعة مؤسسة النقد معالجة القضية بدلاً من تصفية البنك؟.. بطبيعة الحال الذي حدث هو خارج عن ارادة المؤسسة وبسبب ظروف خارجية، وقد حاولت الدولة معالجة الوضوع وتأمين استمرار الفرع في اداء دوره المصرفي لكن هذه المحاولات لم تثمر عن نتائج مشجعة خاصة مع ادارة الفرع في بيروت.

وعما اذا جرت محاولة لبيع البنك لاحد المستثمرين أو البنوك العاملة في الدوحة، قال ماجد الماجد انه كانت هناك محاولات بالفعل لشراء بنك للشرق لكن جميع الذين تقدموا كانت عروضهم غير ملائمة ومن هنا تقرر المضي في اجراءات التصفية.

انتاج القطاع الصناعي تضاعف ٣١ مرة في الامارات والودائع النقدية ارتفعت ٧,٢ مليار درهم

الشارقة: «الشرق الأوسط»

بلغ متوسط حصة الفرد من الانفاق الاستثماري في دولة الامارات للعام ١٩٨٩، حوالي ١٩ الف درهم (٤٥٠٠ دولار) بينما لم يزد عن ٥٤٠٠ درهم عام ١٩٧٢، وبعد عام من قيام دولة الامارات.

وقال الشيخ محمد بن سالم القاسمي رئيس غرفة تجارة وصناعة الشارقة أن حجم الاستثمارات الثابت في العام ١٩٨٩، ارتفع الى ٣٠٪ من الناتج المحلي. وذكر ان النقد المتداول ازداد عام ١٩٨٨ بمبلغ ٣.٦ مليار درهم، وارتفعت الودائع النقدية ٧.٢ مليار درهم، واصبحت الودائع شبه النقدية ٤٧.٥ مليار درهم. وقال ان في دولة الامارات حالياً ٤٧ مصرفاً لها ٢٦٦ فرعاً. وذكر ان هناك ١٥٠ فرعاً لشركات التأمين، بلغ اقساط التأمين فيها ٩٦٥ مليون درهم، وقيمة التعويضات ٣٥٩ مليون درهم.

واضاف الشيخ محمد بن سالم القاسمي، ان الادخار القومي للامارات بلغ العام الماضي ١٦.٦٠٤ مليار درهم وانخفضت معدلات التضخم عام ١٩٨٩ الى ٤٪ فقط بينما كانت ١٢.٤٪ عام ١٩٨٢. وقال ان الناتج الاجمالي حقق نمواً هائلاً من ٦.٥ مليارات درهم عام ١٩٨٩.

وجاء في كلمة القاها الشيخ محمد بن سالم القاسمي في ندوة عن التطور الاقتصادي في الامارات، عقدت في مصر بمناسبة معرض القاهرة الدولي، ان الامارات تنتج ٣٪ من النفط الخام العالمي، وبلغت قيمة صادراتها النفطية عام ١٩٧٢، فيما بلغت صادرات الغاز المسال ٤ مليارات درهم، بينما كانت «لا شيء» عام ١٩٧٢. وذكر ان قيمة الصادرات النفطية الاخرى بلغت العام الماضي ايضا ٣ مليارات درهم.

وقال ان القطاع غير النفطي حقق خلال الفترة من ١٩٨١ - ١٩٨٩، معدل نمو سنوي قدره ٩٪، رغم تراجع العائد النفطي خلال معظم تلك الفترة.

وأضاف ان انتاج القطاع الصناعي تضاعف ٣١ مرة من عام ١٩٧٢ حتى ١٩٨٩، فارتفعت قيمته من نصف مليار درهم الى ١٦.٧ مليار درهم، بجانب القيمة المضافة للعام ١٩٨٩ البالغة ٨.١٨٨ مليارات درهم. وبلغت قيمة الصادرات الصناعية للامارات العام الماضي ١٠ مليارات درهم، منها ٣.٢ مليار درهم من الغاز المصنع و٣.٩ مليار صادرات صناعية وزراعية متنوعة.

وذكر ان القطاع الزراعي حظي باهتمام المسؤولين في دولة الامارات، فارتفعت الرقعة المزروعة من ١١ الف دونم عام ١٩٧٦ الى ٢١٧.٢ الف طن، مقارنة بحوالي ١٠٠ الف طن عام ١٩٧٧. وذكر ان في الامارات ٩٧٦ الف رأس من الماشية، مقارنة مع ٤٥٠٠ رأس فقط عام ١٩٧٧.

وقال ان الامارات تنتج سنوياً، الآن، ١١ ألف طن من اللحوم الحمراء، و١٢.٣ الف طن من لحوم الدواجن، و١٦٦ مليون بيضة.

٣٥ مليون دينار ارباح بنك الكويت الوطني

الكويت: رويتر - قال رئيس مجلس ادارة بنك الكويت الوطني محمد عبد المحسن الخرافي ان البنك حقق ارباحا صافية بلغ مجموعها ٣٥ مليون دينار خلال عام ١٩٨٩ بزيادة اكثر من اربعة ملايين دينار عن العام الذي سبقه وذكر في تقرير سنوي للبنك نشر امس ان البنك الوطني حقق ارباحا صافية مجمعة خلال العام الماضي بلغت ٣٥ مليون دينار كويتي مقابل ٣٠.٩ مليون دينار عام ١٩٨٨.

واضاف ان الكويت ودول مجلس التعاون الخليجي شهدت تطورات مهمة خلال عام ١٩٨٩ كان لها اثر ايجابي على الاوضاع الاقتصادية بصورة عامة وعلى اداء القطاع المصرفي بصورة خاصة.

ومن ابرز هذه التطورات استمرار وقف اطلاق النار بين العراق وايران واستقرار اسعار واحجام صادرات النفط عند مستويات تتجاوز التقديرات السابقة وانتهاج سياسة مالية اكثر ترشيدا في معظم الدول المصدرة للنفط واعتماد الدول غير النفطية لبرامج اقتصادية تتناسب مع المرحلة الحالية.

الطلب المتزايد على نفط الخليج يتطلب استثمار ١٢٠ مليار دولار

دبي: «الشرق الاوسط»

توقع خبير نفطي ان تحتاج منطقة الشرق الاوسط الى استثمار ١٢٠ مليار دولار لغاية العام ٢٠٠٠ وذلك لتطوير صناعة النفط والغاز في المنطقة. وقال ان المبلغ المطلوب لغاية العام ١٩٩٥ سيكون في حدود ٦٥ مليار دولار.

وقال حامد جعفر، رئيس شركة الهلال للنفط في الشارقة، في محاضرة القاها بمناسبة اقامة معرض تكنولوجيا النفط والغاز في دبي ان هذه المبالغ ضرورية لتلبية الطلب المتزايد على نفط المنطقة والمقدر بـ ٦ ملايين برميل يوميا عام ١٩٩٥ وبـ ١٢ مليون برميل يومياً عام ٢٠٠٠.

وذكر حامد جعفر في محاضرته ان هناك اجماعاً في وكالة الطاقة الدولية، وشركات النفط العالمية ومنظمة «اوبك» على الطلب الاستهلاكي سيمتص اية زيادة في انتاج النفط في الخليج وان الاسعار سوف تتصاعد بثبات الى نهاية القرن.

وقال ان المصدرين الرئيسيين في الخليج سوف يصبحون المورد الرئيسي للنفط في العالم، والعنصر المركزي في تلبية الحاجات الاولية للطاقة في العالم. وحذر في الوقت ذاته من احتمال عودة أجواء ازمة اواخر السبعينات، اذا لم تسر الامور في الاتجاه الصحيح. وقال ان العالم سيزيد طلبه على الطاقة بنسبة ١.٥ الى ٣ في المائة سنوياً أي وفق الزيادات المقدرة في معدلات النمو في العالم الصناعي والدول النامية.

او توقع ان يتضاعف الطلب على الغاز ايضاً اثناء العقد الحالي وقال ان استهلاك النفط في الدول الصناعية سيرتفع عام ١٩٩٥ الى ٥٦.٨ مليون برميل يومياً، وسيبلغ ٦٠.٦٤ مليون برميل يومياً عام ٢٠٠٠.

وذكر ان دول «اوبك» هي التي تلبي هذه الزيادة في الطلب، وان دول الخليج العربية بالتحديد هي المرشحة للقيام بهذه المهمة نظراً لما تملك من احتياطيات، مما يعني ان تقدم «اوبك» للدول الصناعية في العام ٢٠٠٠ حوالي ٤٢ مليون برميل يومياً.

وقال ان الكمية المطلوبة من «اوبك» ستبلغ ٣٤ مليون برميل يومياً عام ١٩٩٥ واكد ان دول الخليج، مستعدة او قادرة على زيادة الانتاج لتلبية الطلب المتوقع.

وتحدث عن تقديرات الاحتياطي النفطي في دول الخليج فذكر ان اعادة التقدير بالمقاييس الحديثة ستكشف عن كمية اكبر من الاحتياطي الذي لم يحسب بدقة.

صفقة جديدة

اعلنت شركة «ايتو - يوكادو» اليابانية التي تملك مجموعة من المحلات الكبرى انها ابتاعت ٧٥ في المائة من اسهم شركة المحلات الامريكية المعروفة «سفن - ايلفن» وبذلك اصبحت هذه المحلات احدث غنيمة امريكية تفوز بها المصالح اليابانية

صدور الترخيص الرسمي للشركة السعودية للصادرات
رأس المال يبلغ ٧٢٥ مليون ريال والمساهمون ٨٢ مؤسساً

الرياض: مكتب «الشرق الاوسط»

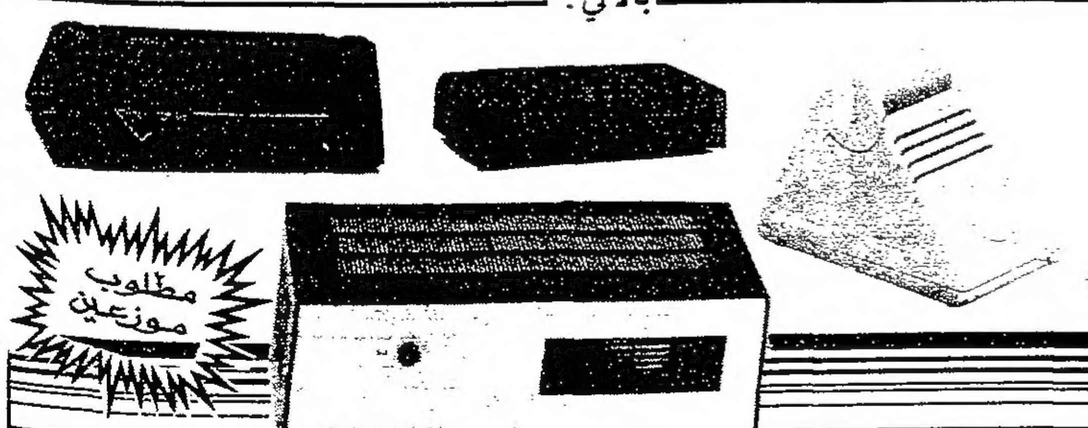
اصدر وزير التجارة السعودي قراراً بالترخيص بتأسيس الشركة السعودية للصادرات كشركة مساهمة سعودية يقتصر الاكتتاب في رأسمالها على المؤسسين الذين يبلغ عددهم ٨٢ مؤسسا يمثلون الصناعات والمؤسسات التمويلية والتجارية الرئيسية في المملكة، وتم الاكتتاب بمبلغ قدره ٧٢ مليون ريال مدفوع بالكامل كرأسمال للشركة التي ستتخصص في تسويق وتصدير المنتجات الصناعية السعودية في الاسواق الخارجية..

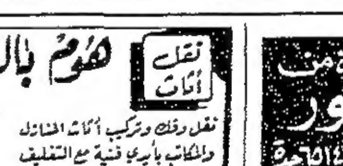
والجدير بالذكر ان هذه الشركة قد اسست بدعوة من وزارة الصناعة والكهرباء ومركز تنمية الصادرات السعودية في مجلس الغرف السعودية وبعد ان اثبتت الدراسات التي قامت بها الجهات المختصة توفر كافة العوامل والظروف اللازمة للنجاح من المنتجات وبأسعار ونوعية تنافس مثيلاتها وتوفر الطاقة القادرة على تلبية احتياجات الاسواق الخارجية ووجود برامج التمويل والضمان اللازمين لدعم الصادرات السعودية وقد حددت اهم اهداف وبرامج الشركة السعودية للصادرات الصناعية في ما يلي:

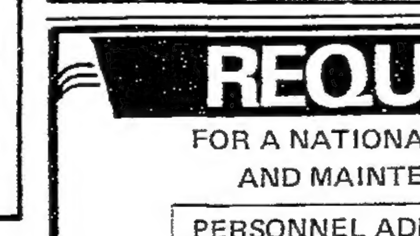
- تسويق المنتجات الصناعية السعودية في الاسواق الخارجية وزيادة معدل نمو الصادرات والقيام بكافة الخطوات والاعمال التي تتطلبها عمليات التسويق.
- إجراء البحوث والدراسات التسويقية للمنتجات السعودية محلياً وخارجياً.
- الدخول في عمليات الصفقات المتكافئة والمبادلات الثنائية والاشتراك في المناقصات والمفاوضات التجارية. وتبني الاستراتيجيات التسويقية اللازمة لزيادة الصادرات السعودية.
- تمويل الصناعات الوطنية في المعارض والندوات العالمية.
- المشاركة في تقديم التمويل اللازم للمنتجين خاصة تمويل ما قبل الشحن.
- تطوير جودة المنتجات الوطنية من واقع متطلبات الاسواق الدولية وتحديد المنتجات التي يمكن تصنيعها محليا بغرض التصدير.

وسيلي قرار الترخيص عقد الجمعية التأسيسية للشركة وصدور السجل التجاري حيث من المتوقع ان تتم تلك الخطوات خلال الاسابيع القليلة المقبلة وستبدأ الشركة في مزاولة نشاطها بعد ذلك في مقرها في مبنى الغرفة التجارية الصناعية بالرياض حيث قامت الغرفة بتوفير المساحة اللازمة وذلك دعما منها للشركة في سنواتها الاولى..





بشرى سارة للمواطنين ومواطني دول مجلس التعاون الخليجي

فرص إستثمارية
بعاصمة المملكة العربية السعودية
الرياض
يعلن مكتب زيد المليحي للعقارات

عن الحراج الذي سيقام لبيع أرض المعارض الجديدة للسيارات بموجب المخطط المعتمد من قبل أمانة مدينة الرياض برقم ٢٨٦١ ، ٢٨٦١/أ

ومن المميزات التي تضمن لهذا المشروع الاستثماري الكبير كل مقومات النجاح، موقعه المتميز في مدينة الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية التي تعتبر مركزاً حيوياً تتوفر فيه كل أسباب النجاح لمثل هذا المشروع. خاصة إذا عرفت أن بمنطقة الرياض مايقرب من خمسة ملايين سيارة..

وقد تقرر بعون الله تعالى الحراج على الأرض المملوكة لنا بموجب صكوك شرعية صادرة من كاتب عدل الرياض. والواقعة شمال شرق مدينة الرياض (شرق حي المليحية والفحص الدوري) والواقعة على جانبي طريق الرياض ـ الدمام السريع، حسب المخطط الموضح بهذا الاعلان.

وسوف يتم البيع بموقع الأرض عن طريق الحراج العلني حسب البرنامج التالي:

أولاً : القسم الجنوبي : المعتمد لإقامة معارض سيارات وساحات حراج وأسواق تجارية، وسيبدأ الحراج على هذا القسم يوم السبت العاشر من شوال ١٤١٠هـ بعد عصر كل يوم مباشرة. وسيستمر الحراج حتى بيع كامل المخطط.

ثانياً : القسم الشمالي : المعتمد لإقامة ورش للسيارات ووكالات للسيارات وساحات مزاد واستراحات خاصة. وسيتم الحراج عليه في موعد لاحق بعد الانتهاء من بيع أرض القسم الجنوبي.

ويتميز مخطط القسم الجنوبي بمحتوياته :

١ ـ مواقف للسيارات على شكل ساحات متفرقة ومواقف طولية تستوعب جميعها حوالي (٥٠٫٠٠٠) سيارة.
٢ ـ حديقة عامة مساحتها (٢٧٣٫٠٠٠)م٢ وحدائق طولية أخرى على طريق الرياض ـ الدمام السريع.
٣ ـ معارض للسيارات تتراوح مساحة المعرض بين ٢٠٠٠ ـ ٢٤٠٠م٢ ، وتقع جميعها على شوارع بعرض (٦٠ ، ٤٠ ، ٣٠)م٢ .
٤ ـ يوجد ساحتين لحراج السيارات مساحتها (١٧٣٫٢٢٥)م٢. يفصل بينها مواقف تستوعب ١١٢٠ سيارة. وقسمت المساحتين إلى قطع أراضي بعدد معارض السيارات مساحة كل قطعة (٣٢٥)م٢.
٥ ـ سوق تجاري مساحته (١٦٠٫٠٠٠)م٢ سيصمم على النمط العربي المستوحي من طابع العمارة الاسلامية، يحتوي على محلات تجارية وبنوك ومطاعم.
٦ ـ يوجد بالمخطط ايضا محطات وقود ومواقع خدمات متفرقة صالحة للبنوك وغيرها.
٧ ـ يحتوي المخطط على ٦ مساجد.
٨ ـ يحتوي الموقع على العديد من البوفيهات للزوار موزعة بالساحات والحدائق.
٩ نلتزم بسفلتة الشوارع وساحات الحراج وتوصيل المياة والكهرباء والهاتف.

شروط البيع :

١ ـ يدفع المشتري مقدماً ٧٥٪ من قيمة القطعة التي رست عليه بالحراج، إضافة إلى كامل قيمة السعي. والباقي ٢٥٪ تسدد عند الافراغ لدى كاتب العدل.
٢ ـ إذا كان المشتري من المساهمين تحتسب له قيمة مساهمته مضافاً إليها ٣٠٪ لتغطية الدفعة المقدمة وهي ٧٥٪ أو جزء منها، وعليه أن يسدد باقي الدفعة المقدمة نقداً. ويتم تسوية باقي القيمة ٢٥٪ عند الانتهاء من تصفية المساهمة.
٣ ـ يمنح كل مشتري حاصل على **ترخيص** معرض سيارات صغيرة أو نقليات وساري المفعول، التسهيلات التالية:

أ ـ خصم ١٠ ٪ من السعر المحدد بالحراج.
ب ـ تكون الدفعة المقدمة ٥٠٪ من قيمة القطعة المشتراة، إضافة إلى قيمة السعي. ويسدد الباقي ٥٠٪ على قسطين خلال مدة سنة من تاريخ البيع.
جـ ـ يشترط للحصول على هذه التسهيلات أن يقوم المشتري ببناء معرضه على القطعة المباعة له والانتهاء من البناء في مدة أقصاها ستة أشهر من تاريخ البيع، وإلاّ فقد حقه في هذه التسهيلات وتطبق عليه الشروط العامة كباقي المشترين.
د ـ تعطي هذه التسهيلات لشراء معرض واحد فقط.

٤ ـ الدفع نقداً أو بشيك قابل الدفع.
٥ ـ السعي على المشتري بنسبة ٢٫٥ ٪ من قيمة الأرض المشتراة.
٦ ـ يرجى من السادة المساهمين راغبي الشراء الحضور في المكان والزمان المحددين وإحضار سندات مساهمتهم الأصلية عند الحراج، ومن لم يحضر من المساهمين فليس له حق الاعتراض أو الشفعة على البيع.

ومن مميزات القسم الشمالي :

١ ـ ورش مساحة كل قطعة ٦٠٠ متر مربع.
٢ ـ وكالات سيارات مساحة كل وكالة ٣٠٫٠٠٠ متر مربع.
٣ ـ إستراحات خاصة مساحة كل قطعة ١٥٫٠٠٠ متر مربع.
٣ ـ ساحات مزاد مساحة كل قطعة من ٤٠٫٠٠٠ إلى ٥٠٫٠٠٠ متر مربع.



للاستعلام : إتصل بـ :

مكتب زيد المليحي للعقارات

تلفون : ٤٧٧١٨٥١

الرياض ـ الملز ـ شارع الستين ـ مجمع الستين العقاري
الدور الأول فوق مفروشات السعيد
جانب سوبر ماركت حلواني إخوان

تقرير «الشرق الاوسط» الاسبوعي عن أسواق المال

طوكيو تطالب واشنطن بتنسيق نقدي ومالي يستوجب خفض معدلات الفوائد على الدولار

لندن: «الشرق الاوسط»
من وليد ابي مرشد

قبل اشهر معدودة كان الين الياباني العملة الدولية الاولى رغم محاولة المارك منازعته الزعامة، وكان ناتج اليابان الاجمالي ينمو بمعدل صحي يبلغ ٥ في المائة سنوياً ومؤشر «نيكاي» لاسهم الـ ٢٢٥ شركة رئيسية في اليابان ينتقل من رقم قياسي الى رقم اعلى. اما اليوم فقد ضعف الين الى حد اتاح للدولار اختراق حاجز الـ ١٥٣ يناً وتراجعت اسعار الاسهم عن سقفها القياسي الذي بلغته في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) الماضي بنسبة وصلت الى ٢٣ في المائة.

وخلافاً لما كان يحصل في السنوات السابقة او، تحديداً، لغاية تاريخ «الانهيار الكبير» لاسواق الاسهم في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٧، تعاني سوق طوكيو من متاعبها المالية منفردة - كي لا نقول معزولة - عن بقية اسواق العالم. ولو حدثت انهيارات سوق طوكيو الاخيرة قبل اشهر معدودة لسارع محللو «وول ستريت» الى التكهن بأن آلية البث الفوري التي تربط اسواق العالم ببعضها البعض كفيلة بالتسبب في انهيار شامل اسواق اوراق المال العالمية.

الا ان شيئاً من ذلك لم يحدث بل ان اسواق اوروبا والولايات المتحدة وحتى اسواق الشرق الاقصى ادارت ظهرها لطوكيو متجاهلة اداء مؤشر «نيكاي» ومفضلة مواصلة دفع اسعار اسهمها قدماً.

اذا عرف السبب..

ماذا تغير في طوكيو في علاقتها بالاسواق العالمية؟

في طوكيو لم يتغير شيء تقريباً، فالصناعة اليابانية في اوج انتاجها ومعدل البطالة لا يتجاوز ٢ في المائة والشركات اليابانية تزداد قوة بل وتتحول ايضاً الى شركات دولية تغزو اسواق اوروبا وامريكا.

وهنا بيت القصيدة.. فقوة الشركات اليابانية صارت مصدر ضعفها وخلال السنوات الخمس الماضية دفعت الشركات اليابانية اقتصاد بلادها الى النمو بوتيرة اسرع مما تسمح به المعطيات الاقتصادية الواقعية فانعكست هذه الوتيرة ارتفاعاً متسارعاً في اسعار الاسهم وارتفاعاً حاداً في اسعار العقارات والموجودات، وبدا، لفترة غير قصيرة، ان «اقتصاد المال» يتجاوز «اقتصاد الاقتصاد» - او الاقتصاد الحقيقي - وانفصم عنه.

وفي هذه الاثناء كانت السياسة النقدية في طوكيو تساهم بشكل مباشر في تعزيز ظاهرة الانفصام بجعل الاقتراض «رخيصاً». وقد عمد بنك اليابان المركزي الى خفض سعر الخصم اربع مرات بين عامي ١٩٨٥ و١٩٨٧ ليوصله الى ادنى مستوى له في تاريخ اليابان (٢,٥ في المائة).

ولكن، رغم ذلك، بقيت الية الاقراض معقدة بل ومتشددة خصوصاً بالنسبة لمشتروات العقارات والاسهم. وحين يرتفع الطلب بحدة ويبقى العرض ثابتاً لا تجد الاسعار امامها إلا طريقاً واحداً: الارتفاع، والارتفاع بسرعة والى مستويات غير واقعية.

من هنا فإن قناعة الاسواق العالمية بأن متاعب طوكيو من صنع ايابيها - ان صح التعبير - وان ما يجري داخلها عملية تصحيح استحقت منذ فترة غير وجيزة.

هل بصدد «الطلاق»

ولكن الى أي مدى تستطيع الاسواق العالمية تجاهل علل طوكيو دون أن تصاب بها او ببعض اعراضها؟

واذا كانت الاسواق الرئيسية قد اثبتت تمتعها بمناعة ملحوظة حتى الان فهل يعني ذلك ان «طلاقها» من طوكيو بات طلاقاً نهائياً؟

الواقع ان ما حصل، ويحصل في طوكيو لا يعتبر حالة طلاق بقدر ما يعتبر حالة تواصل مع الاسواق العالمية، مع فارق اساسي عن عام ١٩٨٧ هو ان الاسواق الاخرى هي الان قطب الجذب بالنسبة لطوكيو. وبعد فترة غير وجيزة من تباين غير طبيعي بين اداء بورصة طوكيو واداء البورصات الاخرى عادت بورصة طوكيو الى الحظيرة وبالتالي الى الانسجام مع الاسواق العالمية الاخرى، فهبطت اسعار الاسهم الى مستويات واقعية في عملية تصحيح دفع ثمنها ايضاً الين الياباني.

وهذا يوحي ان طوكيو مرشحة لان تفقد دورها الريادي كعاصمة مال في المدى القريب على الاقل.

المساعدة مطلوبة من الدولار

معظم المحللين اليابانيين يحملون الولايات المتحدة مسؤولية الوضع الذي وصل اليه الين الياباني. وذريعتهم ان سياسة اليابان النقدية انحصرت، بين عامي ١٩٨٥ و١٩٨٨ في مساعدة واشنطن على تقليص حجم عجزها التجاري، وانها، باسم التنسيق بين دول مجموعة السبع الصناعية، ابقت فوائد الين متدنية لدعم سعر الدولار وتقويم ميزان التجارة الامريكي.

والان، كما يقول المحللون اليابانيون، جاء دور واشنطن لانقاذ اليابان خصوصاً بعد ان بدأ التحرر الاقتصادي لاوروبا الشرقية باجتذاب الرساميل العالمية وبالضغط صعوداً على الفوائد.

ويضيف المحللون اليابانيون انه بسبب «مراعاة» واشنطن تأخر قرار رفع سعر الخصم الياباني وتأخر ايضاً تشدد طوكيو في سياسة الاقراض، فجاء القرار غير واف لاغراضه واصبح الاقتصاد الياباني معرضاً للمؤثرات الخارجية اكثر من اي وقت مضى. ومن هنا جاءت مطالبة الاقتصاديين اليابانيين لواشنطن «برد الجميل» وخفض معدلات الفوائد على الدولار لدعم الين واعادة الاستقرار الى سعر صرفه. واذا صحت شائعات سوق المال في طوكيو قد يكون هذا الاقتراح على رأس قائمة مطالب وزير المالية الياباني، هاشيموتو، من نظيره الامريكي، برايدي، في لقاء لوس انجليس.

... ومتاعب الجنيه

على صعيد العملات الاوروبية كان الاسبوع الماضي أسوأ اسابيع الجنيه الاسترليني منذ سنوات فقد ساهمت الميزانية البريطانية «الحيادية» في تعزيز مخاوف السوق من ان حكومة تاتشر غير جادة في محاربة التضخم المتصاعد في البلاد. وجاء تغاضي وزير الخزانة عن موضوع ضم الجنيه الاسترليني الى نظام النقد الاوروبي ليزيد من قلق السوق تجاه العملة البريطانية.

ووسط قناعة السوق بأن الفائدة على الدولار لن تتعرض لخفض على المدى القريب قطف الدولار ثمار ضعف الجنيه الذي زاد من ضغوطه النجاح الكاسح الذي حققه العمال في الانتخابات الفرعية في ستافوردشاير فانهى الجنيه اسبوعه مستقراً على سعر ١,٦٠٥٠ دولار.

وشكوك المارك

بعد انحسار موجة التفاؤل التي سادت فرانكفورت في اواسط الاسبوع الماضي وذلك في اعقاب انتصار المحافظين في انتخابات المانيا الشرقية، وبعد اخفاق البنوك المركزية الغربية في لجم ارتفاع الدولار يوم الاثنين الماضي، عادت الى السطح، من جديد، المخاوف المحيطة «بثمن» الوحدة النقدية بين الالمانيتين وعبئها على المارك الغربي بالدرجة الاولى، فبقي المارك ضعيفاً طوال الاسبوع الماضي واستقر الدولار على ١,٧٠٦٢ مارك.

● تراجعت اسعار الاسهم في طوكيو بنسبة ٢٣٪ منذ مطلع السنة الجارية
● هبط مؤشر «نيكاي» الى اقل من ٣٠ الف نقطة في ٢٢ / ٣ / ٩٠ للمرة الاولى منذ عام ١٩٨٨

سهم شركة الغاز الطبيعي يسجل ارتفاعاً بمقدار ٣١ جنيهاً في بورصة القاهرة

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

ارتفع حجم التعاملات في بورصة الاوراق المالية في القاهرة خلال الاسبوع الماضي حيث بلغ ٢١ مليوناً و٨٦٣ الفا و٣٣٢ جنيهاً بزيادة تقدر بحوالي ١٩ مليونا و١٠٢ الف و٩٩٩ جنيهاً عن تعاملات الاسبوع السابق.. وذلك بمتوسط يومي يبلغ اربعة ملايين و٣٧٢ الفا و٦٨٤ جنيها وكمية من الاسهم بلغت ٦٩٣ الفا و٩٧٠ سهما طرحتها ٣١ شركة وجرت عليها ٧٧ عملية.

وقد وضح في تعاملات بورصة القاهرة ان حجم التعاملات داخل المقصورة استأثرت بالجانب الاكبر حيث بلغت ٢١ مليونا و٦٧٣ الف جنيه بمتوسط يومي قدره ٤ ملايين و٣٣٤ الفا و٦٠٧ جنيهات وكمية من الاسهم تم التعامل عليها تبلغ ٦٧٣ الفا و٩٧٠ سهماً طرحتها ٣٥ شركة وجرت عليها ٧٥ عملية.

اما خارج المقصورة فكان حجم التعاملات متواضعا ولم يتجاوز ١٩٠ الفا و٣٨٦ جنيها وكمية الاسهم بلغت ٣٠ الف سهم طرحتها شركتان وجرت عليها عمليتان.

وتغيرت في تعاملات بورصة القاهرة اسعار اسهم وسندات عشر شركات ست منها ارتفعت اسعارها بينما انخفضت اسهم اربع شركات اخريات وظلت اسعار تسع عشرة شركة مستقرة على اسعار الاقفال السابق.

وكانت الظاهرة الملحوظة في تعاملات الاسبوع الماضي هي ارتفاع اسعار شركة مشروعات الغاز الطبيعي بمقدار ٣١ جنيها للسهم الواحد.

اداء بورصة القاهرة خلال الاسبوع الماضي

اسم الشركة	الاقفال السابق للسهم	اخر اقفال للسهم
بنك الاسكندرية الكويت الدولي	٨دولارات	٧,٥٠دولار
هيلتون	٢٢٥٠قرشا	٢٢٠٠قرش
السعودية المصرية للاستثمارات	٣٠٠قرش	٣٠٠٠قرش
المصريين في الخارج للاستثمار	٧٥٠قرشا	٤٩٥قرشا
اراسكو	٦٥٠قرشا	٦٦٠قرشا
مشروعات الغاز الطبيعي	٦٦٠٠٠٠ قرش	٦٩٨٣٣٣قرشا
البنك الوطني للتنمية	٣,٢٠دولار	٣,٤٠دولار

ازدياد الاقبال على اسهم شركات التأمين في الامارات و«الاسترليني».. العملة الاكثر انخفاضا تجاه الدرهم

دبي: «الشرق الاوسط»

تميزت سوق اسهم الشركات المحلية في الامارات الاسبوع الماضي بندرة المعروض للبيع من اسهم شركات التأمين بشكل عام، مما دل الى ثبات أسعارها، او تحسنها بشكل طفيف في انتظار اعلان النتائج المالية لبقية شركات التأمين.

فقد استقر سهم شركة أبو ظبي الوطنية للتأمين عند سعر ٥٥٠ درهما، فتوقف انخفاضه وبدأ مسيرة العودة وطلب سهم شركة العين الاهلية للتأمين بسعر ٤٢٥ درهما وشركة الامارات للتأمين بمبلغ ٢٣٠ درهما، دون توفر عروض للبيع.

اما اسهم شركة عمان للتأمين فشهدت طلبا محموما، الاسبوع الماضي بعد نشر النتائج المالية للشركة عن العام ١٩٨٩، حيث بلغ صافي الأرباح ٣٩,٦٪، بزيادة ٦٤٪ عن العام ١٩٨٨. وتقرر توزيع أرباح بنسبة ١٥٪، بزيادة ٥٠٪ عن الارباح النقدية الموزعة عام ١٩٨٨.

وبلغ سعر سهم شركة الظفرة للتأمين ٣٦٠ درهما بزيادة قدرها ٥ دراهم، ودبي للتأمين ٤٤٠ درهما. وتحسن سعر سهم شركة العبير للتأمين ١٠ فلسات فبلغ ١,٣٥ درهم، بعد اعلان الشركة عن نيتها بتوزيع أرباح نقدية بنسبة ١٥٪.

البنوك:

تم الاسبوع الماضي تداول ١١ الف سهم من اسهم بنك دبي الوطني بمبلغ ٥٦٠ درهما للسهم، بدون الارباح. وكان سعره السابق ٥٦٣ درهما. اما بنك الاعتماد والتجارة فطلب سهمه بمبلغ ١٦٠ درهما، وعرض بمبلغ ١٥٥ درهما. وحافظ اسم بنك ابو ظبي الوطني على سعره أي ٢٧٥ درهما، مع قلة التداول. وشهد بنك دبي الاسلامي نشاطا واسعا في التداول، وبسعر متوسطه ١٢٠ درهماً. وتم تعديل سعر بنك الفجيرة الوطني الى ٨١ درهما، بعد اقتطاع ٧ دراهم من كل سهم، هي نسبة الارباح النقدية الموزعة.

وارتفع سهم بنك دبي التجاري ٥٠ فلسا، فبلغ ٢٣ درهما، فيما تم تداول سهمي بنك أم القيوين وبنك رأس الخيمة، بسعر ١٠١ درهم، و٩٥ درهما، دون تعديلات. وطلب سهم البنك العربي المتحد بسعر ٧٥ درهما دون توفر عروض للبيع.

وخفض سعر التداول لبنك الامارات الدولي الى ١١,٧٥ درهم بعد اقتطاع الريع النقدي الموزع للعام ١٩٨٩ البالغ ٢٥ فلسا للسهم (١٠٪) وتزيد هذه النسبة ٣٣٪ عما وزع عام ١٩٨٨. وكان البنك قد حقق عام ١٩٨٩ ارباحا تزيد بنسبة ١٥٪ في العام ١٩٨٨.

وظلت حركة بقية الاسهم تراوح عند أسعارها خلال الاسبوع قبل الماضي. فقد بيعت كميات قليلة من سهم «اتصالات» بسعر ٥٨٠ - ٥٨٣ درهما، وعرض سهم شركة الجرافات الوطنية بسعر ٤٨٥ درهما، فيما طلب بسعر ٤٨٠ درهما. ويبين الجدول المرفق اسعار اسهم الشركات المحلية في الامارات.

الاسهم الخليجية:

سجلت اسهم شركات الاسمنت الخليجية الاسعار التالية:

الشارقة ٥٠ فلسا، ام القيوين ٧٨ فلسا، اسمنت الخليج ٣٤ فلسا، الفجيرة ٧ فلسات، عجمان ٦ فلسات، والابيض ٣٥ فلسا. كلنكر الفجيرة ١٢ فلسا.

وبلغ سهم بنك البحرين الدولي ٥٥ فلسا، وشعاع ٣٥ فلسا، وبنك البحرين والشرق الاوسط ٥٥ فلساً، والمشاريع الفنية ٣٢ فلسا.

وبلغ سعر شركة رأس الخيمة للدواجن ٣٥ فلسا.

العملات:

ظل الجنيه الاسترليني ابرز العملات الاجنبية التي تراجعت أمام الدرهم، وذلك حسب لوائح العملات في بنك دبي التجاري. فقد اشتراه البنك مطلع الاسبوع الماضي بسعر ٥,٩٠٢٥ درهم وباعه بسعر ٦,٠٠٥ درهم، ليشتريه مطلع الاسبوع الحالي بسعر ٥,٨١٤٥ درهم ويبيعه بسعر ٥,٩١٧ درهم، اي بانخفاض ٩ فلسات.

وتراجع أيضا سعر المارك الالماني من ٢,١٥٢ درهم للشراء الى ٢,١٣٧٣ درهم. ومن ٢,١٧٩ درهم للبيع الى ٢,١٦٤ درهم.

اما الفرنك السويسري فانخفض فلسين بيعا وشراء، فبلغ ٢,٤٠٦ درهم للشراء و٢,٤٢٨ درهم للبيع. كما انخفض الفرنك الفرنسي، والكرون السويدي والنرويجي، والدولار الاسترليني بنسب تراوحت بين فلسين وثلاثة.

اداء أسهم دولة الامارات العربية خلال الاسبوع الماضي

الرقم	الاسم	القيمة الاسمية بالدرهم	سعر السهم بالدرهم
١	مؤسسة الامارات للاتصالات المحدودة	١٠٠	٥٨٥
٢	الجرافات البحرية الوطنية	١٠٠	٤٨٠
٣	ابوظبي الوطنية للفنادق	١٠٠	٤٤٢
٤	طيران أبو ظبي	١٠٠	٤٩٥
٥	ابوظبي للمواد الغذائية	١٠٠	١٢٠
٦	جمعية أبوظبي التعاونية	١٠	٨٢
٧	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٠٠	٥٥٠
٨	شركة الامارات للتأمين	١٠٠	٢٣٠
٩	العين الاهلية للتأمين	١٠٠	٤٢٥
١٠	الظفرة للتأمين	١٠٠	٣٦٠
١١	شركة دبي للتأمين	١٠٠	٤٤٠
١٢	شركة عمان للتأمين	١٠٠	١٨٠ بدون ارباح
١٣	بنك دبي الوطني	١٠٠	٥٦٠
١٤	بنك ابوظبي الوطني	١٠٠	٢٧٥
١٥	بنك الاعتماد والتجارة	١٠٠	١٥٥
١٦	بنك الامارات الدولي	٢,٥	١١,٧٥ بدون ارباح
١٧	البنك العربي المتحد	١٠٠	٧٥
١٨	بنك الاستثمار للتجارة والتمويل	١٠٠	١٠٥
١٩	بنك رأس الخيمة الوطني	١٠	٩٥
٢٠	بنك الشارقة الوطني	١٠	٤,٦٠
٢١	بنك ام القيوين الوطني	١٠٠	١٠١
٢٢	بنك دبي التجاري	١٠	٢٣
٢٣	بنك عمان المحدود	١٠٠	٢٤٠
٢٤	بنك الفجيرة الوطني	١٠٠	٨١ بدون ارباح
٢٥	بنك ابوظبي التجاري	١٠٠	١٣٧
٢٦	بنك دبي الاسلامي	١٠٠	١٢٠
٢٧	تأمين الشارقة	١	٠,٩٠
٢٨	دواجن رأس الخيمة	١	
٢٩	شركة شعاع	٠,٥٠	٠,٣٥

المصدر: مكتب الشرهان للاسهم والعقارات - الشارقة

صناعة المجوهرات تستهلك ٧٠٪ من الذهب المستخرج سنوياً

استراليا تقيم مركزاً لبيع مسكوكاتها في الرياض

دبي: «الشرق الاوسط»

قررت استراليا فتح مركز لبيع مسكوكاتها الذهبية في الرياض، بعد نجاح تجربتها بفتح مركز مماثل في دبي.

جاء هذا على لسان ارنست جورغينز، مدير صادرات مؤسسة الذهب الاسترالية الى الشرق الاوسط واوروبا.

وقال جورغينز ان انتاج الذهب في الدول غير الشيوعية يبلغ حاليا ١٨٠٠ طن سنويا، ويتوقع ان يرتفع في نهاية القرن الحالي بنسبة ١٣٪ ليصل الى ٢٠٢٠ طنا سنويا.

وذكر ان صناعة المجوهرات لاتزال تستهلك ٧٠٪ من الذهب المستخرج سنويا بينما تستخدم ٢٥٪ لاغراض الاستثمار، و٣٪ لصناعة الالكترونيات والاغراض الطبية.

وأضاف قائلا: ان الاتحاد السوفياتي بدأ قبل بضعة اسابيع شراء الذهب من الأسواق العالمية لتكوين احتياطي من هذا المعدن الثمين، تمهيدا لتعويم الروبل السوفياتي وجعله عملة دولية قابلة للتحويل في اسواق الصرف الحرة.

وقال جورغينز الذي كان يتحدث في لقاء مع عدد من تجار الذهب في دبي ان استراليا تفكر بفرض ضريبة ابتداء من العام المقبل على الذهب المستخرج من مناجمها لأن انتاج الذهب في استراليا اصبح صناعة مهمة ونامية.

وتحتل استراليا الآن المرتبة الثالثة بين اكبر منتجي الذهب في العالم.

وذكر أن السبائك والمسكوكات التي ستبيعها استراليا في المنطقة ذات نقاءة عالية المستوى (٩٩.٩٩٪) وبعيار ٢٤ قيراطا ومضمونة من الحكومة.

وقال انه سيتم اصدار ٤٠٠ الف قطعة فقط من كل مسكوكة نقدية ذهبية تكون صالحة لمجموعات هواة جمع النوادر، اضافة الى كونها استثمارا.

وذكر ان تصميم المسكوكة الذهبية سوف يكون مختلفا في كل عام، وان مسكوكات العام ١٩٩٠ تحمل صورة حيوان «الكنجارو».

وقال ان دبي تعتبر واحدة من خمسة مراكز رئيسية في العالم لتجارة الذهب مع لندن وزيوريخ وهونج كونج ونيويورك.

٨.٧ مليار دولار حصيلة السوق الحرة في مصر

القاهرة: «الشرق الاوسط»

بلغت حصيلة السوق المصرفية الحرة في مصر من العملات الأجنبية منذ نشأتها في مايو ١٩٨٧ حتى الآن مليار و٧٠٠ مليون دولار وصرح مصدر اقتصادي مسؤول بأن متوسط الحصيلة اليومية من النقد الأجنبي التي يتم تحويلها عن خلال الجهاز المصرفي تبلغ نحو ٨ ملايين و٤٠٠ الف دولار.

واضاف ان حصيلة السوق المصرفية من النقد الاجنبي اتاحت للحكومة المصرية تمويل احتياجات القطاع الخاص من مستلزمات الانتاج من الخارج بنحو ٤ مليارات و٨٠٠ مليون دولار واحتياجات القطاع العام بنحو ٣ مليارات و٨٠٠ مليون دولار بالاضافة الى تمويل نفقات الحج عن طريق القرعة.

الصين واثقة من تدفق الاستثمارات الاجنبية

بكين - اف ب: ذكر مصدر مسؤول في وزارة التجارة الخارجية ان الصين واثقة من استمرار تدفق الاستثمارات الاجنبية وتأمل بأن تزيد هذه الاستثمارات الى اكثر من الضعفين قبل نهاية القرن.

وقال نائب مدير قسم الاستثمارات الاجنبية في وزارة التجارة شو باوتاي انه يتوقع ان تتخطى الاستثمارات الاجنبية حدود الاربعين مليار دولار قبل العام الفين.

ويمثل هذا الرقم اكثر من ضعفي قيمة الاستثمارات المسجلة الآن والبالغة قيمتها ١٥.٤ مليار دولار.

واعتبر ان التزام الحكومة مواصلة سياسة الانفتاح التي يعود عهدها الى عشر سنوات خلت سيؤمن نموا ثابتا للاستثمارات الاجنبية في التسعينات.

الا ان الخبراء الغربيين يؤكدون ان قيمة الاستثمارات الاجنبية في الصين تراجعت بصورة ملموسة اثر قمع الحركة الديمقراطية في يونيو (حزيران) الماضي بعد ان كانت قد سجلت ارتفاعا ملحوظا خلال الاشهر الاولى من العام ١٩٨٩.

واعتبر شو ان مشروعي بناء المحطة النووية في دايا باي قرب كانتون (جنوب الصين) ومصنع سيارات الباندا في هويزهو (مقاطعة كانتون) واللذين استجلبا رساميل اجنبية بعقود ابرمت خلال السنتين الاخيرتين ستؤمنان قطعا اجنبيا بقيمة عشرة مليارات دولار.

اسعار وحدات صناديق الاستثمار السعودية في اسبوع

البنك	الصندوق	سعر العرض	سعر الطلب	نسبة الفرق عن السعر السابق	التاريخ
البنك السعودي الامريكي *	صندوق سامبا رقم (١) ودائع وسندات واسهم دولية (بالدولار)	١٣/٨٠٦٦		٪+٠,١٧	٤/٧
	صندوق سامبا رقم (٢) مرابحة واسهم دولية (بالدولار)	١١٣٥/٢٥٦٤		٪+٠,١١	٤/٧
	صندوق سامبا رقم (٣) مرابحة (بالريال)	٤٥٩٢/٣٣٤٧		٪+٢٥	٣/٣١
	صندوق سامبا رقم (٤) مرابحة (بالدولار)	١٢٢١/٣١٣٤		٪+٠,٢٦	٣/٣١
	صندوق سامبا ذو السيولة العالية ودائع واوراق مالية قصيرة الاجل (بالدولار)	١٢٠٠/٦٦		٪+٠,٠٤٠	٣/٢٥
	صندوق سامبا السعودي ذو السيولة العالية ودائع وسندات حكومية قصيرة الاجل (بالريال)	١١١٥/٦٥		٪+٠,٠٤	٣/٢٥
	صندوق سامبا للاستثمار في الاسهم الدولية (بالدولار)	٩٧١/٤٣٨٠		٪-٠,٠٨	٣/٣١
	صندوق سامبا للاستثمار في العملات الدولية (بالدولار)	١٠٢٠/٥٧٣١		٪+٠,٤٨	٣/٣١
	صندوق سامبا للاستثمار في السندات الدولية (بالدولار)	٩٨٤/١٠٠٨		٪-٠,٩٤	٣/٣١
	صندوق سامبا للاستثمارات الدولية المتوازنة (بالدولار)	٩٧٧/١٩٩٢		٪-٠,٥١	٣/٣١
البنك السعودي الفرنسي **	صندوق الدولار الامريكي	١,٢٥١٧٩		الفرق في اسبوع ٪٠,١٣	٣/٢٥
	صندوق الريال السعودي	١١,٧٠٥٤٨		٪٠,١٠٠	٣/٢٥
بنك الرياض ***	صندوق الدولار	١١,٤٩١٠٦٤		-	٣/٢٣
	صندوق الاسهم	١١,١٣١٦٣٣		-	٣/٢٠
	حسابات المشاركة	يتم تقييمه كل ٣ اشهر		-	-
البنك الاهلي التجاري ***	صندوق الاهلي للاستثمار الوطني (بالريال السعودي)	١,١٣٤٨٤٥٢٣٧		٠,١٤	٣/٢٠
	صندوق الاستثمار قصير الاجل (بالدولار)	٢,٥٦٠٨٠١٨٤١		٠,١٤	٣/٢٣
	صندوق المتاجرة العالمية (بالدولار)	١,٢٢٩١٤٣٩٩٥		٠,١٣	٣/٢٣
	صندوق الاستثمار متعدد العملات (بالدولار)	١,٧٤٤٩٤٣٦٢٤		٠,٢٧	٣/٢١
	صندوق الميزان الاستثماري	١,٠٦٤٥٩٥٥٩٢		-٠,٠٤٨	٣/٢٨
البنك السعودي البريطاني	صندوق استثمار العملات	٥٤,٥٨	٥٣,٩٠	—	٣/٢٤
	صندوق السندات العالمي	١١,٣٠	١١,١٠	—	٣/٢٤

* هذه الاسعار تستخدم كمؤشرات وليست للتعامل الفعلي في وحدات الصناديق
** سعر الوحدة لا يتغير في كل من حالتي العرض والطلب وذلك بالنسبة لكل من الصندوقين.
*** البنك لا يستقطب اتعاب البيع فسعر الطلب والعرض مساويا لصافي قيمة الموجودات.

البنك البريطاني يفتتح حسابا خاصا للسيدات في الامارات

دبي: «الشرق الاوسط»

بدأ البنك البريطاني اعتبارا من يوم السبت الماضي بتقديم خدمة حساب مصرفي جديدة خاصة بالسيدات، في جميع فروعه في الامارات. ويأتي هذا القرار بعد نجاح تجربة مماثلة للبنك في سلطنة عمان وقطر والبحرين. وقد عين البنك ٨ موظفات في كل فرع من فروعه في الامارات لتسهيل تعامل السيدات مع البنك، وحرص على تعيين مواطنات من دولة الامارات كمسؤولات عن الحساب الجديد لتشجيع المواطنات على التردد الى البنك، علما بأن هذا الحساب مفتوح لجميع السيدات ويطلق عليه اسم «ياسمين».

وسوف يصدر البنك بطاقات زهرية وذهبية اللون مصنوعة من مادة بلاستيكية، لمن تفتتح حسابا في «ياسمين». وسوف تحصل بموجب هذه البطاقة على خصومات في الاسعار في عدد من المتاجر الكبرى في الدولة، وصالونات التجميل، التي اتفق معها على ذلك.

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية

متى تنتهي الوصاية على العالم الثالث

شروع دول الاوبك بنقل اجتماعاتها من فيينا ردا على موقف النمسا من العراق، هو خطوة تنطلق من ضيق صدر دول العالم الثالث، بنوع من اسلوب الوصاية الذي يمارسه الغرب على توجهات دوله ومسائله الداخلية.

فإذا كانت دول العالم الثالث لا تسمح لنفسها بالتدخل في الشأن الداخلي للدول الكبرى او الاوروبية، فإنه حري بتلك الدول ان تقابل ذلك بالمثل، خاصة في قضية تمس الأمن الوطني والسلوك التجسسي لدولة مثل العراق.

صحيح ان كلا منا يرفض ان تمس كرامة الانسان وحقوقه، ويرفض ان تخرق دولة من الدول القيم والمثل والأعراف الانسانية في تعاملها مع أصدقائها ومواطنيها وأعدائها، لكن الدولة، أي دولة، من حقها ان تطبق اجراءاتها القانونية الداخلية، لحماية مكتسباتها وأمنها ودورها الأساسي. فكيف اذا كانت تلك لا تمس كل او بعض المقيمين الأجانب لديها، الا ذلك الشخص الذي توفرت معلومات وقناعات عند مسؤوليها، انه مس جوانب في منتهى الحساسية لأمنها القومي، وسلامة أراضيها.

والشيء الغريب ان الدول الاوروبية ذاتها التي تتغنى بمبادىء الحرية والمساواة، لا تقف مكتوفة الأيدي أمام مسألة حساسة تتعلق بأمنها، او بأولياتها المهمة. واذا كان القانون لا يساعدها، فإنها تلجأ الى ما هو حول القانون وخارجه، لممارسة ما تراه مناسبا لحفظ سيادتها وملاحقة الأشخاص الخطرين على بلادها، فهذا هو هم رجال المخابرات البريطانية. يلاحقون في وضح النهار مجموعة من جيش التحرير الايرلندي، ويجندلونهم في قارعة الطريق، في عملية اصطلح على تسميتها بعملية جبل طارق. وكان الأولى بأولئك ان يلقوا القبض عليهم، وقد تيسر لهم ذلك، لكنهم فضلوا تصفيتهم بالأسلوب الذي ارتأوه.

واذا كان هذا الأمر قد روع بعض دعاة الحقوق الانسانية في بريطانيا، وبعض دول اوروبا، واعتبروه عملاً مخالفا للأصول الدستورية والقانونية في التعامل والمعارضة، حتى ولو كانت مسلحة، فإن دولة واحدة من دول العالم الثالث لم ترفع صوتها، بل ولا أي دولة من دول العالم الحر.

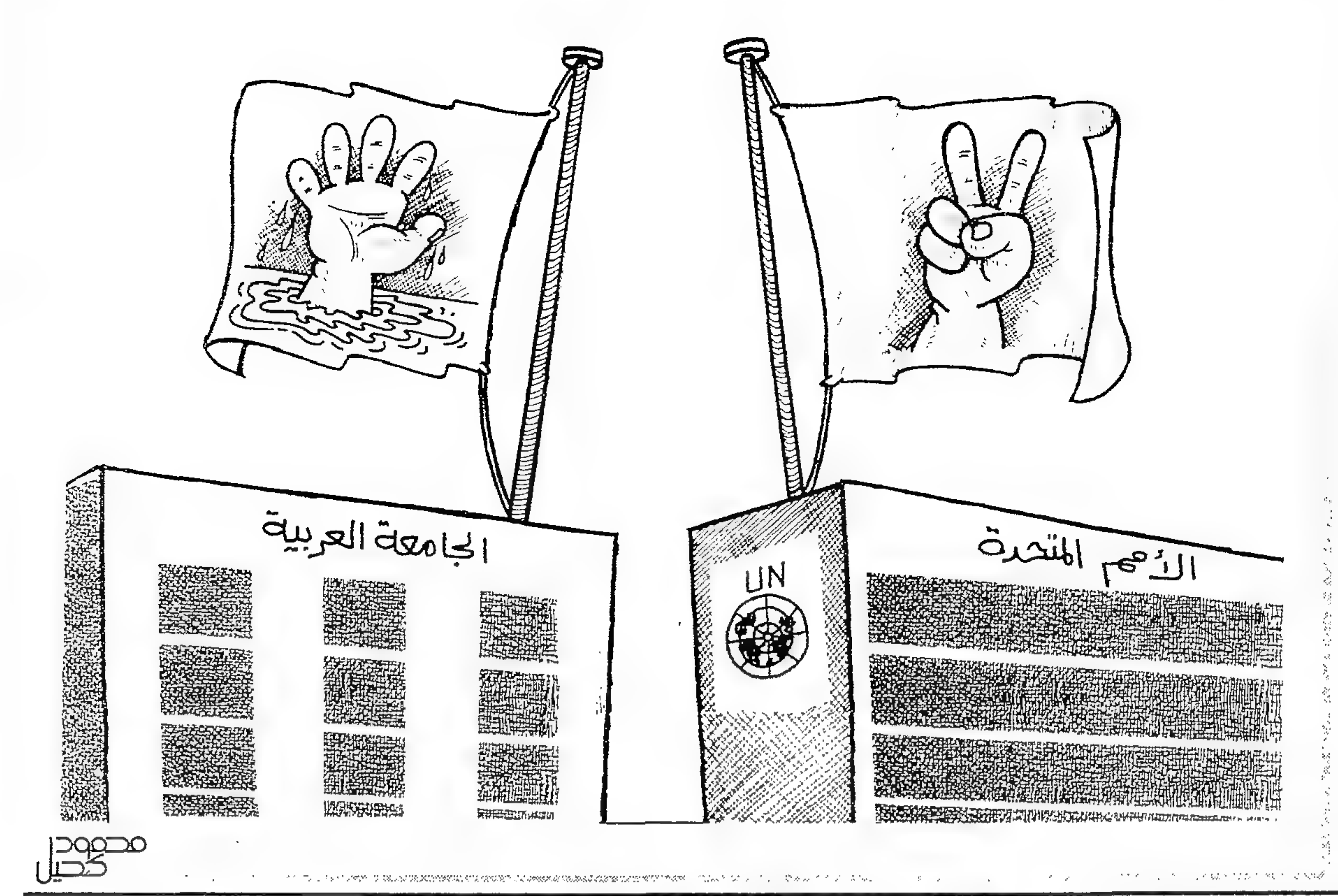
ان الاساليب اللاانسانية التي يواجهها كثير من البشر في الدول ذات الأنظمة الديمقراطية، لا تقل هي الاخرى بشاعة، ولا استخفافا بالمثل الانسانية، عن تلك التي تجري في ما يسمى بدول العالم الثالث.

ان خرق حقوق الانسان، لا يتمثل في اعدام جاسوس واحد فقط، بل وفي ممارسات غير انسانية تجري لملايين من البشر الذين أشقاهم الحظ واتجهوا الى اوروبا لطلب العيش، فوجدوا مع سعير الغربة وشظف العيش ملاحقات صارمة، وتحريضا مستمرا بهم وبأهاليهم وبأطفالهم.

وحقوق الانسان التي تتباكى عليها دول اوروبا لا تجد الا التفاتة بسيطة وصغيرة، عندما يخص الأمر اسرائيل، وهي تقتل العشرات اسبوعيا، من الاطفال والعجزة والشباب والكهول، في مسلسل لافناء الانسان الفلسطيني. وتلك الالتفاتة البسيطة تتشكل في بيان يظهر، وعبارة مجاملة تعودوا ان يخصصوها للعرب، لارضاء عواطفهم.

وتلك في تقديرنا انفصام في الشخصية لا يقف أمامه الا موقف عربي موحد.

«الشرق الاوسط»



حرب التجارة اليابانية الامريكية

بقلم كليتون جونز*

لستطاع رئيس الوزراء الياباني توشيكو كايفو، الذي يقف على ارضية هشة، ان يتخطى اول حاجز امامه في ولايته الجديدة. وهو الحاجز الذي يتمثل في ان اكبر احزاب المعارضة - حزب اليابان الاجتماعي - ظل يهدد على مدى الاسبوعين الماضيين باستخدام هيمنته على مجلس الاعيان في «الدايت» (البرلمان) لعرقلة ملحق للميزانية مقداره ٣٨ مليار دولار، ضمن مشاريع قوانين اخرى تتصل مباشرة بالتجارة اليابانية الامريكية.

النجاح الذي احرزه كايفو وحزبه الديمقراطي الحر يعزز من فرص الحكومة اليابانية لتخفيف حدة التوتر التجاري مع الولايات المتحدة، مثل اجازة قانون تخفيف الضرائب على القطاع الخاص لدى استيراده سلعا امريكية كما يزيح جانبا احد الاعذار التي يطرحها منتقدو رئيس الوزراء الياباني في مطالبتهم بتنحيته مبكرا ويجب أن يذكر ان هذا النجاح تأتى ايضا نتيجة لوساطة حزبي المعارضة الاصغر - «حزب الحكومة النزيهة»، و«الحزب الاجتماعي الديمقراطي» - التي قصدا بها لثبات وجودهما على الساحة السياسية بعد هزيمتهما في انتخابات ١٨ فبراير (شباط) الماضي.

وكان العديد من المحللين قد توقعوا ان يؤدي الصراع البرلماني حول مشروع الميزانية الى سقوط كايفو في نهاية المطاف. فقد كان اختياره لزعامة الحزب ليس بسبب قوة شخصيته او مواهبه السياسية، وانما لتجميل وجه الحزب بعد سلسلة الفضائح التي هزته والتي لم يتورط فيها كايفو نفسه. ولا بد ان نذكر ان نجاح كايفو الاخير، بعد الاحراج الذي سببه له قائد اكبر الاجنحة في حزبه، رئيس الوزراء السابق نوبورو تاكيشيتا، فقد اعلن هذا الاخير - دون استشارة كايفو - ان وزير المالية ريوتارو هاشيموتو سيزور واشنطن للتفاوض مع المسؤولين فيها. وتنقسم آراء المحللين حول ما اذا كان تاكيشيتا يعتزم استخدام وزنه السياسي النافذ للسيطرة على كايفو دمية في يده، ام انه يمهد الطريق لاستبدال زعيم جناح اصغر آخر هو ابي شنتارو. بل ان صحيفة «يوميوري» الموثوق بها ذهبت الى حد القول ان تاكيشيتا يعيد ترتيب قطع اللعبة بحيث يعود هو نفسه الى سدة الحكم المتنفذ، عبر مناورة غير معتادة على ساحة السياسة اليابانية.

هذا القدر من الاستقرار الى الحاكم يولد احساسا متزايدا بالتخبط في الحزب والحكومة، خاصة مع وقف متصاعد التوتر التجاري مع اهم الشركاء، اي الولايات المتحدة. ويحل موعد الحسم في غضون الايام العشرة المقبلة لكل مسألة تجارية على حدة. وقد عجز كايفو عن الاعلان عن رزمة الحلول على المطالب التجارية الامريكية حتى يوم الجمعة الماضي. وفي هذا الصدد قال «ساميرز» مصرفي ياباني انه يتعين معالجة سريعة ما ان كان سيستمر في معالجته العلاقات بالعمق مع الولايات المتحدة.

وفي الاسبوع الماضي صرح وزير الخارجية الياباني تارو ناكاياما قائلا ان رفعة محصلة المشاعر القلبية تجاه اليابان تتم الى جميع ارجاء الولايات المتحدة في ما يبدو. وعلينا ان ننظر الى هذا الامر على انه ازمة حقيقية في العلاقات التجارية في المستقبل ولا عجب ان لمستوى ... الذي سيطلبه من حكومة كايفو من هذا التعامل حتى الآن ارجعت اسبابه جزئيا الى الوضع السياسي.

* صحفي في «كريستيان ساينس مونيتور»

الواجب نحو الانتفاضة والموقف من اميركا

بقلم: اكرم زعيتر

ظللت أطلق على الهبة الثورية الاخيرة في فلسطين صفة «الثورة».. وفي اجتهادي انها بدأت انتفاضة وما لبث حتى اضطرمت نارها، وتسعر أوارها وامتد لهيبها، وتتالت نحو الجنة مواكب شهدائها فأصبحت، ولا تزال، ثورة ذات وقائع، حافلة بالبطولات وروائع الفداء.. ولكن اسم (الانتفاضة) ذاع وشاع، وشق طريقه الى لغات العالم، وفرض وجودها بلفظها العربي في القواميس. وتفنن واصفوها في تعريفها، وحلت محل (الثورة) على ألسنة المجاهدين وسائر المتحدثين عنها. وبلغ شرف اللفظ مبلغا صار يطلق معه اسماً للمولودة الفلسطينية هذه الايام، الأمر الذي أغاظ العدو فمنع تسجيلها اسماً في سجل المواليد، وفرض على وليها عقوبة جزاء الاشادة بها وبتهمة التحريض عليها..

ورأيتني اليوم يعبق حديثي بلفظة الانتفاضة وأعدها مرادفة للإباء والعزة والفداء.. ووقفت على المنبر في حشد حاشد في عمان أعلن ان مهمة (الانتفاضة) ان تنفض عن فلسطين البغي الصهيوني، وان تطهرها من الاوغاد وان العدو انما ينتفض اليوم من الرعدة التي تحدثها شجاعة الشعب الفلسطيني الثائر تتجلى في تقحم اطفال فلسطين ونسائها وشيوخها وشبانها الأهوال واصطبارهم على الشدائد.

ففي عامين من هذه الانتفاضة التي غدت مضرب الامثال في قراعها الاحتلال.. لم يكد يخلو بيت فلسطيني من شهيد او جريح او معتقل او من ثلاثتهم، وقدمت اكثر من الف شهيد وستة واربعين الف جريح، منهم نحو ستة آلاف مقعد، واما المعتقلون فقد ناف عددهم على ستة وخمسين الف معتقل.. ولا أحصي من أبعدوا عن بلادهم، واما البيوت التي نسفت وقذف بساكنيها الى الشوارع والازقة فقد أربت على اربعمئة منزل.. وحدث ولا حرج عليك عما سلب من متاع، ونهب من أثاث، وعن اللواتي اجهضن، وعما أغلق من مدارس وجامعات، والجماجم التي حطمت والضلوع التي كسرت والسواعد التي تقضقضت والضرائب التي اغتصبت.. الامر الذي يذكرني بما هتفت به في حشد حاشد من الجاليات العربية في تشيلي قبل ثلاث وأربعين سنة قائلاً: «يجب ان تصبح كلمة فلسطيني مرادفة لمعاني الشرف والبطولة، يجب ان نخلف للاجيال القادمة ميراثا ضخما من اقاصيص البطولة والفداء. يجب ان تكون هذه الحفنة من العرب الفلسطينيين خلاصة ما خلق الله من روائع الايمان. ان ايماننا وتضحياتنا هي التي ستوقظ ضمير البشرية النائم وستقرع وجدانات تلك الدول الظالمة التي حكمت علينا بالموت. ان خصومنا اقوياء... ولكننا سنحقق المستحيل ونجترح المعجزات... وسيرى العالم من عبقرية الجهاد العربي ما يدهشه وستبعث هذه المحنة امتنا فتية تلظى.

ونتساءل اليوم: هل كانت غضبة الأمة العربية ودولها لهذه الانتفاضة على مستواها؟ وهل كان رفدها ومظاهرتها وتغذيتها والقدرة على الافادة منها، ذلك كله، متفقا مع اهميتها وتأثيرها وما يوجبه العمل لديمومتها وتحقيق أهدافها؟

انني لا انكر حماسة شعوبنا العربية لها واندفاعها في تمجيدها، وتحبير صحفنا طوال المقالات في تأييدها وتتالي بيانات المؤتمرات والندوات في الانتصار لها... ولست أنكر سخاء بعض حكوماتنا العربية ومؤسسات وطنية في تزويد عائلات الشهداء بالاعانات وأسو كلوم الجرحى وتأليف اللجان الشعبية لتأمين الرفد رغم التدابير الوحشية الصارمة العاتية التي تتخذها السلطات المحتلة للحيلولة دون تسرب العون ولو كان غذاء او دواء في البلاد المبتلاة باحتلالها... ولكن ذلك كله لا يكفي ولا يرقى الى المستوى الذي تطمئن اليه الضمائر الوطنية.. ولم تبلغ النصرة الجماهيرية الشعبية العربية لهذه الانتفاضة بعض ما كانت تتجلى في ابان الثورة الجزائرية المباركة التي ازالت احتلالاً وانجبت استقلالاً...

ولكن هذا كله لم يزحزح السياسة الاميركية عن موقفها العملي الصريح وتعهدها الحازم باعتبارها الحليف الاستراتيجي لاسرائيل، بحماية أمن اسرائيل وهي لم تنقص دولارا واحدا من المليارات المرصودة لاسرائيل والضامنة لتمكينها من الاسترسال في طغيانها والمؤدية الى تضخيم طموحاتها العدوانية حتى لا يتردد مسؤول كاسحق شامير في الدعوة الى اسرائيل الكبرى وتحدي بيانات وسؤالات وزير الخارجية الأميركية...

وكل ما تبديه اميركا ازاء التصرفات الشاميرية وشطط السياسة الاسرائيلية تصريحات تعرف فيها عن قلقها، وهو قلق مشفوع بتقديم المليارات والاسلحة ولا سيما الصواريخ واعفاء الاعانات التي تجمع في اميركا لاسرائيل من الضرائب. واذا بالغ مسؤول اميركي في الانتصار للعرب واعلان النقمة من سياسة اسرائيل أعلن ان هذه السياسة لا تساعد على انجاح الجهود لتحقيق السلام...

ومنذ نشبت الانتفاضة لم تشعر الولايات المتحدة الاميركية ان موقفا عربيا واحدا جماعيا جديا نحو سياستها الصهيونية من شأنه ان يضطرها الى تخفيف اندفاعها في تأييد اسرائيل او حملها على الكف عن تزويدها بالمال الدافق المبذول لتمكينها من تهجير جميع عرب فلسطين والاستيلاء على ما تبقى من أشلاء وطنهم المغتصب.

انني انكر ان العاهل الاردني قد طرح منذ مدة بأن الولايات المتحدة الاميركية قد فقدت مصداقيتها.. ولو ان هذا التصريح جاء عربيا جماعياً، وليد مؤتمر قمة لفاق تأثيره ما كان!

انني لا أنكر أن بعض ولاة الامور العربية قد أخذوا يصارحون في بياناتهم وخطبهم الولايات المتحدة بتبعتها فيما يجري ومسؤوليتها عن السياسة الشاميرية في بلادنا المحتلة... ولكن الموقف العربي، لابد له حتى يثمر ويحمل الولايات المتحدة على الجد في ردع اسرائيل من ان يكون جماعيا واحدا صريحا موحداً. وعليه فان الحاجة الى عقد مؤتمر القمة العربي هي اليوم اشد منها في اي وقت... وهو اذا استطاع ان يجهر بتبعة اميركا في استمرار اسرائيل في سياستها. وأن الدول العربية مضطرة الى رسم سياستها وتبين موقفها من اميركا الى ان تنظر بعين الاعتبار وبجدية الى الموقف الاميركي مما تتعرض له الارض المحتلة والأمة العربية من اخطار فإذا وفق مؤتمر القمة لهذا نكن قد انتصرنا للانتفاضة حقا وأيدنا نضالها صدقا ومهدنا لها سبيل النصر بتحقيق هدفها وبلوغ غايتها.

رفسنجاني يتقرب من الايرانيين على حساب الاصلاح الاقتصادي

بقلم: امير طاهري

لأسابيع عديدة كان كل من الحكومة الايرانية ومعارضيها يتوقعون اضطرابات كبرى من خلال عيد النوروز (السنة الجديدة الايرانية). ولكن الذي حدث هو ان غالبية الايرانيين آثروا البقاء في منازلهم ليحتفلوا بأسبوع السنة الجديدة الذي يبدأ في العشرين من مارس (آذار). ولم تزد الانباء على ان تصف احتجاجات متقطعة قامت بها جماعات تتراوح كل منها بين مائة ومائة وخمسين شخصا، أخذت تسير في طهران وهمدان وبابول وبعض المدن الاخرى. اما ان هذا الهدوء النسبي الذي ساد في الايام الاخيرة سيستمر طويلا فهو امر خاضع للتخمين من يشاء التخمين، ولكن ليس هناك من شك في ان الرئيس رفسنجاني استطاع ان يشتري لنفسه ويشتري للنظام راحة ضرورية للغاية من مظاهرات الشوارع والاضرابات الصناعية. غير ان الثمن الذي يتعين على الحكومة ان تدفعه لقاء هذه السكينة، سيكون باهظا في اغلب الاحتمالات فخلال الاسابيع التي سبقت السنة الجديدة اعلن عن حدوث عدد من اعمال نهب للنقود وقد رفعت الحدود الدنيا للاجور بنسبة عشرين في المائة وزيدت رواتب المعلمين اربعين في المائة اما رواتب المحاضرين في الجامعات فقد ضوعفت واما موظفو الحكومة الذين يصل عددهم حوالي ٢,٢ مليون شخص فقد منحوا ما يعادل مرتب شهر بمناسبة السنة الجديدة. وتسلم الفلاحون حصتهم ايضا: فقد زيدت اسعار غالبية المنتجات الغذائية التي تشتريها الحكومة لتوزيعها في المدن بنسبة تتراوح بين عشرة الى ستة عشر في المائة.

تعني هذه الاجراءات رفضا كاملا للاصلاح الاقتصادي الذي طرحه وزير المالية والاقتصاد محسن نور بخش. فقد وضع هذا الوزير يده على التضخم الذي وصلت نسبته اربعين في المائة خلال العام الماضي، وادرك بانه مشكلة البلاد رقم واحد. اذ قال قبل شهر واحد فقط «ما دام التضخم الذي يصل رقمين عشريين موجودا لدينا فلن نستطيع اعادة بناء الاقتصاد وتحسين حياة الاغلبية من الشعب» والآن نجد ان المنح التي يغدقها رفسنجاني من شأنها ان ترفع نسبة التضخم الى ما فوق خمسين في المائة خلال السنة الايرانية الجديدة. ستزيد سلسلة الزيادات في الاجور ما مقداره بليونا دولار الى عجز الميزانية البالغ اكثر من سبعة بلايين دولار.

لقد اعجب المسؤولون في صندوق النقد الدولي بما وصفوه انه المعالجة الواقعية التي كان نور بخش يريد ان يتناول بها الامور المالية. اما اليوم فان محللي صندوق النقد الدولي يقولون ان الحكومة في طهران استدارت دورة كاملة على حين غرة وهجرت كل خطط نور بخش تقريبا. كان احد الآثار المباشرة لكرم رفسنجاني هو الهبوط الحاد في قيمة العملة الايرانية (الريال) في فبراير (شباط) هبط الدولار الى معدل ١١٠٠ ريال للدولار الواحد. ولدى حلول ١٧ مارس (آذار) صار الدولار يعادل ١٤٨٠ ريالاً. وبدلاً من ان يقنع هذا الوضع الايرانيين الذين في الخارج كي يجلبوا رؤوس اموالهم فان من شأنه ان يعجل في هرب رؤوس الاموال من البلاد.

بالنسبة للايراني الاعتيادي لن تقدم زيادات الرواتب شيئا كثيراً من الجدوى، ذلك ان الشحة التي يعاني منها كل جانب من جوانب الحياة ستستمر في الوجود. ان المخازن فارغة امام الناس سوى الذين هم مستعدون ان يدفعوا اسعار السوق السوداء.

ان سعر الدجاجة المجمدة اكثر من ستين دولارا وعلبة القهوة يصل سعرها مائتي دولار. كما ان ايجار الشقة ذات الغرفتين في طهران يعادل ثمانين في المائة من معدل المرتب الشهري. ووفقا للاحصائيات التي نشرها البنك المركزي في ايران، هبط معدل الدخل الفردي في ايران من ٢٦٠٠ دولار عام ١٩٧٨ - ١٩٧٩ الى ١٨٠٠ دولار في عام ١٩٨٨ - ١٩٨٩.

ان صندوق النقد الدولي حريص على تقديم المساعدة وقد رحب باعادة العلاقات مع ايران بعد انقطاع دام ثماني سنوات. ولكنه ما يزال مترددا في المصادقة على سياسات ايران الاقتصادية الراهنة. فقد قال احد محللي الصندوق «حتى الآن لم يقرر الزعماء الايرانيون اي نوع من السياسة الاقتصادية هم بحاجة اليه. وليست لدينا اشارات حول وجود سياسة اقتصادية منسجمة متكاملة لديهم في المستقبل القريب». يأمل رفسنجاني، على اية حال، ان يشجع الشركات الغربية على الاستثمار في ايران وقد منح عدد من الشركات الفرنسية عقودا تبلغ اقيامها ١,٢ بليون دولار للاعوام الخمسة المقبلة وتشمل هذه العقود اعادة بناء جزيرة خرج لتصدير النفط التي دمرها القصف العراقي خلال حرب الخليج. غير انه سيعاد بناء هذا الميناء ليصل الى ربع طاقته السابقة.

يعتقد اصدقاء رفسنجاني ان الاضطرابات التي جرت مؤخراً في طهران ومدن اخرى انما شجع عليها المتصلبون داخل النظام، فهم يريدون زعزعة الحكومة وارغام رئيس الجمهورية على الاستقالة. اما رد فعل رفسنجاني فهو يتكون من محاولة نزع الفتيل عن طريق توزيع النقود، وكذلك انتهاج سياسة ملاينة تجاه المتظاهرين.

ربما تكون هذه الاستراتيجية فعالة على المدى القصير، اما على المدى الطويل فلعلها ستواجه البلاد بكارثة اقتصادية يمكن لها ان تؤدي الى اضطراب اجتماعي سياسي ذي حجم ربما قدر رفسنجاني، الذي يفتقر الى القاعدة الشعبية، ان من المستحيل عليه التصدي له. وقد اختار الآن ان يتساهل ويهادن آملاً ان ينقلب الوضع لصالحه او ان يشتري السلم الآن مخاطرا باثارة ازمة تهدد بالاندلاع والانفلات عن السيطرة.

تحتاج ايران الى حد ادنى من الاجماع الوطني ابتغاء إنقاذ نفسها من المأساة. ولا يمكن لرجل واحد أو مجموعة واحدة من السياسيين ان تحل مشاكل البلاد التي تفاقمت وتعقدت خلال اكثر من عشرة اعوام من سوء الادارة والفساد. الا ان المشكلة هي ان رفسنجاني يريد ان يمضي في الشوط وحده. اما خصومه داخل النظام وخارجه فهم ايضا يريدون ان يكونوا وحدهم في تسيير الامور. وكلهم يقلدون النموذج المتكبر الذي طرحه خميني فآية الله المتوفى كان يصر على انه الكوكب الوحيد في سماء معتمة. ويريد كل السياسيين الايرانيين تقريبا بغض النظر عن افكارهم السياسية، ان يحاكوا ذلك النموذج المأساوي وهو نموذج أوصل ايران الى حافة الانهيار المنتظم

استراحة

يكتبها اليوم
زهير
الشلق

الرأي الواحد في الصحافة

قبل العدوان الثلاثي في خريف عام ١٩٥٦ عرفت الصحافة في الشام الحرية الكاملة في التعبير. لم يكن لهذه الحرية من حدود الا في موضعين، الاول هو انه لا يجوز الحديث عن مؤسسة الجيش لا بخير ولا بشر. والثاني هو انه لا يجوز الحديث عن الحزب القومي السوري بخير. وكان هذا الحزب قبل اكثر من عام قد اقدم على اغتيال العقيد عدنان المالكي، الامر الذي اعتبر اعتداء على مؤسسة الجيش بكاملها..

وهذه الحدود التي وضعت على حرية الصحافة، لم تكن مفروضة بقانون وانما يفرضها امر واقع عبر عنه رئيس الحكومة وقتئذ بقوله: لا سلطان لنا على هذا المرفق.. وكان ذلك في معرض سؤال يتعلق بالجيش. واما بعد العدوان فقد ظهر الاتجاه اليساري وكثرت الصحف التي تتشيع للاتحاد السوفياتي والمعسكر الشرقي وللشيوعية وكثر الحديث عن المؤامرات الغربية. ومن الناحية العملية دخلت الصناعات السوفياتية وصناعات اوروبا الشرقية الى الاسواق، واصبح الجناح الصيني في معرض دمشق الدولي حديث الناس.

وكان من الواضح أن القاهرة تربعت على عرش زعامتها العربية.. واصبح الرئيس عبد الناصر رمزا للنضال المصري.. والقومي.

ما زلت انكر انني كنت اترافع في قضية عن تاجر يعمل بالوكالة بالعمولة، اتهم بالاشتراك في اختلاس اموال الدولة.. وقد اعلنت الاحكام العرفية في منطقة الحدود. ولما كان الاتهام يتعلق بمهمات للجيش، وإن مصالح الجيش لا تتجزأ، لذلك اعتبرت القضية من اختصاص المحكمة العرفية في منطقة الحدود. وفي الموعد المحدد، حضرت الجلسة في القنيطرة مع الزملاء المحامين.. وفوجئنا بان رئيس المحكمة العرفية يطلب منا الوقوف لتفهيم قرار.. واذا بالقرار يقول بان المحكمة العرفية المنعقدة في القنيطرة - منطقة العمليات - بناء على تأميم قناة السويس الذي يعتبر ضربة للاستعمار لذلك فإنها تحيي نضال الرئيس جمال عبد الناصر، ثم تقرر تأجيل المحاكمة لتبليغ أحد المتهمين وتأمين حضوره.. ثم اعلنت الاحكام العرفية في جميع انحاء الجمهورية فانتقلت المحكمة الى دمشق. وقد قامت هذه المحكمة فيما بعد بالنظر في القضية المعروفة بمؤامرة حلف بغداد.

في هذه الاثناء، كان صاحب الهواية الذي كنت أتكلم عنه يمارس الصحافة في بيروت ما كان هناك شيء يقنعه بأن الشيوعية أصبحت مقبولة بين يوم وليلة.. انه ما زال من الذين يشعرون بالضائقة المالية خلال التسعة والعشرين يوما الاخيرة من الشهر ولكنه لا يريد أن يصبح شيوعيا.. وقد هاله الامر عندما سمع بان رئيس المحكمة العرفية (اياه..!) والذي يقال بانه شيوعي قد أصبح الرجل الاول في الجيش.. وكانت الدنيا قد وصلت الى منتصف عام ١٩٥٧.

وراوح مكانه في لبنان يمارس الصحافة وليس له اسد ظاهر فيها.

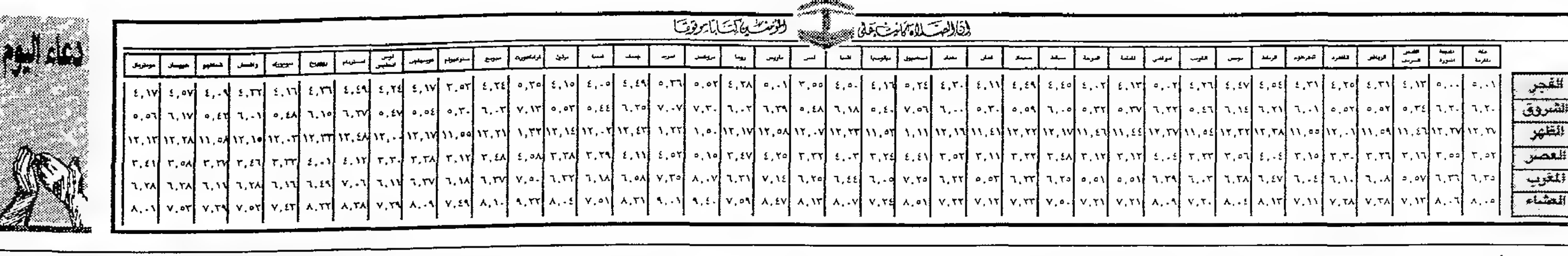
واعلنت الوحدة.. ثم جرى الاستفتاء. استبشر الرجل بالخير لان النائب الشيوعي والامين العام للحزب، لم يكتف بالغياب عن الجلسة التي أيدت اعلان الوحدة وانما اختفى من البلد كله.. وهناك من قال بانه شاهده في براغ.. وهم بالرجوع واذا به يسمع بان رئيس المحكمة العرفية، الذي قيل بانه شيوعي، والذي أصبح الرجل الاول في الجيش، قد اصبح قائد الجيش الاول بعد ان تم ترفيعه في الرتبة.. اصبح يحمل لقب: الفريق. وعاد يتردد في العودة، بالرغم من الاخبار التي تأتيه من حيث ان العمل في الصحافة قد اصبح مريحا جدا، لا يحتاج لأية مشقة لا من حيث الجري وراء الخبر ولا من حيث روايته أو التعليق عليه ولا من حيث التحقيقات الصحافية. كان يرى المثالية في صحافة الرأي الواحد.. ليست هناك أية مسؤولية. الاجهزة الرسمية تزود بالاخبار وتصوغها، والتعليق سهل، فالاذاعة هنا وهناك تعطي كثيرا من النماذج اليومية. والتحقيقات الصحافية تأتي جاهزة، مع الصور والارقام. وأصبحت مرافقة الوفود الرسمية عبارة عن مجرد رحلات سياحية.. السفر بالطائرات والاقامة في الفنادق الكبرى كل ذلك مبرمج ومعد مسبقا، لا حاجة للحجز ولا للتصوير وبمجرد العودة الى أرض الوطن يكون التحقيق الصحافي جاهزا عن الرحلة وحتى التعليق..

وحتى هذه الاخبار المطمئنة لم تشجعه على العودة. لان كثيرا من الصحف قد طلب اليه الاحتجاب عن الصدور.. وأيام قليلة واذا بالاذاعة تقول بان الفريق إياه قد قبلت استقالته. وتريث ايضاً مع ان الخبر يعتبر مؤشرا يبشر بالخير. الى ان جاءت الاخبار بان الشيوعيين قد القي القبض عليهم وأصبح يقرأ في الصحف ان فلانا يعلن انسحابه من الحزب الشيوعي الهدام ويعلن الولاء للقومية العربية ورائدها.. الخ.. وعند ذلك فقط اطمأن. وعاد يأمل العمل في صحافة الرأي الواحد..



بسم الله الرحمن الرحيم

يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة إن امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد فإن كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك وإن كانوا إخوة رجالاً ونساء فللذكر مثل حظ الأنثيين يبين الله لكم أن تضلوا والله بكل شيء عليم (١٧٦) /النساء /صدق الله العظيم



إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	[illegible]	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	[illegible]	اسطنبول	ماليزيا	اثينا
الفجر	٥,٠١	٥,٠٠	٤,١٣	٤,٣١	٤,٢٥	٤,٣١	٤,٥٤	٤,٤٧	٤,٢٦	٥,٠٢	٤,١٣	٤,٠٢	٤,٤٥	٤,٤٩	٤,١١	٤,٣٠	٥,٢٤	٤,١٦	٤,٥٠
الشروق	٦,٢٠	٦,٢٠	٥,٣٤	٥,٥٢	٥,٥٢	٦,٠١	٦,٢١	٦,١٤	٥,٤٦	٦,٢٢	٥,٣٧	٥,٣٢	٦,٠٥	٥,٥٩	٥,٣٠	٦,٠٠	٧,٥٦	٥,٤٠	٦,١٨
الظهر	١٢,٢٧	١٢,٢٧	١١,٤٦	١١,٥٩	١٢,٠١	١١,٥٥	١٢,٣٨	١٢,٣٢	١١,٥٤	١٢,٢٧	١١,٤٤	١١,٤٦	١٢,١٧	١٢,٢٢	١١,٤١	١٢,١٦	١,١١	١١,٥٣	١٢,٢٣
العصر	٣,٥٢	٣,٥٥	٣,١٦	٣,٢٦	٣,٣٠	٣,١٥	٤,٠٤	٣,٥٦	٣,٢٣	٤,٠٤	٣,١٢	٣,١٢	٣,٤٨	٣,٢٢	٣,١١	٣,٥٢	٤,٤١	٣,٢٤	٤,٠٣
المغرب	٦,٣٥	٦,٣٦	٥,٥٧	٦,٠٨	٦,١٠	٦,٠٤	٦,٤٧	٦,٣٨	٦,٠٣	٦,٣٩	٥,٥١	٥,٥١	٦,٢٥	٦,٢٣	٥,٥٣	٦,٢٢	٧,٢٥	٦,٠٥	٦,٤٤
العشاء	٨,٠٥	٨,٠٦	٧,١٣	٧,٣٨	٧,٢٨	٧,١١	٨,١٣	٨,٠٤	٧,٢٠	٨,٠٩	٧,٢١	٧,٢١	٧,٥٠	٧,٣٣	٧,١٢	٧,٢٣	٨,٥١	٧,٢٤	٨,٠٧

	لندن	باريس	روما	بروكسل	[illegible]	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجلوس	[illegible]	[illegible]	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٣,٥٥	٥,٠١	٤,٢٨	٥,٥٢	٥,٣٦	٤,٤٩	٤,٠٥	٤,١٥	٥,٢٥	٤,٢٤	٣,٥٢	٤,١٧	٤,٢٤	٤,٤٩	٤,٣٦	٤,١٦	٤,٣٣	٤,٠٩	٤,٥٧	٤,١٧
الشروق	٥,٤٨	٦,٣٩	٦,٠٢	٧,٣٠	٧,٠٧	٦,٢٥	٥,٤٤	٥,٥٣	٧,١٣	٦,٠٣	٥,٣٠	٥,٥٤	٥,٤٧	٦,٢٧	٦,١٥	٥,٤٨	٦,٠١	٥,٤٤	٦,١٧	٥,٥٦
الظهر	١٢,٠٧	١٢,٥٨	١٢,١٧	١,٥٠	١,٢٢	١٢,٤٣	١٢,٠٣	١٢,١٤	١,٣٢	١٢,٢١	١١,٥٥	١٢,١٧	١٢,٠٠	١٢,٤٨	١٢,٣٣	١٢,٠٣	١٢,١٥	١١,٥٨	١٢,٢٨	١٢,١٣
العصر	٣,٣٣	٤,٢٥	٣,٤٧	٥,١٥	٤,٥٢	٤,١١	٣,٢٩	٣,٣٨	٤,٥٨	٣,٤٨	٣,١٢	٣,٣٨	٣,٣٠	٤,١٢	٤,٠١	٣,٣٣	٣,٤٦	٣,٢٧	٣,٥٨	٣,٤١
المغرب	٦,٢٥	٧,١٤	٦,٣١	٨,٠٧	٧,٣٥	٦,٥٨	٦,١٨	٦,٣٢	٧,٥٠	٦,٣٧	٦,١٨	٦,٣٧	٦,١١	٧,٠٦	٦,٤٩	٦,١٦	٦,٢٨	٦,١١	٦,٢٨	٦,٢٨
العشاء	٨,١٣	٨,٤٧	٧,٥٩	٩,٤٠	٩,٠١	٨,٣١	٧,٥١	٨,٠٤	٩,٢٣	٨,١٠	٧,٤٩	٨,٠٩	٧,٣٩	٨,٣٨	٨,٢٢	٧,٤٣	٧,٥٣	٧,٣٩	٧,٥٣	٨,٠١

دعاء اليوم

(اللهم إني أسألك صحة في إيمان، وإيماناً في حسن خلق، ونجاحاً يتبعه فلاح، ورحمة منك وعافية ومغفرة منك ورضواناً).

منع إعادة العضو المقطوع في حد إلا في ملابسات خاصة:

مجمع الفقه الإسلامي يفتي بتحريم زراعة الأعضاء التناسلية للرجل والمرأة

جدة «الشرق الأوسط»
من أحمد مختوم

أفتى مجمع الفقه الاسلامي بتحريم زراعة الاعضاء التناسلية بالنسبة للرجل والمرأة حيث ان الخصية والمبيض يستمران في حمل وافراز الصفات الوراثية للمنقول عنه حتى بعد زرعهما في متلق جديد.

وأجاز العلماء الذين يمثلون ٤٥ دوله عضواً في منظمة المؤتمر الاسلامي زراعة أعضاء الجهاز التناسلي التي لا تنقل الصفات الوراثية - ما عدا العورات المغلظة - وذلك وفق ضوابط معايير شرعية مبينة.

وقرر العلماء، في ختام اجتماعاتهم التي عقدت في مدينة جدة واستمرت لمدة تسعة أيام، عدم جواز استخدام الاجنة مصدراً للاعضاء المطلوب زرعها في انسان آخر الا في حالات بضوابط لا بد من توافرها:

● لا يجوز احداث اجهاض من اجل استخدام الجنين لزرع اعضائه في انسان آخر، بل يقتصر الاجهاض على الاجهاض الطبيعي غير المتعمد والاجهاض للعذر الشرعي ولا يلجأ لاجراء العملية الجراحية لاستخراج الجنين إلا اذا كانت لانقاذ حياة الأم.

● اذا كان الجنين قابلاً لاستمرار الحياة فيجب ان يتجه العلاج الطبي الى استبقاء حياته والمحافظة عليها، لا الى استثماره لزراعة الاعضاء وإذا كان غير قابل لاستمرار الحياة فلا يجوز الاستفادة منه إلا بعد موته بالشروط الواردة في القرار رقم (١) للدورة الرابعة لهذا المجمع

● لا يجوز ان تخضع عمليات زرع الاعضاء للاغراض التجارية على الاطلاق.

● لا بد ان يسند الاشراف على عمليات زراعة الاعضاء الى هيئة متخصصة موثوقة.

وحول البيضات الملقحة الزائدة عن الحاجة قرر العلماء:

● في ضوء ما تحقق علمياً من امكان حفظ البيضات غير ملحقة للسحب منها، يجب عند تلقيح البيضات الاقتصار على العدد المطلوب للزرع في كل مرة، تفادياً لوجود فائض من البيضات الملقحة.

● اذا حصل فائض من البيضات الملقحة بأي وجه من الوجوه تترك دون عناية طبية الى ان تنتهي حياة ذلك الفائض على الوجه الطبيعي.



د. الشيخ محمد الحبيب بن الخوجة

● يحرم استخدام البيضة الملقحة في امرأة اخرى، ويجب اتخاذ الاحتياطات الكفيلة بالحيلولة دون استعمال البيضة الملقحة في محل غير مشروع.

وحول زراعة خلايا المخ والجهاز العصبي قرر العلماء:

● اذا كان المصدر للحصول على الانسجة هو الغدة الكظرية للمريض نفسه وفيه ميزة القبول المناعي لأن الخلايا من الجسم نفسه، فلا بأس من ذلك شرعاً.

● اذا كان المصدر هو أخذها من جنين حيواني، فلا مانع من هذه الطريقة ان امكن نجاحها ولم يترتب على ذلك محاذير شرعية. وقد ذكر الاطباء ان هذه الطريقة نجحت بين فصائل مختلفة من الحيوان ومن المأمول نجاحها باتخاذ الاحتياطات الطبية اللازمة لتفادي الرفض المناعي.

● اذا كان المصدر للحصول على الانسجة هو خلايا حية من مخ جنين باكر (في الاسبوع العاشر أو الحادي عشر) فيختلف الحكم على النحو التالي:

● الطريقة الاولى:

لأخذها مباشرة من الجنين الانساني في بطن أمه، بفتح الرحم جراحيا وتستتبع هذه الطريقة أماتة الجنين بمجرد اخذ الخلايا من مخه، ويحرم ذلك شرعا الا اذا كان بعد اجهاض طبيعي غير متعمد أو اجهاض مشروع لانقاذ حياة الأم وتحقق موت الجنين، مع مراعاة الشروط التي سترد في موضوع الاستفادة من الأجنة في القرار رقم (٦/٨/٥٩) لهذه الدورة.

● الطريقة الثانية:

وهي طريقة قد يحملها المستقبل القريب في طياته باستزراع خلايا المخ في مزارع للافادة منها ولا بأس في ذلك شرعا اذا كان المصدر للخلايا المستزرعة مشروعا، وتم الحصول عليها على الوجه المشروع.

● المولود اللادماغي:

طالما ولد حيا، لا يجوز التعرض له بأخذ شيء من اعضائه الى ان يتحقق موته بموت جذع دماغه، ولا فرق بينه وبين غيره من الاسوياء في هذا الموضوع، فاذا مات فان الاخذ من أعضائه تراعى فيه الاحكام والشروط المعتبرة في نقل اعضاء الموتى من الاذن المعتبر، وعدم وجود البديل وتحقق الضرورة وغيرها مما تضمنه القرار رقم (١) من قرارات الدورة الرابعة لهذا المجمع. ولا مانع شرعا من ابقاء هذا المولود اللادماغي على اجهزة الانعاش الى ما بعد موت جذع المخ (والذي يمكن تشخيصه) للمحافظة على حيوية الاعضاء الصالحة للنقل توطئة للاستفادة منها بنقلها الى غيره بالشروط المشار اليها.

أما في ما يختص بزراعة عضو استؤصل في حد أو قصاص قرر العلماء ما يلي:

● لا يجوز شرعاً اعادة العضو المقطوع تنفيذا للحد لأن في بقاء اثر الحد تحقيقاً كاملاً للعقوبة المقررة شرعاً، ومنعاً للتهاون في استبقائها، وتفادياً لمصادمة حكم الشرع في الظاهر.

● بما ان القصاص قد شرع لاقامة العدل وانصاف المجني عليه، وصون حق الحياة للمجتمع، وتوفير الأمن والاستقرار، فانه لا يجوز اعادة عضو استؤصل تنفيذاً للقصاص، إلا في الحالات التالية:

أ - ان يأذن المجني عليه بعد تنفيذ القصاص باعادة العضو المقطوع.

ب - ان يكون المجني عليه قد تمكن من اعادة العضو المقطوع منه.

● يجوز اعادة العضو الذي استؤصل في حد أو قصاص بسبب خطأ في الحكم او في التنفيذ.

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه.

التوصيات

ان مجلس مجمع الفقه الاسلامي المنعقد في دورة مؤتمره السادس بجدة في المملكة العربية السعودية من ١٧ - ٢٣ شعبان ١٤١٠ هـ الموافق ١٤ - ٢٠ مارس (آذار) ١٩٩٠م، يوصي ما يلي:

١ - دعوة المسلمين في كل مكان الى التضامن واتحاد الكلمة والالتزام بالحلول الاسلامية لمشكلاتهم، وقيامهم بواجبهم في تقديم الاسلام للعالم كحل جذري لمعضلاته بدلا من اللجوء الى المبادىء المادية المنحرفة التي ظهر افلاسها، كما يدعو المسلمين جميعا للعناية بقضية اخوانهم في الدول الشرقية ومساندة حقوقهم المشروعة في الاحتفاظ بشخصيتهم الدينية والتمتع بحقوقهم الانسانية.

٢ - يندد المجمع بهجرة اليهود السوفييات الى الارض المباركة أرض الاسراء والمعراج ويرى فيها خطرا بالغا يهدد الأمة الاسلامية في جميع اقطارها، ويناشد الدول العربية والاسلامية لتوحيد كلمتها والوقوف في وجه هذا الخطر الداهم واتخاذ كل وسيلة ممكنة لاستعادة الأراضي المحتلة وتحرير المقدسات وتخليص مسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم من أيدي مغتصبيه، ودعم الانتفاضة التي تواجه العدو الصهيوني المغتصب بما يحقق أهدافها ويحمي مسيرتها.

٣ - الاهتمام بكل وسائل الاعلام في الدول الاسلامية والعمل على ترشيدها وتوجيهها بحيث تؤدي الى الاصلاح والرشاد وخدمة الاسلام ومواجهة التحديات العصرية الهدامة، وان تعقد الامانة العامة ندوة خاصة بوسائل الاعلام.

٤ - عقد ندوة للفنون الشائعة في العصر الحاضر من التمثيل والغناء والموسيقى والرقص وغيرها مما لا تخلو منه وسيلة اعلامية.

٥ - تقديم دراسات وبحوث وافية في موضوع (تعدد كفارة القتل) للبت في اتخاذ قرار بشأنه.

٦ - تأجيل موضوع الأسهم لاعداد مزيد من البحوث والدراسات فيه.

٧ - عقد ندوة لموضوع الاختيارات والمستقبليات.

٨ - عقد ندوة لموضوع تغير قيمة العملة.

٩ - تكوين لجنة بمعرفة الامانة العامة من الفقهاء والاقتصاديين للاجابة عن استفسارات البنك الاسلامي للتنمية بشأن المشاركة في الشركات المساهمة.

المسلم وأحكام الصوم

الحلقة الأولى

رمضان شهر جليل القدر كريم الحضور حبيب الاقبال، جوه جو يعبق بروح الأنس وروح اليقين وصدق الولاء لرب العالمين، كان الصحابة رضي الله عنهم يدعون الله نصف العام أن يبلغهم هذا الشهر الكريم ويدعونه سبحانه وتعالى نصفه الآخر أن يتقبله منهم فلا جرم هو شهر أوله رحمة ووسطه مغفرة وآخره عتق من النار.

كان المسلمون يتباهون به تباهي الصادق المحب لربه المطيع له الباكي بين يديه خوفا ورجاء رغبة ورهبة.

وكانوا يتباشرون بقدومه تباشر المحب الولهان، أليس هو شهر البراء من الرياء والنفاق ؟، أليس هو شهر العبادة والذكر ؟، أليس هو شهر العلم والعمل بهمة ونشاط ؟، أليس هو شهر تنزل الرحمة والغفران؟.

وكانوا يتلذذون بصيامه صيام الحس والمعنى صيام النفس صيام الجوارح وصيام العقل والقلب حتى اذا ما ودع رمضان كان المسلمون هم المسلمون في رمضان وغير رمضان فهو يربي الخلق على الخُلق والطاعة واليقين للرحيم الرحمن.

من ذا لا يحبه ولا يستبشر به
من ذا لا يجله ويستفيد منه
من ذا لا يحييه صياماً وقياما
إنه شهر خير وبر وصلة ونور وهداية.

قال اهل اللغة المراد به مجرد الامساك، قال تعالى: «إني نذرت للرحمن صوما».

ويراد به في الشرع: إمساك حسي ومعنوي بنية خالصة لله في زمن معين من مسلم بالغ عاقل مميز.

وقد صامه صلوات الله وسلامه عليه تسع رمضانات حسب علمي، وقد فرض صيامه في السنة الثانية للهجرة.

وبعد هذا فإني أورد بعض ما يهم المسلم عن هذا الشهر وفيه حتى يدرك بعض ما يجب ان يدرك:

صوم رمضان واجب برؤية الهلال من ليلة الأول منه كذا للصواب قال تعالى: «فمن شهد منكم الشهر فليصمه» ولعل هذه الآية تنص على هذا من وجه قريب.

وقد ورد في الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال: «صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته».

ولكي تتضح بعض أحكام هذا الشهر العظيم فييسر المسلم فيه على بينة ليعبد الله على علم فإنني أورد بعض ما يحضرني في هذا مشيرا الى ما أميل اليه.

ولما كان الأمر في مثل أحكام رمضان تحتاج الى ترتيب فانني أسلسل هذه الاحكام حسب ورودها في الذهن ولكي يمكن الاستفادة منها بمجرد نظرها حيناً بعد حين.

فأول ما أبدأ به قولي:

أن يكون الصوم من طلوع الفجر بالنسبة لبلده الذي هو فيه الى حين غروب الشمس، لكننا نقول هنا بجواز من أمسك ليلا أي نام آخر الليل وفاته الفجر لكن المتابعة الصحيحة هي: الامساك من طلوع الفجر وهي سنة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه ومن بعدهم والذين يأكلون آخر الليل فينامون بعد ذلك على غير طاعة الله من ذكر او عبادة أو خدمة الوالدين أو تمريض مريض فهؤلاء فاتهم خير كثير من الاتباع النبوي الراشد وصيامهم صحيح، فإن فوتوا صلاة الفجر وداموا على ذلك فهذه حسب علمي كبيرة من كبائر الذنوب وتلك انهم تسحروا آخر الليل وفاتهم الاصل في السحور وفوتوا صلاة الفجر مع المسلمين في وقتها، وقد ينقص أجر الصيام لأنهم قلبوا معناه فجعلوا ليله سهرا ونهاره نوما فأين موضع العبادة وتحري اجابات الدعاء.

ان من أفطر بسبب مرض مديم أو أفطر بسبب كبر السن مع سبب العجز عن الصيام فانه يفطر ويطعم عن كل يوم مسكينا إن شاء مدير أو نصف صاع من طعام آخر قال تعالى: «وعلى الذين يطيقونه فدية» وللمرض الذي نعنيه وكذا الكبر هما اللذان يعيقان المسلم عن الصيام بما يحسان به حقيقة من تعب وعجز ظاهرين أو قرر طبيب مسلم أمين ان الصيام يضر بهما.

ومثل هذين: المريض الذي مرض لسبب ما فأعجزه المرض عن الصيام، وكذا المسافر ولو بواسطة الطائرة فإنهما يفطران ويقضيان مكان ما أفطروا بعد رمضان حال التمكن وأرى المبادرة في القضاء احتياطا ولما قد يتعرض له الانسان من عوارض.

ان الحامل وكذا المرضع التي ترضع وليدها أو ولد غيرها إن أحستا بتعب ظهرت اثاره جلية فإنهما تفطران وتقضيان بعد ذلك، وقد قال ابن عباس وابن عمر بذلك لكن قالا: لا تقضيان، قلت: ولم أجد ناهضا لهذا أي عدم القضاء فإن عامة الادلة ترى هذا، وقد ورد عن أبي هريرة القضاء فلعله الموافق للصواب حسب اجتهادي في هذه المسألة.

ومثل هاتين في حالتيهما المريض الذي أفطر لمرض شديد جداً فانه بعد احساسه بالعافية يمسك ويقضي حرمة لرمضان ولأن السبب الذي لأجله افطر زال فتزول نتيجته التي هي: الفطر ويمسك.

أن من يأخذ الحقن المغذية عن طريق الورك أو اليد او اي مكان آخر من البدن فانه يفطر بسبب هذا لأنه تغذى بما وصل الى الجوف وتغذى به الجسم، ومثل الحقن مثل الطعام سواء بسواء، ولم أقف على خلاف هذا من قول عالم ثقة والذين يفتون بغير علم ويتعجلون في هذا انما يوقعون انفسهم بشر ويوقعون غيرهم بضلال هم جروه على غيرهم فكانوا سببا لتحليل شيء حللوه بسبب قلة العلم او كثرته لكن مع قلة الورع ونقص الفهم، والفتيا منصب عظيم اعني المنصب المعنوي لا تتعلق بأحد دون احد، وليست لناس دون ناس لكن خوف الله تعالى وتقواه وخشيته يجب ان تكون قائدة في هذا كله فلا يفتي إلا: صادق العلم، جليل الفهم، جرب نفسه وعرضها على: الدقائق، والوجوه، والمسائل.

ان من يأخذ الحقن المسكنة للألم فقط والخالية من الكحول لا يفطر بسببها بل صيامه صحيح وهذا صحيح معتبر لأن هذه الحقن ليست مغذية كما انها ليست منشطة بل تسكن الألم باضعاف فيروزه وقتله احيانا اذا كان ضعيفا.

الشيخ. أ/صالح بن سعد اللحيدان

من قصص التراث

ودع أمامة

قال ودقة بن معروف: نزل جرير على عنبسة بن سعيد بواسط ولم يكن أحد يدخلها إلا بإذن الحجاج. فلما دخل على عنبسة، قال له: ويحك! لقد غررت بنفسك فما حملك على ما فعلت؟

قال: شعر قلته اعتلج في صدري، وجاشت به نفسي، وأحببت أن يسمعه الأمير.

فحنّه وأدخله بيتاً في جانب داره، وقال: لا تطلعن رأسك حتى ننظر كيف تكون الحيلة لك.

قال: فأتاه رسول الحجاج من ساعته يدعوه في يوم قائظ وهو قاعد في الخضراء وقد صب فيها ماء استنقع في أسفلها، وهو قاعد على سرير، وكرسي موضوع ناحية.

قال: عنبسة: فقعدت على الكرسي، واقبل علي الحجاج يحدثني. فقلت له: شاعر قال فيك شعراً، ثم دخل مدينتك دون أن يستأذن له.

فجيء بالشاعر وأُتي بجارية. فقال له الحجاج:
هذه أمامة إن أصبت صفتها فهي لك. فأنشد:

ودع أمامة حان منك رحيل
إن الوداع لمن تحب قليل
مثل الكثيب تمايلت أعطافه
فالريح تجبر متنه وتهيل
هذي القلوب صواديا تيمتها
وأرى الشفاء وما اليه سبيل.

فقال الحجاج: قد جعل الله لك السبيل اليها، فخذها هي لك فضرب بيده الى يدها، فتمنعت عليه، فقال:

إن كان طبكم الدلال فإنه
حسن دلالك يا أمام جميل

فاستضحك الحجاج وامر بتجهيزها معه الى اليمامة وكانت من أهل الري، وكان إخوتها احراراً، فاتبعوه، فأعطوه بها حتى بلغوا عشرين ألفاً فلم يقبل، فقال في ذلك:

إذا عرضوا عشرين ألفاً تعرضت
لأم حكيم حاجة هي ما هيا
لقد زدت أهل الري عندي مودة
وحببت أضعافاً الى المواليا.
فأولدها حكيماً وبلالاً وحرزة بنيه.

محاسن واضداد

عن أبي عمرو بن العلاء قال: كان لرجل من مقاول حمير إبنان يقال: لأحدهما عمرو، وللآخر ربيعة، وكانا قد برعا في الأدب والعلم. فلما بلغ الشيخ اقصى عمره وأشفى على الفناء، دعاهما ليبلو عقولهما، ويعرف مبلغ علمهما، فلما حضرا، قال لعمرو - وكان الاكبر: أي النساء أبغض يا عمرو؟

قال: القتاتة الكذوب، الظاهرة العيوب، الطوافة الهيوب، العابسة القطوب، السبابة الوثوب التي إن ائتمنها زوجها خانته، وإن لان لها أهانته، وإن أرضاها أغضبته، وإن أطاعها عصته.

قال: ما تقول يا ربيعة؟

قال: بئس والله المرأة ذكر! وغيرها أبغض إلي منها.

قال: وأيتهن التي هي أبغض اليك من هذه؟

قال: السليطة اللسان، المؤذية للجيران، الناطقة بالبهتان؛ التي وجهها عابس، وزوجها من خيرها آيس؛ التي ان عابها زوجها وترته، وإن ناطقها انتهرته.

قال ربيعة: وغيرها أبغض إلي منها.

قال: ومن هي؟

قال: التي شقي صاحبها، وخزي خاطبها، وافتضح اقاربها.

قال: ومن صاحبها؟

قال: مثلها في خصالها كلها، لا تصلح إلا له، ولا يصلح إلا لها.

قال فصفه لي.

قال: الكفور غير الشكور، اللئيم الفجور؛ العبوس الكالح، الحرون الجامح؛ الراضي بالهوان، المختال المنان، الضعيف الجنان، الجعد البنان؛ القؤول غير العقول، الملول غير الوصول؛ الذي لا يرع عن المحارم، ولا يرتدع عن المظالم.



أقول لكم

«جوبلز» وسلال القش

الالمان هذه الايام ينتظرون اللحظة التي يتخلى فيها بعض الإطراف الدوليين عن مخاوفهم من سيادة متوقعة للقرار الالماني بعد الوحدة، انها يمكن ان تكون «لحظة فاصلة» يدخل فيها الالمان الشرقيون والغربيون العالم معا، بعد ان اقعدتهم عن المشي المشترك ظروف وأحوال ومتغيرات!

وكتاب المانيا منهمكون في التحضير لتلك اللحظة التي ستصبح فيها المساحات الرومانسية ممتدة لكل شبر من المانيا، وهم ينبشون التاريخ، ليؤكدوا ان اصولهم واحدة وان من الممكن عقد مصالحة شاملة مع العالم، ومن الممكن حينذاك للسلع الالمانية ان تتفوق على السلع الاوروبية والامريكية والسوفياتية معا!

ووجدت الحركة النازية وشخوصها التاريخيون حصتها في اللعبة القائمة، وصدر كتاب يرفع شعار «توحدي يا ألمانيا» ويذكر بتحية الصباح التي اطلقها «جوبلز» رجل هتلر الاول، إبان الفترة النازية، «استيقظي يا المانيا»، والتي قال عنها انها قرع متواصل للطبل يحث على العمل والاقدام!

في هذا الكتاب يستعيد المؤلف افكار النازية وتوجهاتها ويركز على «جوبلز» الذي كانت المانيا كلها ـ على حد تعبير المؤلف ـ تنام على دغدغاته في المساء لتصحو على صوته الذي يتسلل الى المخادع مبكرا!

كان «جوبلز» يستخدم «عبقريته» في ايصال ما يريد ايصاله الى الناس ولا يلزم الاعتماد على الحقائق. فكثيرا ما تؤدي الاكاذيب دورها بشكل افضل واكثر فائدة.

في زمن «جوبلز» دخل «الاعلام» عصره الجديد، تحول الى كومة من الاصوات الموحدة، والقرع المتواصل للشعارات لكي تستقر في الذهن.. وتعلمت الانظمة الشمولية من «جوبلز» ان تنتج ذلك النمط من رجال الاعلام الذين يعتقدون ان الرؤوس يمكن ان تكون سلالا من القش!

واستخدم «جوبلز» عبقريته ايضا في ايجاد الوسائل التي تؤمن ايصال صوته الى «الأمة الالمانية»، في عهده انتجت المانيا الآلاف من اجهزة الراديو الشعبية الرخيصة التي كان بامكان الفرد شراؤها بالتقسيط البسيط او استئجارها بمبالغ رمزية، كما اقام «اذاعات عامة» في الميادين والمصانع والادارات الحكومية. وفي عهده كانت المانيا أكبر مساحة استلام اذاعي في الدنيا كلها!

المرة الوحيدة التي لم يستطع فيها «جوبلز» ايصال صوته الى «الامة الالمانية» هي ليلة دخول الحلفاء الى «برلين». حينها طلب من احد حراسه ان يوجه الرصاص اليه والى زوجته وأن يقتلهما معاً.. وكان له ما أراد!

عبد اللطيف السعدون
بغداد

فنون وادي «كتماندو»

معتقدات وأنماط اجتماعية

باريس: «الشرق الاوسط»

يقام حاليا في غاليري «ستديو ٦» في باريس معرض لفنون وادي «كتماندو» في «النيبال» والمعروفة تحت اسم فن «النيوار». يضم المعرض مجموعة من التحف النادرة (زهاء المئة تحفة) التي تعود الى مراحل زمنية مختلفة تمتد ما بين القرن الثامن والقرن التاسع عشر. أما المواد المصنوعة منها هذه التحف، فهي من الحجر والخشب.

من التحف المعروضة مجموعة من داخل المعابد التي تكشف عن البعد المعماري لهذا الفن. وهناك عدد كبير من التماثيل والاقنعة ذات الموضوعات الدينية التي تجد جذورها في الثقافة الهندية. وقد عرضت، اضافة الى ذلك، شمعدانات من البرونز وأوان وأباريق من البرونز والمعدن المصقول والحلي. يتميز فن «النيوار» الذي بدأ يلاقي اهتماما كبيرا من قبل المتخصصين بالفنون الآسيوية، بخصائص عديدة أبرزها كشفه عن معتقدات أهل وادي «كتماندو» وأنماطهم الاجتماعية.

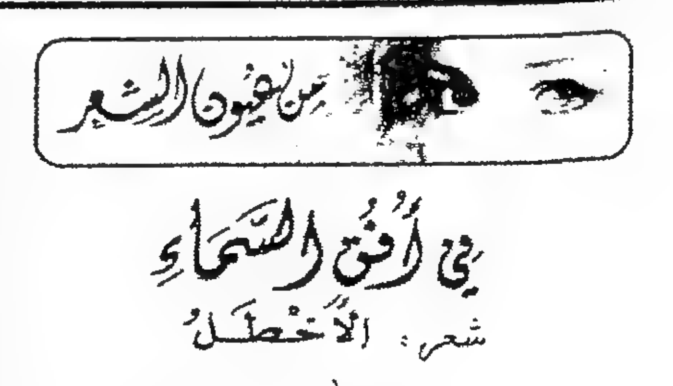
من فنون وادي «كتماندو»

أفريقيا الجنوبية: وقائع وتطلعات

«افريقيا الجنوبية في مواجهة تحدي افريقيا الجنوبية» عنوان الكتاب الجديد الصادر عن منشورات «بوبلي ـ سود» في باريس والذي حمل تواقيع ثلاثة بحاثة افارقة: سمير امين ودريك شتالا وإيبو ماندازا.

وفي حين يتناول سمير امين دور الولايات المتحدة وتأثيرها في الواقع الافريقي توقف عند التدخل الامريكي في ليبيا عام ١٩٨٦. يعالج إيبو ماندازا مسألة الحرية و «امريكا الجنوبية والدور الذي يمكن ان تقوم به الندوة الشهيرة التي عرفت تحت مجموعة من أجل التعاون الافريقي الجنوبي».

في فصل آخر من الكتاب يطالعنا كلام على اهمية الثروات الطبيعية في افريقيا وكيفية استثمارها وكذلك المصاعب التي ستواجه الدول الغربية في حال استمرارها في اتباع السياسة نفسها ازاء افريقيا.



في أُفُقِ السَّماءِ

شعر: الأَخْطَلُ

-١-

تَتَاوَلَهُ شَهْـرًا رَبيعٍ بَوابِلٍ، عفا من سوام الناس، واعتمّ نَبتُهُ،
تَظَلُّ به الثيرانُ فوضى، كأنها بكرتْ به، والطيرُ في حيثُ عَرّسَتْ،
أشقّ كسرحان الصريمة لاحه ذعرت به سرباً تلوحُ متونُهُ،
فعاينتُ منهُ أربعاً، ثم هِبتُهُ فلما رأيتُ الفَلَّ قرناً مُحارباً
رجعتُ به يرمي الشخوصَ كأنّهُ أحمُّ، حديدُ الطرفِ، أوجسَ نبأةً

-٢-

تروّتْ صيفاً في جُمادى الاعاضبِ فأصبحَ، الا وحشةً، وهو عازبُهُ
مرازبُ وفائها لعيسِ مرازبِهِ يميلُ الشذوى قد جرّستهُ الجوالبُ
طراد الهوادي، فهو اشعثُ شاسبٌ كما لاحَ في أفقِ السماءِ الكواكبُ
ونازل عنه دو سراويل لاعبٌ وضستوعلاً قد احرزتهُ المصاحبُ
[illegible]

• معاني الكلمات: [illegible]

في رحيل فيليب سوبو آخر مؤسسي السوريالية

الشعر الذي يطمح الى تغيير العالم!

باريس - من عيسى مخلوف

بوفاة فيليب سوبو تنغلق الدائرة على مجموعة الشعراء والكتاب الذين خطوا الأسطر الأولى في كتاب المدرسة السوريالية. بل ان سوبو من المؤسسين الاوائل الى جانب لوي أراغون واندريه بريتون. معهما انكب على صياغة النص السوريالي الأول الذي صدر تحت عنوان «حقول ممغنطة»، ومعهما ايضا أسس مجلة «أدب» التي صدرت عام ١٩١٩.

وكان يجمع بين الشعراء الثلاثة السعي نحو مفهوم آخر للشعر والابداع، وكانوا يجدون في كتابات رامبو ولوتريامون وساد وجيرار دي نرفال منطلقات لتجارب تعبيرية جديدة حتى وإن بلغت ثورة بريتون الادبية درجة دفعته الى الخروج من تحت معطف هؤلاء، و«وصايتهم» الرمزية على الحركة التي كان هو عرابها.

سفر دائم

ولد فيليب سوبو عام ١٨٩٧ في بلدة «شافيل» الفرنسية، وهو ينتمي الى عائلة بورجوازية.

في الخامسة عشرة من عمره سافر الى المانيا حيث كان لقاؤه الأول مع الادب ومع الرومانسية.

عام ١٩١٣ التقى مارسيل بروست وترك هذا اللقاء اثرا في نفسه. وكان في السابعة عشرة عندما اندلعت الحرب العالمية الاولى، فعبر عن اشمئزازه عن الحرب في كتابات ذات نبرة حادة، ساخرة ولاذعة، واعتبر انه من «جيل الحرب».

عام ١٩٢٧ نشر مجموعته الشعرية الاولى «أكواريوم». وعلى أثرها قدمه الشاعر أبوليفير الى أندريه بريتون. وفي هذه المرحلة تم ابتكار الكتابة الآلية التي معها أسست السوريالية. ولقد تجسدت هذه الكتابة في كتاب بعنوان «حقول ممغنطة» وكان حصيلة كتابة مشتركة حملت تواقيع كل من سوبو وبريتون وأراغون.

وحين وقع الخلاف بين تريستان تزارا، مؤسس الدادائية، وأندريه بريتون، ظل فيليب سوبو خارج هذا النزاع. اكثر من ذلك، فان سوبو، وعلى الرغم من دوره الفعال في تأسيس السوريالية، لم يدم طويلا داخل المجموعة السوريالية. سنوات معدودة نشر خلالها بعض المجموعات الشعرية، وبعدها بدأت حياته كمسافر دائم. فهو أمضى الجزء الاكبر من حياته متنقلا بين بلد وآخر.

سافر الى البرتغال وعاد منها بكتاب عنوانه «بطاقة بريدية» (١٩٢٥)، وهو عبارة عن «ريبورتاج» شعري. ثم سافر الى ايطاليا والمانيا. وعام ١٩٢٩ وصل الى الولايات المتحدة الامريكية وعمل فترة وجوده هناك مراسلا لصحيفة «لوبوتيه باريزيان». من امريكا الشمالية الى امريكا الجنوبية الى الجزائر حيث كان مديرا للاذاعة. وكان ذلك مع بداية الحرب العالمية الاولى. ثم عمل مراسلا لوكالة الصحافة الفرنسية كما عمل ايضا مع منظمة «اليونسكو».

البحث عن الجوهر

واذا كان اسم سوبو قد ارتبط بشكل اساسي بالشعر، فكتاباته لم تقتصر على الشعر وحسب، بل كتب عددا من الروايات وترك كتابات نقدية حول الأدب والسينما والرسم، منها دراسة حول وليم بليك (١٩٢٨) واخرى حول بودلير (١٩٣٠).

ومن مؤلفاته الروائية «الرسول الصالح» (١٩٢٣)، «قصة أبيض» (٩٢٧)، «ليالي باريس الاخيرة» (١٩٢٨)، و«الرجل الكبير» (١٩٢٩)... وفي هذه الروايات نعثر على اثر نقمته حيال الشريحة الاجتماعية التي ينتمي اليها. ولقد كتبها بنفحة غنائية وأشاع مناخا غرائبيا طبع شخصياتها بطابعه وتركها تتحرك في مصاير مجهولة.

ويعتبر فيليب سوبو، داخل الحركة السوريالية، من الذين أرسوا نظرة وموقفا من الانسان والعالم. ولم يكن هدف السوريالية بلوغ حق الانسان في الاستمرارية فقط بل كذلك في الحلم والحب والتمتع بالحياة.

كانت السوريالية تدعو الى ايجاد أدب وفن جديدين وقيم انسانية جديدة، انطلاقا من أفكار ومفاهيم متقدمة حول الانسان والعالم في مرحلة كانت الحرب فيها تمعن في تشويه الانسان والعالم. وهكذا، فإن السوريالية طرحت على نفسها مهمات كبيرة ومعقدة تبدأ بالشعر وتنتهي بالانسان والعالم. كانت تسعى الى ايجاد حلول للتناقضات العميقة التي يعيشها الانسان.

ومن المهمات الاساسية التي تطرقت اليها السوريالية والتي اختصرها «البيان السوريالي الثاني» هي مسألة «التعبير الانساني بكل اشكاله». وكانت السوريالية ايضا، تحت غطاء من الاثارة والتحريض الساخر، تطمح الى التغيير الجذري، والكتابة الآلية، من هذا المنطلق، هي هذا الغوص في لاوعي الانسان بحثا عن الجوهر.

كأن السورياليين، على نحو ما، امتداد للكيميائيين القدامى، فمثل هؤلاء، كان اندريه بريتون يعتقد ان السوريالية هي ايضا في طريق البحث عن «الحجر الفلسفي» الذي يسمح لمخيلة الانسان ان تعيد النظر في الاشياء بشكل متألق. واذا كان السورياليون قد أدركوا ان تثوير الوعي لا يتم الا باللجوء الى اللاوعي وايجاد لغة جديدة، فإن اهتمامهم لم ينحصر في الكتابة فقط، بل تعداها الى الفنون قاطبة والى العلوم والفكر والسياسة والاقتصاد، بهدف تكوين موقف من العالم.

ولقد التقى السورياليون، ومن بينهم سوبو، حول العبارة الشهيرة التي اطلقها بريتون والتي تختصر الرؤية الفلسفية للسوريالية: «كل شيء يدعو الى الاعتقاد ان ثمة نقطة ما من النفس تلتقي عندها المتناقضات وتتوحد:

الموت والحياة، الواقع والمتخيل، الماضي والمستقبل، الممكن تبليغه وغير الممكن تبليغه، الفوق والتحت. ولا يستقيم البحث عن نشاط السوريالية خارج الأمل في تحديد هذه النقطة بالذات». لكن أين هي، يا ترى، هذه النقطة الا في اراضي المجهول؟!



فيليب سوبو

سيرورة الفن

لقد اعتقد السورياليون ان حركتهم ستسهم في تغيير العالم وستغير أنماط التفكير، لكن العالم ـ بحسب تعبير الناقد الفرنسي موريس نادو في كتابه «تاريخ السوريالية» ـ ظل يعيش كما لو ان السورياليين غير موجودين. ولم يتغير شيء لا في العالم ولا في سلوكه وقيمه وتغيير العالم ظل هدفا ومبتغى عند البعض، واصطدم البعض الآخر بالجنون والانتحار، فيما اكتشف فريق ثالث ان تغيير النصف الشعري لا يرافقه بالضرورة تغيير بنى المجتمع.

فيليب سوبو كان من الذين خرجوا من السوريالية، سواء بارادتهم أو طرداً، كما كانت الحال مع أسماء كبيرة أمثال البرتو جياكوميتي وأنطونان أرتو ورينيه شار... لقد اختار هؤلاء الطريق الاقرب الى الذات. والتقوا، بشكل أو بآخر، بكلام قاله تروتسكي لبريتون أثناء لقائهما في المكسيك حيث كان الاول منفيا، وكان ذلك عشية الحرب العالمية الثانية. ولقد قال تروتسكي ان على الفن، لكي يحافظ على طابعه الريادي، ان يكون مستقلا عن كل اشكال الحكم وأن يرفض كل التعليمات والفرائض وأن يعمل في خطه وحده، في سيرورته الخاصة.

وهذه الشروط كافية لكي يصبح (الفن) هو أيضا سلاحا في طريق الحرية. ولقد وعى بعض السورياليين ان التغيير يمكن ان يتم بطريقة اخرى غير السوريالية، وأن اخلاص الفنان الى الأنا الداخلية الحميمة يسهم ايضا في التغيير.

من هنا، كان لا بد من خروج البعض على المدارس التي تقنن وتقولب، حتى ولو كانت هذه المدارس داعية للتحرر في كل اشكاله وأبعاده.

يقول النحات الانجليزي هنري مور إن السوريالية ـ وهنا تكمن أهميتها ـ «قدمت للفنانين حرية الغوص في تجارب جديدة...» وهذه هي الأمثولة الأساسية التي حفظها فيليب سوبو من تجربته السوريالية التي ظل وفياً لها حتى أيامه الأخيرة.

زاجل الاثنين

أيام سينمائية عن نجيب محفوظ

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

ينظم نادي الرائد للثقافة والسينما بالرباط، اياما سينمائية حول نجيب محفوظ، خلال الفترة ما بين ٢٦ و٢٩ مارس (آذار) الجاري.

وخلال هذه الايام ستعرض خمسة افلام عن نجيب محفوظ وعن رواياته هي على التوالي «نجيب محفوظ ضمير عصره» لهاشم النحاس، و«قلب الليل» لعاطف الطيب، و«اللص والكلاب» لكمال الشيخ، و«درب المهابيل» لتوفيق صالح و«خان الخليلي» لعاطف سالم.

وعلى هامش العروض التي ستلتئم بقاعة الفن السابع و«علال الفاسي» بالرباط ستنتظم ندوة حول «سينما نجيب محفوظ» يشارك فيها من المغرب محمد برادة ونور الدين الصايل ومن مصر توفيق صالح وكمال رمزي وهاشم النحاس.

نجيب محفوظ

«درب الزعفران» رواية جديدة لمحسن الموسوي

القاهرة: «الشرق الاوسط»

صدر للأديب العراقي الدكتور محسن الموسوي أستاذ الأدب المقارن رواية عن «دار الشروق» تحمل عنوان «درب الزعفران» ومن خلال شخصيتها المركزية «وهاب» نجوب بعيون ناقدة عبر عشرات الصور من الابتزاز والبطش الذي يختلط بالأمراض النفسية والتفاوتات الاجتماعية، لتقدم لوحة متشابكة من العلاقات تتخللها لقطات من اعماق السلوك الانساني، متخذة من تسمية قديمة وردت في «الف ليلة وليلة» هي «درب الزعفران» نمطها الجديد في محاكاة الواقع.

فهي رواية حب تمتلك لغتها عدة مستويات تتفاوت درجة وتأثيرا بحسب ما يريد المؤلف.

وتستعد الدار نفسها لاصدار مشروعين روائيين أخرين للدكتور الموسوي هما «العقدة» و«ألحان الشوق على أوتار القصب».

محسن الموسوي

مهرجان فني في لندن ضد «ضريبة الرؤوس»

لندن ـ «الشرق الاوسط»

بمناسبة بداية تنفيذ ضريبة الرؤوس (بول تاكس) في بريطانيا سيقام في الثلاثين من مارس (آذار) الحالي مهرجان فني حافل على مسرح «بريكستون أكاديمي» بلندن احتجاجا على فرض هذه الضريبة يشترك فيه العديد من نجوم الاغنية الشعبية من بينهم فريق «بيتس انترناشيونال» الذين احتلت اغنيتهم «فقط كوني طيبة معي» المركز الاول في مسابقة الاغاني البريطانية حتى الاسبوع الماضي.

عاجل جدا

الى الكاتبة المبدعة: رجاء عالم

اعرف اننا لن نكون الا بالكتابة ومن خلال الكتابة.. لذلك علينا ان نجعل من كتابتنا موقفا يعبر عن هذه «الكينونة» التي نريد لانفسنا في زماننا هذا..

لقد قالت لي كتاباتك مثل هذا، ووجدتها تعبر عنه مغنما ودلالة.. ولكن المهم هو ان نستمر في هذا.. وان نقول في كل مرة ما لم نقله قبلاً. قد يدعونا ذلك الى ان نحفر في الصخر.. وقد تدمى اصابعنا.. فالمهم هو ان نكون بما نحن.

هل ابحث في هذا الذي اقول عمن يدعم لي صوتي؟ ربما.. وان كنت اقول، وادعو الى ان نحصن اصواتنا من «الضوضاء» التي تعمل على هدم صفائها.

سانتظر القادم منك.. وكلي ثقة بانه سيكون خطوة واثقة اخرى على طريق ما نريد ان نصنعه من مستقبل..

ماجد السامرائي ـ بغداد

ماجد السامرائي

في ختام موسم الفروسية وعلى كأس خادم الحرمين الشريفين:

من يكسب اغلى الكؤوس لاطول المسافات؟

الرياض: مكتب «الشرق الاوسط»
من صالح بن علي الحمادي

يقيم نادي الفروسية السعودي الكبير عند الساعة الرابعة والربع من بعد عصر اليوم (الاثنين) حفلة الموسم الختامي (٣٢) على كبرى جوائزه واغلاها كأس خادم الحرمين الشريفين (الملك) الذي قدم لاول مرة في العام ١٩٦٧ م.

برنامج المهرجان يتكون من ثلاثة سباقات (اشواط) سجل فيها ٣٥ جواداً من مختلف الدرجات الاربع المعتمدة في لائحة سباقات النادي - المبتدئة والثالثة والثانية والاولى.

«الشرق الاوسط» تستعرض هنا السباقات الثلاثة:

الشوط الاول

لخيل الدرجة المبتدئة والمسافة ١٦ متراً، سجل فيه ١٢ جواداً هي.. مشهور وجلال والعذق والوافر وتبراك وتراث وتواق ونربه وميرعوب وهلا ومهـا ومنيف، ويبرز اولها (مشهور) كمرشح للفوز.

الشوط الثاني

لخيل الدرجة الثالثة والمسافة ٢٠٠٠ متر، وسجل فيه عشرة جياد هي.. عبير والشريعة والقاصف ونربح وطير الرياض وفداع والصامل وخزام ومشكور ولاهنت.

وتنحصر الترشيحات بين الشريعة والقاصف وخداع والصامل.

الشوط الثالث

على كأس خادم الحرمين الشريفين ومسافته ٢٤٠٠ متر (الاطول في سباقات النادي)، مفتوح لجميع الدرجات الاربع وسجل فيه ١٣ جواداً هي:

- «نايف» و«نواف» و«البارز» و«كحيلان» للامير محمد بن سعود الكبير.
- «ذو الوشاح» و«بلابل» و«هداب» لابناء الامير عبد الله بن عبد العزيز.
- «كريم» و«الجارح» و«ثابت» و«صقوق» للامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز.
- «مغيضة» للامير خالد بن بدر بن عبد العزيز.
- «فتى برك» لمترك بن فهد بن محمد آل مترك.

السجلات السابقة لهذه الجياد توضح فوز «نايف» بـ ٢٩ سباقاً منها ١٤ كأساً، و«ثابت» بـ ١٧ سباقاً، و«فتى برك» بثمانية سباقات، و«سحيلان» بسبعة سباقات.

لكن يبرز بينها الحصان البطل «الجارح» رغم انه لم يكسب سوى سباقين فقط، بيد ان احداهما كان كأس ولي العهد في المسافة نفسها، هذا في حد ذاته يجعله المرشح الاول. يليه كل من «نايف» و«مغيضة» و«ذا الوشاح» و«نواف».

في هذه المسافة تبقى دائماً وابداً حتمية الترشيحات اصعب من غيرها لطول السباق وكثرة متغيراته الفنية والبدنية، ولن نأتي بجديد عندما نقول ان الجواد ذو النفس الاطول سيكسب؟!

رغم ان بطولة قائمة الاسطبلات والمدربين قد حسمت لمصلحة اسطبل الامير محمد بن سعود الكبير، والمدرب راجح محسن القحطاني الا ان قائمة الخيالة ينتظر ان تحدد نتائج الاشواط الثلاثة بطلها.

انظر جداول ترتيب القوائم الثلاث

استعدادات مكثفة

مدير عام نادي الفروسية السيد راشد الزنيدي اكد لـ «الشرق الاوسط» ان كافة الترتيبات اللازمة لهذه المناسبة الكبرى قد تم اتخاذها بتوجيهات من ولي العهد ورئيس الحرس الوطني ورئيس نادي الفروسية الامير عبد الله بن عبد العزيز، ومتابعة دائمة من الامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني ونائب رئيس نادي الفروسية.

واضاف «.. رغم الحضور الجماهيري المرتفع جداً هذا الموسم مقارنة بالسابق الا ان هذه المناسبة التي يرعاها خادم الحرمين الشريفين دائماً ما تحظى بحضور جماهيري كبير من قبل عشاق رياضة الفروسية العربية الاصيلة..».

وتمنى للجميع التوفيق، شاكراً الله على نجاح حفلات سباقات هذا الموسم.

السباقات كالعادة تقام على ارض ميدان النادي الكبير والجميل في الرياض (الملز).

الاسطبلات

المالك	نقاطه	كؤوسه
١. الامير محمد بن سعود الكبير	٤٨	١٢
٢. ابناء الامير عبد الله بن عبد العزيز	٣٥	٦
٣. الامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز	٢٩	٩
٤. الامير مساعد بن سعود بن عبد العزيز	١٨	٤
٥. ابناء الامير بدر بن عبد العزيز	١٠	٤

المدربون

المدرب	جنسيته	نقاطه
١. راجح محسن القحطاني	سعودي	٤٩
٢. كريستوفر جوزيف	انجليزي	٣٧
٣. مشرف مطلق القحطاني	سعودي	٣١
٤. ابو سعود	سعودي	٣٠
٥. سعد مطلق القحطاني	سعودي	١٩

الخيالة

الخيال	جنسيته	نقاطه
١. محمد بيرام	تركي	٣٣
٢. ارنست جونسون	انجليزي	٣٣
٣. متجي المرواسي	تونسي	٢٢
٤. نعيم كاغدور	تركي	٢١
٥. سعيد احمد	يمني	١٩

الجياد الفائزة بكأس خادم الحرمين الشريفين

التاريخ	الفائز	المالك	الخيال	السباق	قيمة الجائزة	المسافة	الزمن	
١٩٦٧م/١٣٨٧هـ	شارد	الامير محمد بن سعود الكبير	سعد مطلق	مفتوح الدرجات	١٥٠٠	٢٤٠٠	٥٥	٢
١٩٦٨م/٢٢/١/١٣٨٨هـ	حتون	الامير بندر بن محمد بن عبد الرحمن	محمد مناحي	مفتوح الدرجات	١٥٠٠	٢٤٠٠	-	٣
١٩٦٩م/٢٧/١/١٣٨٩هـ	العاصي	الامير عبد الله بن عبد العزيز	بجاد الحشيشي	مفتوح الدرجات	٢٥٠٠	٢٤٠٠	٤٦	٢
١٩٧٠م/١٣/٢/١٣٩٠هـ	العاصي	الامير عبد الله بن عبد العزيز	بجاد الحشيشي	مفتوح الدرجات	٢٠٠٠٠	٣٦٠٠	-	٣
١٩٧١م/٢٣/٢/١٣٩١هـ	رابحة	الامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز	مشرف مطلق	مفتوح الدرجات	٢٠٠٠٠	٣٢٠٠	٥	٣
١٩٧٢م/١٨/٣/١٣٩٢هـ	هدية	الامير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز	احمد قاسم	الاولى والثانية	٢٠٠٠٠	٣٢٠٠	١	٣
١٩٧٣م/١٩/٣/١٣٩٣هـ	عريان	الامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز	علي مسفر	الاولى والثانية	٢٠٠٠٠	٢٤٠٠	٥١	٢
١٩٧٤م/٩/٣/١٣٩٤هـ	عقاب	الامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز	سعيد احمد	الاولى والثانية	٢٠٠٠٠	٢٤٠٠	٥٥	٢
١٩٧٦م/٦/٤/١٣٩٦هـ	صخر	الامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز	سعيد احمد	الاولى	٥٠٠٠٠	٢٤٠٠	٥٠	٢
١٩٧٧م/١٩/٦/١٣٩٧هـ	هوى بلادي	الامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز	مشرف مطلق	الاولى	٥٠٠٠٠	٢٤٠٠	٣٨	٢
١٩٧٨م/١٠/٥/١٣٩٨هـ	زرافة	الامير طلال بن بدر بن عبد العزيز	سعد مطلق	الاولى	٥٠٠٠٠	٢٤٠٠	٤٥	٢
١٩٧٩م/١٩/٥/١٣٩٩هـ	حام	الامير عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز	سعد مطلق	الاولى	٥٠٠٠٠	٢٤٠٠	٤٥	٢
١٩٨٠م/١/٦/١٤٠٠هـ	حام	الامير عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز	سعد مطلق	الاولى	١٠٠٠٠٠	٢٤٠٠	٤٠	٢
١٩٨١م/٧/٧/١٤٠١هـ	صخر	الامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز	محمد بيرم	الاولى	١٠٠٠٠٠	٢٤٠٠	٥٠	٢
١٩٨٢م/١٢/٧/١٤٠٢هـ	صخر	الامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز	محمد بيرم	الاولى	١٠٠٠٠٠	٢٤٠٠	٣٨	٢
١٩٨٣م/٣١/٧/١٤٠٣هـ	نيان	الامير تركي بن بندر بن فهد بن سعد	سعيد احمد	اولى وثانية وثالثة	١٠٠٠٠٠	٢٤٠٠	٤٢	٢
١٩٨٤م/١٥/٧/١٤٠٤هـ	زينة	الامير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز	عيسى بولات	الاولى	١٠٠٠٠٠	٢٤٠٠	٣٧	٢
١٩٨٥م/١٩/٨/١٤٠٥هـ	مغيضة	الامير خالد بن بدر بن عبد العزيز	مصطفى بوكسل	الاولى	١٠٠٠٠٠	٢٤٠٠	٣٨	٢
١٩٨٦م/١٥/٨/١٤٠٦هـ	البارز	الامير محمد بن سعود الكبير	سعيد احمد	الاولى	١٠٠٠٠٠	٢٤٠٠	٣٧	٢
١٩٨٧م/٢١/٨/١٤٠٧هـ	سرحان	الامير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز	الن بوند	مبتدئة وثالثة	٢٠٠٠٠٠	٣٢٠٠	٥٣	١
١٩٨٧م/٢١/٨/١٤٠٧هـ	وراد	الامير طلال بن بدر بن عبد العزيز	ولي كارسون	الاولى	١٠٠٠٠٠	٢٤٠٠	٣٩	٢
١٩٨٨م/٢٤/٨/١٤٠٨هـ	وراد	الامير طلال بن بدر بن عبد العزيز	ولي كارسون	مفتوح الدرجات	١٠٠٠٠٠	٢٤٠٠	٥١,٠٤	٢
١٩٨٩م/٢٨/٨/١٤٠٩هـ	كحيلان	الامير محمد بن سعود الكبير	حمد كشمال	مفتوح الدرجات	١٠٠٠٠٠	٢٤٠٠	٣٧,٧	٢
١٩٩٠م/٢٩/٨/١٤١٠هـ	؟	؟	؟	مفتوح الدرجات	١٠٠٠٠٠ ريال سعودي	٢٤٠٠	؟	٢

فيلا يسقط امام كريستال بالاس في الدوري الانجليزي وبايرن ميونيخ يعزز صدارته في المانيا

لندن: «الشرق الاوسط» - وكالات الانباء

مني فريق نادي استون فيلا احد «فرسي المقدمة» مع ليفربول على صدارة بطولة الدوري الانجليزي لكرة القدم بهزيمة مريرة مساء اول من امس السبت عندما سقط في لندن امام مستضيفه كريستال بالاس بهدف واحد مقابل لا شيء.

احرز هدف بالاس الحاسم جاري طومسون في الدقيقة الرابعة اثر تمريرة من جاري اورايلي، وكان طومسون قد انتقل من واتفورد الى بالاس يوم الخميس الماضي، اي في اليوم الاخير من سوق الانتقالات للموسم الحالي مقابل ٢٠٠ الف جنيه. وبهذه الهزيمة توقف رصيد استون فيلا عند ٥٩ نقطة من ٣١ مباراة (مقابل ٥٦ من ٢٩ لليفربول).

في هذه الاثناء حقق بطل الدوري الارسنال (صاحب المركز الثالث حاليا) نتيجة ممتازة خارج ارضه عندما «سحق» مستضيفه دربي كاونتي ٣/١. وقد سجل للارسنال مارتن هايز في الدقيقتين ٧ و٤٥ وكيفن كامبل في الدقيقة ٢٨، ولفريق دربي روبرت بريسكو في الدقيقة ٥٢.

كذلك فاز ايفرتون الذي تقدم مساء السبت الى المركز الرابع على ضيفه نوريتش ٣/١. وسجل اهدافه طوني كوتي في الدقيقتين ٤٧ و٦٠ وجريام شارب في الدقيقة ٨٥ بعدما افتتح ديفيد فيليبس التسجيل لنوريتش في الدقيقة ٤٥.

كوينز بارك رنجرز هزم نوتنجهام فوريست بهدفين سجلهما سينتون في الدقيقة ٢٦ وباركر في الدقيقة ٧٩ وتدهور فوريست الى المركز السابع كما فاز لوتون تاون على ميلوول في معركة الهبوط ٢/١. سجل للفائز ماكارتي (خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٤٢) وبلاك والخاسر بريلي.

فريقان هزما مساء السبت في عقر دارهما. اذ خسر ساوثامبتون امام مانشستر يونايتد صفر/٢ بهدفين سجلهما جبسون وروبنز وهكذا صعد يونايتد الى المركز السادس عشر كما سقط كوفنتري سيتي امام تشارلتون اثليتك ٢/١. ليصعد تشارلتون من المركز الاخير الى المركز ما قبل الاخير.

وقد سجل جالاهر هدف كوفنتري وسجل منتو ودرينكل (لاعب كوفنتري خطأ في مرمى فريقه) هدفي تشارلتون.

اما مباراة ويمبلدون وشيفيلد ونزداي في لندن فانتهت بالتعادل ١-١. سجل لويمبلدون فاشانو بركلة جزاء ولونزداي مدافعه شيرتليف.

وهنا ترتيب فرق الصدارة:
١- استون فيلا ٥٩ نقطة من ٣١ مباراة
٢- ليفربول ٥٦ من ٢٩
٣- الارسنال ٥٠ من ٣٠
٤- ايفرتون ٤٨ من ٣٠
٥- تشلسي ٤٧ من ٣١

بطولة المانيا الغربية.. اربعة اهداف فقط في سبع مباريات

سجلت اربعة اهداف فقط في المباريات السبع التي اقيمت مساء اول من امس في ختام الاسبوع الـ ٢٧ من بطولة دوري المانيا الغربية لكرة القدم. (البوندسليجه).

فقد انتهت مباريات في .اف.ال بوخوم مع بايرن ميونيخ واتش .اس.في هامبورج مع سنت باولي هامبورج وكارلسروهر اس. سي مع ا.اف.سي. نورنبرج وفالدهوف مانهايم مع فيردر بريمن بالتعادل السلبي.

كذلك تعادل ا.اف.سي. كولون مع بوروسيا دورتموند ١/١. سجل لكولون هاسلر ولدورتموند الاسكوتلندي ماكلاود.

بالمقابل خسر في اف بي شتوتجارت امام ا.اف.سي كايزر سلوترن بهدف سجله هوتيتش وكذلك سقط باير اوردينجن امام فورتونا دوسلدروف بهدف سجله بوسكنز.

وكان الاسبوع السادس والعشرون قد افتتح يوم الجمعة الماضي بهزيمة مريرة لاينتراخت فرانكفورت امام باير ليفركوزن صفر/٣ سجلها البولندي ليسنياك والبرازيلي جورجينيو وثوم مما دحرج الفريق «الاحمر والاسود» الى المركز الرابع، كما خسر اف. سي. هومبرج امام بوروسيا مونشنجلادباخ ١/٣، وقد سجل لهومبرج ديتمار في الدقيقة ٨٢، ولمونشنجلادباخ هرمان (لاعب هومبرج خطأ في مرمى فريقه) وكرينز وهوشتاتر.

وهنا ترتيب فرق الصدارة:
١- بايرن ميونيخ ٣٧ نقطة
٢- باير ليفركوزن ٣٤
٣- ا.اف سي كولون ٣٣
٤- اينتراخت فرانكفورت ٣٢
٥- في اف بي شتوتجارت ٢٩



ايان اورمونديرويد مهاجم فيلا بالزي الفاتح يقتنص كرة برأسه.

رابح ماجر الى سيلتا فيجو الاسباني

الجزائر - الوكالات: نقل أمس الاحد عن نجم كرة القدم الجزائري رابح ماجر قوله انه يريد اللعب لنادي سيلتا فيجو الاسباني لفترة لا تزيد على ثلاثة اشهر.

وقال ماجر «وافقت على عقد لمدة لا تزيد على ثلاثة اشهر».

وقال ايضا: «سيلتا فيجو في وضع حرج ويعتمد علي لاساعده على تجنب الهبوط لدوري الدرجة الثانية».

وقال ماجر الذي قاد الجزائر للفوز ببطولة كأس الأمم الافريقية التي اقيمت على ارضها هذا الشهر انه يتعين عليه ان يتفاوض بهذا الشأن مع فريق بورتو البرتغالي الذي يلعب معه.

واكد ماجر الذي اختير لحسن لاعب في كأس أفريقيا انه لن يلعب لمنتخب الجزائر رغم الحاج عبد الحميد كرمالي مدرب المنتخب عليه ليبقى معه.

وقال «لم أغير موقفي».

بطولة العالم الـ ١٨ للعدو الريفي

المغربي خالد سكاع بطلا للعالم في سباق الرجال

ليكس لي بان (فرنسا) - وكالات الانباء: حقق العداء المغربي خالد سكاع فوزاً كبيراً ببطولة العالم الـ ١٨ للعدو الريفي التي اقيمت يوم اول من امس في ايكس لي بان بفرنسا، اذ انتزع بطولة سباق الرجال متغلباً على ابرز ابطال كينيا وبينهم العداء الاولمبي جوليوس كورير. بينما فازت الامريكية جين جينينجز ببطولة السيدات.. وهنا النتائج الفنية:

فئة الرجال (١٢,٢ كلم)
١- خالد سكاع (المغرب) ٣٤,٢١ دقيقة
٢- موزس تانوي (كينيا) ٣٤,٢١ دقيقة
٣- جوليوس كورير (كينيا) ٣٤,٢٢ دقيقة
٤- بولبولا هاجي (اثيوبيا) ٣٤,٢٥ دقيقة
٥- وليام موتول (كينيا) ٣٤,٣٦ دقيقة

ترتيب فرق الرجال (نقاط جزاء):
١- كينيا ٤٢ نقطة
٢- اثيوبيا ٩٦ نقطة
٣- اسبانيا ١٧٦ نقطة
٤- البرتغال ١٩٤ نقطة
٥- المغرب ٢٦٨ نقطة

فئة السيدات (٦ كلم)
١- جين جينينجز (الولايات المتحدة) ١٩,٢١ دقيقة
٢- البرتينا دياز (البرتغال) ١٩,٣٣ دقيقة
٣- ايلينا رومانوفا (الاتحاد السوفياتي) ١٩,٣٣ دقيقة
٤- لوتشيا بيشاغ (اثيوبيا) ١٩,٣٣ دقيقة
٥- نابيتا دونولو (ايطاليا) ١٩,٣٩ دقيقة

ترتيب فرق السيدات
١- الاتحاد السوفياتي ٣٧ نقطة
٢- اثيوبيا ٧٥ نقطة
٣- البرتغال ٨٠ نقطة

فئة الشبان (٨ كلم)
١- كيبيجو كوروريا (كينيا) ٢٢,٣٣ دقيقة
٢- ريتشارد شيليمو (كينيا) ٢٢,١٣ دقيقة
٣- بايبسا فيتا (اثيوبيا) ٢٢,٢٤ دقيقة
٤- اسماعيل كيروى (كينيا) ٢٢,٣٢ دقيقة
٥- سمسون اوتيينو (كينيا) ٢٢,٣٥ دقيقة

ترتيب فرق الشبان:
١- كينيا ١٢ نقطة
٢- اثيوبيا ٣٧ نقطة
٣- ايطاليا ٨٥ نقطة

فئة الشابات (٤,٤ كلم)
١- ليو شي كسيانج (الصين) ١٤,١٩ دقيقة
٢- يان كوين جان (الصين) ١٤,٣٠ دقيقة
٣- سوزان شيبكيمي (كينيا) ١٤,٣٢ دقيقة
٤- كارولين كوانباي (كينيا) ١٤,٣٣ دقيقة
٥- لينا شيرزيري (كينيا) ١٤,٣٣ دقيقة

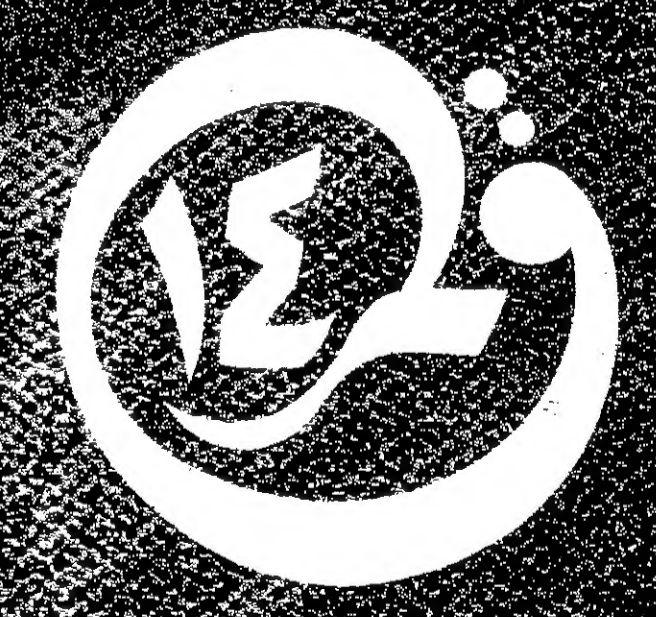
ترتيب فرق الشابات:
١- كينيا ١٩ نقطة
٢- اليابان ٤٥ نقطة
٣- الصين ٦٨ نقطة

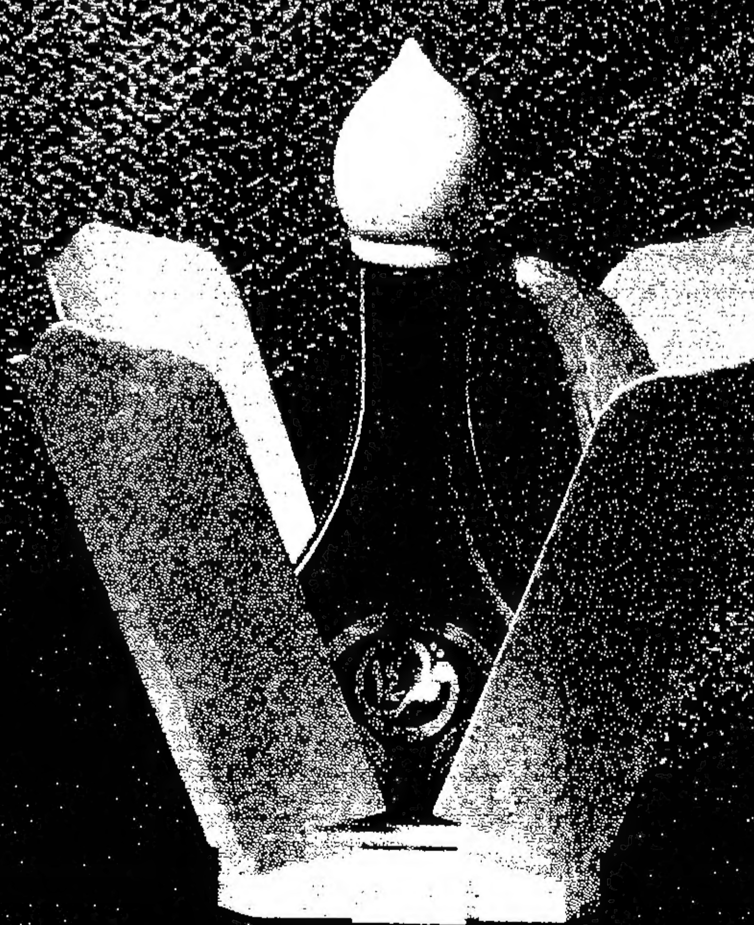
على صعيد آخر ناقش ممثلون للاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة يوم اول من امس احتمال مشاركة فريق الماني موحد في بطولة العالم لالعاب القوى التي ستقام في طوكيو خلال العام المقبل.

وقد اجتمع بريمو نيبولو رئيس الاتحاد مع قادة اتحاد العاب القوى الالماني الشرقي والالماني الغربي لمناقشة اثار التغييرات السياسية الاخيرة على الوضع الرياضي فيهما.



أنت القمر...
وهذا عطرك





«نانسي بايل» مساعدة رئيس جامعة هارفارد لـ «الشرق الاوسط»

ضرورة الارتقاء بالنظم التعليمية في العالم العربي وتشجيع الزيارات المتبادلة مع الجامعات العالمية

جدة: «الشرق الاوسط»
من رشيد ابو السمح

وفدت الى المملكة العربية السعودية في رابع زيارة لها الدكتورة نانسي بايل، التي تواصل الترحال لمدة ستة أشهر في كل عام كمساعدة خاصة في الشؤون الدولية لرئيس جامعة هارفارد بمدينة كمبريدج في ولاية ماساشوسيتس الامريكية.

ونانسي بايل، الحاصلة على الدكتوراة في فنون العمارة الاسلامية واحدى ابرز المتخصصين في الاسلاميات تحتل كذلك منصبا رئاسيا في معهد التنمية الدولي التابع لجامعة هارفارد.

وتفسر الدكتورة بايل اسباب زيارتها للسعودية بأنها «تستهدف دراسة وسائل تعزيز علاقات التعاون في المجالات التعليمية بين السعودية وجامعة هارفارد».

وتقول: «ان جامعة هارفارد تسعى دائما سواء داخل الولايات المتحدة الامريكية او خارجها للبحث عن اللامعين من الطلبة الذين يمكن الحاقهم بها.

واعتقد ان الطلبة العرب من أكثر الشرائح الطلابية الملائمة للدراسة بها، وذلك جزء من اهداف زيارتي للمنطقة. غير انه اذا كان من المعتقد اشباع الرغبة في فتح الابواب المغلقة لجامعة هارفارد أمام الطلبة العرب بأي وسيلة فإنه يتوجب التفكير اكثر من مرة».

وتنتقد نانسي بعض نظم التعليم في العالم العربي المعتمدة على التلقين والحفظ الذي يدمر أي قدرات ابداعية، وتفكير تحليلي لدى الطلاب.

وتقول: ان الموهبة والقدرات امران ضروريان لطلبة جامعة هارفارد والمتطلعين الى ان يكونوا قادة في ميادين اعمالهم في المستقبل.

على ان الموضوعات في مناهج التعليم الثانوي في بعض الدول العربية ليست متطابقة تماما مع المناهج التي يدرسها المرشحون للالتحاق بجامعة هارفارد، فنحن نضع أولويات صارمة من اهمها القدرة على التحليل، والابتكار، والاستقلال الفكري. والمطلوب في النهاية شباب طموحون يملكون كفاءة التفكير بأنفسهم.

ولكن في بعض نظام التعليم في العالم العربي يتم التركيز على اختيار الطلبة الموهوبين في حفظ ما يتم تلقينه لهم وبغض النظر عن كفاءتهم او قدراتهم الابداعية او الاستقلال في التفكير. وبالنتيجة فسوف نواجه مصاعب اختيار المرشحين مباشرة داخل المؤسسات التعليمية».

وتقول الدكتورة نانسي بايل: «واذا كان ذلك هو الموقف فإن الجامعات كذلك تلعب دورا اصلاحيا بين أوساط الطلاب».

غير انها ترى في النظام التعليمي في السعودية آفاقا مضيئة تعكس جانبا من برامج جامعة الملك فهد للبترول والمعادن في الظهران حيث يلتحق بها المتفوقون من خريجي المدارس لقضاء عام تمهيدي في دراسة اللغة الانجليزية والرياضيات وتنمية القدرات على التعامل مع الكومبيوتر قبل بدء العام الدراسي الاول داخل الجامعة.

وتعرب الدكتور نانسي بايل عن اعتقادها بكفاءة النظام التعليمي في السعودية والذي يفتح أبواب المستقبل أمام الطلاب الملتحقين في معاهده وجامعاته.

وتضيف: بأن الدافع الاساسي لزيارتها للسعودية هو البحث مع المسؤولين في الجامعات والمعاهد العليا السعودية حول السبل والامكانيات التي يمكن بها لجامعة هارفارد تقديم المساعدة في تطوير هذه المؤسسات.

تقول الدكتورة بايل: «ان مجالات تدريب المدرسين واعداد المناهج والتعاون في تبادل الأبحاث بين الكليات لعلها ستكون اكثر واقعية وموضوعية في اكتشافات جامعة هارفارد في السعودية. ولعل ما آثار انتباهي بشدة عن بعض العوامل المتوفرة في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن في الظهران هي المستويات والنظريات وتصاميم بناء المؤسسة على احدث الأساليب المعاصرة.

كذلك سنحت لي الفرصة لزيارة اثنتين من المدارس العليا الخاصة في السعودية اللتين طورتا من مناهجهما الدراسية الى تلك المستويات التي تغني مختلف أوجه التجربة التعليمية لطلبتهما. وذلك عن طريق اضافة مزيد من الساعات لممارسة انشطة في مجالات خارج المناهج الدراسية، الأمر الذي أعتقد ان المسؤولين عن هذين المعهدين قد أستهدفوها لتنمية وتطوير القدرات الابداعية للطلاب.

وتقديري ان المملكة العربية السعودية قد أصبحت تحتل اهمية خاصة في المنطقة وفي العالم واعتقد أن المسؤولين السعوديين عن التعليم يبذلون جهودا كبيرة ويهمني التعرف على الاساليب والوسائل التي ينتهجونها في هذه المجالات.

ويهمنا في الولايات المتحدة وفي جامعة هارفارد بالتحديد ان يمتلك ابناؤكم وبناتكم مثل ابنائنا وبناتنا القدرة على استكشاف العالم من حولهم، والمزيد من تعرف كل جيل على الآخر.

وقد كانت جولتي التي قمت بها في الضفة الغربية مثلا حيا اسهمت في اطلاعي على اشياء كثيرة يستحيل على أي انسان ان ينقلها إلي.

ولقد قمت بزيارة تركيا وعدة بلدان اسلامية واشعر بكثير من التعاطف مع مجتمعاتها والتكيف مع العوامل المطروحة فيها.

وما يشغلني الآن هو بلورة مشاعري عن الانطباعات التي عايشتها في الضفة الغربية والتعبير عنها.

وفي تقديري ان الطلبة الفلسطينيين من اكثر الأنماط المثيرة المتعطشة لكل جديد من المعارف والمعلومات حتى في ظل أحداث الانتفاضة. كنت ألحظ تلك السمة البارزة في الطلبة الفلسطينيين الذين يخفون كتبهم عن أعين الاسرائيليين الذين يستهدفون احداث الشلل في النظم التعليمية الفلسطينية».

وكل المطلوب الآن طرح قرارات تعليمية على المدى البعيد، ومجرد ارسال الطلبة السعوديين للتدريب في الولايات المتحدة لا يقدم الحلول الحاسمة بقدر ما نرغب ان نأتي الى بلادكم كزملاء لتبادل الخبرات.

وتختتم الدكتورة بايل حديثها بنصيحة الى الآباء السعوديين هي ان يبعدوا ابناءهم عن اجهزة الفيديو حتى يتيحوا لهم فرصا أوسع للقراءة، والقراءة المتأنية كلما أمكن.

والأشياء الثلاثة التي يمكن أن يمنحها الآباء لابنائهم «التعليم الجيد، واتاحة الفرصة لهم للاطلاع على العالم، واعطاؤهم المثل الاخلاقي الجيد».

نانسي بايل

جامعات

جامعة "كوين بلفاست" تنافس في عراقتها مقاطعة الشمال الايرلندي



جامعة كوينز بلفاست

بلفاست (ايرلندا الشمالية)
من: طلعت المرصفي

رغم صغر حجم مدينة بلفاست عاصمة مقاطعة الشمال الايرلندي وتعداد سكانها (٤٠٠ الف نسمة) الا انها تملك واحدة من اكبر واعرق الجامعات حيث تتفوق جامعة كوينز بلفاست «Queen's University of Belfast»، بعراقتها واصالة تقاليدها منذ افتتاحها في عام ١٨٤٥ على اقدم الجامعات البريطانية الشهيرة.

وخلال جولة «الشرق الاوسط» في عاصمة مقاطعة الشمال الايرلندي، كانت «جامعة كوينز» احد المعاقل العلمية التي حرصت على زيارتها والالتقاء بالمسؤولين عنها، ومتابعة صورة من صور النشاط اليومي داخل كلياتها والمراكز العلمية التابعة لها واللقاء مع كل من ستيرلنج ويزنر Stirling Wisener نائب مدير الجامعة والف ماكريري Alf Mc Creary الكاتب والصحفي اللامع ومدير الاعلام بالجامعة.

ومن رده على التساؤلات التي طرحتها «الشرق الاوسط» عن الجامعة واهمية الدور الذي تؤديه في مقاطعة الشمال الايرلندي، وتأثير تواجدها وسط التجمعات السكانية في العاصمة وانعكاسات حركة خريجيها على الاصعدة المختلفة داخل المقاطعة، يقول «الف ماكريري» مدير الاعلام في جامعة «كوينز» بلفاست:

«الجامعة بحجمها وعراقة تاريخها ربما تفوق من شهرتها المقاطعة بأقاليمها الستة فهي من اقدم المراكز الاكاديمية التي انشئت في تلك المنطقة التي لا تبعد عن وسط بلفاست بميل واحد في نفس الوقت تطل على مساحات الحقول الزراعية وشواطىء خليج المدينة ومرفئها، الامر الذي يتيح فرصة كبيرة للدارسين فيها بممارسة هوايات الصيد والتجديف بالاضافة الى قربك من مطار الدرجروف الدولي Aldergrove International الذي تقلع منه يوميا عشرين رحلة جوية الى لندن ومن هذه المنطقة التي تطل على بانوراما طبيعية ساحرة تتركز أغلب المراكز الاكاديمية في الجامعة والتي تضم أحدث المعدات والوسائل التعليمية ومراكز البحث.

كما تفخر الجامعة كذلك بمكتبتها التي تضم مئات الآلاف من المطبوعات من مختلف العلوم والمعارف الانسانية لكبار العلماء والكتاب الذين جمعت كتبهم منذ ما قبل انشاء الجامعة وحتى الآن.

ويضاف الى كل هذا احدث مراكز الكومبيوتر المتخصصة والتي لا تقتصر خدماتها على الجامعة واغراضها العلمية وحدها وانما كذلك توسيع دائرة خدماتها لتشمل تقديمها لمختلف المؤسسات والشركات من جميع انحاء المقاطعة واقاليمها الستة.

● لكل جامعة بريطانية شهرتها الخاصة في فرع من فروع المعرفة الانسانية او العلوم التي تجتذب الدارسين اليها، ما هي الشهرة التي تتميز بها جامعة كوينز بلفاست على غيرها من الجامعات وفي موقعها هذا من مقاطعة الشمال الايرلندي؟

●● الواقع ان جامعة كوينز هي احدى اعرق الجامعات التي تقدم خدماتها العلمية وعلى نطاق واسع سواء للدارسين في الكليات التابعة لها او لخريجي الجامعات البريطانية الاخرى الذين يلتحقون بها في اقسام الدراسات العليا وكذلك الفرص العريضة التي تتيحها للوافدين الاجانب للدراسة فيها والميزات الخاصة التي تقدمها لهم في هذا المجال. في الوقت الذي يشمل نشاط الجامعة كذلك وعلى صعيد مجتمع مدينة بلفاست اقامة المهرجانات الفنية حيث يعد مهرجان بلفاست الذي يقام في الفترة من ٨ - ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) في كل عام ثاني اكبر المهرجانات الفنية الدولية التي تشهدها الساحة البريطانية بعد مهرجان مدينة ادنبرة مقاطعة الشمال الاسكتلندي. وحيث تحرص جامعة كوينز بلفاست على اقامته للعام السابع والعشرين منذ بدء احيائه من عام ١٩٦٣.

اما عن الجانب الاكاديمي للجامعة والذي اكسبها شهرتها فهو ينطلق من كلياتها الاحدى عشرة وهي كليات الطب، وطب الاسنان، والصيدلة، والهندسة (وتضم احدث اقسام علوم الهندسة الفضائية، والكيماويات، والهندسة المدنية، والهندسة الميكانيكية وعلوم خطط التصنيع)، والزراعة وتخطيط البيئة والعلوم (وتضم اقسام تكنولوجيا المعلومات وعلوم الكومبيوتر، والكيمياء العضوية، وعلوم الطعام بالاضافة الى مراكز التحاليل) والقانون، والعلوم الاجتماعية، والمحاسبة والاقتصاد.

● ما هي الدراسات التي يقبل عليها خريجو الجامعات البريطانية الاخرى للحصول على درجاتهم العلمية العليا في جامعة بلفاست؟

●● جامعة كوينز بلفاست، تتيح لخريجي الجامعات استكمال دراساتهم العليا في جميع اقسامها وكلياتها بالاضافة الى الدراسة في الاقسام المتخصصة للحصول على الدبلومات العليا في الانتروبولوجي، وسوسيولوجيا الاقليات، والادارة، والاليكترونيات، وهندسة التصنيع.

وتلتقي «الشرق الاوسط» مع ستيرلنج ويزنر» نائب مدير الجامعة الذي القى في حديثه الاضواء على الفرص العريضة التي تتيحها جامعة كوينز بلفاست للطلبة الاجانب الراغبين في الالتحاق بكلياتها بالاضافة الى اوجه الرعاية الاجتماعية والخدمات الصحية التي تقدمها الجامعة لهم، والاهم انخفاض النفقات الدراسية في الجامعة بالمقارنة مع غيرها من بقية الجامعات البريطانية الشهيرة.

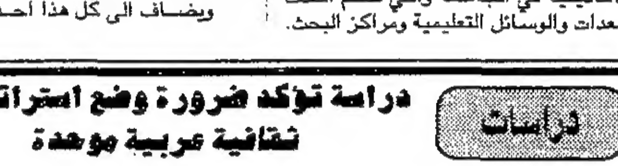
يقول ستيرلنج ويزنر نائب مدير جامعة كوينز بلفاست: «من المعروف ان تكاليف الحياة في المدن الكبرى البريطانية تعادل ثلاثة اضعاف التكاليف المماثلة في مدينة بلفاست، وهذا بوجه عام. وبالنسبة للجامعة فإن نفقات الدراسة فيها تقل كثيرا عن بقية الجامعات، الامر الذي يشجع الدارسين القادمين من مدن داخلية بريطانية للدراسة في جامعة كوينز التي توفر الى جانب الأماكن في الكليات الراغبين فيها اماكن الاقامة التابعة للجامعة وهذه متوفرة للعام الاول على الاقل حيث لا يتعدى ما يتحمل الطالب للاقامة فيها مبلغا يتراوح بين ١٨ و ٢٥ جنيها اسبوعيا. او في المساكن التي تستأجر خارجها مبلغ يتراوح بين ٢٤ و ٢٧ جنيها اسبوعيا (شاملة الاقامة ووجبتي طعام في الصباح والمساء).

وسألت «الشرق الاوسط» ستيرلنج ويزنر» عن تكاليف الدراسة بالنسبة للطلبة القادمين من الدول الاجنبية، والميزات التي تقدمها جامعة كوينز بلفاست لهم.

يقول نائب مدير الجامعة: تكاليف الدراسة للعام الاكاديمي في معظم الكليات التابعة للجامعة ٣٣٧٠ جنيها في العام (وهذه الكليات هي الآداب، والقانون، والاقتصاد، والعلوم الاجتماعية) وهذا المبلغ يقل عن ما تحصله بقية الكليات المماثلة في جميع الجامعات البريطانية بـ ١٥٦٠ جنيها في العام، اما بالنسبة للكليات الاخرى في جامعة كوينز فإن نفقات العام الجامعي الواحد ٦٠٥٠ جنيها في العام، ولعل الارقام التي ذكرتها تعكس الفارق الكبير بينها وبين تكاليف الدراسة في جامعات اخرى مماثلة في لندن او كمبردج او اكسفورد.

● وماذا ايضا عن العوامل الاخرى التي ترغب الطلاب الاجانب للالتحاق بالدراسة في جامعة كوينز؟

●● يقول ستيرلنج ويزنر نائب مدير الجامعة: «الواقع ان الصورة التي يعكسها الاعلام عن مقاطعة شمال ايرلندا وبلفاست عاصمتها - اعترف - بأنها ليست صورة صحيحة واحيانا تثير المخاوف، ولكن من المهم وبعد الجولة التي قامت بها «الشرق الاوسط» في بلفاست وابرز مراكزها السياحية والعلمية، والقنية اعتقد ان الصورة مختلفة فسكان العاصمة وبقية اقاليم المقاطعة يحيون حياتهم العادية ويمارسون انشطتهم المختلفة بلا أي مخاوف، ويكفي ان تعرف ان جامعة كوينز بلفاست تضم ٨٥٠٠ طالب في كلياتها المختلفة من بينهم اكثر من أربعة الاف طالب من خارج مقاطعة الشمال الايرلندي واكثر من ربعهم من الطلبة الاسيويين ومن ماليزيا بالتحديد، وقد كانت هناك مجموعة من الدارسين من الكويت ودولة الامارات.



ستيرلنج ويزنر نائب مدير الجامعة

الف ماكريري مدير الاعلام في الجامعة

دراسات

دراسة تؤكد ضرورة وضع استراتيجية ثقافية عربية موحدة

القاهرة: «الشرق الاوسط»
من مصطفى البسيوني

اكدت ورقة عمل أعدها المعهد العالي للخدمة الاجتماعية في مصر ان الثقافة الغربية تسعى الى بسط نفوذها وتعزيز انتشارها على الثقافات الاخرى لجعلها ثقافة واحدة تحكمها بالقسط الاعظم من التجديدات الفكرية والتقنية وأوضحت الورقة أن اتجاه المجتمعات العربية نحو الحداثة ومحاكاة الغرب في نماذج حياتهم المادية أديا الى شراهة النزعة الاستهلاكية.

وقد اكدت الدراسة على صعوبة حل مشكلات الدول النامية ومنها الدول العربية من منظور المؤسسات الغربية الموجودة اليوم او بمفاهيمها وتوجيهها

فبجانب ان مشكلات المنطقة العربية تزداد حدة في هذه الآونة حيث تعتبر محور الصراع الدولي نجد انها تعاني من صراع فكري ما بين تأكيد الذات والتراث وبين استيعاب الحضارة الغربية واخضاعها لمتطلبات المجتمع العربي وطالبت الدراسة بضرورة أن تسترد الذات العربية موقع الريادة وأن نطور ثقافتنا وان نعيد الثقة في جدوى ذلك الجدل التاريخي بين تأكيد الذات ومسايرة العصر دون الوقوع في انقسام فكري او ازدواجية مشوشة.



حديقة «الدندرة» الطبيعية في السودان ملجأ للحيوانات ومركز للباحثين فيها

الخرطوم: «الشرق الاوسط»

يعتبر السودان ذات المساحة الشاسعة من اخصب المناطق الزراعية في افريقيا بحكم موقعها الجغرافي المتميز وبحكم طبيعتها الممتدة.

وفي الجزء الجنوبي الشرقي من السودان تكثر الامطار وتزدهر خصوبة الارض لتشكل بذلك بداية دورة نباتية ترتبط بصورة مباشرة بالدورة الحيوانية التي تنشط في هذه البقعة الجميلة.

ونظرا لطبيعة المنطقة الخلابة والخصبة في الوقت ذاته. فقد تم انشاء حظيرة للحيوانات والطيور البرية، تعد من اكبر حظائر العالم لا من حيث مساحتها فحسب بل ومن حيث طبيعة ما تحويه داخلها من انواع وفصائل متعددة من الحيوانات.

ويطلق على هذه الحظيرة الضخمة اسم حظيرة «الدندرة» المليئة بالاحراش والغابات التي تجول بين اغصانها حيوانات برية متعددة كالجاموس المتوحش والاسود والقرود والنعام والفيلة والغزلان والايل اضافة الى انواع متعددة من الطيور.

تبلغ مساحة الحظيرة ٣٥٠٠ ميل مربع، وتقع في الجزء الجنوبي الشرقي من مديرية النيل الازرق، وتمتد مع الحدود الاثيوبية. ويخترق الحظيرة نهراً يعرف باسمها - نهر الدندر - ويجري جنوب نهر النيل الازرق.

وتبعد الحظيرة عن العاصمة السودانية الخرطوم ٣٥٠ ميلا. ويمكن الوصول اليها اما عن طريق البر او السكة الحديد او عن طريق الجو. اضافة الى طريق نهري تستخدم فيه عبارة نهرية وطريق آخر يدعى طريق السوكي والقويس.

وتتميز حظيرة الدندرة بأنها طبيعية بكر لا تزال تعيش بفطرتها وان بدت يد الانسان تطالها في الآونة الاخيرة.

ومن المعروف أن الطبيعة المتوحشة او البكر - كما تسمى كثيراً - تعتبر مرتعا خصبا للعديد من الحيوانات بما توفره لها من حماية طبيعية من اعداء يأتي الانسان في العصر الحاضر في مقدمتهم.

يبدأ الموسم السياحي بحظيرة الدندرة في فصل الجفاف، وذلك في اواخر ديسمبر (كانون الاول) ويستمر حتى نهاية ابريل (نيسان) من كل عام.

وتتكشف خلال هذه الفترة اجزاء كبيرة من الحديقة بفعل تساقط الاوراق حيث تظهر الحيوانات في طبيعتها البرية بمنظر قل وجوده في كثير من مناطق العالم.

ويتوفر داخل الحظيرة معسكر سياحي اعد لاستقبال الزائرين الى المنطقة وقد جهز بأحدث وسائل الراحة كما وفرت اجهزة متخصصة بتقديم المعلومات والبيانات حول الحديقة من حيث انواع الحيوانات ومواسمها واماكن تواجدها على وجه الدقة.

وقد تم تشييد المعسكر من المواد المحلية ويتسع لاكثر من ٤٠ شخصا. يتوفر لهم عربات خاصة ومجهزة بوسائل اتصالات لاسلكية لعمل جولات داخل الحديقة.

ويشعر الزائر لحظيرة الدندرة انه داخل عالم خاص في الحياة الطبيعية التي لازالت بعيدة عن التدخل العشوائي للانسان ويعطي الشكل العام للمعسكر والاجواء المسيطرة عليه من حيث طبيعته المجاورة احساسا كبيرا بأهمية الثروة النباتية والحيوانية باعتبارها جزء من طبيعة الارض.

مستقبل الحظيرة

لعله اكثر ما يؤسف عليه من جراء التقدم الهائل للانسان سواء كان في الحقل العلمي او الحقول الثقافية الاخرى، ان هذا التقدم دفعت البيئة ضريبته في كثير من الاحيان، لا بسبب اشتراط التطور لهذه الضريبة، بل لاهمال الانسان الطبيعة على اساس الاتجاه للحديث من جهة واستخدام ثروات الطبيعة بصورة عشوائية لخدمة هذا الحديث من جهة اخرى.

وفي كثير من حدائق العالم المفتوحة او المغلقة، تم اهمالها ولم يعد هناك سوى عدد قليل من المحميات التي تأوي عددا اقل من الحيوانات النادرة او التي في سبيلها للانقراض.

وقد بدأت حظيرة الدندرة تعاني في الآونة الاخيرة من التدخل العشوائي للانسان. ذلك ان الجفاف الذي اصاب السودان في الآونة الاخيرة دفع بكثير من الرعاة واصحاب قطعان الماشية الضخمة باستخدام ثروات الحديقة النباتية، ولا تقتصر آثار هذا التدخل عند هذا الحد بل تتجاوزه الى مرحلة اخطر وهي امكانية تفشي الامراض التي قد تنقلها القطعان الدخيلة الى حيوانات الحظيرة خاصة تلك السريعة لتلقي العدوى او المهددة بالانقراض.

ساهمت عملية قطع الاشجار كذلك في تخفيف الغطاء النباتي الواقي لكثير من حيوانات الحظيرة، ويمثل هذا الاتجاه طريقا مغايرا لخطة عمل الحظيرة القائمة اساسا على خصوبة الارض والطبيعة البكر للغابات والنباتات المشهورة بها. كما يمثل الزحف الصحراوي مصدر تهديد للحظيرة خاصة مع استخدام وسائل الزراعة الآلية.

وجـه (الاثنين)

ايريناراتو شينسكايا

شاعرة تسخر من اليسار البريطاني

لندن: «الشرق الأوسط»
من طلعت المرصفي

في الأعوام الاخيرة من عقد الثمانينات تصاعدت أعداد المثقفين السوفيات اللاجئين الى العواصم الغربية، وكانوا بذلك يشكلون رأس حربة تزيد من تعميق الشروخ في مجتمع بلادهم، وتسهم في المزيد من تعريته مع نشر طروحات نقدهم العلني للحياة الثقافية والسياسية داخل الاتحاد السوفياتي.

اسماء عديدة استقبلتها العواصم الغربية الكبرى كانت من بينها الشاعرة ايرينا راتوشينسكايا التي قضت سنوات أربعاً من عمرها (٣٥ عاماً) سجينة في احد معسكرات العمل في صقيع سيبريا، ومن أفضل الأحوال داخل زنزانة عارية الا من فراش معدني خشن والافتقار لأي نوع من انواع التدفئة سوى غطاء بال يزيد من حدة البرودة.

في تلك الآونة من سنوات سجنها كانت مع لآخرين غيرها تدق المسامير الاخيرة في النعش الذي ضم اصوات الاحتجاج، مرددة معهم اهازيج المطالبة بالحرية والانعتاق قبل ان تعرف اقدام وقبضات بعضهم دق أبواب اللجوء في العواصم الغربية.

الآن تعيش «ايرينا راتوشينسكايا» ابرز شعراء الجيل الجديد من المثقفين السوفيات الذين رفعوا اصوات الغضب والاحتجاج في بلادهم قبل أن تجتاح موجات اعصار التغيير في كل أوروبا الشرقية، في حي بالمرز جرين (شمال لندن) ترقب عن بعد ما يدور في ساحات العالم العريضة من ايقاعات متلاحقة صبت فيها تجربتها وتطلعات ابناء جيلها في احدث كتبها الذي صدر في نهاية الاسبوع الماضي بالانجليزية بعنوان «في البداية» (عن دار هودر وستاوتون) وتسخر في مقدمته من بقايا افكار اليسار البريطاني الذي تصفه بأنه «يمثل الاصوات التي لا زالت تتشبث» بأفكار وفلسفة الماركسية رغم ان كارل ماركس مات في بلادها ربما منذ أكثر من سبعين عاماً».

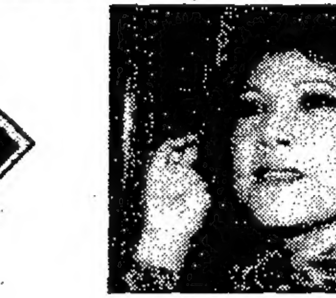


ايرنيا راتوشينسكايا

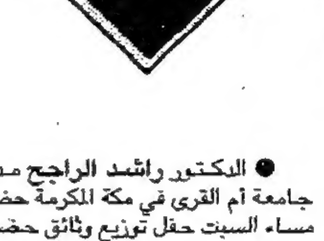


مهرجان الزهور السنوي في موناكو

افتتح الامير رينيه أمير موناكو والاميرة كارولين وزوجها الايطالي ستيفانو كاسيراجي مساء اول من امس مهرجان الزهور السنوي في واحدة من الامسيات التي ضمت مجموعة كبيرة من مشاهير المجتمع الفرنسي.
ويعد مهرجان الزهور السنوي احد اهم المناسبات الاجتماعية التي تشهدها الامارة الفرنسية في كل عام ويتدفق اليها حشد كبير من مشاهير المجتمع الفرنسي.
(اسوشييتد برس)



ياسمين الخيام



برجيت فوندا

بيتر سوسولو

● **ناصر العساف** رئيس الطيران المدني السعودي حضر تخريج دفعة جديدة من طلاب معهد التدريب الفني للملاحة الجوية التابع لرئاسة الطيران المدني، وذلك مساء امس في فندق السلام رامادا في جدة.

● **عبد العزيز محمد نور ابو منصور** مدير معهد الاتصالات في جدة باشر عمله بعد عودته من زيارة الى جمهورية الصين الوطنية.

● **توماس برادلي** عمدة مدينة لوس انجليس الامريكية والوفد المرافق له زاروا معرض الزيت التابع لشركة أرامكو السعودية في مدينة الظهران، وجسر الملك فهد الذي يربط السعودية بالبحرين.

● **فايق اسماعيل** المخرج التليفزيوني المصري تعاقد مع ١٦ دولة عربية على اذاعة حلقات مسلسل «قضاة الاسلام» والتي قام باخراجها وهي من تأليف **محمد أبو الخير** الحاصل على جائزة الدولة في الدراسات التاريخية.

أفراح

● **يحيى البشري** مصمم الأزياء السعودي احتفل حديثاً بخطبته لابنة احدى الأسر الفرنسية، وقد تمت الخطبة في حفل عائلي في جدة.

● **حسين جويد الشربيني** من منسوبي الخطوط السعودية بجدة احتفل بخطبته لابنة **عادل أسعد جمال** في الاسبوع الماضي.

● **الدكتور راشد الراجح** مدير جامعة أم القرى في مكة المكرمة حضر مساء السبت حفل توزيع وثائق حضور دورة الاعمال المالية في الدوائر الحكومية التي اقامها مركز خدمة المجتمع في الجامعة بالتعاون مع قسم الاقتصاد الاسلامي بكلية الشريعة في مكة المكرمة.

● **ياسمين الخيام** المطربة المصرية أقامت بمنزلها في القاهرة احتفالا لبعض الشخصيات الاسيوية النسائية ممن تعرفت عليهن في زياراتها المتكررة لهونج كونج وتايوان وكوريا واليابان برفقة زوجها المهندس **محمد البدوي**.. حضر الاحتفال عدد من الصديقات الاعلاميات والصحافيات وسيدات المجتمع.

● **بيتر سوسولو** الزعيم الافريقي ألقى أمس كلمة في التظاهرة المعادية للعنصرية في ميدان تراقلجار (وسط لندن)، حيث طالب بفرض مزيد من افرض المقاطعة على حكومة جنوب افريقيا.

● الدكتور **محمد كاظم** مدير عام اليونيسكو في الوطن العربي ألقى محاضرة في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن في الظهران بالسعودية بعنوان «النمو الكبير في التعليم العالي في العالم العربي».

● **عبد الرحمن الراجحي** رئيس مجلس إدارة مؤسسة الراجحي التجارية للصيرفة شارك في اجتماعات اتحاد المصارف العربية التي عقدت في فرانكفورت على مدى ثلاثة أيام.

● **الأمير مقرن بن عبد العزيز** أمير منطقة حائل في المملكة العربية السعودية كرم الطلاب المتفوقين في المنطقة في حفل اقامته لذلك ادارة التعليم بالمنطقة.

● الدكتور **عبد الله الزيد** مدير عام التعليم في المنطقة الغربية بالسعودية افتتح بحضور العقيد **محمد أسعد المالكي** مدير إدارة مكافحة المخدرات بجدة معرض التوعية باضرار المخدرات الذي نظمته مدرسة عثمان بن عفان الثانوية بجدة ضمن انشطتها اللامنهجية.

● **ساري إسلام** مساعد المدير العام للمبيعات في الخطوط الجوية السعودية حضر الحفل الذي أقامه موظفو ادارة تنمية وتطوير المبيعات في «السعودية» في فندق الحمراء سوفيتيل بجدة لاحتفاء بتعيين **عبد الله سلمان الجهني** مديراً عاماً لادارة ترويج وتنمية المبيعات في «السعودية».

● **بيتر فلاتري** المطرب الشعبي الامريكي يشترك مع فرقة رويال شكسبير المسرحية في احدث عروض الفرقة الفنية التي سيرتفع الستار عنها في مطلع الاسبوع المقبل.

● **ماريل دي سافيل** فنان مجموعة الباليه الشعبي الاسباني «فلامينكو ادفيتشر» يبدأ عروضه الفنية مساء اليوم على مسرح الباربيكان (شرق لندن) وذلك في اطار الجولة التي تقوم بها الفرقة في لندن وعدة عواصم أوروبية غربية.

● **اندريه بروكوفسكي** مصمم الباليه والموسيقى جاي ولفيندن تقدم لهما فرقة «لندن سيتي باليه» أولى عروضهما الفنية على مسرح سادلرز وول (شرق لندن) اعتباراً من مساء غد.

● **كيم دي** الفنانة التشكيلية البريطانية فازت أول من أمس بالجائزة الاولى لافضل التشكيليين البريطانيين الشباب التي قدمت جوائزها شركة نيكون للتصوير وبلغت قيمة الجائزة الاولى الف جنيه استرليني.

● الفريق ركن **أحمد البهلال** مدير عام سلاح الحدود في المملكة العربية السعودية حضر حفل تخريج الدورة التاسعة من طلبة معهد تدريب سلاح الحدود في الرياض.

● **برجيت فوندا** ممثلة السينما البريطانية التي قامت ببطولة فيلم «سكاندال» والذي عرض في لندن في منتصف العام الماضي انتهت من بطولة الفيلم الامريكي «فرانكشتاين العجيب» وشاركها فيه **جون هارت ورانول خولي**

مواليد

● **محمد الخاشب** مدير فرع الشركة السعودية للتوزيع في المدينة المنورة رزق وحرمه بمولودة سمياها (حصة).

● **عصام سليمان بدرة** من منسوبي البنك السعودي الهولندي - فرع المدينة المنورة رزق وحرمه بمولودهما البكر سمياه (أحمد).

أبيض و اسود

عندما تزور بلدا جديداً لاول مرة قد تشعر بالاغتراب ولا تنفك تبحث عن شيء يبدد اغترابك. ولكنك لا تشعر بالغربة في المغرب، حتى في ساعات الوصول الاولى قبل ان تبدأ لغة الكلام.

فالمغرب بلد حباه الله بالزهور والطيور والاخضرار، طيور صغيرة متوجة لا اعرف اسمها ترفرف بانطلاق على شاطىء الاطلسي في الرباط وأين وليت بصرك تطالعك زهور الجرس الحمراء الوحشية في حسنها واشجار البرتقال مصفوفة في الشوارع وخرير الماء يهدهد اذنيك ابنما ذهبت، فهنا بقايا من عشق الاندلسيين للجمال كمتعة للجسم والروح.

الرحلة بالقطار من الرباط حيث الشوارع واسعة وفائقة النظافة والبيوت بيضاء ومتباعدة ومنخفضة ووبيعة خلف أسوار الحدائق العامرة بالزهر تخترق حقولا شاسعة ترعى فيها الاغنام وتزدهر المحاصيل. أربعون دقيقة تحملك الى الدار البيضاء (كازابلانكا) التي تعشعش في خيال الاوروبيين كمدينة السحر والجمال والرومانسية. الجميع هنا يسمونها كازا مجازا، والى «كازا» توجهنا مجموعة من الاصدقاء وأنا، لاننا كنا نبحث عن قلب المدينة في السويقة، والسويقة هي السوق القديم بشوارعه الضيقة المتعرجة ودكاكينه المتداخلة.

اما انا فقد كنت افتش في عيون البشر عن مفتاح يزيح هذا الغطاء الثقيل الذي تكتسي به السحنة المغربية... غطاء قوامه الجد، والجد في السوق، الجد في القطار والجد في الفندق. فجأة تفلت مني نظرة مستطلعة نحو فتاة سمراء واسعة العينين. وهي تناولني شيئا فأقول لها: «ابتسمي فالابتسامة تساوي عشرة دراهم». هذه المزحة التلقائية فتحت خزينة المشاعر. فقد ابتسمت الحسناء فأثنيت على حسنها فقالت بخجل: بارك الله فيك!

«بارك الله فيك» هي العبارة التي يتبادلها الناس هنا تعبيرا عن ود او مجاملة. وببركة الله بدأنا رحلتنا في السويقة.

«شيء ما، يقنعني بان السويقة هي السويقة اينما حل العربي في مدينة عربية.. السويقة في كازا، هي السويقة في خان الخليلي او سوق الحميدية، او زنقة الستات، محلات العطارة والتمر والملابس الشعبية والجلود المصنعة والنحاس والذهب والفضة والبائع

في السويقة

يدعوك للفرجة. واذا أبديت استعدادا طيبا للشراء دخل في روعة انك قادر على شراء بضاعته كلها، ثم تبدأ دراما الاتفاق على السعر، انت تقبل وهو يدبر، ثم تدبر انت فيقبل هو، والسعر يتضاءل مع كل اقبال وادبار. وتخرج حاملا بضاعتك وانت شاعر بالانتصار لانك غلبت البائع. ولكن هذا الانتصار يتلاشى عندما تدخل دكانا آخر وتجد ان البضاعة ذاتها تباع بأقل من السعر الذي جاهدت للوصول اليه. فتلك هي حال السويقة. البائع يقيس نجاحه بنفس المقياس الذي يقيس به استعدادك للوقوع في شرك مهارته التسويقية.

في دكان أصغر من أن يسعني انا وزميلتي وزميلة اخرى، عثرت على بغيتي... علبة صغيرة من الفضة القديمة رائعة النقوش، دعتني بدقة صنعها وروعة زخرفتها فابيت ان ابرح السويقة بدون ان أحملها معي. كنت انظر اليها واذني مصوبة نحو البائع وهو يفاوض زميلتي على سعر الفضة.. وبحسبة بسيطة قدرت انني يمكن أن اشتري العلبة التي اعجبتني. وما هي الا نظرة واحدة نحوي إلا وقدر البائع بحاسته التجارية انني لن اخرج من دكانه الصغير الا والعلبة معي.. نظر نحوي وقال: هذه الفضة لها سعر آخر.. هذا شغل بربري قديم. وتسابقت اصابعه على الآلة الحاسبة ثم قدر للعلبة سعرا انخلع له قلبي وحافظة نقودي. تجمدت الابتسامة على وجهي ورفضت ان ادخل في لعبة المساومة، فقلت له بسحنة جادة جدا - جد مغربي - آخر كلام لانني لا احب المساومة. فخفض السعر بمقدار ١٥٪ فاشتريت.

ومتى تم الاتفاق نادى البائع على «حسن» لكي يأخذ العلبة الى دكان مجاور لكي يعيد تلميعها، ولما عاد بها حسن انفرجت اساريري وفرحت بعلبتي فرح الاطفال بثوب العيد. فشكرت حسن والبائع واثنيت على المغرب والسويقة وحب الفن والجمال فقالوا: بارك الله فيك.

في الرباط وفي ردهة الفندق اخرجت العلبة من مخبئها لكي أعرضها على زميلة تعيش في المغرب. فلما رأتها واعترفت بانها مزيانة بزاف - أي جميلة جدا - سألتها ان تقدر لها ثمنا ففعلت.

بقي ان اصارحكم بان السعر الذي قدرته زميلتي بلغ ٣٠٪ من السعر الذي تقاضاه مني بائع الفضة. بارك الله فيه.

فوزية سلامة

تينا تيرنر.. رشاقة وحيوية في الخمسين



لندن: «الشرق الاوسط»
من: حاتم البطيوي

رغم تخطيها لربيعها الخمسين، ما زالت «تينا تيرنر» المطربة الامريكية الذائعة الصيت مزدانة بالرشاقة واليفاعة وروح الشباب كأي امرأة في العشرينات.

وقد يتساءل سائل عن سر هذه الحيوية والعنفوان. فتجيب «تينا» ان كل ما في الامر هو انها تغني وترقص وتغرق في عرقها على خشبة المسرح.

وباستثناء الحركات الفنية التي تقوم بها اثناء تقديمها لعروضها الغنائية، فانها لا تقوم بأي تمارين رياضية الا عندما تكون راغبة في التقاط صور خاصة لها من أجل طبعها على مجموعة غنائية. وبالاضافة الى ذلك فانها تضطر ايضا الى تغيير نظام الحمية لمدة عدة أيام.

والمعروف عن تينا انها لم تدخن قط وتنام جيدا وكانت في وقت ما مدمنة على شرب القهوة وهذا الامر قد يدهش البعض لكونه مغايرا لما هو معروف عن الوسط الفني.

في سنة ١٩٨٧ قدرت «تينا تيرنر» ترك الوسط الفني والاعتزال وقالت «وداعا» لخشبة العرض. الا انها سرعان ما قررت العودة الى جمهورها ومحبيها. وسبب عودتها الى عالم الغناء حسب قولها هو ان نجاح مجموعتها الغنائية الاخيرة قبل ان تعتزل (Foreign Afffair) جعلها تغير رأيها وتتراجع عن قرار الاعتزال.

وتينا تيرنر تقيم في لندن منذ سنة. ولها منزل ثان في كولونيا في المانيا. وهي تحلم بالاستقرار في جنوب فرنسا وترى ان أوروبا أكثر جمالا من الولايات المتحدة الامريكية. وحسب قولها فان حبها لاوروبا ليس نزوة من نزوات نجمة، بل انها من أول زيارة لها وهي تحلم بالاستقرار فيها.

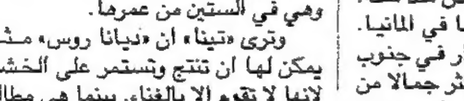
مرة سألها صحفي عن السن الذي ستستمر الى غايته في تقديم انتاجها وممارسة الغناء. فما كان منها الا أن وجهت له الدعوة لحضور احدى حفلاتها وهي في الستين من عمرها.

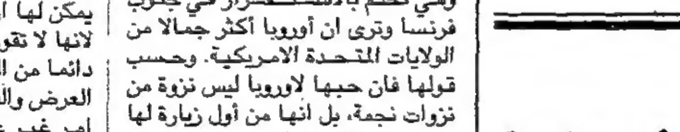
وترى «تينا» ان «ديانا روس» مثلا يمكن لها ان تنتج وتستمر على الخشبة لانها لا تقوم الا بالغناء. بينما هي مطالبة دائما من الجمهور بالجري على خشبة العرض والقفز والرقص. وهذا في نظرها امر غير عادي اذا ما وصلت الى سن امها وهي لا زالت تنط وتقفز كما تفعل الآن.

وترى أيضا أنه من المستحيل ان يتحمل الجسم كل هذا. لانه ابتداء من السنوات الخمسين يبدأ في التعب. دون ان تنسى الاشارة بانها لا تحس بهذا التعب رغم أنه سيصيبها في يوم ما. وفي ما يخص المستقبل لا تكف «تينا» عن التعبير عن رغبتها في البقاء في بيتها من أجل كتابة كتاب عن تجربتها وذكرياتها. لقد اتعبها السفر وملت العيش في غرف الفنادق.



تينا تيرنر







جريمة

مسلسل قتل الازواج ينتقل الى بغداد!

بغداد: «الشرق الاوسط»

يبدو ان مسلسل قتل الازواج سوف ينتقل الى بغداد، اذ يدور الحديث هنا عن جريمة قتل بشعة ارتكبتها الزوجة (ن) مع ابن شقيقتها (ص) ضد زوجها (ع)..

وكانت (ن) قد اتفقت مع ابن شقيقتها (ص) على الحضور الى البيت في ساعة متأخرة، حيث يكون الزوج قد غط في النوم العميق، وتكون اشارة الدخول الى البيت هي ترك فناء البيت مضاء مما يعني ان الزوج موجود. وقد سلمت لشريكها مسدس زوجها وغطاء رأس احمر ومفتاح البيت.

ويوم الحادث حضر القاتل (ص) ومعه عدة الجريمة ودخل الدار في حدود الساعة الواحدة بعد منتصف الليل وهو ملفوف الرأس بـ(اليشماغ) حاملاً مسدس الزوج (برونيك عيار ٩ ملم)، وعندما شاهد الفناء مضاء دخل الى غرفة النوم حسب الاتفاق مع الزوجة، وقد وجد الزوج يغط في سبات عميق، فأطلق عليه عدة اعيرة نارية أدت الى مقتله وترك البيت مفزوعاً. وبعد ان اطمأنت الزوجة الخائنة التي تزوجها المجني عليه منذ عشرين سنة وأنجبت منه ستة أولاد، الى ان شريك حياتها قد فارق الحياة نهضت من فراشها وهي تترف دموع التماسيح وتطلق الصيحات والعويل وتطلب النجدة، فتجمع الجيران وحضرت سلطة التحقيق وتم اتخاذ الاجراءات القانونية، حيث ضللت الزوجة سلطات التحقيق بكون الفاعل مجهولاً.. وقد حامت الشبهة حول الفاعل وهو ابن شقيقة الزوجة، حيث افاد المتهمان في اقرارهما ان الزوج المجني عليه كان، يطلب من زوجته عدم السماح بدخول (ص) في داره. وكانت الزوجة (ن) وعمرها (٣٣ سنة) قد استطاعت اقناع ابن شقيقتها (ص) البالغ من العمر (٢٣ سنة) بأنها ستزوجه احدى فتيات الحي عربوناً لارتكاب جريمته الشنعاء، واعترفت الزوجة بأنها زودت شريكها القاتل بالسلاح واتفقت معه على خطة القتل، حيث نفذ (ص) جريمته عندما وجد الزوج ينام وحده الدار على مقربة من اولاده. وبعد اطلاق النار عليه، قامت الزوجة بمساعدة شريكها في الهرب من زاوية خلف الدار. وكان المتهم قد اخفى المسدس تحت التراب بعد تنفيذ الجريمة حتى انقضت مراسيم الدفن، اذ أخرج المسدس ووضعه في السيارة التي كان يستخدمها، وتم العثور على المسدس من قبل رجال الشرطة بعد ان حامت الشبهة حوله.. واعترف المتهم (ص) بأن خالته قد وعدته بتزويجه، واعطائه مبلغاً من المال..

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران . الرياض . جدة . الدار البيضاء . القاهرة . فرانكفورت . مارسيليا . باريس . لندن . نيويورك . (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Monday, 26 March 1990 - Front Page No.2- Vol.12 No. 4136
الاثنين ٢٩ شعبان ١٤١٠ هـ ـ ١٩٩٠/٣/٢٦م ـ السنة الثانية عشرة ـ العدد ٤١٣٦

جوائز الأوسكار السينمائية لعام ١٩٩٠

«ديزي» و«ولد يوليو» أفضل أفلام العام

لوس انجيليس ـ أ. ف. ب: يتم تسليم جوائز الاوسكار لهذه السنة ١٩٩٠ مساء اليوم في لوس انجيليس حيث يقام حفل في قاعة دوروثي شاندلر بافيليون. ويتابع المشاهدون من حوالي مائة دولة في بث مباشر على شاشة التليفزيون حفل تسليم الجوائز الذي قد يخبيء اكثر من مفاجأة بسبب احتدام المنافسة بين الافلام الجيدة.

ولكن من المعروف على الاقل ان الفيلمين الامريكيين (سائق الانسة ديزي) اخراج باريسفورد و(ولد ذات يوم في يوليو) اخراج أوليفر ستون سيفوزان بمعظم الجوائز. وقد تم ترشيح الاول لتسع جوائز والثاني لثماني جوائز.

وتقتحم الافلام الاجنبية مجال الاوسكار في سنته الثانية والستين. فقد منح النقاد عشر جوائز لثلاثة افلام غير امريكية.

وتم ترشيح فيلم (قدمي اليسرى) الايرلندي لخمس جوائز من بينها جائزة افضل فيلم، ورشح فيلم (كامي كلوديل) للمخرج الفرنسي كلود نويتن لجائزتين احداهما جائزة افضل فيلم اجنبي. اما الجائزة الثانية فهي لافضل دور نسائي وقد اثار ترشيح الممثلة ايزابيل ادجاني لها الدهشة بما انها تؤدي الدور بلغة اجنبية.

واخيرا رشحت النسخة الجديدة من فيلم (هنري الخامس) الانجليزي لثلاث جوائز من بينها جائزة افضل ممثل ومخرج لكينيث براناغ. وجدير بالذكر ان النسخة القديمة المأخوذة عن مسرحية شكسبير والتي اخرجها للسينما لورانس أوليفييه فازت بجائزة خاصة في هوليوود سنة ١٩٤٦. وتتجه معظم الافلام التي وقع عليها الاختيار هذه السنة بصفة عامة الى الانتصارات الشخصية. ويقول المنتج السينمائي لورنس غوردون من هوليود «اعتقد ان هذه القصص تدل على مدى تطور صناعة السينما».

ويروي الجزء الثاني من فيلم (ولد ذات يوم في يوليو) الذي خصص لحرب فيتنام رحلة مقاتل اصبح كسيحا ومناضلا ضد الحرب. وقد رشح توم كروز لجائزة افضل دور للرجال بفضل هذه القصة الحقيقية.

ويروي فيلم (قدمي اليسرى) قصة ايرلندي معاق وقد رشح لخمس جوائز شأنه شأن ملحمة (المجد) وهي قصة أول وحدة من الجنود السود الذين اشتركوا في حرب الانفصال.

إلا ان الفيلم الاثير لدى الجمهور الامريكي والنقاد هو (سائق الانسة ديزي) الذي يروي بايقاع يتراوح بين الرفق والحدة العلاقة بين امرأة بيضاء متقدمة في السن من جنوب الولايات المتحدة وبين سائقها الاسود. وقد تم ترشيح هذا الفيلم لتسع جوائز من بينها جائزة افضل فيلم وافضل دور للرجال (مورغان فريمان) وافضل دور للنساء (جيسيكا تاندي) وافضل دور ثان للرجال (دان ايكرويد).

وهناك فيلم (مجتمع الشعراء المغمورين) للمخرج بيتر وير الذي يأتي في مرتبة ثانية ولكن من موقع جيد من المنافسة وقد رشح لاربع جوائز. وفيلم (عجائب اولاد بيكر) الذي رشحت فيه ميشيل بفيفر لجائزة افضل دور للنساء. وقد رشح الممثل السينمائي الشهير مارلون براندو هذه السنة ايضا لجائزة افضل دور ثان للرجال عن فيلمه (الموسم الجاف) الذي تدور احداثه حول الفصل العنصري في جنوب افريقيا ويؤدي فيه دور محام من جنوب افريقيا. واخيرا تكرم هوليوود احد عمالقة السينما وهو المخرج الياباني اكيرا كوروساوا (٨٠ سنة) عن مجمل افلامه.



مقتل اكثر من ٨٠ شخصا في حريق ملهى ليلي في نيويورك

نيويورك ـ واس : قالت الشرطة ان حريقا شب في نادي اجتماعي في مدينة نيويورك في وقت مبكر من امس مما ادى الى وفاة ثمانين شخصا على الاقل.
وقال المتحدث باسم مصلحة الاطفاء لي رودريجويز ان النار بدأت الساعة ٣.٤٠ من صباح امس بالتوقيت المحلي ٨.٤٠ جمت في مبنى من طابق واحد في حي برونكس.
وافادت وسائل الاعلام المحلية ان مائة شخص على الاقل حوصروا في المبنى الواقع بالقرب من حديقة حيوان برونكس عندما اندلعت النار وان معظم الوفيات حدثت بسبب استنشاق الدخان. وقال المتحدث ان ثلاثين من رجال الاطفاء على الاقل اشتركوا في اخماد النيران واسعاف العديد من الذين كانوا داخل المبنى.
وقال احد المسؤولين ان بعض المصابين نقلوا الى المستشفيات في برونكس ومنهاتن

« رويتر »

صباح الخير

قطع الغيار ايضا

المشكلة في قطع الغيار البشرية والاعضاء المصنعة انها كثيرا ما تخون صاحبها في أحرج الاوقات. بطل سباق السيارات العالمي كين سمث مثلا يحتاج كأي متسابق في هذه الرياضة الجنونية الى اقصى ما يمكن من حدة النظر، ولكنه ابتلي بعينين ضعيفتين واضطر الى استعمال العدسات اللاصقة. وكل هذا متيسر ومعقول، ولكن المشكلة هي أن عضلات عينه اليمنى تتوتر اثناء السباق بشكل يضغط على العدسة الزجاجية بنحو يجعلها تقفز من مكانها وتسقط على الارض.

وعندئذ تختل الرؤية في أحرج الاوقات وتصبح المائة متر مائتي متر بالنسبة للعين اليمنى وخمسين مترا بالنسبة للعين اليسرى، وهات الكومبيوتر الذي يوفق بين المسافتين. ولهذا دأب كين سمث على نزع العدستين قبل الانطلاق واعادتهما ثانية عند استلام الشيك بالجائزة، وهذا شيء مهم فربما يعطونه نسخة من وثيقة حقوق الانسان دون ان يفطن لما فعلوا.

ومن الصرخات المرعبة التي سمعتها في حياتي كانت صرخة دوت من احدى السيدات في قطار المترو في باريس. وخطر لي لأول وهلة انها تعرضت لعملية اغتصاب، مما اصبح معتادا في القطارات الاوروبية. ولكنني سرعان ما سمعتها تصرخ بكلمة واحدة «خنفسة، خنفسة» وتشير الى شيء اسود صغير في حجرها، ولكن الرجل البائس الذي كان بجانبها، ولا بد انه كان زوجها، راح يطمئنها «عزيزتي، هذه اهداب عينيك!» ولكنها لم تلتفت الى ما قال وضربت ذلك الشيء الاسود بشنطتها فاطارته الى مسافة خمسة امتار من حيث كانت تجلس. ودوت صرخة اخرى من امرأة ضربتها تلك الاهداب البلاستيكية في وجهها. وقضينا بقية السفرة نزحف على ركبتنا نبحث للسيدة عن اهدابها المفقودة. واستطيع ان اقول للقاريء المحترم انني لم ار في حياتي منظرا مضحكا كتلك السيدة، عينها اليمنى متوجة باهداب سوداء مسترسلة وعينها اليسرى لا نكاد نراها باعيننا.

ولا شك ان ضياع قطع الغيار البشرية تسبب دائما مواقف عصيبة. وهو ما حدث للشرطة البريطانية قبل اشهر عندما لاحظت توقفا في حركة المرور على الطريق السريع م ٤ المؤدي الى ويلز. وعندما خفوا الى نقطة الاختناق والتوقف وجدوا رجلا في وسط الطريق يبحث عن شيء في الارض وسيارته وراءه، ومئات السيارات متوقفة تنتظر خروجه من امامها. وبادر احد رجال الشرطة الى سؤاله عن خطبه ومشكلته، فقال: ابحث عن فخذ دجاجة سقط مني عندما كنت آكله في السيارة. فثار الشرطي عليه غاضبا «انت مجنون؟ تقطع المرور بين انكلترا وويلز من اجل فخذ دجاجة؟» فاجابه الرجل، «ولكن اسناني الصناعية مغروزة فيه»!

خالد القشطيني

عملية اجلاء عاجلة لطائرة يابانية تسفر عن اصابة ٦٥ شخصا

طوكيو ـ ر: اذاعت مصادر الشرطة في طوكيو صباح امس ان عملية اجلاء سريعة لاحدى طائرات شركة كاثاي باسيفيك عقب هبوطها في مطار ناريتا في طوكيو قد اسفرت عن اصابة ٦٥ راكبا بينهم ثلاثة اشخاص في حالة خطرة.

وكان قائد الطائرة وهي من طراز ترايستار قد اكتشف عقب هبوطها، قادمة من هونج كونج، على مدرج المطار واثناء استعداد ٢٨٢ راكبا و١٨ من أعضاء طاقمها للنزول، تسرب الوقود على مستوى الجناح الايسر.

ورجحت مصادر شرطة المطار ان الرياح القوية قد ادت الى الحاق الاضرار في جناح الطائرة، كما أصابت عددا من الركاب الذين سقطوا على ارض المطار اسفل الطائرة بجروح. فيما اسرعت سيارات الشرطة والمطافيء لنقل بقية الركاب الى المطار واغراق الطائرة بالمواد الكيماوية العازلة منعا لانفجارها.

أمطار وعواصف رعدية في بنجلاديش

دكا ـ ق. ن. ا: ادت الامطار الرعدية وعواصف البرد التي اجتاحت منطقة جنوب وجنوب شرقي بنجلاديش ومن بينها العاصمة دكا الى مقتل ٥١ شخصا واصابة اكثر من خمسمائة خلال اليومين الماضيين.

وتقول وكالة برس ترست الهندية ان العواصف الحلزونية مقترنة بالرياح التي بلغت سرعتها مائة عقدة في الساعة والامطار الغزيرة استمرت دون هوادة منذ أول من أمس (الجمعة) وتسببت في ارباك الحياة الطبيعية وقطع وسائل الاتصال وامدادات الطاقة في كثير من المناطق.

شفرة حلاقة تعمل باشعة الليزر

بادهومبورج (المانيا الغربية) ـ د.ب.ا: قد يتغير الى الابد الشكل التقليدي لحلاقة الرجل لذقنه امام مرآة الحمام اذا ما تم البدء في انتاج شفرة تعمل باشعة الليزر لاحد المخترعين الالمان الغربيين.

ويبلغ طول آلة الحلاقة الجديدة خمسة عشر سنتيمترا. وهي مزودة بمرشح لمنع انبعاث رائحة الشعر المحروق اللاذعة. وتقع الحافة القاطعة التي تعمل باشعة الليزر والموجهة اليكترونيا في الجزء الاعلى من الشفرة التي كانت واحدة من بين المخترعات المعروضة في «مؤتمر المخترعين الطبيين الثاني» المقام في بلدة بادهومبورج القريبة من فرانكفورت.

ساعة «بج بن» اصابها التعب

لندن: «الشرق الاوسط»

عشاق العاصمة البريطانية من ملايين السياح الذين يتدفقون عليها في كل عام سيصيبهم الاحباط هذا الصيف عندما يكتشفون ان ابرز معالمها السياحية ساعة «بج بن» قد كفت عن الدوران واصابت اجراسها حمى الصمت. فقد قرر المسؤولون في بلدية وستمنستر منح الساعة التاريخية اجازة طويلة تمتد الى اربعة اشهر يتم خلالها علاجها من الخلل.

لا تقرأ هذا الخبر

برمنجهام: «الشرق الاوسط»

سقط احد الآباء والازواج البريطانيين الاوفياء لاسرتهم تحت ضغط العمل المرهق اول من امس الامر الذي دفعه الى ارتكاب واحدة من الجرائم البشعة التي راح ضحيتها طفلاه قبل أن يقود سيارته في لحظة جنون ويصدمها باحد أعمدة الاضاءة امام مسكنه، وليلفظ آخر انفاسه داخلها.

وقد كشفت الشرطة في العاصمة البريطانية في اعقاب وقوع الحادث عن هوية القتيل، رجل الاعمال البريطاني بول جراتللي (٢٦ عاما) الذي وصف بنموذج الاب والزوج المخلص لاسرته، والحريص على الاستغراق في العمل أطول ساعات كي يوفر لزوجته واطفاله الحياة الافضل ومستوى المعيشة المرتفع. ولكنه وقع تحت تأثير الارهاق والعمل المضني الذي دفعه في لحظة جنون الى التنفيس عن الضغوط النفسية التي يعانيها ضد اطفاله عندما اصطحب زوجته وطفليه الى منزل والدته. وهناك ابلغ زوجته في المساء انه سيبحث عن شريط الفيديو الذي سجل لحفل زفافهما قبل عامين. وبدلا من عودته بالشريط الذي يضم قمة لحظات السعادة في حياته استل سكينا من المطبخ وصعد الى غرفة طفله الاكبر «لوك» (١٤ شهرا) وطعنه عدة طعنات لفظ على اثرها انفاسه، في اللحظة التي اكتشفت فيها زوجته كارول (٣٣ عاما) جريمته فاسرعت تحمل طفلهما الصغير دانيل (١١ يوما) والفرار به خارج المنزل ولكن الزوج اسرع خلفها يطاردها وتمكن من انتزاع الطفل من صدرها والقاه بشدة في الحديقة الامامية للمنزل فاصطدم الطفل بجدار المنزل حيث توفي على الفور متأثرا بجراح بليغة في الرأس.

نكتة اليوم



التلميذ: هل يجوز ان يعاقب الانسان على شيء لم يرتكبه؟
المدرس: لا طبعا.
التلميذ: حسنا انني لم اعمل الواجب.

محمد هشام كرواني

أخبار الغد

●ابتكر الجراحون الاخصائيون في مستشفى يونيفرستي كوليدج بلندن احدث اساليب اجراء الجراحات للمصابين بالقرحة المعوية عن طريق جهاز صغير يؤدي مهمة عمليات رتق جدران المعدة المصابة دون ان يلجأ الجراح الى اجراء اي عملية فتح للبطن والاكتفاء بالتخدير الموضعي والقيام بإسقاط جهاز الرتق من حلق المريض ثم توجيهه الى موضع القرحة حيث يقوم بعملية الرتق الشبيهة بعملية خياطة النسيج.

ويرتبط الجهاز الصغير بعد ادخاله في جوف المريض بعدسة تلسكوبية تمكن الجراح من تحديد موضع الجراحة وتثبيته بدقة للقيام بمهمته التي لا تستغرق عدة دقائق يتم فيها جراحة الرتق.

وعبر جهاز رتق المعدة الجديدة سيتمكن الجراحون من تخفيف مخاطر الاصابة بالقرحة التي يعاني منها ثلاثة آلاف بريطاني في العام حيث كانوا يضطرون الى اجراء جراحات كبيرة تخفق في معظم الاحيان في تقديم العلاج الناجح للمريض بعد اجراء الجراحة.

جراحة رتق المعدة المصابة بالقرحة بواسطة الجهاز الجديد يجريها الدكتور بول سوين *Paul Swain* كبير الاخصائيين في مستشفى يونيفرستي كوليدج بلندن الذي يعرب عن توقعه بامكانية استخدام ذلك الجهاز كذلك في علاج انواع من الفتق.

منافق افندي

● منافق والمغرورين ●

فيما قالوا عنك مغرور
ودماغك دماغ العصفور
الجلسة معاك متعة وسرور!

مع قهوة الصباح

فلان.. وعلانة.. وترتان!

تحدثنا امس تحت عنوان «ما فعل» وما كتب».. وقلنا ان عددا كبيرا من الناس يهتم بسيرة الكاتب والفنان اكثر مما يهتم بما كتب او انتج. ونشأ عن هذا الاهتمام الذي يتزايد ان صدرت مجلات مهمتها متابعة حياة النجوم وكشف اسرارها واستارها. وبينما لا تجد في هذه المجلات ناقدا واحدا يمكن ان يفسر او يشرح او ينتقد كتابا او فيلما.. تجد فيها عشرات المحررين الذين يقومون بدور الجواسيس او البصاصين على حياة النجوم والمشاهير.. ويصبح اهم خبر يحصل عليه هذا البصاص هو ان فلانة ستترك زوجها لانها احبت فلانا.. وان علان قد قرر هجر عش الزوجية من اجل عيون علانة.. وان ترتان رفع قضية على ترتانة لانها تركت ترتان وتعلقت بفلان.

وهذه المجلات اصبحت اكثر من الهم على القلب. وفي زيارتي الاخيرة للقاهرة وفي ضيافة صديق، قامت السيدة الفاضلة زوجته بارسال سائقها الخاص الى بائع الجرائد الشهير لشراء كل المجلات «إياها» لمتابعة اخبار او شائعات زواج صحفي مشهور من مطلقة ممثل معروف ايضا.. وقد اخذت تتصفح الكم المهول من المجلات التي وصلتها، وكانت في غاية الضيق لان مجلة واحدة من هذه المجلات لم تنشر خبر الزواج المثير!

وعودة الى موضوع حياة المشاهير وانتاجهم فقد ظهر في السوق في لندن مؤخرا كتاب من تأليف «اينا تايلور» عن حياة الكاتبة الانجليزية الشهيرة «جورج إليوت». وهذا بالطبع ليس اسمها الحقيقي.. ولكنها تسترت خلفه لتستطيع ان تنشر رواياتها ومقالاتها في مجتمع متزمت هو مجتمع بداية القرن التاسع عشر.. اسمها الحقيقي هو «ماري آن او ماريان ايفانز» من (١٨١٩ ـ ١٨٨٠). فماذا قالت الناقدة «اينا تايلور» في كتابها «امرأة المتناقضات»؟

نستعرض هذا غدا بإذن الله

عبد الله باجبير